النهار
Samedi 15 Février 1997 - 64ème Année - N° 19670
A N - N A H A R

باريس: اسرائيل احرجتنا ونشر فرنسيين في الجنوب موضوع طوي نهائياً

باريس – "النهار":

اكد مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية مساء امس لـ"النهار" ان موضوع انتشار قوات فرنسية على الحدود اللبنانية مع اسرائيل اذا انسحبت اسرائيل من جانب واحد من الشريط الحدودي المحتل كان مثابة "زوبعة في فنجان" وان الموضوع "طوي نهائيا في الايام الثلاثة الاخيرة، في الاتصال الهاتفي الذي أجري بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس السوري حافظ الاسد، وفي لقاء شيراك ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، وكذلك في اثناء زيارة وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون لاسرائيل".

وبالفعل، لم يطرح الموضوع اللبناني – الاسرائيلي في المؤتمر الصحافي اليومي الذي عقده الناطق الرسمي المساعد باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو، فلا هو أثار الامر ولا أحد من الصحافيين الحاضرين طرح عليه السؤال.

واكد المسؤول في الخارجية الفرنسية، الذي طلب عدم ذكر اسمه، "أن فرنسا ليست في وارد استعداء سوريا وايران وحزب الله والحريري معا لكي تؤمن سلامة الجليل بواسطة أجساد جنودها".

وعندما سئل عن سبب طرح الفكرة ما دامت المعطيات واضحة منذ البداية، أجاب: "نحن لم نطرح الفكرة بتاتا بل هي تنامت الى مسامعنا عبر الصحف وعبر قنوات اسرائيلية". واضاف: "ربما كان الطرف القائل داخل اسرائيل بضرورة الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان استنبط فكرة انتشار القوات الفرنسية ضمانا أمنيا لاسرائيل، ولاحراجنا ديبلوماسيا واحراج لبنان. لكن الامر لم يرد لدينا يوما، لأن الحكم اللبناني منذ بداية المسار السلمي، يقول لنا ان لبنان سيكون آخر من يوقع مع اسرائيل، وتاليا ان كل الخيارات التي تقول بـ"لبنان اولا" غير مقبولة. ونحن لا يسعنا ان نكون ملكيين اكثر من الملك".

غير ان المسؤول كرر "اننا على استعداد للمساهمة في اي قوة دولية او متعددة الجنسية لضمان أمن الحدود بعد التوصل الى حل على المسارين السوري واللبناني".

وهل تكون هذه القوة مشتركة للحدود السورية – الاسرائيلية واللبنانية – الاسرائيلية؟ أجاب: "ان الحل على

– التتمة في الصفحة ١٨ –

خدام الى القاهرة ووزير الدفاع الايراني في الجولان

نتنياهو في واشنطن لم يلين مواقفه: لا انفراج قريباً مع سوريا والدولة الفلسطينية تهدد السلام

حدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من واشنطن الخطوط العريضة لنظرته المستقبلية الى عملية السلام، فكانت صورة شبه سوداوية لما ينتظر المنطقة. فهو أولاً رفض مطالبة سوريا بمعاودة المفاوضات من حيث توقفت واتهمها بعرقلة رغبة اسرائيل في الانسحاب من لبنان بشنها "حربا بالوكالة" من طريق "حزب الله". ورفض ثانيا ابداء اي مرونة في المفاوضات مع الفلسطينيين في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، اذ كرر تمسكه بوحدة القدس في ظل السيادة الاسرائيلية وحذر من الاستمرار في فكرة اقامة الدولة وتوعد ايضا بتعزيز الاستيطان وتوسيعه. وتهجم ثالثا على كل الدول العربية متهما اياها بعدم تشجيع التربية على السلام. وندد رابعا بلجوء بعض دول المنطقة الى التسلح، معتبرا ان ذلك من حق اسرائيل وحدها.

ولخص نتنياهو هذه السياسة في كلمة القاها امام عدد من الديبلوماسيين والصحافيين والمسؤولين في ندوة نظمها معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى في اليوم الثاني لزيارته الولايات المتحدة. ودعا في هذه الكلمة سوريا الى تغيير موقفها والعودة الى طاولة المفاوضات شرط الا يلتزم تعهدات الحكومة الاسرائيلية السابقة للانسحاب من الجولان. وقال ان الموقف الاسرائيلي واضح وهو رفض الشروط المسبقة والتزام الاتفاقات الموقعة وحدها "وطبعا سنأخذ في الاعتبار ما جرى في المفاوضات من قبل ولكننا لن نلتزم مناقشات اوافتراضات او محادثات او وعودا شفوية". واضاف انه "يحترم الرئيس حافظ الاسد كزعيم محنك ونظراً الى موقعه هنا فانه قادر على اتخاذ القرار وتغيير الشروط المرجعية للسلام ليس فقط

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أي صيغة مبتكرة؟

المواقف التي اعلنها بنيامين نتنياهو في واشنطن عن لبنان وسوريا لا تبشر باحتمال التوصل قريبا الى "صيغة مبتكرة" يدعي انه يسعى اليها لمعاودة المفاوضات مع دمشق، أو على الاقل لا تبشر بان مثل هذه الصيغة ستخدم اهدافا غير اهدافه.

قال انه مستعد للتفاوض مع سوريا بلا شروط مسبقة، وحتى لو استمرت العمليات ضد اسرائيل في الجنوب. لكنه قال ايضا ان احراز تقدم في هذه المفاوضات سيكون صعبا اذا استمرت العمليات، وان الانسحاب النهائي من لبنان رهن بتفكيك "حزب الله".

وهذا يجعل الاستعداد للتفاوض بلا شروط مسبقة، مليئا بشروط على سوريا تلبيتها اذا كان للمفاوضات ان تحرز تقدما. وبموجب ما قال، مطلوب من سوريا وقف عمليات المقاومة في الجنوب. ومطلوب منها فك ارتباطها بايران. وتاليا مطلوب منها تغيير موقعها الاقليمي.

وماذا يقدم في المقابل؟

يرفض حتى التزام تعهد سلفيه انسحابا كاملا من الجولان. يريد العودة الى صيغة مدريد بمفهومها الليكودي، اي انه يريد السلام والارض معا. ويقول للرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت – حسبما نقلت عنه صحيفة "يديعوت احرونوت" امس – ان على الولايات المتحدة ان توضح للرئيس حافظ الاسد ان "عليه التفكير في خيارات اخرى. ذلك ان خيار الانسحاب الكامل من الجولان ليس واردا من وجهة نظري".

نتنياهو يعرف انه ليس واردا عند سوريا ايضا ان تقبل بما يعرضه عليها، ويعرف ان الدولتين بلغتا مواقف بات يصعب التراجع عنها. ومع هذا فانه لا يزال متفائلا بالعثور على "الصيغة المبتكرة" التي تداول والمسؤولين الاميركيين افكارا في شأنها لم يكشفها احد.

ولكن اذا امكن استنتاج شيء مما قاله نتنياهو وكلينتون بعد لقائهما، فهو انهما متوافقان على الجنوب: نتنياهو يسمي ما يجري في الجنوب ارهابا مرتبطا بايران وبسوريا، وكلينتون يراعي قرارات اسرائيل ويطلق يد نتنياهو في تحديد سياسته من هذا الامر.

وفي انتظار "ابتكار" الاجزاء الاخرى للصيغة، يبدو ان هذا التوافق على الجنوب هو المدخل اليها.

سحر بعاصيري

كل يوم علاء الدين

ما هذه القسوة، وما هذه الانسانيّة المجلّدة التي لا يهزها أنين، ولا يقشعر ضميرها لكائن يتخبّط في دمه بين يديها؟

ليست المرّة الأولى يموت مريض، أو يلفظ جريح أنفاسه على مدخل مستشفى أو تحت درج سلّمها.

وليست المرّة الأولى يعلو ضجيج، وتقوم قيامة، وتطير برقيات احتجاج، وتجرى تحقيقات واستجوابات.

... ثم لا تلبث العاصفة أن تهدأ، ويخفت صوت المستنكرين، وتضيع البرقيات، فيختم التحقيق ويطوى الملف، ويتدخّل النسيان.

فتتكرر الواقعة، جنوباً أو شمالاً، وحتى في عاصمة الاشعاع والنور.

وتتكرر ردود الفعل.

ثم تُسدَل الستارة.

ويظل المعترون، والمقطوعون من شجرة، والفقراء الذين ولدتهم امهاتهم وجيوبهم مثقوبة وليسوا احراراً ومستعبدين، يلفظون أنفاسهم على مداخل المستشفيات وتحت أدراج سلالمها.

لكنها المرة الاولى، ربما، والحادثة الاولى، يكون الضحيّة طفلٌ بريء، ذنبه الوحيد أنه كان وحيداً حين مرّت السيارة...

غادر منزله في غفلة من والديه ليلهو في الحارة، فاختطفته العجلات، وأجهز عليه الاهمال المتعمد وتمنّع هذا المستشفى أو ذاك عن استقباله.

فتّشوا جيوبه وثقوب جروحه فلم يعثروا على مال ولا على دفتر شيكات، ولا حتى على خرجيّة للملبس أو غزل البنات.

نادوا على من يكفله، أو يكفل موته، فلم يلب النداء عابر أو ذو مروءة، ولم يمر طبيب ربما له أطفالٌ يلهون في الحارات عادة...

فتركوه يسلم الروح في الردهة، في فائض دمه، ريثما تمطر السماء من يسدد الفاتورة.

قبل ان يسقوه نقطة ماء.

وقبل أن يغطوا نزفه برقعة من شاش.

ومات علاء الدين ذيوف.

وكل يوم ثمة من يموت ميتة علاء الدين والأسباب عينها.

فما العمل؟

"زيّان"

الحالة الوحدوية اليوم

بقلم المطران جورج خضر

راود بعض المفكرين الموارنة واهمهم المثلث الرحمة المطران يوسف الخوري والاب يواكيم مبارك الطيب الذكر حلم الوحدة الانطاكية. واهم ما جاء عند الطليعة المارونية هذه ان المسيحيين الانطاكيين ينبغي ان يكونوا على مسافة واحدة من روما ومن القسطنطينية. هذا التوازي بين روما والقسطنطينية له بعض من مبرراته التاريخية لان البطريرك بطرس الثالث الانطاكي تحفظ عن الانشقاق الكبير وكتب الى القسطنطينية ما يعني انه يكفي اللاتين (وقال انهم برابرة) ان يؤمنوا بالثالوث القدوس وان الخلاف يجب ان ينحل ضمن الكنيسة. لكن كلا من المدينتين الكبريين المسؤولتين عن الانشقاق لم تسمع له. كانت سوريا المسيحية اكثر انفتاحا على الغرب حتى بداءة الحروب الصليبية التي قضت على الرئاسات الروحية الارثوذكسية فاصطف الارثوذكسيون العرب نهائيا مع اليونانيين وعاد هؤلاء الى شيء من المرونة حتى حلت الحملة الصليبية الرابعة السنة الـ١٢٠٤ وفتحت عاصمة الروم فجاء هذا الفتح مهيئا الفتح العثماني السنة الـ١٤٥٣ مما وطد الاختلاف حتى يومنا هذا.

هل يعود الكرسي الانطاكي في تشعباته الخمسة (الروم الارثوذكس، الروم الكاثوليك، الموارنة، السريان الارثوذكس، السريان الكاثوليك) الى وحدة في ما بينهم؟ هناك مسافة مع روما يمكن البدء بردمها اذا تحلل الكاثوليك الشرقيون من كل تأثير غربي على لاهوتهم وخيالهم الروحية وتنظيمهم وكيف؟ هل هم في وارد هذا التحلل؟ الكرة في ملعبهم. اما الروم الارثوذكس فقد ردموا الهوة التي تفصلهم عن السريان الارثوذكس. وكل من الفريقين يعتقد ان استقامة الرأي قائمة عند الفريق الثاني. ومن جهة اخرى ان كان من مسافة سيكولوجية تفصل نسبيا بين الكراسي الارثوذكسية فلم يبق من أثر لسيطرة يونانية على الارثوذكس الانطاكيين اذ تعربت عباداتهم

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

وصلة الاشرفية بعد شهر



"وصلة الاشرفية "التي تربط ساحة ساسين بكورنيش النهر وسن الفيل تقرر تنفيذها قبل ٢٣ عاماً لكن العمل فيها بدأ عام ١٩٨٢ ليتوقف بسبب الحرب، فأعيد تلزيمها قبل ثلاثة أعوام ويفترض ان تنتهي منتصف آذار المقبل.

انها احد اهم المشاريع التي من شأنها حل مشكلات السير في اكثر مناطق بيروت ازدحاماً. "النهار" تفقدت العمل في الورشة (التفاصيل ص ٨).

الصورة بعدسة وسام موسى.

اسرائيل تقايض الغارات بالعبوات و"حزب الله" يتوقع تصعيداً جوياً

تنعقد مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب الاثنين المقبل في مقر القوة الدولية في الناقورة للنظر في شكويين لبنانية واسرائيلية في شأن التطورات العسكرية الاخيرة في الجنوب.

وكان لبنان تقدم بشكوى على اسرائيل لخرق طيرانها "تفاهم نيسان" اذ شن غارات في عمق البقاعين الشمالي والغربي وعلى تلال الناعمة. اما اسرائيل فقدمت شكوى بحجة اكتشاف جنودها عبوات ناسفة مزروعة على طريق داخل الشريط الحدودي المحتل.

وعشية هذا الاجتماع برزت محاولة اسرائيلية لتجاوز "تفاهم نيسان" عبر طرح مقايضة أمنية جديدة لم ينص عليها التفاهم. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر قريبة من مجموعة المراقبة لوقف النار ان اسرائيل عرضت تعليق غاراتها الجوية على لبنان اذا اوقف "حزب الله" استخدام العبوات الناسفة على دورياتها في الجنوب.

وسألت "النهار" مصدراً مسؤولاً في "حزب الله" عن موقف الحزب من هذا "العرض"، فأوضح ان الموضوع ليس جديداً وقد طرحه الاسرائيليون سابقاً وهم يعيدون طرحه اليوم في محاولة لتحسين أوضاعهم الميدانية من خلال "تفاهم نيسان" نفسه. لكنه لفت الى ان مقايضة العبوات بالغارات ليست واردة في التفاهم الذي لا ينص على منع العبوات. لذلك توقع المصدر حصول تصعيد في الغارات في المرحلة المقبلة لتحقيق انجاز ميداني يخفف الضغط على القوات الاسرائيلية، من خلال خرق التفاهم تكراراً، واكد اخيراً ان "حزب الله" هو ضد اي مقايضة.

وينتظر ان تكون التطورات الاقليمية والوضع في الجنوب محور محادثات يجريها رئيس الوزراء رفيق الحريري في دمشق غدا، في طريق عودته الى بيروت من باريس حيث قابل الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي كان له اتصال بالرئيس السوري حافظ الاسد عقب لقائه الحريري. ويرجح ان يلتقي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبعض المسؤولين السوريين الكبار، علما ان ثمة احتمالا لم يتأكد رسمياً ان يلتقي الرئيس الاسد.

الابداع المستعاد





السيدة منى الهراوي امام لوحات عمر الانسي. (ابرهيم الطويل)

افتتحت السيدة منى الهراوي، ممثلة الرئيس الياس الهراوي، معرض عمر الانسي الاستعادي (١٩٠١ – ١٩٦٩)، مساء امس في متحف سرسق. وحضر وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزراء سابقون وسفراء ونواب ورجال دين، الى مثقفين وفنانين وادباء. وكان لحضور شقيقة الفنان الراحل بشرى، الوحيدة الباقية من عائلته، الى اولاد اخوته واخواته، تأثير في الناس، وكأن الالتفاتة العائلية انست المكان واعطت للاعمال المالئة صالات المتحف نوعا من الاشراقة العاطفية.

والتظاهرة مبادرة خصبة من متحف سرسق الذي يكرم واحدا من رعيل المؤسسين الكبار للفن التشكيلي اللبناني وكان الانسي عضوا في جمعية المتحف بين ١٩٦١ و١٩٦٩.

واعار اصحاب المجموعات الخاصة بعضها للمتحف مدة شهرين. ومن ٢٥٠ عملا هناك غير الموقع وغير المعروف سابقا لدى الجمهور حصيلة جهد دام خمسين سنة (١٩١٩–١٩٦٩).

ولوحظ وجود كثيف لمسنين ومسنات وتدفق غير منقطع من الناس، حتى السيدة منى الهراوي بقيت تجول بين الاعمال ساعة كاملة يحوطها المسؤولون واعضاء في لجنة المتحف. وطبع كاتالوغ يتضمن صورا ملونة لكل المحتويات يباع بخمسين دولارا. واشارة الى تحقيق هذا المعرض انه تم في ادارة سيلفيا عجميان، وصمم الكاتالوغ ونفذه سعد كيوان.

ل.غ.

السفير الايراني في دمشق لـ"النهار":

اسرائيل لا تستطيع تفكيك "حزب الله" واتفاق الخليل يمهد للتنازل عن القدس



حجة الاسلام محمد حسن اختري.

دمشق – من عبد الهادي محفوظ وعلي حمادة:

في حديث مع "النهار" حول علاقات ايران بجيرانها ومع الولايات المتحدة الاميركية واتجاه عملية السلام واتفاق الخليل والوضع في الجنوب قال السفير الايراني في دمشق حجة الاسلام محمد حسن اختري ان لا محادثات سرية اميركية – ايرانية وانه ليست هناك مؤشرات ملموسة على عملية عسكرية اميركية ضد ايران وتوقع لن لا تخرج مفاوضات السلام بنتيجة واقعية، واعتبر ان اتفاق الخليل افضى الى نتائج مشؤومة، وان اسرائيل لن تنسحب من جانب واحد من لبنان.

وهنا النص الكامل للحوار:

■ نفت واشنطن ما نقله بعض المصادر عن وجود محادثات سرية بين الولايات المتحدة الاميركية وايران. فماذا عن هذه المحادثات؟

– لا اساس لهذا الموضوع. لا يؤمن المسؤولون الايرانيون بتاتا بالمحادثات السرية. فعلى واشنطن

– التتمة في الصفحة ١٨ –

التحقيق لم يحدد سبب اصطدام المروحيتين الاسرائيليتين

لم توص لجنة التحقيق في حادث اصطدام المروحيتين العسكريتين الإسرائيليتين في الرابع من شباط الجاري ومقتل ٧٣ ضابطاً وجندياً، بفرض عقوبات في تقرير أولي رفعته الى وزارة الدفاع أمس ولم تتمكن فيه من تحديد سبب الحادث، مستبعدة أي علاقة للأحوال الجوية العاصفة أو الحال الصحية للطيارين به.

فبعد مرور عشرة أيام على أسوأ حادث في تاريخ سلاح الجو الاسرائيلي، أعلنت لجنة التحقيق التي عينتها الحكومة أنها لم تتوصل الى أسباب الاصطدام الذي وقع فيما كانت المروحيتان متجهتين إلى جنوب

– التتمة في الصفحة ١٨ –

البرتقال... من النهار

— ٤ —

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية عن احتمالات دخول لبنان مرحلة نظام العسكر مباشرة أو على نحو مقنّع في ضوء التطورات الاقليمية الاخيرة وفي مقدمها وصول بنيامين نتنياهو والتحالف المتطرف الذي يقود. قال:

"لا اتصور ان "العسكريتاريا" تمثل حاجة للواقع اللبناني او تمثل حلا لأي مشكلة في لبنان، لان اللبنانيين حتى في حالة الحرب كانوا مدنيين لان الذين حاربوا انما حاربوا بعناوين مدنية لا عسكرية، كانت المسألة حرية البلاد وانقاذها من الفوضى وما الى ذلك. ولهذا فانني لا اتصور ان لبنان يمكن ان يدخل عبر العناصر الداخلية للواقع اللبناني في ما يشبه الثورة الفوضوية التي تتحول خطراً على البلاد يجعلها محتاجة الى حكم عسكري. لو كانت "العسكريتاريا" هي الحل الدولي للبنان لكان من المفروض ان تكون في عهد الحرب، ولكنا رأينا ان التعقيدات السياسية او الخطة الموضوعة للحرب اللبنانية منعت العسكر من ان يسيطر على الوضع وقد كان في مقدوره ان يسيطر على الوضع لو انه تسلّم المسألة منذ البداية قبل ان ينقسم الجيش على نفسه. ولا أتصور ان العسكر في لبنان في وارد السعي أو التمهيد لحكمه.

ولا أتصور أيضاً ان المستقبل السياسي في المنطقة سيسمح بأنظمة عسكرية فيها، لان الحاجة الى العسكر كانت تنطلق من طبيعة الصراع بين المعسكرين الغربي والشرقي. اذ وقد سقط المعسكر الشرقي ولم تعد اوروبا ذات قيمة كبيرة في ميزان القوى، فان سياسة اميركا هي الديموقراطية وهي الحكم المدني بقطع النظر عن جانب التطبيق.

● كيف تتصورون تطور العملية السلمية بعد توقيع اتفاق الخليل؟ وهل نحن الآن امام عملية سلمية متلاشية او ميتة ام ان احتمال احيائها ممكن؟

– اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"رغم كل التشاؤم الذي نود لو كان حقيقة من خلال استراتيجيتنا التحريرية الاسلامية، فانني ارى ان حركة التسوية تمشي بخطى ثابتة نحو الهدف المرسوم. قد يتحدث بعض الناس ان نتنياهو لا يريد الوصول الى "السلام" – بحسب تعبيرهم – ولكنني اتصور ان الرجل يعمل على الوصول الى التسوية مع الحصول على ما يمكن ان يحصل عليه من التنازلات العربية بما يحفظ له حدقيته اليهودية في حماية امن اسرائيل وفي ايجاد موقع قوي متقدم على مستوى الخط الاقتصادي الذي كان بيريس يطرح عبره مسألة الشرق الاوسطية او على مستوى الواقع السياسي والعسكري.

ان نتنياهو – كأي حاكم اسرائيلي او حاكم دولة – يشعر بانه لا يملك حريته في ان يحقق احلامه كما يريد لان هناك اوضاعا داخلية تفرض عليه ان يحسب حسابات. وهناك اوضاع اقليمية تفرض عليه ان يدرسها. وهناك مصالح دولية تتصل بعملية التسوية ان عبر اميركا التي تنتظر عملية التسوية ان تكمل حتى توحد المنطقة في معسكر واحد، كما تحدث بيكر في اول زيارة له لسوريا "اننا نعمل على اساس ايجاد نظام اقليمي امني" بحيث يريد ان يحول المنطقة في الاستراتيجيا الاميركية الى نظام عربي – اسرائيلي يرصد كل النتوءات التي تحصل، سواء داخل واقع المنطقة او في منطقة الشرق الاوسط، عبر ايران او غيرها.

لذلك، فان اميركا تعتبر ان التسوية تمثل مصلحة حيوية لها وليست مجرد طموح تاريخي للرئيس الاميركي الذي يريد ان يجعل نفسه من صانعي التاريخ. كما ان هناك نقطة لا بد ان نفكر فيها وهي ان هناك نوعا من انواع الصراع الاوروبي – الاميركي في المنطقة. فاوروبا تريد ان تدخل على خط التسوية لتجد لها مكاناً في المنطقة قبل ان تطبق اميركا عليها.

حركة التسوية تمشي بثبات

واميركا تريد ان تطرد اوروبا على الاقل من المواقع الرئيسية التي تجعلها على هامش مصالحها مما يعني ان مسألة التسوية هي من المسائل التي تمثل اجماعاً دوليا على مستوى المصالح الدولية، ان في دوائر الصراع الاقتصادي او في دوائر المصالح السياسية والامنية وما الى ذلك.

ان هذا لا بد ان يحكم ذهنية نتنياهو. ولذلك فان الرجل رغم حالة استعراض القوة التي يحاول ان يبدو بها، ورغم كل الاعلام العربي المتخلف الذي يحاول ان يؤكد هذه الصورة لهذا الرجل، فان الرجل يخضع لكل هذه التوازنات. ولعل اتفاق الخليل يمثل المؤشر الواقعي لهذه القضية. اننا في الوقت الذي نعتقد ان الفلسطينيين قد خسروا الكثير من الخليل نجد ان الرجل لم يربح كثيرا لانه اكد شرعية الوجود الفلسطيني في مدينة تعتبر القدس الثانية، وربما كانت العقيدة اليهودية تفرض ان تكون الخليل بلدة يهودية صافية. لذلك انا اتصور ان كل الظروف الموضوعية بالاضافة الى الضعف العربي، سواء الضعف الذي تعيشه غالبية العرب في حالة انعدام الوزن، والضعف العربي الذي تعيشه حتى مصر من خلال امكان ممارسة ضغوط اميركية عليها بما يؤثر تأثيراً سلبيا على اقتصادها، وحتى بالنسبة الى السعودية التي قد تتحرك أميركياً لخلخلة اوضاعها التي تعيش بعض الاهتزاز في الداخل، ومسألة الصعوبات التي تعيشها سوريا اولاً ولبنان ثانياً، من جهة ثانية. اتصور ان كل الظروف المذكورة قد تدفع في اتجاه التسوية.

لذلك، الجميع يعيشون في مأزق وفي قضية "التسوية امامكم والحرب وراءكم" ليست هناك جهة تريد الحرب حتى اسرائيل لان الحرب قد تحقق لها انتصاراً ولكنها لن تحقق لها الكثير من النتائج، على الاقل في هذه المرحلة بالذات، لذلك فانني اتصور التسوية تمشي بخطى تتحرك في الاعماق في البحر الهادئ، وان تكن الامواج توحي غير ذلك".

● هل تعتقدون ان تحرك التسوية السلمية لا يزال منطلقا من الانطلاقات السابقة نفسها التي وضعها مؤتمر مدريد؟

– اجاب المرجع الاصولي الابرز:

"عندما ندرس الحركة السياسية في اي تسوية في العالم فاننا نجد انها تنطلق من قاعدة ولكنها عندما تتحرك فان القاعدة تصير شيئا من التاريخ لان السياسة لا تنطلق من ثوابت. قد تكون الثوابت هي المصالح الدولية، ولكن هذه المصالح متحركة وليست ثابتة، ولهذا فانني اتصور ان من الصعب جدا امام المتغيرات الداخلية لاي بلد او دولة ان تلتزم ما اتفق عليه في البداية. لذلك قد تبقى العناوين من اجل ان تحفظ ماء الوجه ولكن الحركة في العمق قد تختلف عما هي على السطح نتيجة التوازنات والمصالح المتنوعة. نحن في لبنان لا نزال نتحدث عن القرار ٤٢٥ وقد يخدروننا بعض الشيء باننا نريد ترتيب هذا القرار ولكن خلال المفاوضات وبعض الترتيبات يخرج القرار ٤٢٥ بلا لون ولا طعم ولا رائحة. واني اعتقد ان مؤتمر مدريد سوف يخرج كذلك. وتبقى المسألة ماذا يطرح الجميع في ساحة المفاوضات، حتى اني لا اثق بالحديث الذي يستهلكه اللبنانيون ان لبنان هو البلد الوحيد الذي تعترف اسرائيل بحدوده، لاننا عندما ندخل المفاوضات فسوف يبدأ الاختلاف في الحدود، اي حدود هي حدود لبنان؟ تلك هي المسألة".

● هل سيمنع الحل النهائي للمسألة الفلسطينية نتنياهو من تحقيق حلم "اسرائيل الكبرى" غير التوراتية؟ وهل سوريا مستعدة لتوقيع تسوية مع اسرائيل قبل انتهاء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة خصوصا اذا طالت؟

الجواب غداً.

سركيس نعوم

المفاوضات تنتظر اقتراحات سورية ينقلها مبارك الى واشنطن
نتنياهو لم يشترط هدوء الجنوب للاحتفاظ بالمبادرة العسكرية

كتبت روزانا بومنصف:

لا تشكل زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لواشنطن وبحثه مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في سبل معاودة المفاوضات على المسار السوري عاملا حاسما بالنسبة الى الاوساط السياسية اللبنانية للحكم على امكان معاودتها قريبا. ومع ان الولايات المتحدة بعثت اخيرا برسالة مرنة الى دمشق – في كلام سفيرها في اسرائيل مارتن انديك الذي قال ان سوريا هي في قلب القومية العربية – وهو ما اعتبرته مصادر ديبلوماسية تلطيفا للخطاب الاميركي حيال سوريا بعد جفاء، فان هذا لا يعد دليلا كافيا على احتمال معاودة المفاوضات، حتى لو جارى نتنياهو الولايات المتحدة ايضا بدعوته دمشق الى التفاوض ومعها الوثائق التي تريد الى الطاولة.

اقتراحات سورية؟

وفي معلومات مصادر ديبلوماسية ان اعادة اطلاق المفاوضات تنتظر بدقة اكبر اقتراحات سورية مقابلة للاقتراحات الاسرائيلية التي حملها نتنياهو الى واشنطن، يحملها بدوره الرئيس المصري حسني مبارك في زيارته المقبلة للعاصمة الاميركية مطلع اذار المقبل، علما ان اتصالات مصرية تمهيدية مع الادارة الاميركية سبقت نتنياهو الى واشنطن ساهمت في تليين المواقف وتخفيف لهجة السجال الذي احتدم في الاسابيع الاخيرة بين سوريا واسرائيل، ومنذ تفرغ نتنياهو للمسار السوري، اذا صح التعبير، بعد انتهائه من اتفاق الخليل، ولكن من دون اي تغيير في مضمون هذه المواقف طبعا.

لذلك لم يشترط نتنياهو في دعوته دمشق الى معاودة المفاوضات هدوء جبهة الجنوب اللبناني، وهذا ليس تنازلا عن شروطه، بل يقصد به احتفاظ اسرائيل بدورها بالمبادرة العسكرية وخرق "تفاهم نيسان" على ما فعل الطيران الاسرائيلي مطلع هذا الاسبوع باغارته على مناطق بقاعية.

وبحسب هذه المصادر فان الادارة الاميركية توافق نتنياهو على هذه النقطة بالذات، اي ضمان امن اسرائيل على حدودها الشمالية ولكن من دون ان تقر مضمون السلام الذي يقترحه وبنسف الاسس التي قامت عليها المفاوضات بين سوريا واسرائيل في السنوات الاخيرة. وفي مقابل ذلك توافق الولايات المتحدة على آراء سوريا في السلام وخصوصا بالنسبة الى معاودة المفاوضات من حيث توقفت في شباط ١٩٩٦ مع حكومة حزب العمل الاسرائيلي، ولكن ليس بالاسلوب الذي تتبعه دمشق. اذ تأخذ واشنطن على العاصمة السورية، كما تفعل اسرائيل، ما تعتبر انه سعيها الى السلام والتزامها مساره بمفاوضات مع اسرائيل في رعاية اميركية فيما تواصل الاحتفاظ بورقة تحرك "حزب الله" في الجنوب اللبناني.

وعليه فان اي شيء ملموس على طريق المفاوضات لن يظهر، بحسب هذه المصادر، قبل عودة الرئيس المصري من واشنطن، ولو ان لهجة الخطابات المتبادلة ستشهد مدا وجزرا بحسب ارتفاع وتيرة الشروط المقترحة للعودة الى طاولة المفاوضات.

الدور الفرنسي

والتعويل بقوة على الرعاية الاميركية وعودة ادارة كلينتون الى الاهتمام المباشر بالمسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي سيحجبان مجددا الاقتراحات الفرنسية التي عادت تملأ اخيرا الفراغ الذي احدثه جمود المفاوضات، من دون ان تحجب الدور الناشط والطموح لفرنسا في العملية السلمية، او ان تسمح لهذه الاقتراحات بالطبع بان ترى النور، وهي لم تكن مرشحة لذلك اصلا. اذ سبق لفرنسا، عبر وزير خارجيتها ايرفيه دو شاريت، ان ابدت استعدادها للاضطلاع بأي دور قد يطلبه الافرقاء المعنيون بالعملية السلمية، وذلك قبل سنتين تقريبا، ولكن من غير نتيجة. واحيت اسرائيل هذا الاستعداد الفرنسي بتجديد اقتراحها "لبنان اولا" علما انه سبق للبنان ان اكد مرارا رفضه المطلق التفاوض على اساس هذا الاقتراح وان ليس لدى الرؤساء والمسؤولين اية نية للفصل بين المسارين اللبناني والسوري. من هنا مسارعة رئيس الوزراء رفيق الحريري الى الطلب الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك طمأنته وطمأنة دمشق ايضا الى عدم احتمال وقوع فرنسا في الفخ الذي ترغب اسرائيل في نصبه للبنان وسوريا، علما ان كلا من البلدين يتفهم رغبة فرنسا واوروبا في اداء دور في العملية السلمية في الشرق الاوسط وتجاوب فرنسا خصوصا مع ترحيب دمشق وسواها من الدول العربية بدور فاعل لها ولاوروبا في المنطقة.

اسرار الآلهة

تقول مصادر ديبلوماسية ان الدول الخليجية وعدت سوريا بالتوقف عن مواصلة التطبيع مع اسرائيل في انتظار ما ستتمخض عنه المساعي الاميركية والفرنسية لتحريك المفاوضات.

تبين ان ملاكات الادارات العامة في الدولة فيها ٢٨٥ مهندسا في مقابل ١٠ آلاف اجير، و٣٣ الف معلم في مقابل ٢٤٠ الف تلميذ.

يدرس "التجمع الوطني" امكان اتخاذ مقر خاص له في بيروت، ينطلق منه نشاط امينه العام المحامي فؤاد نفاع.

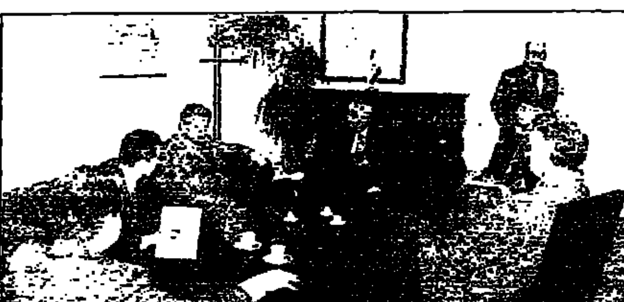
وفد البرلمان الاوروبي زار السنيورة والحسن:
صعوبات تعترض الانضمام الى اتفاق الشركة

اكد وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة ان قرار انضمام لبنان الى اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي سيحدد في ضوء المصلحة التي يؤمنها هذا الاتفاق للبنان.

استقبل السنيورة ظهر امس وفدا من البرلمان الاوروبي برئاسة يانيس سلكيلاريو وعضوية العضو الاشتراكي اليوناني في البرلمان الاوروبي يوانيس روباتيس والمسؤول الاداري لدى لجنة الشؤون الخارجية للامن والسياسة الدفاعية ميغيل تيل سيرماوس والمستشار لدى اللجنة الاوروبية في لبنان فولففانغ بلازا، وعرض معه موضوع اتفاق الشركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

اثر اللقاء صرح سلكيلاريو انه ناقش مع السنيورة "موضوع انضمام لبنان الى اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي والموقف اللبناني منه وهل هناك صعوبة تعترض ذلك".

ووصف المحادثات بانها كانت "مهمة ومثمرة جداً"، لافتاً الى انه اطلع من الوزير اللبناني على "المعلومات الكافية حول الاوضاع العامة في لبنان، وسأنقلها الى البرلمان الاوروبي".



السفير الحسن لدى استقباله الوفد البرلماني الاوروبي. (ميشال صايغ)

وكشف ان الاتحاد الاوروبي "سيأخذ على عاتقه عقب مؤتمر برشلونة مسؤولية كبيرة والتزاما اكبر حيال قضايا الشرق الاوسط. وسنرى علاقات جديدة بين البلدان المتوسطية والاتحاد الاوروبي".

وحمّل الحكومة الاسرائيلية تبعة توقف المفاوضات، مشيراً الى ان عملية التسوية "توقفت مع مجيء الحكومة الاسرائيلية الجديدة الى الحكم. ان هذه الحكومة ستعرف ان لا بديل من معاودة تلك المفاوضات".

وأمل في "عودة التفاوض" غير انه استدرك: "لا اريد ان اكون متفائلا بمعاودتها. ولكن في كل الاحوال سيعمل الاتحاد الاوروبي جاهدا من اجل عودة عملية التسوية الى المنطقة".

قصر بسترس

وكان الوفد زار قصر بسترس والتقى الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، في حضور مدير الشؤون السياسية والقنصلية السفير سمير خوري.

استغرق الاجتماع ساعة ونصف ساعة، قال بعده السفير الحسن: "كانت فرصة للترحيب بوفد البرلمان الاوروبي الذي يزور لبنان حاليا ويجتمع بعدد من المسؤولين اللبنانيين بمن فيهم مسؤولو وزارة الخارجية حول مشروع اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي. وتناولت محادثاتنا عرض فصول الاتفاق والنقاط التي توصلت اليها المفاوضات والنقاط التي لا تزال عالقة، وهي تتعلق اولا بالفصل الزراعي وثانيا بفصل اقامة الشركات والخدمات في بلدان الطرفين وثالثا بملف التعاون الاجتماعي ورابعا بملف قواعد المنشأ وتراكم قواعد المنشأ(...) عرضنا كل هذه النقاط. وكانت للوفد الاوروبي وجهات نظر وكانت لنا وجهات نظر. وحاولنا ان نستخلص المساحة المشتركة بيننا بما يؤدي الى تقريب المواقف عندما يعودون الى محادثات مع الاتحاد الاوروبي".

وسئل هل يعني ذلك ان توقيع اتفاق الشركة لا يزال بعيدا، فاجاب: "لا يمكن التكهن. المفاوضات مستمرة ونأمل في الا يمر وقت طويل من هذه السنة قبل ان نتوصل الى انهاء هذا الموضوع".

وابدى سلكيلاريو ارتياحه الى المناقشات واهتمام اعضاء الوفد بمعرفة نقاط التباين بين الحكومة اللبنانية والاتحاد "من اجل تقديم اي دعم لتذليلها وتحقيق تقدّم في المفاوضات".

وسئل لماذا التأخير في المفاوضات، فاجاب: "لا ارى اي تأخير ونحن على اقتناع بان الطرفين سيتوصلان الى توقيع اتفاق الشركة. وامل في التوصل الى حلول لبعض النقاط الموضوعية العالقة".

واعرب عن اقتناعه بـ"ان هناك ارادة لدى الطرفين لتذليل العقبات في ضوء ما سمعته من السفير الحسن. ونحن ننتظر الاجتماع المقبل للجنة التفاوض اللبنانية – الاوروبية في بروكسيل، والتي ستعقد اجتماعاتها في الثالث والرابع من آذار". وابدى استعداده للعودة الى بيروت "ما لم يتم التوصل في بروكسيل الى اتفاق نهائي".

وقال النائب روباتيس: "هناك ارادة سياسية لمواصلة المحادثات، وهذا مناخ جيد. وهناك رغبة لدى الطرفين من اجل التقدم في المفاوضات. وعندما تتوافر الارادة السياسية فالحلول تصير جاهزة للقضايا الصغيرة".

وزيرة الصحة الاسوجية في بيروت الاثنين

تصل الى بيروت الاثنين المقبل وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية الاسوجية مارغريت والستروم على رأس وفد رسمي، ويستقبلها في المطار وزير الصحة العامة سليمان فرنجية.

وتستمر زيارة والستروم ثلاثة ايام تجري خلالها محادثات مع فرنجية ومعنيين بالشأن الصحي في القطاعين العام والخاص.

من جهة اخرى اوضحت وزارة الصحة "ان قضية الفتى علاء الدين احمد نيوف الذي صدمته سيارة ليل العاشر من الجاري في طرابلس ونقل الى احد المستشفيات وتوفي متأثرا بجروحه، اصبحت في يد القضاء الذي هو السلطة الموثوق بها وله الكلمة الفصل، ووزارة الصحة بما انها وزارة وصاية على المستشفيات تقوم بواجبها وتؤكد ثقتها بالقضاء، ومن لديه اقتراح غير ذلك فليقترحه على الوزارة".

نشاطات

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس النائب بطرس حرب ثم وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في عين التينة وفوداً جنوبية وشخصيات بينها النائب سليمان كنعان والمدير العام لشركة طيران الشرق الاوسط يوسف لحود والمدير العام للريجي ناصيف سقلاوي.

● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يعود الى بيروت الاثنين المقبل بعد زيارة خاصة لباريس التقى فيها الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

سيمون كرم: التعرض للحوار مع دمشق
يستهدف جوهر الموقف المسيحي

جاءنا رد من السفير سيمون كرم على ما ورد على لسان "المرجع الابرز في التيارات الاصولية" في زاوية "الموقف هذا النهار" امس، وهنا نصه:

"لا مانع لدى المسيحيين ان يكون الحوار مع دمشق علنا، لان الحوار العلني مع السوريين او مع الذين يضعهم السوريون في الواجهة لتأكيد وجهة نظرهم هو مناسبة لطرح وجهة نظر لبنانية يجمد النظام القائم في لبنان حاليا بمفاصله الداخلية والخارجية، لتطويقها وعدم اتاحة اي مناسبة او اي منبر لها كي تطل منه، وتاليا لاظهارها كأنها ليست موجودة مع انها تحرك مشاعر اكثرية ساحقة من اللبنانيين مسلمين ومسيحيين على السواء.

وكذلك هو يجهد لتطويق وجهة النظر اللبنانية القائمة على الاعتراف بكل بساطة بان لبنان بلد فريد ليس في الشرق فحسب وانما في العالم، وانه رسالة الى البشرية جمعاء، كما يؤكد البابا يوحنا بولس الثاني الذي يزوره في الربيع. وهذه الرسالة ترتكز على كيان في منطقة الشرق الاوسط استمر قرونا عدة وان للمسيحيين دورا رائدا ومميزا في صنعه والدفاع عنه. هذه الفكرة التي تشكل جوهر الموقف المسيحي المحاور مع السوريين لاحظ القائمون على الحوار انها تعرضت لهجوم متعدد الطرف بمجرد ان طرح السوريون انفسهم، عبر قنوات متعددة، فكرة الحوار مع المسيحيين. وهذا الهجوم تولته منابر واقلام متعددة المشارب والاتجاهات والمرابط وبلغت اوجها بحديث للسيد محمد حسين فضل الله الذي فتح هجومه على قداسة البابا لمناسبة زيارته للبنان متناسيا الموقع الكبير والتأثير الكوني لهذا الحبر الذي يجله ويحترمه اتباع كل الديانات في انحاء العالم.

وضمن المنطق نفسه وبمجرد ان بدأ الكلام على حوار بين المسيحيين وسوريا بدأ التشكيك في مرتكزات لبنان كيانا واستقلالا وحريات ورسالة ومعنى لمصلحة ادعاء الغيرة على فكرة العروبة وعلى الطابع العلماني للنظام السوري.

فما معنى دفاع شيخ اسلامي عن القطر السوري وعلمانيته وطريقة تعامله مع مواطنيه المسيحيين في الوقت الذي يدعو الى الدولة الاسلامية والوحدة الاسلامية الشاملة؟ وما معنى هذا التشكيك العميق في الاستقلال اللبناني قيمة ساهمت في ضربها ادعاءات بالاصلاح السياسي ثبت بالتجربة الحسية ان المنادين بها والداعين اليها لم يمارسوا، بعد وصولهم الى السلطة، الا نهبا منظما لموارد البلاد الى الحد الذي اوقع خزينة الدولة في عجز وديون سترهن مستقبل البلد الى امد بعيد؟

وما معنى التشكيك في الخيارات السياسية التي جنبت البلاد عقودا طويلة مهانة الاحتلال الذي اضطرت الدول العربية الى الشرب منه حتى الثمالة ثم الجلوس الى طاولة التفاوض واحدة تلو الاخرى للتخلص منه؟

وما معنى التشكيك في التحالفات التي حفظ من خلالها المسيحيون البلاد عقودا طويلة وجعلوا هذا البلد الصغير المعدوم الموارد واحة للبحبوحة الاقتصادية والحريات السياسية والدينية؟

وما معنى البكاء على الاتحاد السوفياتي؟ فأين هو الآن واين هي خياراته الفلسفية والسياسية والاقتصادية؟

اما مقولة التآمر على الاستقرار في سوريا فانها تستدعي الهزء. فعندما كانت تعتمل داخل المجتمع السوري عوامل الفرقة كانت كافية لتكون سوريا مرتعا للسياسات المملاة عليها من خارج حدودها، تماما كما هي حال لبنان اليوم عندما عصفت به نوازع الفرقة بين اللبنانيين واعتصموا بالدول الخارجية، وعندما حدث استقرار في سوريا اصبح من الصعب جدا حوك المؤامرات ضدها. فالاستقرار والتضعضع في دمشق لا تتحكم بهما قهوة "الدولتشي فيتا" في بيروت.

وان الذي ضاقت به الدنيا لان البابا بارك شعب اسرائيل وهو الذي يبارك كل ابناء الديانات وكل الشعوب ضمن اطار السلام، لا بد ان يتذكر ان العرب جالسون الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل منذ سنوات طويلة، وان العلاقة بين اسرائيل وايران استمرت بعد قيام الجمهورية الاسلامية، وانه رحم الله امرأ عرف حده فوقف عنده".

زيارة البابا ومؤتمر "اصدقاء لبنان" مؤشران لتقدم محتمل في عملية السلام

الخروج من مأزق الجنوب بداية الحل على المسارين السوري واللبناني

فهل يتم الانسحاب منه تنفيذاً للقرار ٤٢٥، ومن الجولان تنفيذاً للقرار ٢٤٢؟

تتوقع أوساط سياسية مراقبة ان ينتهي الكلام على "لبنان اولا" بموافقة حكومة نتنياهو بنتيجة المساعي الاميركية والفرنسية وبعض الاطراف العرب، على الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، وان ينتشر الجيش اللبناني في المنطقة ليشكل مع القوة الدولية وسيلة كافية لحفظ الامن وتوفير الهدوء والاستقرار على طول الحدود مع اسرائيل، وان تبسط الدولة سيادتها الكاملة بحيث لا يبقى وجود لأي قوة مسلحة غير قوة السلطة ولن تتوقف الهجمات والعمليات المتبادلة بعد الاتفاق على برمجة الانسحاب.

وتوصل حكومة نتنياهو الى الاقتناع بذلك مع احتمال تعزيز امكانات القوة الدولية، اذا لزم الامر، والعدول عن شروطها العديدة منها تارة ارسال قوة متعددة الجنسية الى الجنوب، وطورا وقف اعمال المقاومة قبل ستة او تسعة اشهر قبل البحث في الانسحاب، هو تخليص الجيش الاسرائيلي من مصيدة المقاومة في الجنوب، وعدم تحمل الاوساط السياسية والعسكرية في اسرائيل سقوط القتلى والجرحى من الجنود والمدنيين دون التمكن من القيام برد حاسم يضع حدا لنشاط المقاومة، لان مثل هذا الرد غير مسموح به لانه يشعل حرباً واسعة في المنطقة والرد العسكري المحدود جرب غير مرة ولم يعط نتيجة. والولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي والدول العربية المنخرطة في عملية السلام توصلت الى اقتناع بان استمرار الوضع السائد في الجنوب بات يحمل خطر التفجير الى حد التسبب في حرب سورية – اسرائيلية لا يريدها اي طرف.

لذلك بات الامر يحتاج الى حل يحقق الامن والسلام الشاملين في المنطقة ويجعل اسرائيل تطمئن الى امن حدودها الشمالية، فلا الانسحاب من جانب واحد يضمن لها ذلك، ولا ضرب البنية التحتية والفوقية اللبنانية يقضي على المقاومة ويوقف نشاطها وعملياتها.

الجنوب باب الحرب والسلام

وبما ان الجنوب بات مصدر الخطر ليس على اسرائيل فحسب، بل كذلك على السلام الشامل في المنطقة، فان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي وجهات عربية تولي الآن اهمية لمعالجة الوضع في الجنوب واعطاء الاولوية للمسار اللبناني باعتباره الاسهل وهي السياسة التي اعتمدتها الولايات المتحدة الاميركية في جميع المراحل التي مرت بها عملية السلام وبما يعرف بسياسة "الخطوة خطوة"، فبدأت بمصر لانها كانت الدولة العربية الاسهل في التوصل الى عقد اتفاق بينها وبين اسرائيل عرف بـ"اتفاق كمب ديفيد"، ثم بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية عندما وافقت على عقد اتفاق اوسلو مع اسرائيل، وهو اتفاق مقبول من حزب "العمل" وتكتل "الليكود" ومرفوض من التنظيمات الفلسطينية المتشددة لانها تعتبره اتفاق الحد الادنى، ثم اتفاق وادي عربة بين الاردن واسرائيل، وبعد ذلك اخذت عملية السلام تتعثر على المسارين السوري واللبناني لانهما الاصعب في هذه العملية، الى ان كادت تتوقف، لانه مطلوب من اسرائيل ان تدفع ثمن السلام انسحابا كاملا من الجنوب والبقاع الغربي دون قيد او شرط تنفيذا للقرار ٤٢٥، وانسحابا كاملا من الجولان تنفيذا لمبدأ "الارض في مقابل السلام" الذي اقر في مؤتمر مدريد، وهو مبدأ وان تظاهرت اسرائيل بتأييده، فانها في الواقع تعارضه، وقد اعتمدت على عامل الوقت لكي تتهرب من تطبيقه.

وبما ان المشكلة بين لبنان واسرائيل هي مشكلة امنية، وليست مشكلة خلاف على الحدود كما هي الحال بينها وبين سوريا، فان المساعي منصبة على ايجاد حل لهذه المشكلة الامنية من اجل التوصل الى تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي.

وقد رفض لبنان كل الحلول التي طرحتها اسرائيل حتى الآن لحل هذه المشكلة، واصر على تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يضمن بتنفيذه الامن لاسرائيل ويوقف عمليات المقاومة التي تنطلق من الجنوب.

وفي رأي الاوساط السياسية نفسها ان البحث مع نتنياهو خلال محادثاته في واشنطن يتركز على ايجاد حل للمشكلة الامنية في الجنوب، يحظى بموافقة الاطراف الثلاثة: اسرائيل وسوريا ولبنان، على ان يعالج هذا الحل وضع ميليشيا انطوان لحد.

ولا بد لهذا الحل من ان يتم في اطار القرار ٤٢٥ لكي يحظى بموافقة سوريا ولبنان، وليس خارج هذا الاطار فيلقى منهما الرفض. فاذا وافقت اسرائيل على الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي، على ان يتولى الجيش اللبناني مع القوة الدولية الموجودة في المنطقة مع تعزيز امكانات هذه القوة اذا لزم الامر، حفظ الامن وتطبيق القانون والتخلي عن مشاريع اخرى مرفوضة، فانه لا يسع لبنان وسوريا الا ان يوافقا على ذلك لانهما يطالبان دوما بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي.

ولا تعتقد الاوساط نفسها ان سوريا يزعجها حل مشكلة الجنوب الامنية مع اسرائيل قبل حل مشكلة الجولان، اذا كانت هي الاصعب، ما دامت عملية السلام متواصلة على اساس مبادئ مؤتمر مدريد: "الارض في مقابل السلام" وتنفيذ قرارات مجلس الامن. فاذا تم التوصل الى تنفيذ القرار ٤٢٥ بالنسبة الى الجنوب اللبناني، فان المساعي والمفاوضات سوف تتواصل من اجل التوصل الى تنفيذ القرار ٢٤٢ بالنسبة الى الجولان، لكي تكتمل عملية السلام"، وهي لا تكتمل دون سوريا.

والسؤال المطروح هو: هل يوافق نتنياهو نتيجة محادثاته في واشنطن والمساعي الفرنسية التي بدأت بزيارة وزير الدفاع الفرنسي لاسرائيل، على ان تكون مبادئ مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي اساسا لمعاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري، دون ان يكون ثمة حذر من تقدم مسار على آخر، ما دام توقيع اتفاقي السلام مع اسرائيل لن يتم الا في وقت واحد مع سوريا ولبنان؟

في معلومات مصادر ديبلوماسية غربية ان الولايات المتحدة الاميركية سوف تعمل خلال الشهرين المقبلين على تحقيق السلام عبر اسهل المسارات، وان ادارة الرئيس كلينتون تحرص على احراز تقدم في مسيرة السلام في المنطقة خلال السنة الحالية، وان اتصالات واسعة على اعلى المستويات سوف تجريها لهذه الغاية مع زعماء عرب واطراف دوليين معنيين، وقد يكون توقيت زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ايار المقبل غير بعيد عن رؤية حصول تقدم في عملية السلام على المسارين السوري واللبناني او اقله على المسار اللبناني في شقه الامني. كما ان مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي خصص اكثر من ثلاثة مليارات دولار لاعادة اعماره واعداد لبنان لكي يقوم بدوره الريادي في المنطقة، وهو سيد حر مستقل، ليس بعيدا عن توقعات التقدم في عملية السلام واخراج لبنان من دائرة الابتزاز او التجاذب.

لقد بات من مصلحة الجميع الخروج من مأزق الجنوب الدامي والا فانه يخشى، بحسب معلومات المصادر نفسها اذا ظلت منطقة الجنوب نقطة ساخنة ولم يتم التوصل الى حل لها، او للمشكلة برمتها، من خلال معاودة المفاوضات في القريب العاجل ان يحصل تسخين في هذه المنطقة.

فهل يكون تطبيق القرار ٤٢٥، ولو بعد ١٩ عاما على صدوره هو الحل والمخرج؟

اميل خوري

رحب بزيارة البابا وبالقرار الاتهامي في قضية شقيقه

كرامي: البلد يغلي وإلامَ يسكت الشعب؟

طرابلس – "النهار":

رأى الرئيس عمر كرامي ان من شأن التهم التي يتبادلها الرؤساء ان تطيح "في ظروف طبيعية" اي حكومة وتؤدي بمسؤوليها الى السجن واعلن ثقته الكاملة بالقضاء في دعوى اغتيال شقيقه الرئيس رشيد كرامي، لكن اخذ على القرار الاتهامي لقاضي التحقيق تخفيف التهمة في حق العميد خليل مطر. ودعا الى ان تكون هذه القضية فوق الاعتبارات الطائفية والسياسية. ورحب بالزيارة المتوقعة للبابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في منزله في طرابلس علق فيه على القرار الاتهامي في دعوى اغتيال شقيقه قال: "بعد عشر سنين تقريبا على جريمة اغتيال الشهيد رشيد كرامي، صدر القرار الظني الذي يدين "القوات اللبنانية" ورئيسها وبعض المتهمين الآخرين. وكما سبق ان قلنا، ان احداً منا ولا من الرأي العام كان يشك في اتهام هذه الجهة بالذات. لذلك نحن في صدد التعاون مع عدد من المحامين من كل المناطق والطوائف ليتولوا القضية. ولقد حرصنا على ان يكون المحامون من كل الطوائف والمناطق لأننا نعتبر ان الجريمة في حق الشهيد رشيد كرامي هي جريمة في حق الوطن. ونحن نعرف، كما تعودنا في لبنان، امام كل جريمة في هذا الحجم ان المتضررين يتوسلون كل السبل سواء كانت سياسية او طائفية من اجل تخفيف العقوبة او من اجل العفو عن المجرمين. نحن نريد ان تبقى هذه القضية في مستواها الوطني وفوق كل الاعتبارات الاخرى. ونحن نعرف ان "القوات اللبنانية" كان لها مشروع تقسيم وكان رشيد كرامي الصخرة او الجبل الماثل في وجه تقسيم لبنان. ودفع حياته ثمناً لذلك. وكل الدعايات والدعايات الباطلة التي كانت تروجها "القوات" في تلك الفترة، كانت باطلة، والغاية منها تحقيق المشروع التقسيمي. لذلك لنا الثقة الكاملة في القضاء اللبناني. ونحترم الاقتناعات التي توصل اليها قاضي التحقيق في قراره الظني. ولكن لفتنا الاتهام الموجه الى العميد خليل مطر وهو شقيق المطران بولس مطر. فعندما نقرأ الوقائع، وانا اتكلم بصفة كوني محامياً، نستغرب ان يكون الاتهام موجهاً اليه بموجب مواد تؤدي الى الحكم بالاشغال الشاقة وليس الاعدام، وخصوصاً ان العميد مطر عرف قبل يومين من وقع الحادث، كما تقول الوقائع ان القوات اللبنانية هي التي ستسبق المخابرات وستنفذ الجريمة. وعندما يستدعى ويحضر حاملاً معه ما سماه "برج المراقبة النقال". وعندما يرتدي ثياباً مموهة ويرافقهم الى الزورق، كل هذه الامور توضح انه شريك اساسي في التخطيط وفي التنفيذ. لذلك نطلب من الجميع، ومن اجل لبنان ان تكون هذه الجريمة فوق كل الاعتبارات الطائفية والسياسية وان تبقى في المستوى الوطني حتى يسلم الجميع، لان المجرمين اذا ما رحموا وخصوصاً ان هذه الجريمة كانت تستهدف وحدة لبنان وكيانه، فلن يكون هناك اي رادع لاي من المجرمين في المستقبل".

وسئل هل يمكن اعتبار ان عدم تحديد واضع العبوة في طائرة الهليكوبتر العسكرية التي كان فيها رئيس الوزراء الراحل يشكل ثغرة في التحقيق قد تغير مسار المحاكمة؟ فاجاب: "لا نريد استباق المحاكمات. هناك جريمة وقعت والوقائع والشهود، وخصوصاً انني قرأت كل الملفات السابقة التي اتهم فيها جعجع فان هذا الملف هو من اكثر الملفات وضوحا وتماسكا في كل الوقائع والادلة والقرائن. لذلك فان واقعة من قام بالتفخيخ لا تؤخر ولا تقدم في موضوع الجريمة كلا. طبعاً نحن نحرص على معرفة من قام بالتفخيخ وفي اي حال بدا واضحاً في التحقيق ان ثمة عسكرياً كان في القاعدة الجوية واخضع للتحقيق قبل ان تكشف كل هذه الادلة والوقائع وخلي سبيله، ويا للاسف، وفر الى خارج لبنان. وفي اعتقادي انه لو كان داخل لبنان لكانت الصورة اوضح".

وعن لجوء متهمين اساسيين الى الولايات المتحدة رأى كرامي ان "هذه اصبحت مسألة دولية في شأن تبادل المجرمين. ومعلوماتي ان هناك طلباً لاستردادهم، ولكن يبقى موقف الولايات المتحدة التي تبدي استمرار حرصها على حقوق الانسان. ونأمل ان تحصل لديها صحوة ضمير تؤدي الى تسليم هؤلاء الى القضاء اللبناني لينالوا جزاءهم".

الرئيس كرامي في مؤتمره الصحافي. (حسان عصافيري)

ازمة قيادات وزعامات

ودعا الى التخلي عن "نغمة مسيحيين ومسلمين ونرجو ان نصل الى مرحلة نكون فيها كلنا لبنانيين عرباً من اجل الشعب الذي يرزح تحت وطأة هذه الضائقة الاقتصادية واعرب عن اعتقاده "ان ما يصورونه على انه ازمة لدى المسيحيين يمكن ان يكون ازمة قيادات او زعامات تاريخية غابت عن الساحة. فقد شارك المسيحيون باعداد كبيرة في الانتخابات الاخيرة. ولكن لا تزال هناك فئة من المسيحيين المتطرفين وقياداتهم تحمل الافكار القديمة التي ادت الى انقسام كبير في المجتمع اللبناني. لذلك نرجو الجميع وتحت سقف الطائف ان يأتوا لنتعاون جميعاً من اجل تصحيح كل الاخطاء ليبقى لبنان الواحد الموحد. ولنعمل على وقف هذا الامدار الكبير وهذه الضائقة الاقتصادية الكبيرة التي يعيشها المسيحيون والمسلمون على السواء وهم يعانون تعطيل الحياة السياسية التي لم يتعودوها، ويعيشون الخوف من الغد... ان الطائفية كانت دائماً علة كبيرة في كل الخلافات وفي تقويض كل ما يمكن ان يؤدي الى قيام الدولة الحديثة التي تحكم وتحكم بواسطة المؤسسات".

وسئل هل ثمة خطوات للمعارضة من القضايا الحياتية الساخنة المطروحة فقال "لا يمر يوم من دون ملفات ساخنة. فالبلد يغلي في استمرار ونحن كمعارضة اعلنا انفسنا معارضة بناءة نقف مع الحق والحقيقة ومع دعم كل المطالب الشعبية المحقة سواء كانت نقابية او غيرها لذلك سنكثف اللقاءات لمتابعة هذه الملفات".

ورحب بالزيارة المتوقعة للبابا يوحنا بولس الثاني للبنان، معتبرا اياها "حدثا مهما، ونحن نرحب بها، ونرجو من قداسته ان يأخذ المواقف الواضحة والعلنية التي تتمشى مع مبادئ الكنيسة وخصوصاً في ما يتعلق بقضية الحق والعدالة، قضية القدس وقضية فلسطين. فنحن لا نطلب شفقة من احد بل نطلب دعم الحق والعدل ونرحب بقداسته في لبنان".

وكرر "ان لبنان وسوريا يتوقعان ضغوطاً من اجل التوصل الى اتفاقات لا يمكن ان يقبلا بها. خصوصاً اذا تجحت اسرائيل في التخلص من مدريد والتنكر لكل ما جرى الاتفاق حوله في المفاوضات السابقة".

ورأى ان حكومة رئيس الوزراء رفيق الحريري قائمة ومستمرة بقوة الوضع الاقليمي الدقيق "والكل يعرف ان هناك شبه تعطيل للحياة السياسية في البلد. وعندما نقول ان الوضع الاقليمي دقيق اعني بذلك الضغط على لبنان وسوريا، لذلك فان حكومات الرئيس الحريري، وكما قال النائب نجاح واكيم، جاءت نتيجة توافق دولي وعربي واستمرارها هو بفضل هذا الوضع الدقيق. ولذلك نرى استمرار الحكومة في سياستها الداخلية التي ادت الى تخطي الخطوط الحمر مالياً، وهذه الضائقة الاقتصادية الكبيرة وعدم وجود خطة انمائية واضحة، بل مشاريع تصرف عليها الاموال بدون فائدة. وكل هذه الامور، وخصوصاً اتهام الرؤساء بعضهم البعض بالصفقات والسمسرات الاهدار. ان اتهاماً واحداً من هذا النوع في ظروف طبيعية لا يطيح حكومات فقط بل يؤدي الى وضع مثل هؤلاء والمسؤولين في السجن. ونحن كمعارضة نقوم بواجبنا. ولكنني لست ادري الى متى سيسكت هذا الشعب ويستطيع ان يتحمل هذه الضائقة وهذا الافتئات على حقوقه وخصوصاً ان الحكومة مستمرة في فرض الضرائب والرسوم بطرق واشكال مختلفة واخرها الرسوم التي توضع على الخدمات رغم الضائقة التي يشعر بها الجميع وطبعاً ان نتيجة الضغط هو الانفجار. ونأمل الا نصل الى هذا الوضع".

وسئل هل يمكن ان يسفر الاجتماع المقبل لاركان المعارضة (سيعقد في منزل رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق) عن توسيع حجم هذه المعارضة، فاوضح "ان هناك طرحاً من هذا القبيل. والامر لا يعود الي وحدي. ونأمل ان يقتنع سائر الاخوان وان يتوسع هذا اللقاء ليصبح جبهة عريضة واسعة. وان يوضع برنامج واضح من اجل المرحلة المقبلة".

وقيل له ان النائب واكيم يربط بين مشروع رئيس الوزراء ومشروع "الشرق – اوسطية" فقال: "ليس لدي معلومات جازمة ان هناك ربطاً. ولكن ثمة مؤشرات اشرنا اليها. وهي تشغل البال ومنها عدم اهتمام حكومات الحريري بالقطاعات الانتاجية رغم الازمة الخانقة لان هذه القطاعات هي التي تحرك السوق وتجلب فرص العمل. بل على العكس نرى كل القرارات والتدابير كأنما هي لتهديم هذه القطاعات لا لدعمها وحمايتها وتنشيطها".

وسئل ما جدوى المعارضة ما دام اسقاط الحكومة امراً غير مسموح به. فاجاب: "هناك يأس في الوسط السياسي من هذا الكلام. ولكن تبقى مسألة فضح الامور وتعريتها امام الرأي العام مما يساعد على توجيه الرأي العام وتعبئته. ويدفع المسؤول الى ان يخشى امام ما يرتكب. ويبقى الكحل خير من العمى".

وسئل رأيه في ما تردد عن احتمال استقالة الحكومة وتكليف الرئيس سليم الحص تأليف حكومة جديدة فلاحظ "ان هذا الكلام في هذه المرحلة سابق لاوانه فنحن والرئيس الحص حلفاء ونحترم فيه وطنيته وعلمه ونزاهته وخبرته. ونحن نؤيد ان يصل الرئيس الحص في المرحلة المقبلة. ولكن ليس لدي معلومات الآن حول هذا الموضوع".

مطمئناً الى وعد كلينتون بالمساعدة على تحقيقه

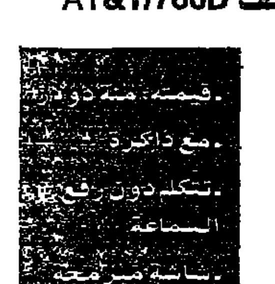
مخيبر: ضياع فرصة السلام لن تكون له اي مغفرة

دعا الدكتور البر مخيبر امس الى التجاوب مع دعوة الرئيس بيل كلينتون الى السلام "وعدم اضاعة الفرصة المتاحة لان ضياعها لن تكون له اي مغفرة".

اصدر الدكتور مخيبر بيانا باسم "التجمع للجمهورية" تعليقا على لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الرئيس الاميركي في واشنطن، جاء فيه: "الجديد اليوم في سياسة الشرق الاوسط قمة كلينتون – نتنياهو في واشنطن والطرح الذي اعلنه الرئيس كلينتون في مؤتمره الصحافي مع نتنياهو من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان وتسلم الجيش اللبناني مهمات الامن على تلك الحدود، وبدء التفاوض مع سوريا للتوصل الى سلام شامل وعادل بمعاونة مباشرة للادارة الاميركية إذ قال: من الممكن ان ادعم اي جهود معقولة للتوصل الى تسوية شاملة مع لبنان، اعتقد اننا جميعا نعلم ما هي الحقائق هناك وجميعنا نفهم، لقد سمعنا الرئيس نتنياهو يتحدث عن المشاكل على الحدود، اعتقد اننا جميعا نفهم انه سيكون اسهل كثيرا اذا كان هناك اتفاق مع سوريا. كما تعلمون ان لدينا شعورا خاصا حيال لبنان في هذا البلد ولدينا الكثير من ابناء لبنان وبناته مواطنون اميركيون، ومن المحزن لنا ان نرى العلاقات بين اسرائيل ولبنان في الوضع التي هي فيه. واوضح انه تبادل ورئيس الوزراء الاسرائيلي افكارا في شأن طريقة انعاش المفاوضات بين سوريا واسرائيل، وفي اعتقاده انهما كليهما يريدان التوصل الى اتفاق سلام مؤكدا: ان الولايات المتحدة ستعمل معهما للتوصل الى هذا الهدف ونعتقد ايضا ان من المهم ان يتوصل لبنان واسرائيل الى اتفاق لاكمال دائرة السلام".

يظهر جليا للمراقبين السياسيين ان الرئيس كلينتون فتح الباب واسعا امام لبنان وسوريا للتوصل مع اسرائيل الى سلام عادل وشامل يتيح للشرق الاوسط بكامله ان يمضي قدما في بناء امنه واقتصاده، ذلك الامن الذي هو مطلب اولي لجميع الافرقاء.

ان دعوة الرئيس كلينتون الى السلام موجهة خصوصا الى لبنان وسوريا وان امل وشعوب هذه المنطقة هو التجاوب مع هذه الدعوة وعدم اضاعة هذه الفرصة المتاحة لان ضياعها لن تكون له اي مغفرة".







بويز: احتمال العدوان الاسرائيلي لا يزال قائماً وواشنطن لم تمارس اي ضغط حقيقي على نتنياهو

رأى وزير الخارجية فارس بويز في حديث الى اذاعة "فرنسا الدولية" بثته مساء امس وحملت "وكالة الصحافة الفرنسية" على مقتطفات منه، ان الادارة الاميركية "لم تقم حتى الآن باي ضغط حقيقي على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو"، مرحبا باي انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان والبقاع الغربي.

وقال في ختام زيارة لباريس التقى فيها نظيره الفرنسي ايرفيه دوشاريت الثلثاء الماضي: "من الواضح ان الولايات المتحدة لم تقم بعد بضغط حقيقي لا على نتنياهو ولا على حكومته ومن الواضح انها تأقلمت الى حد ما مع بعض الطروحات الاسرائيلية تمشيا مع واقع الامر".

وسئل ما هو مبعث تفاؤل الرئيس الاميركي بيل كلينتون، فاجاب: "لا املك معطيات جديدة تتيح لي ان اشارك كلينتون تفاؤله حيال عملية السلام (...) قد تكون لدى الرئيس الاميركي معطيات نجهلها حتى هذه الساعة ونأمل في ان يكون هذا التفاؤل مبنيا على معطيات حتى ولو لم نطلع عليها بعد".

ورحب بويز بانسحاب اسرائيلي من لبنان مؤكدا ان "لبنان يرحب تماما بالانسحاب كيفما كان ولا يمكن امام امله في استعادة ارضه وتحريرها الا ان يرحب بأي شيء يصب في هذه الخانة".

غير انه تخوف من انسحاب اسرائيلي منفرد، لافتا الى ان "موضوع الانسحاب المنفرد او الانسحاب غير المبرمج او المنظم، يعيدنا بالذاكرة الى بعض الانسحابات الانتقامية الاسرائيلية التي تمت عام ١٩٨٥ في شكل متعمد من اجل اشعال صراعات على الارض". واضاف: "نحن لا نطالب اسرائيل بتنسيق هذا الانسحاب وانما نرحب به كيفما اتى، لكن علينا ان نتخذ التدابير اللازمة لئلا تستغل اسرائيل هذا الانسحاب من اجل دفع بعض القوى ضد البعض الآخر بسبب عدم جهوزية الحلول الامنية المناسبة".

واشار ردا على سؤال عن الموقف الفرنسي الى ان "ما سمعناه من المسؤولين الفرنسيين على كل المستويات، يصب في خانة ادراك فرنسا التام ان هذا السلام اما ان يكون شاملا او لن يكون وادراكها انه ليس من الحكمة ولا من الجدية ان تدخل هي وتستعمل طرفا في مشاريع منفردة وان عليها ان تعمل فقط وعلى مستوى اعادة تحريك المفاوضات (...) من النقطة التي وصلت اليها".

ورأى ان احتمال قيام اسرائيل بعملية عسكرية في لبنان "لا يزال قائما".

محاضرة في باريس

وكان بويز القى محاضرة الخميس في باريس عنوانها "لبنان في مفاوضات السلام وموقعه بعد التسوية"، بدعوة من المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان ٣٠٠ شخص حضروها بينهم سفراء سوريا ومصر وليبيا والوزيران الفرنسيان السابقان كلود شيسون وكوف دوميرفيل وعدد آخر من الشخصيات الفرنسية وافراد من الجالية اللبنانية والطلاب وصحافيون لبنانيون وفرنسيون.

وابرز الوزير اللبناني اهمية لبنان ومنطقة الشرق الاوسط بالنسبة الى اوروبا عموما وفرنسا خصوصا لقربها الجغرافي لافتا الى انه "لا يمكن تاليا تجاهل ما ينتج من هذا القرب من مسائل متصلة بالهجرة والبيئة والمشاكل الاقتصادية".

وعدد مجالات الترابط بين لبنان واوروبا مشيرا الى الثوابت اللبنانية من تاريخه وجغرافيته اذ ان لبنان "يشكل مدى التاريخ جسرا بين الشرق والغرب".

وشرح تفصيلا الفارق بين تطبيق قراري مجلس الامن ٣٣٨ و٢٤٢ والقرار ٤٢٥، لافتا الى "ان لبنان مهتم بالقرارات الثلاثة وانه مستعد لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل على قاعدة تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. اما بالنسبة الى القرار ٤٢٥ فانه يدعو اسرائيل الى تطبيقه والى الجلاء عن الجزء الذي تحتله عسكريا دون قيد او شرط". وحض اسرائيل على الانسحاب الكامل من الجنوب "وانهاء كل ما يتبع ذلك مثل جيش لبنان الجنوبي".

وحذر من "طرح بعض الاسرائيليين الانسحاب من طرف واحد وما يمكن ان يرتبه مثل هذا الانسحاب من مخاطر اذا لم يتم وفق برنامج زمني محدد متفق عليه ومضمون دوليا".

ووصف هذا الطرح الذي تجدد بعد حادث اصطدام الطوافتين الاسرائيليتين بانه "طرح اعلامي على غرار مشروع نتنياهو "لبنان اولا"". وتطرق الى دور المقاومة في الجنوب فأكد انه "مستقل عن الدولة وتاليا لا نستطيع ان نحل هذه المقاومة ما دامت اسرائيل لم تنسحب من ارضنا".

ثم تناول عملية السلام، معلنا "كدنا اوائل عام ١٩٩٦ ان نتوصل الى تسوية الا ان مجيء نتنياهو الى رئاسة الحكومة جمد ذلك". وانتقد "الدول العربية "المتساهلة" مع اسرائيل، معتبرا "ان اتفاق اوسلو "تراجع عن مؤتمر مدريد، واتفاق الخليل تراجع عن اوسلو. ورأى ان نتنياهو لا يريد معاودة مفاوضات السلام على اسس مؤتمر مدريد رغم انه كان الناطق الرسمي في الوفد الاسرائيلي يوم انعقاد مدريد (...)".

وختمت المحاضرة التي استغرقت ٣٠ دقيقة بأسئلة واجوبة. ثم اقام مدير المعهد دو مونتيريال عشاء تكريما لبويز في فندق "موريس"، شارك فيه السفير في باريس ناجي ابي عاصي ومندوب لبنان لدى الاونيسكو السفير سامي قرنفل وشخصيات ديبلوماسية ومصرفية واعلامية وفكرية واقتصادية.

ومن المقرر ان يعود بويز غدا.

سفير اليابان العائد من طوكيو: مؤتمر واشنطن كان ناجحاً جداً وبعثة ستحدد المشاريع المنوي تنفيذها

اكد السفير الياباني ياسوجي اتشيفاكي ان مؤتمر "اصدقاء لبنان" كان "ناجحا جدا"، مشيرا الى ان بعثة يابانية ستزور بيروت لتحديد افضل الطرق الممكنة لتنفيذ عدد من المشاريع.

عاد اتشيفاكي من طوكيو بعدما مثل بلاده في مؤتمر "اصدقاء لبنان"، واستقبله في المطار نائب رئيس جمعية الصداقة اللبنانية – اليابانية ريمون داغر واركان السفارة اليابانية وعدد من مسؤولي الجمعية.

وقال: "ان مؤتمر اصدقاء لبنان، وهو اول مؤتمر من نوعه يعقد في واشنطن، كان ناجحا جدا نظرا الى مشاركة ٣١ بلدا فيه بينها اليابان الى منظمات عالمية عدة. وكانت مواقفها ايجابية من اجل مساعدة لبنان في مسيرة اعادة الاعمار والانماء في اقصى سرعة ممكنة. ووعدت اليابان بارسال بعثة تعاون اقتصادية هذه السنة الى لبنان لتساعده عمليا في تنفيذ المشاريع المختلفة".

وسئل ما هي طبيعة هذه المشاريع، فأجاب: "ليست لدينا الآن تفاصيل دقيقة عن هذا الموضوع. ولكن عندما ستأتي بعثتنا الى لبنان ستطلع على الوضع على الارض وستحدد افضل الطرق الممكنة لتنفيذ هذه المشاريع". وعن حجم المساعدات الاجمالية التي تعهدت اليابان تقديمها الى لبنان، قال: "نحن لسنا كغيرنا من الدول. نحن لا نعطي ارقاما محددة لانها قد تكون وعودا. ان الاسلوب الياباني في المساعدة هو في ايجاد مشاريع جيدة مبنية على حجمها وعلى كلفتها، انذاك ستتمكن من تحديد حجم المساعدة بالارقام".

ابو سليمان: لا قدرة للخزينة على ٥ آلاف موظف لـ ٢٥ محافظة

كتب ابرهيم عبده الخوري:

رأى النائب شاكر ابو سليمان ان من حق رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان يطرح اي تعديلات دستورية في حال ظهور خلل في الدستور. ووجد في الطائف ثغراً وسيئات ابرزها انه لم يطبق تطبيقاً صحيحاً.

كان ابو سليمان يتحدث في "صالون سميح الصلح السياسي الشهر شباط امام عدد من رؤساء تحرير الصحف والمجلات. وقال انه خلال رئاسة الرابطة المارونية دعا الى الوفاق الوطني والمحافظة على الحرية والديموقراطية وكرامة الانسان، وهي قيم ارتكز عليها لبنان، ومن دونها لا وجود له". واضاف انه لم يقدم على "اي عمل طائفي، وكنت اول من ندد بتجاوزات الفلسطينيين الذين حاولوا ان يبنوا دولة عندنا على انقاض الدولة اللبنانية"، معتبراً ان القضية الفلسطينية محقة وعادلة".

وشدد رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية على نبذ الطائفية السياسية، مشيراً الى ان "القضية اللبنانية صارت بعد اتفاق الطائف قضية مذهبية، ولا تزول الطائفية في لبنان الا بعد ان يخفف المسؤولون من آلام الناس ويعملوا في سبيل المصلحة العامة، ويكون ولاء المواطن لوطنه اولاً واخيراً".

وعن رأيه في التعديلات الدستورية، رأى ان "من حق رئيس الجمهورية ان يطرح اي تعديلات دستورية في حال وجد خللاً في الدستور لانه حاميه، وعلينا ان ننتظر حتى يتقدم بمشروعه الدستوري كي ندرسه من منطلق وطني لا من منطلق طائفي، ذلك اننا نعود اذا نظرنا الى المشروع من منطلق طائفي، الى دولة الاشخاص لا الى دولة المؤسسات".

وحول الخلاف بين رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي اوضح ان "لا مبرر لمثل هذا الخلاف الذي اوجد في البلد جواً مسموماً". واشار الى ان الرئيس الهراوي لم يطلب تعديل مدة ولاية رئيس المجلس.

وتطرق الى اتفاق الطائف فوجد فيه ثغراً وسيئات منها انه "لم يطبق التطبيق الصحيح مما الحق غبناً بالفئة المسيحية، وانه لم يعمل على بناء دولة المؤسسات".

وفي موضوع اللامركزية الادارية، قال ابو سليمان: "ان مشروع انشاء خمس وعشرين محافظة كما يطرح الآن مكلف جداً وخصوصاً انه يحتاج الى ٥ آلاف موظف، وقد وافقت الحكومة على هذا المشروع داعية الى توسيع صلاحيات المحافظين، وبذلك تدعو الى اللاحصرية وليس الى اللامركزية، واللاحصرية تجعل المحافظ اعلى سلطة في محافظته ورئيساً للاداريين في الدولة وصاحب سلطات موسعة عليهم ما عدا القضاة والجيش".

اما بالنسبة الى اللامركزية الادارية فاعتبر رئيس لجنة الادارة والعدل "انها مشاركة الشعب في ادارة شؤونه. وهي تعزز حتماً سلطات البلديات واتحادات البلديات"، مشيراً الى ان "مجلس المحافظة الذي تدعو اليه الحكومة موجود اصلاً ولكنه، ويا للاسف غير فاعل".

وختاماً دعا الى انتخابات بلدية واختيارية "لاسباب عدة منها ان ثلاثة ارباع بلديات لبنان منحلة، مما الحق ويلحق ضرراً بالبلدات والقرى ويحد من طموحاتها الانمائية والعمرانية". واكّد ان "الانتخابات مطلب شعبي ولاسيما مطلب للشباب الصاعد الذي لم يشارك بعد في مثل هذه الانتخابات". وذكّر بان تعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية "ليس جديداً، ففي عهد الرئيس كميل شمعون طبق قانون التعيين وعمل به في بعض بلدات الاصطياف وقراه، وفي المقدمة مصيف صوفر".

وقد مهد سميح الصلح لصالونه بكلمة عن النائب ابو سليمان "الذي دوى صوته في رحاب المحلية دفاعاً عن الحق والعدل، ودافع عن حقوق الطائفة المارونية بعقلانية وانفتاح، وحاور بقية الطوائف من اجل تمتين العيش المشترك وترسيخ الوحدة الوطنية. وانه سيولي لجنة الادارة والعدل كل اهتمام كونها احدى اللجان الفاعلة في مجلس النواب ومطبخ مشاريع القوانين(...)".

دمرجيان التقى وفدين شوفياً وبعلبكياً

استقبل امس وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان وفدا من "لجنة انماء بعلبك" عرض له الوضع السيئ الذي تعيشه المدينة.

وسلم الوفد دمرجيان مذكرة بالمطالب ورد دمرجيان: "يتوافر لدى مجلس الانماء والاعمار مبلغ مليار و٣٠٠ مليون دولار اميركي لتعزيز الملاعب الرياضية في لبنان، ومنها ملاعب مدينة بعلبك، وسنسعى الى اقامة مكب للنفايات بالتعاون مع المدينة بعدما تم تحديد قطعة الارض وتحويل الملف على مجلس الانماء والاعمار للدرس والتنفيذ.

اما في خصوص المسلخ البلدي الحالي فان الوزارة امنت لبعلبك ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية، وطلبنا من القائمقام عمر ياسين تخصيص ٦٠ مليون ليرة لاصلاح المسلخ وصيانته ريثما يتم انشاء المسلخ البلدي الحديث. وبالنسبة الى الانارة والارصفة ومصارف المياه فان التنفيذ سيبدأ قريبا.

وكان دمرجيان استقبل النائب جورج ديب نعمة على رأس وفد من رؤساء بلديات ومخاتير لبلدات دير الحرف والبيرة والمعوش.

وعلى الاثر اوضح نعمة انه طلب اعطاء البلديات مستحقاتها لتتمكن من تنفيذ الاشغال التي تقوم بها من انارة وتأهيل بنى تحتية، مشيرا الى ان دمرجيان طلب من رؤساء البلديات تعبئة استمارات بالاولويات في كل بلدية معربا عن استعداده لتلبيتها في سرعة.

وفد قومي زار بوانتي ومطر

زار امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى، انعام رعد السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي.

وقال بيان باسم الحزب ان البحث "تناول الوضع الاقليمي والدولي والتصعيد العدواني الاسرائيلي على لبنان وتفاقم عملية تهويد القدس، وزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان". كذلك زار رعد يرافقه نائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق وعضو المجلس الاعلى جوزف العلم، رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر وهنأوه بمهمته الجديدة. وأكد الوفد تقديره لكلمة المطران مطر في عيد مار مارون.

وكان رعد على رأس وفد قومي زار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وشخصيات اسلامية مهنئين بعيد الفطر.

ابدى تحفظه عن زيارة البابا حالياً
"التجمع الوطني" يؤيد معاودة المفاوضات لئلا تأتي الحلول على حساب لبنان

حض "التجمع الوطني اللبناني" الحكومة على معاودة المفاوضات على المسار اللبناني – الاسرائيلي الذي بدأ في مدريد "خشية ان تأتي اي اتصالات ديبلوماسية بحلول على حساب لبنان". وابدى تحفظه عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان "لأنها تتم في ظروف غياب السيادة والاستقلال وتهجير القيادات اللبنانية من وطنها ولئلا تستغل تكريسا لامر واقع تجب ازالته".

تلقت "النهار" بالفاكس، بيانا من "التجمع الوطني" في باريس هنا نصه:

"في ١٣/٢/١٩٩٧ عقد اركان التجمع الوطني الرئيس الشيخ امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ومعالي فؤاد نفاع، اجتماعا جرى فيه تقويم شامل للوضع اللبناني من النواحي الامنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعرض لنشاطات التجمع في لبنان وفي بلاد الاغتراب. وتوقف المجتمعون خصوصا عند النقاط الآتية:

١ – الامور الامنية

عرض الاستاذ دوري شمعون الوضع الامني والسياسي العام في البلاد، وخصوصا التوقيفات والتجاوزات التي تزامنت مع عيدي الميلاد ورأس السنة وما رافقها من ادعاءات رسمية مختلفة ومضخمة بغية التضييق على نشاطات التجمع الوطني في لبنان واشاعة جو من الذعر والكبت ذكرنا بأجواء الانظمة التوتاليتارية.

وفي المناسبة يتقدم التجمع الوطني بالشكر من جميع المؤسسات والمنظمات الدولية التي ساهمت مع قسم كبير من الصحافة العالمية في الدفاع عن حقوق الانسان في لبنان، فأحرجت الحكومة وعجلت في تخلية الموقوفين.

٢ – زيارة قداسة البابا المرتقبة للبنان

اذ يرحب التجمع الوطني بهذه الزيارة لمعناها الراعوي، لا بد ان يبدي تحفظه عنها لأنها تتم في ظروف غياب السيادة والاستقلال عن لبنان، وتهجير القيادات اللبنانية من وطنها. وقد عبر المجتمعون عن خشيتهم ان تستغل هذه الزيارة تكريسا لامر واقع تجب ازالته.

٣ – الوضع في جنوب لبنان وموضوع المفاوضات

يرى التجمع مدخلين الى الحل:

المدخل الاول: تطبيق القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ بحيث تعتبر الترتيبات الامنية في الجنوب مسؤولية دولية وقد انبثقت منها القوات الدولية الحالية. كما ان في وسع المجموعة الخماسية (لبنان، سوريا، اسرائيل، اميركا، فرنسا) المنبثقة من "تفاهم نيسان" ان تضطلع بدور في التعجيل في تطبيق القرارين المشار اليهما واقتراح الترتيبات الامنية التي تطمئن الجميع.

المدخل الثاني معاودة المسار التفاوضي بين لبنان واسرائيل الذي بدأ في مدريد والمتوقف اليوم وهو يعتبره المدخل الطبيعي الثاني الى اي حل في البلاد، وخصوصا في الجنوب. فلا بد ان تترافق التحركات الديبلوماسية الجارية في شأن معاودة المفاوضات بين اسرائيل وسوريا، مع تحريك ملف المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية، حرصا على المصلحة اللبنانية وخوفا من ان تأتي نتائج اي اتصالات ديبلوماسية بحلول على حساب لبنان.

٤ – الوضع الاقتصادي والمعيشي

ان اخطر ما يعانيه الشعب اليوم، هو الوضع الاجتماعي الذي بات لا يطاق وقد اظهرت احصاءات المؤسسات الدولية (صحيفة "الموند" الفرنسية، تاريخ ١١/٢/١٩٩٧)، ان اكثر من مليون لبناني يعيشون حال الفقر المطلق، والعلاج الوحيد الذي لجأت اليه الدولة لمعالجة هذه المأساة هو اعلان حال الطوارئ وقمع الحركات العمالية (...) اسكتت الدولة انين الجائعين والمفجوعين، فاعتبرت ان المشكلة انحلت.

ان التجمع الوطني يحذر من تشبث الحكومة بسياستها الانمائية والاقتصادية والمالية، وخصوصا لجهة تهميش القطاعات الاجتماعية الملحة، واهمها: المسكن اللائق بشروط ميسرة والمدرسة، والطبابة والنقل المشترك الخ... او لجهة التشبث بروزنامة بعض المشاريع التي تفوق قدرة البلاد على استيعابها في الوقت الحاضر. وفي هذا المجال ابدى التجمع الملاحظات الآتية:

١ – ان هذه المشاريع تستوجب مبالغ ضخمة تقترضها الدولة من الداخل بالليرة اللبنانية ومن الخارج بالنقد النادر، وقد فاقت قيمة الدين العام حتى الآن اكثر من عشرة مليارات دولار اميركي. وقد تنعكس هذا المبلغ والفوائد المتوجبة عليه على وضع الموازنة العامة، بحيث بلغ العجز ستين في المئة تقريبا من قيمتها الاجمالية. وبالطبع، ومن اجل معالجة هذا العجز، تضطر الدولة الى زيادة الضرائب، وضبط المعاشات رغم غلاء المعيشة المتزايد، واخيرا تأجيل تنفيذ المشاريع الملحة ذات الطابع الاجتماعي.

٢ – ان هذه المشاريع المكلفة جدا تمتص الادخار العام والخاص من طريق سندات الخزينة بالعملة اللبنانية او النقد النادر، وبفوائد مغرية. مما يحرم المواطنين الاقتراض من اجل تصريف اعمالهم التجارية والصناعية والخاصة. فينتج من ذلك الجمود الاقتصادي، والشح المالي، والضيق الاجتماعي التي تشهدها البلاد حاليا.

٣ – اضافة الى ذلك، تسببت هذه المشاريع الضخمة بوفود عدد كبير من العمال غير اللبنانيين الى لبنان، الذين يقبلون بأجور متدنية على حساب العمال اللبنانيين. وقد زاد عددهم عن مليون عامل، يمتصون من السوق المحلية ما يقارب ثلاثة ملايين وستمئة مليون دولار حسب الاحصاءات الرسمية، ويحولونها الى بلادهم. هذا الوضع يزيد البطالة اللبنانية ويحرم السوق اللبناني اموالا هو في امس الحاجة اليها. يضاف الى هذا المبلغ العمولات الضخمة التي يتقاضاها ايضا نافذون غير لبنانيين، وتنقل ايضا الى الخارج.

٤ – من نتائج هذا الوضع المأسوي، انهاك المواطن باهتماماته المعيشية والهاؤه عن القضايا الوطنية، وخصوصا تلك المتعلقة بالسيادة والاستقلال والكرامة والحرية.

٥ – ارتفع الدين العام منذ ١٩٩٢ الى الآن ما يقارب مليار دولار في حينه الى ما يزيد عن عشرة مليارات دولار حاليا. والكل يتساءل اين هي المشاريع التي تحققت بهذه القيمة. وستكون لنا عودة الى هذا الموضوع.

باريس في ١٤/٢/١٩٩٧".

ابو حمدان رحب بزيارة البابا: تدعم صمود لبنان ومقاومته

ابدى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ترحيبه بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان "دعما لصموده ووحدته ومقاومته في الجنوب والبقاع الغربي في وجه الاحتلال. وهذه مبادرة نقدرها غاليا لقداسة البابا".

وقال امام وفود التقاها في شتورة: "ان اتفاق الخليل اجهز على اتفاق اوسلو، وهو نسخة مصغرة جدا عنه واتفاق مذل. والحكومة الاسرائيلية كانت، وما تزال تراهن على مشاريع منفردة بالنسبة الى لبنان وموقفنا منذ البداية ما زال ثابتا في استمرار عمليات المقاومة وبذل الدماء والعطاء حتى التحرير.

ان مجموعة كبيرة من الدوائر السياسية والخارجية راهنت على "لبنان اولا" وعلى انسحابات معينة ومشاريع كبيرة. وهم يعرفون ان لا حل من دون اتفاق شامل يقضي بانسحاب اسرائيل وجيشها من الاراضي العربية في الجنوب والجولان وتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٢٤٢. ولن طرحوا "لبنان اولا" وغير ذلك فسنبقى من دون حل. ولا يراهن أحد منهم على شيء. والامر الوحيد المرسوم هو وحدة المسار والمصير بين لبنان وسوريا في المواجهة حربا وسلما".

واضاف: "ان الموقف النبيل الذي عبر عنه الرئيس السوري حافظ الاسد من خلال قوله اننا شعب واحد في دولتين، عبرنا عنه نحن اللبنانيين رئاسة وحكومة ومجلس نواب وشعبا ومؤسسات وجيشا، واننا في وحدة مصير أهم من وحدة المسار. لذلك لا سوريا اولا او لبنان اولا. هناك انسحاب حتى حدود ٤ حزيران على الجبهة السورية وانسحاب من لبنان على اساس القرار ٤٢٥، وهذا هو الطريق والبداية لاي تدخلات او علاقات دولية".

وأثنى على الموقف الفرنسي "المتفهم حقوقنا ومواقفنا، وقد أثبتت التجارب مرة اخرى بعد شهرين من الاخذ والرد والمراهنات ان الطريق الاسلم هو هذا الطريق الذي نسلكه نحن اللبنانيين بوحدتنا، شعبا ومؤسسات".

ووصف زيارة نتنياهو الى واشنطن بأنها "فولكلورية" وقال: "نتنياهو ذهب الى واشنطن ليتحدث عن طريقة تدخل واشنطن لارضاء السوريين كي يقبلوا بالجلوس الى طاولة المفاوضات من جديد، وهذا رد على الذين راهنوا على نتنياهو انه سيغير المعادلة، وللأسف نقول للجميع انه ليس في استطاعة احد ان يزايد على الآخرين في وطنيتهم، والطريق الذي نسلكه هو الطريق الصحيح ووحدتنا الوطنية هي قوتنا".

وعن العلاقة بين السلطات الثلاث، قال: "لدينا ثلاث سلطات: التشريعية والتنفيذية والقضائية. والسلطة القضائية بعد مرحلة قريبة تتحول سلطة فعلية مستقلة تماما عن السلطة التنفيذية. وان العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ايجابية، لانه عندما تقوم السلطات بعملها لا يكون خلاف، وبالعكس اذا لم تقم هذه السلطات بعملها يحصل الخلاف. فمجلس النواب يأخذ دوره والحكومة تأخذ دورها. هذه هي الحياة الطبيعية والعمل الديموقراطي ليشعر المجتمع اللبناني بعمل مؤسساته وتزول حالة الاحتقان عند الناس. يهمنا ان يكون رؤساؤنا على علاقة ايجابية، ولكن الاهم ان تأخذ المؤسسات دورها بصرف النظر عن الاشخاص والاسماء".

حزب الاحرار يحذّر أهل الحكم من "سياسة تسيء الى الثوابت الوطنية"

كرر امس المجلس الاعلى في حزب الوطنيين الاحرار تحذيره اهل الحكم من مغبة "تماديهم في اعتماد سياسة لن ترتد الا سلبا على الثوابت الوطنية"، ورأى ان هذه السياسة "أشبه ما تكون بمؤامرة على لبنان يتم تنفيذها على أيدي اللبنانيين انفسهم".

عقد المجلس الاعلى في الحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة أمينه العام روبير خوري واصدر البيان الآتي:

"١– ان العودة الى البحث في الترخيص لوسائل اعلامية اضافية في مجال الاعلام المرئي والمسموع لا تعدل في المنحى الاستنسابي، ولا تحمل اي جديد يوحي بالرجوع الى المبادئ الديموقراطية الحقيقية، وفي مقدمها التعددية الضامنة لحرية الاعلام في مجتمع متنوع حر، بل تشكل، على العكس من ذلك تماما مؤشرا جديدا الى خطط أهل الحكم في المحاصصة يفضح سعيهم الى تقاسم النفوذ على الوسائل الاعلامية المسموح بها تحقيقا لأغراض سياسية ومادية معروفة. وما شهادة شاهد من اهل "الترويكا" على هامش مناقشة مشروع الموازنة، الا برهان يؤكد هذا الواقع الشاذ، تأكيدا واضحا لا لبس فيه، ويهمنا، في المناسبة، ان نكرر تحذيرنا أهل الحكم من مغبة تماديهم في اعتماد سياسة لن ترتد الا سلبا على الثوابت الوطنية، وخصوصا انها تقوم على فرض توجه سياسي معين سيؤول حكما الى ضرب خصوصية لبنان ورسالته. كما يهمنا تاليا ان ندعو الاوساط الاعلامية والسياسية والفكرية والثقافية ومؤسسات المجتمع المدني جميعا الى مواجهة هذه السياسة التي هي اشبه ما تكون بمؤامرة على لبنان يتم تنفيذها على ايدي اللبنانيين انفسهم.

٢– على أثر ايراد بعض وسائل الاعلام، في معرض نشرها القرار الاتهامي في اغتيال الرئيس رشيد كرامي، وثيقة تضمنت مبادئ عامة تم التوافق عليها بين المغفور لهما الرئيسين شمعون وكرامي، نؤكد الآتي:

أ – ان اتصالات الرئيس كميل شمعون بالافرقاء كافة، وسعيه الدؤوب الى رأب الصدع في الكيان، والى وقف النزف في جسم الوطن، وابعاده عن التجاذبات الاقليمية الرامية الى تدجينه، واحكام هيمنتها عليه، هي من ثوابت حزب الوطنيين الاحرار الذي يتعلق بها اليوم اكثر من اي يوم مضى، ويضحي للدفاع عنها بالغالي والرخيص حرصا منه على الوحدة الوطنية الحقيقية القائمة على الوفاق الصحيح والمشاركة الفعلية.

ب – ان مشروع التوافق في الصيغة التي نشرتها الوسائل الاعلامية تعوزه الدقة، وينطوي على تشويه للغاية التي رمى اليها الرئيس شمعون والمتمثلة في انقاذ لبنان من المحن التي يتخبط فيها، ومن الاطماع التي تستهدفه ارضا ودورا ورسالة (*).

ج – ان الحزب لم يحد، منذ تأسيسه حتى اليوم، قيد شعرة عن مبادئه وأهدافه، ولم ولن يتوسل الا الشفافية في ترجمتها قولا وفعلا، ومن هنا كانت معارضته الاتفاقات والتسويات التي تلحق الضرر بالثوابت اللبنانية، او تساهم في اضعاف الكيان والوحدة الوطنية.

٣– في الوقت الذي تتصاعد وطأة معاناة الفئات الشعبية غير الميسورة يجهد اهل الحكم، وبعض الدائرين في فلكهم او المفيدين من فيض نعمهم في تصوير الحال على غير ما هي عليه، لكأن المقصود من ذلك اثارة جدل هو اشبه بالملهاة الكلامية بغية طمس الحقيقة المرة المؤلمة. ان الركود الفاضح، والبطالة الظاهرة والمقنعة، وتواضع الخدمات المقدمة الى المواطنين عموما والمحتاجين منهم خصوصا، قد زادت في الواقع حدة مع الارتفاع في الرسوم والضرائب غير المباشرة التي تثقل كاهل اللبنانيين، ومع كساد المواسم الزراعية، او الاضطرار الى بيعها بأبخس الاثمان، وجعل المزارعين في موقع العجز حتى عن تغطية الكلفة، ناهيك بالزيادات الاضافية على الاقساط المدرسية كما تتناقلها بعض المصادر المعنية. وما يجعل صورة الوضعين الاجتماعي والاقتصادي قاتمة اكثر هو توقف مسيرة عودة المهجرين لانعدام الاعتمادات الضرورية لها، في حين تتراكم الديون العامة، وتخصص المبالغ لقطاعات ومرافق معينة مشكلة اعترافا ضمنيا بعدم اولوية عودة المهجرين. ازاء مثل هذا الواقع لا يسعنا الا ان نتساءل عن الغايات الدفينة والاعتبارات الكامنة وراء التعامل مع قضية محورية ومصيرية كقضية المهجرين تتوقف على انجاحها وطي ملفها مصالحة اللبنانيين، ووفاقهم، ووحدتهم، وعيشهم المشترك".

(*) "النهار" نشرت مشروع التوافق بين المغفور لهما الرئيس كميل شمعون والرئيس رشيد كرامي، نقلا عن "وكالة الانباء المركزية".







هل الفترة الفاصلة كافية لانهاء التحضيرات؟

الانتخابات البلدية في الربيع لكن "الموضوع لم ينضج بعد"!

كتب حسن علوش:

انجزت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل النيابية تعديل قانون البلديات. واذا وافق عليه مجلسا الوزراء والنواب، فذلك يعني ان الاجراءات الادارية المتعلقة بآلية الانتخاب يجب ان تنجز وتعلن قبل شهرين من اول حزيران المقبل، الموعد الذي حددته الحكومة لاجراء الانتخابات. فهل الفترة الزمنية الباقية والتي تفصلنا عن هذا التاريخ كافية لانهاء كل التحضيرات، بحيث لا ترتكب الاخطاء والتجاوزات عينها التي شابت الانتخابات النيابية الصيف الفائت؟

"سؤال من الصعب الاجابة عنه اليوم، فنحن ما زلنا في المرحلة الاولى للاعمال الادارية". هذا الموقف يختصر واقع الحال لدى عدد من الاداريين المعنيين في وزارة الداخلية، في حين ان مكتب المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام قال: "ان الموضوع لم ينضج بعد ولا يزال في دوائر الاحوال الشخصية".

ماذا يجري "على الارض"؟

مراكز مديرية الاحوال الشخصية ماضية في تنقية لوائح الشطب، وما زالت في المرحلة الاولى وقوامها تصحيح الاخطاء اللغوية الناتجة من عملية نقل الاسماء، اي تصحيح اسم او كنية موجودة اصلا على اللوائح المتداولة.

اما المرحلة الثانية فتتمثل في شطب المتوفين، وتحتاج الى اشهر طويلة، فضلا عن سلسلة اجراءات ادارية في مقدمها معالجة مسألة الاحياء غير المسجلين والمتوفين غير المشطوبين. وعلمت "النهار" ان المدير العام للاحوال الشخصية غسان شحادة اعد قانونا يجيز للمختار شطب الاشخاص المتوفين من غير دفع الغرامة وبعد التأكد من حصول الوفاة، ومن دون انتظار افادة او اشعار من عائلاتهم. المدير العام السابق للداخلية سميح الصلح اوضح ان تنقية لوائح الشطب من اخطاء النقل لا تعني انها باتت خالية من شوائب اخرى اكثر حساسية، وتوقف امام ثلاث ملاحظات رئيسية تلقي الضوء على امكان اجراء الانتخابات البلدية وآليتها.

الاولى ان الرئاسة الثانية اشترطت اجراء الانتخابات البلدية بواسطة البطاقة الانتخابية. وفي رأي الصلح ان هذه البطاقة تحتاج الى نحو سنة لتصبح جاهزة، "انه بعد رصد الاعتمادات اللازمة واعلان المناقصة وتنفيذ البطاقة، سيكون من المستحيل توزيعها بواسطة المخاتير في السرعة اللازمة، وهذا يعني ان اي خطأ في التوزيع سيعيد العملية الى نقطة الصفر".

الثانية، ان وزارة الشؤون البلدية والقروية مغيبة عن التحضيرات الادارية تماما، وان صلاحياتها ازدادت ابهاما مع اقتراح تعديل قانون المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨/٧٧ وما تضمنه من نصوص، منها المادة الثانية عشرة وفيها: "لوزير الداخلية ان يعين موعد الانتخاب في يوم واحد لجميع البلديات، او ان يعين موعدا خاصا لكل محافظة اذا اقتضت ذلك سلامة الامن على ان يكون في يوم واحد". والسؤال: اين دور الوزارة المعنية بالوضع البلدي؟ وفي نص آخر، يقول القانون المقترح (المادة الثامنة والاربعون): "تمارس الرقابة الادارية على قرارات المجلس البلدي السلطات الآتية: المحافظ ووزارة الشؤون البلدية والقروية"، الامر الذي يؤكد عدم معالجة القانون الجديد موضوع تشابك الصلاحيات بين وزارتي الداخلية (مرجع المحافظ) والشؤون البلدية والقروية (المرجع الاداري للبلديات). حيال هذه المعضلة، رأى الصلح ان الحل يكون بتحويل وزارة الشؤون البلدية وزارة للحكم المحلي، وتكون مسؤوليتها الشأن الاداري وكل ما يتصل بتطبيق اللامركزية الادارية، وتتفرغ وزارة الداخلية تاليا، للشأن الامني الصرف.

وفي الملاحظة الثالثة تساءل الصلح عن معنى ان ينتخب رئيس بلدية بيروت ونائبه بالاقتراع الشعبي المباشر، ثم تعطى كل الصلاحيات الى موظف معين. ولفت الى ان مشروع القانون المعجل والقاضي باستحداث وظيفتي لامين العاصمة والمدير العام للبلدية سيزيد من الارباك الاداري ولن ينهي المسألة الطائفية التي تحكم العمل البلدي في بيروت، والتجربة افضت الى وجوب تعديل يمنح رئيس البلدية في بيروت صلاحيات السلطة التنفيذية لتصبح اسوة بالبلديات، على ان تعدل صلاحيات المحافظ لتصبح شبيهة بصلاحيات المحافظين في لبنان، مع معالجة مسألة المشاركة الوطنية في مؤسسات الحكم المحلي للعاصمة.

بين اجراء الانتخابات البلدية بموجب بطاقة انتخابية وعدم اجرائها لاستحالة انجاز البطاقة المذكورة، هل ثمة حلول اخرى بدأت "الغرف السوداء غير الانتخابية" بالتحضير لها؟

خطباء الجمعة نبهوا الى مخططات اسرائيل

شمس الدين: الوحدة الوطنية مقدسة

نبه خطباء الجمعة مجددا الى ما تحوكه اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة الاميركية، وشدد بعضهم على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية، فيما رأى بعضهم الآخر ان المرحلة المقبلة تمثل "مرحلة الاستحقاقات النهائية التي قد تترك تأثيرها على المستقبل العربي كله".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطرق في الخطبة التي القاها في مصلى المعهد الفني الاسلامي في مستديرة شاتيلا الى زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لواشنطن وقال: "الاسرائيليون يريدون جوائز الحرب والسلام معا ولا يعطون شيئا. يريدون التطبيع والتنازلات من دون رد الحقوق العربية في فلسطين وخارجها وهم يجدون في المناخ الدولي وفي اميركا الموافقة والقبول والدعم السياسي والمادي.

هل ستبقى الدول والانظمة العربية تركض وراء هذا السلام وتفسر كلمات الوزير او المسؤول للتفتيش عن نيات السلام؟

وهذا يرتب على لبنان والعرب مسؤوليات كررنا ذكرها فكلما اشتد الخطر اصبحت الوحدة الوطنية مقدسة وضرورة للجميع والمطلوب تجنب ما يصدعها، وتكرر الدعوة الى تجنب كل ما يؤدي الى تصديع الوحدة. وكنا ننظر بحزن الى حالة الارباك بين قادة الدولة ونثني على الروح الذي ظهر في الايام الاخيرة بالترفع عما كان يحصل والتحول الى التعاون في نطاق مشروع الدولة. نريد للحالة التي بدأت ان تكتمل، والتهيؤ والتحصن لمواجهة العدو الصهيوني ومشاريعه".

ورحب بزيارة البابا للبنان وقال: "اننا اذ نعبر عن تقديرنا العميق لزيارة البابا للبنان وللحكمة التي جعلت الزيارة للبنان وحده نرى في منه الزيارة اهمية لبنان المسيحي والمسلم ولبنان اللبناني، ونعتبر انها زيارة لكل المنطقة ولفلسطين العربية والمسلمة والمسيحية ولفلسطين المغتصبة".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "ان المنطق الاسرائيلي عدواني واستفزازي، وان الراعي الاميركي ليس وسيطا بالمعنى الحقيقي بل طرف اساسي، وهذا ليس في حاجة الى اجتهادات وتفسيرات. فالمواقف واضحة، والحل المنشود او السلام الذي يحكى عنه في العواصم والاندية السياسية في العالم لن يتحقق ولن يكون عادلا وشاملا اذا لم يعترف بحقوقنا ويقرها ويجبر العدو الاسرائيلي على التزام المواثيق والاعراف الدولية ويفرض عليها تطبيق القرارات الصادرة عن مؤسسات ومجالس وجدت لهذه الغاية. وان ما يثار حاليا ويحكى عن انسحاب اسرائيلي من جانب واحد ما هو الا بالونات".

فضل الله

وجاء في الخطبة التي القاها العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "اننا نسأل ما هي الاتفاقات التي ستحصل بين اميركا واسرائيل من خلال الادارة الاميركية التي تتميز بلون يهودي واضح بما في ذلك وزيرة الخارجية، للتخطيط للمزيد من الضغوط على المستوى الفلسطيني والسوري واللبناني، والعربي عموما، من اجل الوصول الى تنفيذ نتنياهو خطته، باعتبار ان الامن الاسرائيلي هو العنوان الكبير لكل السياسة والامن والاقتصاد، بحيث يسقط كل امن عربي امامه بموافقة اميركا؟

ان الاعلام الاميركي يتحدث عن درس الفرص الممكنة المستقبلة لتحريك المفاوضات المجمدة من خلال خطة وزيرة الخارجية، ولكن السؤال الكبير، هل هي الفرص الاسرائيلية للوصول الى النتائج الكبرى لمصلحة اسرائيل، او هي الفرص العربية لتحرير الارض والارادة العربيتين؟

اننا نريد لسوريا ولبنان وللفلسطينيين ان يواجهوا الموقف بالمزيد من الحذر امام الاستراتيجيا الاميركية – الاسرائيلية في اسقاط

الموقف العربي لحساب الحل الصهيوني، لأن المرحلة المقبلة تمثل مرحلة الاستحقاقات النهائية التي قد تترك تأثيرها على المستقبل العربي كله".

* قال النائب السابق فتحي يكن في الخطبة التي القاها في مسجد الايمان في طرابلس: "ان الظروف الدقيقة التي تمر بالمنطقة، والتي يتعرض فيها لبنان لمزيد من الاعتداءات الاسرائيلية، اضافة الى تزايد الضغط الاقتصادي والمعيشي الخانق، تفرض على الدولة المبادرة الى نزع كل فتائل التفجير الداخلي، بدءا بالرئاسات الثلاث لانعكاس ذلك على الوحدة الوطنية (...) ووقف التدمير الخلقي الذي تمارسه وسائل الاعلام المرئي الرسمي والخاص (...) والمبادرة الى تنفيذ بنود الطائف المتعلقة بالغاء الطائفية السياسية (...) والاستفادة من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني المرتقبة الى لبنان على صعيد ترسيخ نموذج التعايش الديني، وتوثيق العلاقة اللبنانية – السورية".

* قال امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود "ان الجدل الدائر في الكيان الصهيوني في هذه الايام ودعوة البعض الى تطبيق القرار ٤٢٥ والانسحاب من لبنان هما من ثمار المقاومة الاسلامية التي لها فضل على كل لبناني في هذا الامر وعلى كل مسؤول (...)".

القومي: لا تحرير الا بالمقاومة

اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي ان "استمرار الضغط الاميركي – الصهيوني على لبنان وسوريا بعد انجاز اتفاق الخليل المزيل، هدفه ضرب مقاومة شعبنا في الجنوب واستفراد لبنان لجره الى تنازلات عن ارضه ومياهه، والضغط على الشام لدفعها الى التخلي عن الثوابت القومية التي يرتكز عليها موقفها المواجه للضغوط الاسرائيلية – الاميركية".

وقال الحزب في بيان اصدره امس اثر اجتماع برئاسة رئيسه علي قانصو، "اننا نحذر كل المعنيين من خطورة هذه المحاولة التي من شأنها اذا نجحت ان تسلب لبنان مياهه وارضه وتعيد توليد اسباب الحرب الاهلية فتطيح السلم الوطني الاهلي الذي ينعم به لبنان. وان الحزب لا يرى غير المقاومة سبيلا الى تحرير ارضنا ولا يرى بديلا من تعزيز التنسيق بين لبنان والشام في مواجهة الضغوط (...)".

"الديموقراطية" كرّمت الاعلاميين في البقاع

زحلة – "النهار":

في الذكرى الثامنة والعشرين لانطلاقتها، كرمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الاعلاميين في البقاع في قاعة "المركز الثقافي الفلسطيني" في سعدنايل.

بعد تقديم لعليا سعود وكلمة باسم المحتفى بهم القاها الزميل سامي الحسيني، تحدث فتحي كليب باسم اعلام "الجبهة الديموقراطية" فنوه بدور الاعلام اللبناني "ووقوفه الى جانب الشعب الفلسطيني ودفاعه عن قضاياه الوطنية والحياتية".

ولفت الى النتائج السلبية لاتفاقات اوسلو معتبرا "ان ما يجري اليوم هو اختزال لحقوق شعبنا بحكم ذاتي محدود". وقال: "لا خيار سوى الكفاح والانتفاضة واعادة ارساء المفاوضات على اساس قرارات الشرعية الدولية وتطبيق القرار الرقم ١٩٤ المتعلق باللاجئين الفلسطينيين".

"الجبهة الشعبية" ... ورحلة الانفتاح على الجميع

فلسطينيو لبنان بين نقد الماضي والخوف المستمر على المستقبل

كتب ابرهيم بيرم:

مستقبل الوجود الفلسطيني في لبنان وعلاقته بالمحيط اللبناني، موضوع يدق اذهان رموز العمل السياسي الفلسطيني منذ مدة بعيدة، وتحديدا منذ غاب دور البندقية الفلسطينية وعادت الى هذا الوجود صورة الوجود اللاجئ المنتظر ان تحل مشكلته بشكل او بآخر.

وليس تردي الاوضاع الاجتماعية والشروط الانسانية للاجئين في اماكن انتشارهم، مبعث القلق والخوف الوحيد عند هذه الرموز. ففي نظر هؤلاء، وان هذا الامر على اهميته الكبرى، هو تعبير كثيف عن توجه سياسي اعمق يبدأ من ماهية الوجود الفلسطيني في لبنان حاضرا ومستقبلا والى علاقته بالآخر والمحيط، ودوره، وخصوصا ان عديد الكتلة البشرية الفلسطينية لا يقل عن ربع مليون نسمة في غالبية الاحصاءات ويعيش معظمهم في نحو ١٥ مخيما متفاوتة الحجم وتنتشر في كل المناطق.

رغم ثقل هذه الكتلة الاجتماعي واهمية قضيتها فان ثمة شعورا يتملك رموز العمل الفلسطيني في لبنان، وفي مقدمهم قياديو "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" – التنظيم الاكثر تقديرا لدى القوى السياسية اللبنانية – مفاده ان هناك حصارا يفرض على الكتلة، ليس عسكريا وامنيا، بل هو حصار سياسي يتقصد في مداه الابعد، تهميش دور هذه الكتلة وتفكيكها، وهي التي تختزن نسبة عالية من الوعي وعلى قدر من الدراية انضجتها اعوام المحنة والتيه، وبالتالي الحؤول دون السماح لها باجراء مصالحة مشهود لها مع ذاتها ومع محيطها بشكل يطوي صفحة الماضي، القريب والبعيد، بسلبياته وايجابياته.

ومشكلة الفلسطينيين في لبنان هي، في رأي هذه الرموز، وباختصار، مشكلة اجتماعية ووجودية شاملة لا يجوز اطلاقا اختصارها الى الشأن المعيشي وحسب، على اهميته، وبالتالي تغييب حالة القلق والشك بالذات والآخر التي صارت هاجس الفلسطينيين جميعا في لبنان.

ولا تخفي هذه الرموز ان ثمة علاقة لا بأس بها تربطها بالعديد من اركان السلطة الحالية في لبنان، وتعبر عن نفسها بلقاءات مستمرة وتداول للآراء، وتعبر عن نفسها ايضا بالكلام الايجابي الذي قاله رئيس مجلس النواب نبيه بري امام وفد "اللجان الشعبية" للمخيمات عن ضرورة الاهتمام بأوضاع سكان هذه المخيمات. ولكن الحل لا يتوقف عند حدود الزيارات واللقاءات والاشارات الايجابية. فالامر يحتاج، في رأي تلك الرموز، الى جلسات مكاشفة تضع كل الهواجس والتخوفات على مشرحة البحث، لكي نلاقي معا التأثيرات الوافدة من الخارج، وخصوصا ان الفلسطينيين في لبنان اصبحوا كأنهم ورقة ابتزاز وعامل اثارة وتشويق. فبين الحين والآخر يبرز على لسان مسؤول او في وسائل الاعلام الحديث عن توطين الفلسطينيين في لبنان، فيبدو هؤلاء كأنهم القنبلة الموقوتة المعدة للتفجير امام مسيرة السلم الاهلي في لبنان والمعددة لعملية الانماء واعادة الاعمار، وبالتالي تطبيع الاوضاع في هذه البلاد التي خسرت الكثير من اقتصادها وبنيتها التحتية من جراء حروب الاستنزاف التي دارت على ارضه.

وفي موازاة هذه الصورة التي يحاول البعض ارساءها في اذهان اللبنانيين وايقاظها بين الفينة والفينة، ثمة شعور يتزايد يوما بعد يوم عند الفلسطينيين في لبنان، محوره ان هناك محاولات جادة لتشتيت الوجود الفلسطيني تتجسد بما يأتي:

– تهجيره الى الخارج بعد سد سبل العيش امامه ومن ثم منعه من العودة الى لبنان، فيضطر في هذه الحالة الى بتر كل روابط العلاقة مع عائلته في لبنان والاندماج في المجتمعات الاجنبية ونسيان قضيته، وخصوصا ان سبل *العودة الى لبنان* باتت صعبة جدا على *الفلسطينيين* المهجرين.

– اعادة اظهار الفلسطينيين بصورة "العاصي" والمتمرد على القوانين اللبنانية المرعية الاجراء على غرار ما حصل مع اثارة قضية "ابو محجن".

– تصوير المجتمع الفلسطيني في لبنان كأنه مجتمع طفيلي وسيكون عبئا على المجتمع اللبناني.

– تصوير الوجود الفلسطيني كأنه طرف في المعادلات الداخلية اللبنانية الدقيقة "بحيث اننا نحسب على طائفة معينة ومذهب من دون آخر، وهكذا يتم تصويرنا كأننا طائفة زائدة تبحث عن وطن ناقص. وفي كل الحالات نبقى، وفق هذه الرؤية، عاملا جاهزاً للخربطة الداخلية او كأننا احتياط تهديم".

ويضيف هؤلاء: "بعد انصرام الحرب بين المخيمات وجوارها، وبعد تسوية مسألة الوجود العسكري الفلسطيني وتحديدا في مخيمات الجنوب، اثر عودة السلطة الشرعية لتأخذ دورها، انتظرنا ان تبادر الحكومات اللبنانية الى خطوات تفتح صفحة جديدة في العلاقات اللبنانية – الفلسطينية بحيث يتم الحفاظ على الهوية الوطنية للكتلة الفلسطينية المنتشرة على امتداد الاراضي اللبنانية ولا يتحول هذا الوجود جزءاً معزولة، وتراعى خصوصية الوضع الفلسطيني في دول الطوق، وخصوصا ان اي امر يساهم في تهميش هذا الوجود وتفتيته وشرذمته سينعكس سلبا على الوضع اللبناني وسيصب حتما في خانة المشروع الصهيوني واستهدافاته التي صارت معروفة.

وفي الفترات السابقة استبشرنا خيرا عندما الفت الحكومة لجنة وزارية للتعاطي مع الملف الفلسطيني بكل تفاصيله الاجتماعية والسياسية. وما حصل ان هذه اللجنة توقفت عن العمل بعد ثلاثة اجتماعات. وفيما استمرت معاناة الفلسطينيين، توجت السلطة اللبنانية اجراءاتها باصدارها القرار الرقم ٤٧٨ الذي يصعب على الفلسطينيين المقيمين في لبنان والمسافرين العودة اليه.

ولئن كان الفلسطينيون يطالبون السلطة اللبنانية بخطوات سياسية وباجراءات ميدانية ترسي اسس علاقة مستقبلية تحمل توجهات ارقى من الماضي، فان السؤال الذي سيطرح حتما بازاء ذلك هو: ماذا قدم الفلسطينيون في لبنان من مؤشرات عربونا لرغبتهم في السير خطوات الى الملتقى المشترك؟

مراجعة ومحاولة مصالحة

عن هذا السؤال يجيب قادة "الجبهة الشعبية": "لقد قمنا فعلا بمراجعة شاملة وعميقة لتجربتنا الماضية في لبنان، من الفها الى يائها، واصدرنا وثيقة تضمنت خلاصة هذه المراجعة اطلقنا عليها اسم "فلسطينيو لبنان وخيار المصالحة التاريخية مع الذات ومع الآخرين". وقلنا فيها، بصراحة متناهية، ما لنا وما علينا، والقينا الضوء على المواقع والمواطن التي اخطأنا فيها وحددنا اين كنا ضحية ارتجالنا او كنا ضحية سوء تقديرنا للامور وانجرافنا فيها، واين كنا ضحية للآخرين ومشاريعهم، واوضحنا الثمن الكبير الذي دفعه شعبنا، وما تسببت به سياسة الفصائل الفلسطينية من انعكاسات سلبية على الوجود الفلسطيني في لبنان، وخلصنا الى ضرورة اجراء مصالحة تاريخية مع ذاتنا كفلسطينيين اولا ومن ثم مع الآخرين، وشددنا على ضرورة احترام الخصوصية اللبنانية، بعدما اعترفنا ضمنا بأننا وقعنا، جبهة وفصائل فلسطينية في اخطاء كبرى خلال مشاركتنا في الحرب الاهلية اللبنانية، بحيث نجح من كان يريد ان يرسخ في الضمير الجمعي اللبناني اقتناعا مفاده ان الفلسطيني هو المسؤول عن تفجير لبنان وتخريبه، واستطرادا تشكيل ما يشبه الاجماع الوطني السلبي حول الموقف من الفلسطينيين الذين تحولوا مشبوهين. كذلك اقررنا بأننا اخطأنا حتى في طريقة عملنا العسكري ضد اسرائيل في الجنوب.

اضافة الى هذا النقد الصارم لتجربتنا الماضية نجحنا الى حد بعيد في توجهنا الرامي الى ابعاد النزعة "الميليشيوية" عن الاجتماع الفلسطيني في لبنان. ونسعى الآن الى اعادة الوحدة واللحمة الى هذا الاجتماع وارجاعه الى حياته الطبيعية ووعيه الطبيعي المتأني للامور بعيدا عن الانفعال والارتجال، وخصوصا اننا صرنا ندرك جميعا ان ثمة سياسة اكيدة تنتهجها اكثر من جهة، وفي مقدمها القيادة الفلسطينية المتنفذة، ترمي الى تفكيك الوجود الفلسطيني في لبنان وتهميشه تمهيدا لسحقه وشل اي تأثير له حاضرا ومستقبلا، بحيث تنطفئ في هذا الوجود كل مواقع الممانعة والرفض للمشاريع الاستسلامية".

ويتابع قادة "الجبهة الشعبية": "شرعنا في انتهاج سياسة تنفي عنا كل معالم الصورة الماضية، وهي اننا احتياط لطائفة معينة، واننا عنصر اخلال مستقبلي في ديموغرافيا البلاد وتركيبتها الطائفية والمذهبية. لذلك توجهنا اكثر ما يكون الى طائفتين تصادمنا معهما عسكريا وهما المسيحيون وتحديدا الموارنة، والشيعة، من اجل جسور علاقة معهما، مؤكدين للجميع اننا نحترم كل الاحترام خصوصيات هذه البلاد، واننا مع كل خطوات تثبت السلم الاهلي وتدفعه الى حده الاقصى، ومع كل الخطوات والمبادرات التي تعيد البلاد الى عمرانها. ونحن لا نملك اية نية لتكرار التجربة الماضية التي كانت خسارتنا خلالها مزدوجة بين التخريب الخارجي والتدمير الذاتي.

ونحن في هذا الاطار نؤيد ما قاله وزير الخارجية فارس بويز بعد توقيع اتفاق الخليل، وهو ان هذا الاتفاق "لا يمكن ان يشكل مدخلا الى اغلاق الملف الفلسطيني"، ولكن نسأل ما هي توجهات الحكومة اللبنانية في هذا الصدد؟ وكيف ستحافظ على الملف الفلسطيني في لبنان؟

هذا ما نريد ان نعرفه لكي تزول من انفسنا ظلال الشك وتنهدم اسوار الخوف والقلق الدائم على وجودنا".

هيئة تحديث القوانين: النظرة شاملة للابنية المتضررة او الهالكة

اتفقت هيئة تحديث القوانين واشتراعها مع رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان ومقررها النائب احمد سويد على صيغة في شأن الابنية المهدمة كليا او جزئيا نتيجة الحوادث او المتضررة والهالكة بالحرائق او العوامل الطبيعية ستبلور في اقتراح قانون تمهيدا لرفعها الى رئاسة مجلس النواب قريبا.

وكانت الهيئة انعقدت في حضور منسقها العام النائب السابق اوغست باخوس وابو سليمان وسويد والاعضاء. وصرح باخوس عقب الاجتماع: "في المناقشات التي بدأت قبل ثلاثة اسابيع تكشفت امامنا الرؤية بأن الزمن تخطى المرسوم ٧/٧٧ ولم يطبق، وبقيت الابنية كما تشاهد في لبنان، مهدمة وتشكل صورة بشعة. فارتأينا ان نتخطى اطار التهديم الذي حصل بسبب الاحداث وان تكون النظرة شاملة لكل الابنية المتضررة او الهالكة لاسباب خارجة عن ارادة المالك او المستأجر وفعلهما لاي سبب كان ومنها الحرائق وعوامل طبيعية واضرار نتجت من غير الحوادث، اي ان تكون النظرة شاملة.

وتوافقنا على صيغ محددة ولكن يلزمنا جلسة اخرى او جلستان لوضع الصيغ النهائية. لذلك يتولى كل من رئيس لجنة الادارة والعدل الاستاذ شاكر ابو سليمان ومقرر اللجنة الاستاذ احمد سويد الحاضرين معنا والمشاركين في المناقشة، ان يقدما الصيغة بشكل اقتراح يرفع الى رئيس مجلس النواب ويحال بعد ذلك على لجنة الادارة والعدل فعلى الهيئة العامة".

اجتماع تنسيقي بين السبع والمجلس الوطني للاعلام

اجتمع امس وزير الاعلام باسم السبع بالمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع.

وقال بيان باسم المجتمعين ان البحث "تناول سبل تفعيل التنسيق، سواء في ما يتعلق بملفات طلبات الترخيص المقدمة الى مجلس الوزراء، او في ما يخص قيام المجلس بالمهمات التي اناطها به القانون. وكان الرأي متوافقا على آلية احالة الطلبات على المجلس لدرسها وابداء الرأي فيها، حسب احكام القانون ٣٨٢/٩٤.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على مواصلة البحث في سبل تولي المجلس مهمته الريادية في تطوير الاعلام المرئي والمسموع بكل فئاته والارتقاء بمؤسساته الى المستوى الحضاري بما يمكن لبنان من اداء رسالته التاريخية منارة "حضارية انسانية وديموقراطية".

نقيب الصحافة التقى السفير الجزائري

استقبل امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي السفير الجزائري الحسن بوفارس الذي اكد ان الوضع في بلاده "مؤلم فعلا، وان الشعب الجزائري يقف مع حكومته ضد العنف ويستنكر الاعتداءات التي تقوم بها العناصر التي احترفت القتل والتدمير باسم الاسلام".

وخلال اللقاء ابدى البعلبكي اسفه "للوضع المؤلم في الجزائر ولمقتل الابرياء ومنهم صحافيون وكتاب ومثقفون ورجال دين واطفال "منددا بالارهاب "الذي هو ضد التعاليم السموية اينما كان"، مؤكدا "منزلة الجزائر الشقيقة في قلب كل لبناني"، ومناشدا شعبها "العودة الى جادة الصواب صونا للبلاد من عواقب الفوضى الوخيمة التي تتخبط فيها الآن". وتمنى للسفير الجزائري التوفيق في مهمته الديبلوماسية.

قيادة جديدة للبعث في البقاع

اعلن حزب البعث العربي الاشتراكي تأليف قيادة جديدة لمنطقتي البقاع الغربي والبقاع الاوسط تضم: الدكتور قاسم هاشم امينا للفرع، وماجد منصور وسليم فليق وفضل حيدر واحمد خالد سيف الدين ورزق ابو فيصل وعبد الكريم طريف اعضاء للقيادة.

الاراضي الزراعية في كفرنبرخ تسلم غداً

اعلنت وزارة شؤون المهجرين انها تنفيذا لقرار الوزير وليد جنبلاط، تسلم الاراضي الزراعية في بلدة كفرنبرخ – الشوف الى اصحاب الحق فيها، وذلك غدا الاحد الساعة العاشرة صباحا، في حضور لجنتي المقيمين والعائدين وممثلين للوزارة.

تلقيح الحجاج

اعلنت المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء ان حملة تلقيح الراغبين في اداء فريضة الحج هذه السنة ستبدأ في ١٢ شباط الحالي ضمن الدوام الرسمي.

ومراكز التلقيح لبيروت: مركز الحجر الصحي في المطار ومستوصف الطمليس في حارة حريك، وفي مركز طبابة القضاء في كل من: زحلة، بعلبك – الهرمل، البقاع الغربي، صيدا، صور، النبطية، مرجعيون، ولمحافظة جبل لبنان في مستشفى شحيم الحكومي، ولمحافظة الشمال في مركز الحجر الصحي في الميناء.

لم يستبعد عملية كومندوس مفاجئة ومثيرة

بقرادوني: المفاوضات في الربيع

توقع نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية في الربيع المقبل بعد ان تكون الادارة الاميركية بمساعدة فرنسا ومصر توصلت الى صيغة توفيقية تجمع بين المطلب الاسرائيلي في العودة بالمفاوضات الى نقطة البداية، والمطلب السوري في بدء المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها.

وقال في تعليق على الوضع في الجنوب في ضوء زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لواشنطن، "احتل لبنان حيزا واسعا في محادثات كلينتون – نتنياهو من جراء مشكلتين اساسيتين، عمليات حزب الله شكلت المشكلة الاولى، ومعاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني شكلت المشكلة الاخرى. والواقع انه منذ فترة والجدل يتصاعد داخل اسرائيل في شأن هاتين المشكلتين، وقد تحول النقاش في اتجاه طرح جدوى بقاء الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان والبقاع الغربي. وتخطى الجدل الانقسام السياسي بين مؤيدي الحكومة الليكودية والمعارضة العمالية ليصل الى داخل كل حزب وكل عائلة. (...) اني اتخوف في المدى القصير من ان تقدم اسرائيل ليس على الانسحاب من لبنان انما على تطوير عدوانها فتقوم بعملية ذات طابع استعراضي بقصد اعادة الاعتبار الى مؤسستها العسكرية بعد عودة نتنياهو من واشنطن. فالجيش الاسرائيلي بحاجة الى عملية تبهر العالم وخصوصا الاميركيين والاسرائيليين على حد سواء، ولا استبعد حدوث عمليات كوماندوس مفاجئة ومثيرة كخطف او اغتيال لقيادات من حزب الله او ضرب مواقع لبنانية وسورية غير متوقع ضربها، بغية تبديل ما يسمونه شروط اللعبة. اما في المدى المتوسط فأتوقع معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية في الربيع المقبل بعد ان تكون الادارة الاميركية بمساعدة فرنسا ومصر توصلت الى صيغة توفيقية تجمع بين المطلب الاسرائيلي في العودة بالمفاوضات الى النقطة البداية، والمطلب السوري في بدء المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها محادثات "واي بلانتايشن" العام الماضي (...)".

في لقاء لكتائبيي المعارضة

كرامة: الشيخوخة ليست في الكتائب

اكد الرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة ان "سبب الشيخوخة ليس في الكتائب ولا هي حالة من حالاتها الذاتية "وان لا "قيامة للكتائب الا بعودتها الى الجذور ولا حل الا في اعتماد الديموقراطية اسلوب تعاط ووسيلة لبناء المؤسسات الحزبية".

وكان عقد مساء اول من امس لقاء موسع جمع كرامة ورئيسي هيئة الشورى السابقين انطوان جزار وانطوان معربس والامين العام السابق للحزب شارل دحداح واعضاء سابقين في المكتب السياسي ورؤساء مناطق واقاليم ومصالح سابقين وحاليين وعددا كبيرا من المسؤولين في المعارضة الكتائبية.

وخلال اللقاء القى كرامة كلمة جاء فيها:

"يسعدنا ان نلتقي في هذه المناسبة في حضور رفاق لنا عملوا ما يزيد عن الخمسين سنة في خدمة الكتائب ولبنان، رفاق تحملوا المسؤولية الحزبية بكل امانة وتجرد وهم بيننا اليوم رؤساء هيئة شورى واعضاء مكتب سياسي وامناء عامين ورؤساء اقاليم ومناطق ومصالح سابقين.

من هذه الخميرة، من خميرتكم انتم، بقي الدفق عظيما يصب في نهر الكتائب اعواما طويلة، اما لماذا توقف الدفق؟ ولماذا نضبت منابع الكتائب ومجاريها؟ ولماذا اغتربت الكتائب عنكم وعن مواطنينا؟ فأسئلة كثيرة تطرحها كل يوم، ولا تجد الجواب المقنع الشافي، ولا نريد ان يكون الجواب اطلاقا ان الكتائب شاخت وان عروقها هرمت، تماما كما يحصل في الحياة الطبيعية.

لا ايها الرفاق والاصدقاء، ان سبب الشيخوخة ليس في الكتائب ولا هي حالة من حالاتها الذاتية، فهي لم تمرض ولم تدخل العناية الفائقة الا لان من استأثر بمقدراتها بتر لها الاوصال وحاول اقتلاع جذورها والباسها حلة ليست لها.

الكتائب التي بناها الشيخ بيار الجميل ورفاقه المؤسسون، وبيننا من ناضل منذ تأسيس الحزب في العام ١٩٣٦، على مبدأي المحبة بين افرادها والاخلاص لمبادئها لم يصبها الوهن الا بعدما حلت الانانية محل المحبة، والنفعية محل الاخلاص.

نشعر معا، وفي كل يوم "مدى حاجتنا وحاجة اللبنانيين الى كتائب قوية متماسكة، صادقة وجريئة، تقول الحقيقة بجرأة وتعلن اقتناعاتها وتستشهد من اجلها، ونشعر اكثر بمدى الفراغ الذي احدثه ابتعادها عن المسرح السياسي اللبناني.

نتساءل عن مستقبل الحزب، وعن امكان قيامته، ونجيب ان لا قيامة للكتائب الا بعودتها الى الجذور، الى مبادئ المؤسسين، الى خطها التاريخي، الى اصالتها وعنفوانها، الى نبذ النفعية والسلطوية، الى ادبيتها ومناقبيتها، ولا حل يؤمن القيامة الى الكتائب الا باعتماد الديموقراطية اسلوب تعاط ووسيلة لبناء المؤسسات الحزبية، وعدا ذلك تجارب لا تؤدي الا الى مزيد من الخيبات والاندثار".

هكذا من الأصل

استنكار لمقتل الاقباط في كنيسة مصرية

البعلبكي: جريمة بالاسلوب الصهيوني

الجريمة المروعة التي حصلت في كنيسة مار جرجس في مدينة الفكرية التابعة لمركز "ابو قرقاص" في محافظة المنيا جنوب مصر وأودت بتسعة اقباط وادت الى جرح سبعة آخرين، استقطبت ردود فعل لبنانية.

البعلبكي

نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي قال ان الجريمة "هزت ضمير كل انسان شريف في العالم، وهي لا تنال بالاذى اقباط مصر، ولا كل مصري ولا مصر كلها فحسب، بل تنال كل مسلم على وجه البسيطة، لأنها تتحدى جوهر الاسلام وروحه الداعي الى الخير والمحبة واعتبار الناس كلهم خلق الله على اختلاف اديانهم ومعتقداتهم، فضلا عن انها تتحدى كل المثل الخلقية والقيم الانسانية. واين مثل هذا الاجرام من الموقف التاريخي المثالي الذي سجله امير المؤمنين عمر بن الخطاب قبل الف واربعمئة سنة يوم رفض الصلاة في كنيسة القيامة بعدما دعاه اليها بطريرك المسيحيين خشية ان يخيل لأي مسلم ان للمسلمين في الكنيسة حقا مكتسبا فيتمسكوا به يوما من الايام، وآثر الصلاة على الرمال خارج الكنيسة حيث اقيم مسجد عمر".

واضاف "ان طبيعة الجريمة المروعة تنبىء انها تعتمد الاسلوب الصهيوني الآثم في اغتيال المصلين وهم يؤدون الصلاة داخل معابدهم الدينية، وما عهدنا بجريمة الحرم الابراهيمي في الخليل ببعيد. وليس من المستبعد ان تكون اليد الصهيونية وراء الحادث لافتعال فتنة شريرة تضرب وحدة المجتمع المصري الذي يمثل الاقباط المصريون فيه ركيزة اساسية بقيادة البابا شنودة المرجع الروحي الكبير الذي يحظى بالمقام المرموق ليس لدى طائفته فحسب، بل لدى جميع المصريين وجميع العرب المسلمين، لما له من مواقف قومية مشهودة لمصلحة مصر الوطنية ولمصلحة العرب والمسلمين ولا سيما في صراعهم المصيري ضد عدوهم الصهيوني المشترك. فاليه والى الشقيقة الكبرى مصر، وعلى رأسها الرئيس حسني مبارك الذي يعول الناس على قيادته الشجاعة الحكيمة في معالجة نيول هذه الجريمة وتجنيب مصر غخ الوقوع في الفتنة، اصدق التعزية باسم الصحافة اللبنانية التي تمثل الرأي العام اللبناني بجميع فئاته واتجاهاته وتياراته. ولنا كل الثقة بأن وطنية الشعب المصري الواحد لا بد من ان تحبط كل محاولة أثيمة من هذا الطراز. وجاءت تعزز هذه الثقة مشاركة المصريين من الطائفتين الاسلامية والقبطية في القداس التأبيني الذي اقيم في الكنيسة على نية الضحايا الابرياء، قبل ان يتوجهوا في موكب ضخم ضم خمسة آلاف شخص الى المدافن ملتفين بشعارات مناهضة للارهاب".

"حزب الله"

"حزب الله" استنكر الجريمة لانها "تشكل، في الدرجة الاولى، اساءة الى روح الاسلام (...) وتقدم مادة سهلة لاعداء حركة النهوض الاسلامي من اجل استخدامها في تشويه الصورة الحقيقية للمجاهدين الساعين الى تحرير أمتهم الضامة تنوعات دينية وعرقية وثقافية (...) وتقدم مسوغات تحريضية للاتجاهات الانعزالية الاقلوية التي هي الامتداد النظري للحركة الصهيونية".

واضاف: "انه لمن المستغرب حقا ان تتعرض الطائفة القبطية لجريمة كهذه، وهي التي كانت على مدى القرون، كنيسة ورعية، شريكة للمسلمين المصريين جهادهم في وجه غزوات المستكبرين، ونضالهم من اجل الاستقلال، وحربهم الدفاعية عن فلسطين والاراضي المصرية. وما زالت الكنيسة القبطية حتى الآن مواقفها المشرفة والرائدة في رفض الخضوع لضغوط مد العلاقات مع الكيان الصهيوني.

اننا اذ نعرب عن شعورنا العميق بالالم والغضب، نتوجه بالعزاء الحار الى رأس الكنيسة القبطية البابا شنودة الثالث، ومن خلاله الى أسر الضحايا المظلومين معتبرين ان المصاب ألمّ بنا مباشرة، مؤكدين لحضرته وجانبهم اننا كما كنا معنيين في الدفاع عن كنيسة برعشيت المجاورة لمسجدها، فنحن معنيون بالدفاع عن كل مكان مقدس للعبادة في ارجاء هذه الامة الواحدة، وفي طليعتها القدس بأقصاها وقيامتها وبيت لحمها وحرمها الابراهيمي وكل بيعة وصومعة فيها.

ونتوجه بالنداء الى الحركة الاسلامية والوطنية في مصر لبذل الجهود الحثيثة في سبيل الحفاظ على وحدة الشعب المصري وتماسكه في مواجهة أعدائه الحقيقيين ولا سيما منهم العدو الصهيوني لأن تضييع الوجهة الحقيقية للعداء يحول القوة الذاتية تمزيقا له واضعافا، ان السلوك الاجرامي المدان ليس فيه الا اساءة الى الاسلام والمسلمين وخدمة لأعدائهم من المستكبرين والصهاينة".

السماك

وجه الامين العام للقمة الروحية الاسلامية في لبنان والامين العام للجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار محمد السماك برقية الى البابا شنودة الثالث، جاء فيها: "فجعنا بنبأ الجريمة المنكرة التي اودت بحياة عدد من الابرياء الذين كانوا يؤدون الصلاة في احدى كنائس بلدة ابو قرقاص.

اننا نعتبر ان الجريمة عدوانا آثما على الاسلام وعلى الاخوة الاسلامية المسيحية وعلى الوحدة الوطنية في مصر العزيزة. ونحن اذ ننعد بهذه الجريمة بشدة، نؤكد ثقتنا بوحدة المجتمع المصري وبقدرته على تضميد جروحه ليبقى كما كان دائما القدوة الحسنة لنا جميعا.

اننا نعلق على قيادتكم الروحية الحكيمة الآمال الكبار لقطع الطريق امام عناصر الفتنة من بلوغ اهدافها التخريبية، مطمئنين الى قدرة السلطات المصرية على تعقب المجرمين ومعاقبتهم.

نرجو ان تتقبلوا أصدق مشاعر المواساة داعين الله العلي القدير ان يتغمد الضحايا برحمته، وان يلهمكم وذويهم جميل الصبر والسلوان".

● رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري لفت الى "الانعكاسات البالغة السوء الناجمة عن الاعتداء"، وتمنى ان يكون ذلك "حافزا لنا في لبنان لكي نقوم جميعا بتدارك انزلاق وطننا، وان ببطء، نحو هاوية المجتمعات التي يتدنى فيها احترام حريات الانسان الرئيسية وكرامته (...)".

مجلس الجنوب يشكر القوة الدولية

ويأمل مزيداً من المساعدات للمحاصرين

ابدى رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان شكره للقوة الدولية قيادة وضباطا وافرادا وخصوصا ضباط الخدمات الانسانية في الكتيبة الفنلندية "على جهودها في ايصال المساعدات الغذائية التي قدمها مجلس الجنوب الى الاهالي في القرى المحاصرة داخل الشريط الحدودي المحتل وتحديدا الى بلدات مركبا وبني حيان وطلوسة وربثلاثين".

واضاف في رسالة بعث بها الى قيادة القوة الدولية: "ان المبادرة الانسانية التي قامت بها الكتيبة الفنلندية بايصال المساعدات الغذائية، تعتبر خطوة اساسية على طريق تفعيل دور القوة الدولية في الجنوب والتي تساهم في تعزيز صمود الاهالي والمواطنين في القرى المحتلة والمحاصرة داخل الشريط المحتل في وجه الاعتداءات الاسرائيلية التعسفية الرامية الى تهجير هؤلاء المدنيين العزل من ارضهم وبيوتهم وبالتالي تحويل تلك المنطقة ارضا محروقة".

وأمل في "ان تعقب هذه الخطوة خطوات لاحقة بايصال المساعدات التموينية والغذائية والطبية الى الاهالي المحاصرين".

وتضم الدفعة التي سلمتها الكتيبة الفنلندية الى القرى والبلدات المحاصرة ٢٥٠ حصة تموينية في كل منها ١٥ صنفا من المواد الغذائية.

في مجال آخر، استقبل قبلان في مكتب المجلس في صيدا وفودا من صربا والملالية وكفريا والقرية وحارة صيدا، ثم تفقد سير العمل في المشاريع التي ينفذها المجلس في منطقة شرق صيدا واقليم التفاح.

يتيم: تصريحات كلينتون فاجأت الجميع

قال النائب حسين يتيم في تصريح امس: "كنا نأمل من الرئيس كلينتون ان يقف ولو مرة على مسافة واحدة من العرب واسرائيل بحكم ان بلاده ترى نفسها راعية عملية السلام وانها تقف على الحياد في ما يخص مسألة الصراع العربي – الاسرائيلي، الا ان ما جاء على لسان كلينتون فاجأ الجميع حينما أكد وقوف بلاده الى جانب اسرائيل في المحافظة على أمن منطقتها الشمالية".

وتساءل: "هل تأييد كلينتون قرارات نتنياهو بعدم الانسحاب من الجنوب حفاظاً على أمن اسرائيل يتماشى وقرارات الامم المتحدة صاحبة القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من الجنوب من دون شروط؟".

حضور بيزنطي لافت

في كنيسة جديدة في هيوستن



فرنسوا دومينيل في كنيسة هيوستن

نادرة هي مشاريع الفن المعماري ذات الطابع الروحي التي تنجز هذه الايام، وبعضها يرتبط بحكايا دراماتيكية تستحق ان تندرج ضمن القصص البوليسية. والكنيسة البيزنطية التي دشنت يوم السبت الماضي في هيوستن تعد احد اهم الصروح في هذا الميدان خلال الاعوام الاخيرة، وخصوصا انها مزينة بزخارف جدرانية تتميز بجمالية لافتة.

هذه الزخرفات هي مجموعة من العهد البيزنطي في القرن الثالث عشر، مصدرها كنيسة صغيرة في ليزي القبرصية، قدمت في حزيران عام ١٩٨٣ الى مؤسسة مينيل او متحف هيوستن، الذي اسسته دومينيك دومينيل. وتم اعلام ادارة المتحف ان تلك الجدرانيات المزخرفة التي قسمت ٣٨ قطعة اكتشفها متعهد اثناء تشييده مجمعا سياحيا بحريا في تركيا، وعثر عليها في شقة في ميونيخ بعدما اكتشفت مصادفة، وهي تمثل الجنة ويسوع يحوطه الملائكة ومريم العذراء ويوحنا المعمدان.

ممثلو مؤسسة مينيل شككوا في حينه في الامر وباشروا ابحاثا لاكتشاف مصدر الزخارف الحقيقي. والمفارقة كانت ان ثلاثة بلدان "تبنت" هذه التحف لكن قبرص تمكنت دون سواها من تحديد موقع الكنيسة التي سرقت منها.

والثابت ان دو مينيل التي اعجبت بتلك الزخرفات، قررت شراءها وترميمها ومنحها الى كنيسة قبرص، وهي جزء من الكنيسة الارثوذكسية اليونانية، لكنها لم تعرض فكرة اعادتها الى قبرص، خصوصا ان منطقة ليزي تحت السيطرة التركية مما جعلها تحتفظ بها في الولايات المتحدة وتعمل على اقناع كنيسة قبرص بالموافقة على هذا الامر.

وفي وقت لاحق قررت دومينيل رفع مستوى الكنيسة التي شيدت في جوار مونترون في هيوستن من خلال تلك الزخرفات. وكان لها مساهمات عدة على هذا المستوى، بدأت مع كنيسة رونكو عام ١٩٧٠ والتي تحمل اسم الذي صممها وتضم مجموعة من جدرانياته.

ومن ضمن هذه الصروح ايضا متحف "مينيل" الذي اسس عام ١٩٨٧، وغاليري "كاي تومبلي" ١٩٩٥ وصممها وينزوبيانو.

وبعد وضع تصميم يشبه الكنيسة الاساسية في قبرص، لجأت دو مينيل عام ١٩٩١ الى ابنها فرنسوا، المهندس المعماري، الذي ادرك رغبة امه في تشييد مبنى يعبر في شكل واضح عن الطابع الديني ويؤوي الجدرانيات في بيئة تشبه بيئتها الاصلية، مع مجاراة الفن المعماري الحديث.

وبلغت كلفة المبنى اكثر من ٣ ملايين دولار مصدرها متبرعون انضموا الى المؤسسة واستخدم في المبنى مزيج انيق من الاسمنت والفولاذ والزجاج، يحوطه جدار صغير من الحجر.

وتدين هذه الكنيسة للمهندسين المعماريين لويس كامن وتاداو آندو اللذين اعطيا المباني المؤلفة من حجر ومعدن طابعا دينيا مميزا.

لكن كنيسة فرنسوا دو مينيل لا تتبع اسلوبهما، اذ ان هندستها الداخلية تشبه المسرح الى حد بعيد وتستحق من دون شك ان تدرج في لائحة اعمال المحترفين.

مار مارون "الأرثوذكسي" قبل ١٠ اعوام

مرة جديدة عن مار مارون "الارثوذكسي".

فالصورة التي نشرتها "النهار" في عدد الخميس ١٣ شباط لايقونة القديس مارون في كنيسة ارثوذكسية في فنلندا، واكتشفها تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال"، لم تكن الاولى تكتشف لشفيع الموارنة عند الارثوذكس.

ففي زيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لروسيا في تشرين الاول ١٩٨٧، التي رافقه فيها الزميل في "النهار" حبيب شلوق والمصور فيها المرحوم جورج سمرجيان، اهدى مدير دار النشر التابعة للكنيسة الارثوذكسية الروسية المتروبوليت بيتريم، البطريرك صفير ايقونة لمار مارون قال ان الكنيسة الروسية تحتفل بعيده في ٢٧ شباط، فرد صفير "ان ملامح الصورة هي ملامح مار مارون في لبنان". ("النهار" عدد ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٧).

وفي موضوع آخر عن الزيارة نشر في عدد ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٧" ان البطريرك الماروني زار كنيسة القديس يوحنا المحارب St. Jean le Guerrier في موسكو. واوضح الاب نيكولا سميرنوف ان في هذه الكنيسة صورة تجمع مار مارون ومار يوحنا المحارب الذي كان صديقا له. ونقل عن سكان في الجوار ان كنيسة لمار مارون كانت تقوم في المحلة نفسها في القرن الماضي".



البطريرك صفير يحمل ايقونة مار مارون التي قدمها اليه المتروبوليت بيتريم لدى زيارته موسكو. (أب تيليفوتو– جورج سمرجيان)

والموضوع نفسه، كتب عنه حبيب شلوق في عدد "النهار العربي والدولي" الرقم ٥٥٣ تاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٠ تحت عنوان "صفير في موسكو تفض الغبار عن ايقونات القديسين" وفي التحقيق فقرة عنوانها "مار مارون كان هناك".

مارون ويوحنا مارون

جاءنا من جورج مسوح:

"طالعتنا جريدة "النهار" (١٣ شباط ١٩٩٧) على صدر صفحتها الاولى بأيقونة جميلة للقديس الانطاكي مارون الناسك، وشدت انتباهنا الى قراءة المقابلة التي اجرتها السيدة مي منسى، فلفتنا ما يلي:

١– مع تقديرنا للجهد الذي قام به غادي البستاني مكتشف الايقونة الارثوذكسية للقديس مارون، تجدر الاشارة الى وجود ايقونات ارثوذكسية للقديس نفسه في لبنان، كالجدارية (الفريسك) الموجودة في دير مار جاورجيوس الارثوذكسي – دير الحرف، قضاء بعبدا.

٢– تقول السيدة منسى: "مار مارون هرب من اباطرة بيزنطية في القرن الخامس ومشى في دروب المجرة ودليله ضفاف العاصي ومحطته الاولى حمص وحماه. وبازاء الغزو العربي دفعه القدر نحو الجبال اللبنانية...". السؤال البديهي المطروح هو: اذا كان القديس مارون قد عاش في القرن الخامس فكيف نجده حيا ابان الغزو العربي الذي جرى في القرن السابع، الا اذا كان قد عاش قرنين على الاقل؟ الشيء الثاني الوارد في هذا الكلام والذي يستدعي التصحيح هو ان الناسك مارون كان، خلافا لما تقوله الكاتبة، في علاقة طيبة مع البيزنطيين، وما المراسلات التي جرت بينه وبين القديس يوحنا الذهبي الفم الا الدليل القاطع على حسن هذه العلاقة.

٣– يبدو ان الناس يخلطون بين مارونين اثنين (او بين مارون ويوحنا مارون)، فالاول هو القديس مارون الناسك الذي عاش في القرن الخامس وهو غير يوحنا مارون الذي اسس الكنيسة المارونية في القرن السابع نسبة الى القديس الذي عاش في القرن الخامس. لذلك، فقول غادي البستاني ان القديس مارون هو "مؤسس الطائفة" المارونية لا يصح في حالة مارون الاول الذي هو قديس تعترف بقداسته الكنيسة الجامعة (الارثوذكسية والكاثوليكية)، انما يصح في حالة الثاني.

اذ نشكر لـ"النهار" ابرازها هذا الموضوع وبالالوان على الصفحة الاولى (للمرة الاولى على ما اعتقد). نأمل في ان يبقى للشؤون الدينية (اسلامية ومسيحية) مساحة اعلامية تساهم في اغنائها المناقشات البناءة".

كنعان اطلعه على ندوة عن لبنان في لندن

صفير وبوانتي ناقشا تفاصيل زيارة البابا

اعلن أمس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان المجتمع الذي نعيش فيه له علينا جميعا حق وواجب ان نسعى كل من موقعه من اجل العمل في سبيل ترسيخ التقدم والتطور والمحبة ونشر السلام".

استقبل البطريرك في بكركي وزير البيئة اكرم شهيب يرافقه المستشارون في الوزارة شارل غفري وطلال الشرتوني وزاهي ابو منصور.

استمر اللقاء نحو ساعة قال شهيب على اثره: "عرضت مع صاحب الغبطة البطريرك موضوع البيئة الذي هو موضوع يومي في وزارتنا وعند كل المواطنين. وقد جئت مع فريق العمل، وتحدثنا طبعا في موضوع التلوث على الساحل بدءا من الكسارات، الى الشاطئ، والمقالع ومشكلاتها ومكب برج حمود، والحل الذي اقترحته الوزارة واعتمد في مجلس الوزراء، وعرضنا نظرة عامة الى الموضوع البيئي في البلد، كذلك عرضنا نظرتنا الى تشريع جديد لهيكلية جديدة، والى وزارة فاعلة قادرة على التشريع والمراقبة والمتابعة لموضوع البيئة في البلاد".

وسئل: صدر امس القرار الاتهامي في موضوع المستوعبات الموجودة على المرفأ، وحتى الآن لم تسحب المانيا هذه المستوعبات، فما موقف الوزارة من هذا الموضوع؟ فاجاب: "القرار الاتهامي قرار قضائي نحترمه، ثم ان من جاء بهذه المستوعبات الى لبنان سيدفع الثمن، ففي المانيا مثلا جرى توقيف من صدّر هذه المستوعبات، ومن هنا من هذا البيت الكريم بالذات اقول انه يتم التفاوض حاليا على كيفية سحب المستوعبات البلجيكية والكندية والالمانية، واليوم صباحا كان لنا لقاء مع احد المحامين، وانا مصر على سحب كل المستوعبات الالمانية في وقت واحد، لان هذا الموضوع يهم الامن البيئي للمواطن اللبناني وللبلد ولا يمكننا التهاون فيه. وفي رأيي، خلال فترة قصيرة سيكون موضوع المستوعبات في طريقه الى الحل".

ورداً على سؤال آخر قال: "تحدثنا طويلا عن موضوع المهجرين وعن اهمية مشروع القانون لاستحداث ضريبة لتأمين عودة المهجرين، واهمية تعجيل هذا الملف، ونحن على توافق على ان العائق الوحيد في هذا الموضوع هو العائق المالي، وعلينا جميعا ايجاد حل لهذا العائق واكدنا ان موضوع المهجرين، ليس موضوع وزارة ولا موضوع صندوق. موضوع المهجرين هو موضوع وطني عام اساسي ومهم بالنسبة الى مسيرة السلم الاهلي وعلى الجميع التعاون لايجاد حل لهذا الموضوع".

وهل نقل رسالة من الوزير وليد جنبلاط الى البطريرك؟ اجاب: "نقلت رسالة محبة واحترام".

"المجلس الحقوقي"

وكان البطريرك صفير استقبل الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابرهيم كنعان الذي اطلعه على الندوة الحقوقية التي ستقام في لندن عن الوضع اللبناني وتشارك فيها شخصيات لبنانية.

وقال كنعان بعد الزيارة: "بحثت مع غبطة البطريرك في عدد من المواضيع المطروحة اليوم، سواء على الصعيد القانوني او على صعيد التطورات في الجنوب. ولمست لدى غبطته كالعادة التمسك التام بموضوع القانون وتطبيقه في لبنان واحترام الحقوق. وان احترام القانون يبدأ بتطبيق منطق المؤسسات التي قيل عنها الكثير في هذه الايام، الخطوات في هذا المجال بحسب اعتقادي ناقصة بكل ما للكلمة من معنى، اليوم موضوع "الترويكا" وعملية تحقيق الوفاق الوطني وهو امر في حاجة الى متابعة، اضافة الى مواضيع عديدة مطروحة منها تفعيل اجهزة المراقبة. اعتقد ان هذه الاجهزة موجودة وتفعيلها يمكن ان يكون عمليا وقانونيا بدءا من المجلس الدستوري، وانا ادعو الى خلق نيابة عامة دستورية. ولكثرة ما اصبحت لدينا قوانين وتشريعات في البلد، لم نعد نعرف اي قانون يجب ان يطبق، واي قانون يتوافق مع الدستور اولا يتوافق معه".

وعن الخطر على المسار السلمي في ضوء التطورات في الجنوب، قال: "(...) هناك شرطان ضروريان للسلام، الاول خلق المناخ لهذا السلام، ومناخ مؤات للمفاوضات ومعاودة هذه المفاوضات، بعيداً عن وطأة المدافع لان السلام يكون عندها استسلاما او اخضاعا. والشرط الثاني هو ان يكون حوار السلام بين الاحرار اي بين طرفين يتمتعان بكل الظروف والشروط المتكافئة معا، وخصوصا اذا كان الطرفان حرين. لذا، فالمطلوب ان تؤمن للبنان سيادته وحريته في تقرير المصير، بدءا من تنفيذ القرار ٤٢٥ وانتهاء بتأمين السيادة الكاملة الناجزة على الاراضي اللبنانية كاملة".

وعن موضوع الانتخابات البلدية المرتقبة قال: "لقد اعلنت المعارضة قرار المشاركة في هذه الانتخابات وهي منفتحة على الجميع (...) ونتمنى ان تكون الغاية من هذه الانتخابات مختلفة عن الغاية التي كانت وراء الانتخابات النيابية الاخيرة".

ثم التقى البطريرك الشيخ وديع الخازن فوفدا من جمعية "انسان بلا حدود" القى فيهم كلمة. قال: "لقد اسستم جمعية هي على صورة لبنان، فيها اعضاء من جميع المذاهب ومن جميع المناطق، وهذا فأل خير. وانتم تقومون بعمل اجتماعي وهذا ايضا ما نحن في حاجة اليه وجمعيتكم هي "عالم بلا حدود" وهي تعني ان الانسان اخ الانسان حيثما وجد ويجب ان لا يقوم بينه وبين اخيه حدود او سدود. واذ نهنئكم، على العمل الذي ستقومون به، ونحن في حاجة اليه في هذه الظروف التي نمر بها، ولاسيما ان اللبنانيين في حاجة الى هذا التضامن الذي يجب ان يقوم في ما بينهم، وهو تضامن اراده السيد المسيح وكان لنا مثالا. ادعو لكم بالتوفيق في كل ما تسعون اليه من خير في سبيل سد بعض الثغر في المجتمع الذي نعيش فيه، وهو له علينا حق، وعلينا نحن واجب حياله ان يسعى كل من موقعه في سبيل ما يمكن ان يعمله من اجل التقدم والتطور وترسيخ المحبة بين اعضائه ونشر السلام".

كذلك استقبل راعي ابرشية قبرص للموارنة المطران بطرس الجميل الذي اطلع البطريرك على الاحتفالات التي اقيمت في الجزيرة في عيد مار مارون.

ومن زوار بكركي ايضا وفد من طلاب السنة الاولى لكلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس الكسليك برئاسة العميد الاب بولس صفير ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي.

السفير البابوي

ومساء استقبل البطريرك السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي الذي قال: "تعرفون اننا على اتصال دائم بغبطة البطريرك لنناقش الامور المهمة ومن بينها زيارة قداسة الحبر الاعظم الى لبنان، وبالامس قلت كل ما يتعلق بالزيارة وهذا يعني انه ليس لدي تصريح رسمي عن موعد الزيارة.

ان زيارة البابا للبنان هي زيارة راعوية تنبع من حرص قداسته على هذا البلد وحضور الكنيسة الكاثوليكية فيه، وستتم خلال الزيارة اذاعة الارشاد الرسولي، وان هذه الزيارة هي لكل اللبنانيين الذين سوف يلتقيهم قداسته كصديق واب للجميع، وستكون للبنان وحده".

وعن ترتيبات الزيارة قال: "لدينا بعض التفاصيل ندرسها، وان توقيت الزيارة سوف يعلن من حاضرة الفاتيكان ونحن ندرس امكان وجود مكان كبير في بيروت يستطيع جميع الناس من كل الطوائف التوجه اليه بكل حرية".

واشار بوانتي الى ان البابا سيزور الصرح البطريركي في بكركي ويلتقي البطريرك الماروني وسوف يقيم في السفارة البابوية. ولفت الى ان وفدا سيزور لبنان لوضع اللمسات الاخيرة على الزيارة وتوقيتها، "علما ان هذا الوفد كان زار لبنان التحضير الزيارة التي كانت مقررة عام ١٩٩٤".

"حزب الله" عن لقاء كلينتون - نتنياهو :

ستسقط محاولة نقل المأزق الى الداخل

تعليقا على تصريحات الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اثر لقائهما في واشنطن اول من امس، رأى "حزب الله" ان الانحياز الاميركي و"العدائية" يؤكدان "ان هدف التسوية تأكيد التفوق الاسرائيلي في المنطقة". ولفت الى ان استمرار الاحتلال واعتداءاته على "لبنان والدور السوري فيه" يشكلان "أداة لاعادة اطلاق العملية التفاوضية ومدخلا لانجاز التسوية النهائية"، واكد ان محاولة "نقل المأزق الى الداخل اللبناني ستسقط، كما المحاولات التي سبقتها".

وجاء في بيان اصدره "حزب الله" امس:

"لا تزال الادارة الاميركية توغل في سياستها العدائية تجاه الشعب اللبناني، بتقديم مزيد من الذرائع المختلفة لتبرير الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان. والرئيس الاميركي الوحيد الذي عمد بشكل سافر الى محاولة تبرئة القتلة الصهاينة الذين ارتكبوا المجازر في نيسان الماضي التي راح ضحيتها عشرات العزل من الاطفال والنساء والشيوخ بحجج واهية، يقف هذه المرة، وبشكل سافر ايضا، ليبرر استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، وليؤكد امعان الادارة الاميركية في اسقاط سيادة الدول والحقوق العربية امام الادعاءات الصهيونية الزائفة. وتكشف المواقف الاميركية مرة جديدة ان هدف التسوية هو تأكيد التفوق الاسرائيلي في المنطقة، التفوق الامني والعسكري والاقتصادي، على حساب أمن العرب والمسلمين ومصالحهم وتطلعاتهم.

ان المطامع الاسرائيلية الثابتة في الاراضي والمياه العربية، والمياه اللبنانية بالتحديد، لم يعد ممكنا اخفاؤها وراء اصبع الحاجات الامنية للكيان الصهيوني. كما ان رئيس وزراء العدو كشف ابعادا سياسية اضافية للاحتلال الاسرائيلي عندما رد على الداعين الى سحب جيشه المحتل بقوله ان الوجود في لبنان يسمح بالتأثير في معادلات المنطقة واضعاف موقع سوريا التفاوضي واربال علاقاتها بحلفائها واصدقائها. وبات من الواضح ايضا لأي محلل سياسي ان الادارة الاميركية تستخدم استمرار الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته المتفاقمة على لبنان والدور السوري فيه اداة لاعادة اطلاق العملية التفاوضية في المسار السوري ومدخلا لانجاز التسوية النهائية التي ترى فيها مصلحة حيوية مهمة في معزل عن مضمونها السياسي الذي ستحرص على ان يلبي المطامع والرؤى الاسرائيلية، كما بينت ذلك اتفاقات اوسلو ووادي عربة والخليل.

وان الحديث الاميركي عن الحاجات الامنية المزعومة لاسرائيل لا يمكن ان يخفي الواقع الملموس للاعتداء الصهيوني المستمر على لبنان في سيادته وسلامة اراضيه وأمن شعبه واستقراره، واذا كان الانحياز الاميركي الى المعتدي الاسرائيلي يدفعه الى قلب الحقائق فقد بات راسخا ان سلاح حزب الله هو سلاح المقاومة المشروعة في القوانين والاعراف الدولية، وهو سلاح الحق الدفاعي في مواجهة سلاح العدوان والاحتلال الصهيونيين. وقد اثبت هذا السلاح الشريف كفايته وجدارته في الحاق الهزائم المتكررة في غير موقعة، بأقوى النخب العسكرية الاسرائيلية المعتدية. وما الدعوات المتتالية في الكيان الصهيوني الى الانسحاب من طرف واحد، الى العجز عن السيطرة على الارض والمياه اللبنانيتين، الا تأكيدات على نجاح المقاومة وانتصارها. وان الكلام الصادر عن رئيس حكومة العدو في البيت الابيض والذي يربط الانسحاب بكسر حزب الله وتفكيكه، ليس الا محاولة للخروج من المأزق الامني والعسكري والسياسي الذي صنعته المقاومة عن طريق نقل المأزق الى الداخل اللبناني، مما يكشف النية الحقيقية من مشروع "لبنان اولا" والذي يريد منه نتنياهو ضرب الجيش اللبناني بالمقاومة، كما قال حرفيا.

غير ان هذه المحاولة الجديدة ستسقط كما المحاولات التي سبقتها امام وحدة الموقف اللبناني بعناصره جميعا، والذي يصر على احتضان المقاومة المسلحة وتقديم الدعم والتأييد لها حتى تتمكن من انجاز التحرير الكامل والمشرف للاراضي المحتلة، ولتقف صامدة ثابتة في وجه محاولات الاختراق الاسرائيلية (...)".

● اقام "حزب الله" احتفالا في حسينية السيدة الزهراء بذكرى انتصار الثورة الاسلامية، حضره نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم ورئيس المجلس السياسي النائب محمد رعد وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين والنائبان السابقان الشيخ علي طه ومحمد برجاوي.

تحدث الزين عما تحمله الجمهورية الاسلامية من قيم ومعان ودعا الى الوحدة الوطنية.

واعتبر الشيخ قاسم "ان الثورة الاسلامية جددت حياة الاسلام واعطته مكانته"، وقال، "منذ يومين قامت الطائرات الاسرائيلية باعتداءات وخرقت "تفاهم نيسان" بشكل واضح لانها ضربت في العمق المدني وأنت المدنيين. ولا يجوز ان يبقى الاسرائيلي متغطرسا تحت اي عنوان، بل يجب ان يحاسب ولن يوضع له حد، وان تراقب الدول الكبرى والعالم تلك المخالفات التي لا تتوقف تحت عنوان الامن الاسرائيلي، والتي تؤدي الى اضرار بالغة بالشعبين اللبناني والفلسطيني، ومنا نضعه برسم العالم لعل القادرين يتحركون".

استمرار اقفال الطريق الى موقع ايرلندي قرب بيت ياحون

أكدت قيادة القوة الدولية ان الطريق الترابي بين بيت ياحون وبرعشيت الى الموقع الايرلندي الرقم ٦٢٠ لا يزال مقفلاً، بسبب الالغام التي زرعتها عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" عليه الخميس الماضي.

وأوضحت القيادة ان الاتصالات لم تسفر عن نتائج.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن ضابط العمليات في الكتيبة الايرلندية انه في حال استمرار اقفال الطريق فان الكتيبة ستعمل اعتباراً من الاثنين المقبل على استخدام الطوافات الدولية في نقل المؤن والحاجات وعلى فتح طريق بديل.

زيارة جزين تستدعي تصريحاً من وزارة الدفاع

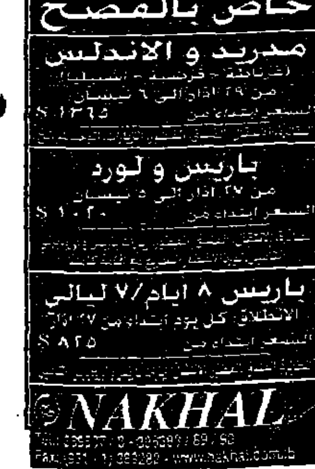
جزين – "النهار":

ابلغ مواطنون كانوا يعتزمون زيارة جزين في اليومين الاخيرين ان على الراغبين في دخول منطقة جزين من غير ابنائها، الحصول على تصريح مسبق من وزارة الدفاع.

قتيل بسلاح صيد في خراج الشرقية

النبطية – "النهار":

قضى المواطن حسن محمد عنيسي (٢٠ عاماً) من النبطية بطلق ناري من سلاح صيد في خراج بلدة الشرقية، وباشرت قوى الامن الداخلي التحقيق.





المجلس العدلي عقد جلسة اولى لسماع شهود الدفاع في محاولة اغتيال المر

روجيه ديب تحدث عن "تعاون جدي" بين "القوات" ووزير الدفاع

كتبت كلوديت سركيس:

باشر امس المجلس العدلي برئاسة الرئيس الاول فيليب خيرالله وعضوية المستشارين حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور المحامي العام العدلي امين ابو نصار، سماع شهود الدفاع في ملف محاولة اغتيال الوزير ميشال المر بانفجار سيارة ملغومة لدى مرور موكبه في انطلياس في ٢٠ آذار ١٩٩١. وعقب الحادث انفجار سيارة مفخخة ثانية في المكان ذاته في ٢٩ من الشهر نفسه والموقوف فيه قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ومانويل يونس.

ثلاثة شهود حضروا بينهم الوزير السابق روجيه ديب ورابع "تعذب" وحضر وتبين انه غير الشاهد المقصود انما يحمل الاسم ذاته. وتغيب السيد الياس المر نجل الوزير المر لعدم تبلغه ولوجوده خارج لبنان. كذلك لم يحضر الشاهد المحامي جوزف ابو شرف وهو لم يبلغ لعدم العثور عليه. وقرر المجلس تكرار دعوتهما بناء على طلب وكلاء الدفاع عن جعجع الذين تعهدوا بيان عنوانيهما في وقت قريب.

ورفعت الجلسة الى الاربعاء الآتي لمواصلة سماع شهود الدفاع. وتبلغ شاهد الحق العام النائب رشيد الخازن الحضور للادلاء باقواله.

ومن الحضور السيدة ستريدا جعجع. ومن الادعاء الشخصي حضر المحامي يوسف جرمانوس والمحامية فاديا حامد.

ودفاعا عن جعجع حضر النقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم والمحامون اميون تقيم والدمون رزق وجهاد عبدالله وسميح بشراوي. كذلك حضر المحاميان عبده ابو طايع وسليمان لبس عن مانويل يونس.

ذكر النقيب كرم في المستهل المجلس بطلبه نسخة عن صورتين يبينان لون السيارة الجانية اتى ذكرهما في محضر نظمته المفرزة القضائية المركزية في تاريخ ٣ نيسان ١٩٩١. ثم اصر على دعوة الشاهد الوزير السابق البير منصور لسماع اقواله في هذه القضية وكذلك دعوة ثلاثة شهود آخرين زيادة في لائحة شهود الدفاع هم حميد سعادة وميلاد الحلو وجاك منسى.

افادة ديب

وبوشر بسماع الشاهد الوزير السابق روجيه يوسف ديب الذي اشار الى تعاون جدي بين "القوات" والوزير المر في تلك المرحلة من قرار حل الميليشيات وافاد: "والدتي مارغو مواليد طرابلس ١٩٥١ وزير سابق اعمل اليوم خبيرا استشاريا في شركات خاصة وعامة. لا علاقة قربى لي مع الموقوفين انما هناك علاقة سياسية سابقة (مع جعجع).

اقسم ديب اليمين القانونية وهو كان القى التحية على جعجع لدى عبوره الى الشهادة. وسئل عن معلوماته عن حادث التفجير في انطلياس فأجاب: "في اليوم ذاته من الانفجار التحقت ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة كوزيرين في حكومة الرئيس عمر كرامي. وهذا الالتحاق تم بعد اتصالات بين الدكتور جعجع وفخامة رئيس الجمهورية عبر رئيس حزب الكتائب. مررت صباح ذلك اليوم بمنزل الدكتور سعادة في النقاش، وتوجهنا معا الى القصر الجمهوري، ولم تكد تمضي ثلاث دقائق على وصولنا الى القصر حتى سمع دوي الانفجار اي بعد عشر دقائق من مرورنا بانطلياس. وحصل لغط مؤداه انني والدكتور سعادة المستهدفان في هذا التفجير لاننا مررنا في الطريق عينه وتلقينا اتصالات هنأتنا بالسلامة. وبعد ١٥ دقيقة تلقى فخامة الرئيس اتصالا ابلغ فيه ان الوزير المر اصيب في الحادث. وبمرور ساعة عليه التحق الوزير المر بجلسة مجلس الوزراء معصوب الرأس. وكان لتوه صدر مرسوم تعييني وزيرا مكان الدكتور جعجع".

* هل اتجهت الانظار آنذاك الى جهة معينة يمكن ان تكون وراء الحادث؟

– سادت شكوك عن بعض الجهات المتضررة من مشاركة الكتائب و"القوات" في الحكومة. وبمضي ثلاثة اشهر او اربعة اشهر بدأت اسمع اخبارا حتى ان الوزير المر نفسه المح لي ان شبابا من "القوات" اوقفوا وان التحقيق لم ينته بعد وانه لا يفكر شخصيا باتخاذ صفة الادعاء الشخصي عليهم بل سيترك الامر للحق العام في ملاحقة هذه القضية.

* هل جرى بحث في نطاق اجتماعات "القوات" عن هذا الموضوع؟

– لم احضر اي اجتماع في "القوات" بحث خلاله في هذا الموضوع. كما لا معلومات لدي اذا كان الموضوع اثير خارج هذا الاطار من اي مصدر كان.

* ما كانت نظرة "القوات" الى الوزير المر ودوره في كل ما يجري؟

– في فترة مشاركتي في الحكومة ترأس الوزير المر اللجنة الوزارية المكلفة استيعاب الميليشيات. وضمت الي، الرئيس بري والوزيرين جنبلاط ونلول. وعقدنا اجتماعات بهدف خلاصته ان بناء الدولة يبدأ من هذه النقطة. وقد حصل تعاون جدي بيننا وبين الوزير المر ادى الى تذليل عقبات كثيرة وتميزت علاقتنا بزمالة وجدية وتعاون.

* هل تعرف طبيعة العلاقة بين الدكتور جعجع والوزير المر من خلال عملك في القوات؟

– قبل التحاقي بالوزارة لم اكن معنيا كثيرا في الموضوع وما سمعته انه لدى حصول خلاف بين جعجع وحبيقة لعب وجود الياس ميشال المر دورا في عدم الهجوم على المبنى. ولم تتوافر لي معلومات بعد توزيري.

* وهل تناهى الى علمه سبب مغادرة الوزير المر المنطقة الشرقية بعد الانتفاضة؟

– لا اعرف سبب ذلك مباشرة انما سمعت انه يعود الى خلافه مع امين الجميل اكثر من سبب خلافه مع الدكتور جعجع.

* هل تعتقد ان خلافاً في التوجه السياسي بين الرجلين ترك أثراً على العلاقة بينهما؟

– من الطبيعي ان يخلق الاختلاف في التوجه السياسي شيئاً من التباعد، ولكن ذلك من الامور الطبيعية في السياسة.

* هل علمت ان القوات وضعت يدها على املاك الوزير المر في فترة غيابه عن المنطقة الشرقية؟

– على حد علمي لم يكن هناك وضع يد شامل واقتصر الامر على مصادرة بعض الشاليهات في "حالات سورمير" علما ان ادارة المجمع تواصلت بواسطة اشخاص مكلفين من الوزير المر.

وسأله المحامي العام العدلي ابو نصار: "عندما ابلغ الوزير المر الشاهد ان شباباً من "القوات" اوقفوا في القضية هل فهم منه ان الاتهام موجه الى "القوات"؟ اجاب: "يومذاك كان الموضوع لا يزال جديدا حتى انه لم يكن من المؤكد ان هؤلاء الشباب الموقوفين من القوات. انما الوزير المر ردد انهم قالوا له ان الموقوفين على علاقة بالقوات وانه سيترك التحقيق يأخذ مجراه".

وسأل محامي الادعاء جرمانوس الشاهد ديب: "من وضع يده سياسيا وعسكرياً على المنطقة الشرقية في فترة وجود الشاهد في القوات؟". فاجاب: "يمكنني القول انها كانت موزعة على القوات والرئيس امين الجميل بصفته الرسمية والشخصية وموقع مهم للجيش بقيادة العماد عون وان لم يكن موقعا محدوداً على الخريطة السياسية والجغرافية".

* هل ان اشتراك "القوات" في حكومة الرئيس كرامي تناسب مع حجم "القوات" على الساحة؟

– اعتقد كلا لأن القوات في تقديري كانت فريقا اساسيا من افرقاء التسوية بعد الطائف وكنا نعتبر انه يجب ان يكون لنا تمثيل اكبر ولكن رغم ذلك كان خيارنا واضحا وهو المشاركة في الحكومة بعد قرار مهم جدا اتخذناه في القوات يقضي بالسير في التسوية الناتجة من الطائف واشتراكي في الحكومة هو خطوة بعد خطوات سبقتها اهمها الاصلاحات الدستورية في مجلس النواب وان يكون للقوات تأثير كبير فيه.

هنا استأذن الدكتور نعيم الرئاسة بالوقوف على رأي جعجع في طرح سؤال على الشاهد. وتم له ذلك ووافق جعجع على طرحه فسأل نعيم: "افاد الشاهد بسمعه الوزير المر يلمح ان شباناً على علاقة بالقوات اوقفوا في القضية فهل سمى الوزير المر ايا منهم؟" فاجاب الشاهد: "كلا".

* ألم يسم محمد ابرهيم او ميشال مبرموميلن او شربل عقيقي.

– كلا.

ثم طرح محامي الدفاع رزق اسئلته بدوره على الوزير السابق ديب: "ما كان موقف الدكتور جعجع شخصياً من عودة الدولة؟". فاجاب: "لقد ايد الدكتور جعجع موضوع عودة الدولة. واعتقد ان مسألة الاصلاحات الدستورية في مجلس النواب التي ساهم في انجاحها هي اهم خطوة في هذا السبيل. ولولا دعم جعجع لمشروع الدولة لما امكن للجيش ان ينتشر سلمياً في مناطق القوات".

* هل لعب الوزير المر دورا في تشكيل الحكومة؟

– لا اعرف.

* وقرار حل الميليشيات هل اصدره وزير الدفاع او ارتبط به؟

– كلا لأن هذا القرار صدر عن مجلس الوزراء وتشكلت لجنة وزارية كآلية لتنفيذ هذا القرار.

* بعد تولي الشاهد حقيبته الوزارية كيف لاحظ علاقة جعجع بالمر؟

– كنت على اتصال يومي بالوزير المر من خلال عمل الحكومة. واعتقد ان الدكتور جعجع كانت له قنوات اتصال عدة به وعندما حصلت توقيفات لعناصر القوات لجأ الدكتور جعجع الى الوزير المر مباشرة.

* هل وردت فكرة تولي وزارة الدفاع في ذهن الدكتور جعجع؟

– لم يكن هو يذهب الى القصر الجمهوري فهل يعقل ان يجلس في وزارة الدفاع بعد كل ما حصل بين القوات والجيش؟

* هل هدد الوزير المر في احد تصريحاته التي سبقت الحادث او تلته باستعمال القوة عند الاقتضاء لادخال الجيش الى مناطق القوات اذا لم تذعن هي طوعاً لهذا الامر؟

– لا اذكر شيئا من هذا القبيل. على العكس اذ لم يورد الوزير المر شيئا في هذا المجال. وكان همه ايجاد الحلول المناسبة للوصول الى الاغراض المبتغاة.

وكيل الدفاع عن مانويل يونس المحامي ابو طايع سأل الشاهد: "هل تعرض الوزير المر لأي محاولة اغتيال مرة اخرى؟ اجاب: "لا اعرف. اطرحوا هذا السؤال على الوزير المر".

* هل تم اتفاق بين الشاهد وجورج سعادة للذهاب معا الى مجلس الوزراء يومذاك؟

– ان الاتفاق في هذا الشأن حصل بين جعجع وسعادة عشية انعقاد مجلس الوزراء في جلسته الاولى. وقد ابلغني الدكتور جعجع به.

* هل علم الشاهد باتجاه القوات الى المشاركة في الحكومة قبل هذا الاتفاق؟

– طبعا. قبل اسبوع او عشرة ايام في تقديري لأن هذا الموضوع اخذ وقته للوصول الى توافق.

* هل توترت العلاقات بين الشاهد والوزير المر بعد الانفجار؟

– لا.

* هل توترت العلاقة بين جعجع والشاهد والوزير المر بعدما لمح له الاخير الى علاقة الاشخاص الذين يلاحقون في قضية الانفجار؟

– لا قبل ان يلمح ولا بعد التلميح، لأن هم الوزير المر وهمنا انصرف الى الاهداف المرسومة.

* هل يمكن ان يحدد الشاهد الجهات المتضررة التي اتجه اليها الاتهام بوقوفها وراء الحادث؟

– كان الكلام نتيجة جو عام ولم يكن من تحديد لجهة معينة.

ثم توجه جعجع بعدد من الاسئلة الى الوزير السابق ديب: "هل اصطحب الشاهد مواكبة معه لدى توجهه الى حضور جلسات مجلس الوزراء؟" اجاب: "أكيد وفي الفترة الاولى خصوصا، اذ واكبتني عناصر من القوات في سيارتين، وهي تدابير اتبعها بقية الوزراء في الحكومة".

* هل لجأ الشاهد الى استعمال المواكبة قبل ان يعين وزيرا؟

– لا.

* ما الضمانات التي اعطيت لـ"القوات" لحملها على المشاركة في الحكومة؟

– لا يمكنني التكلم عن ضمانات، انما كان هناك توافق على حل الميليشيات وشمول هذا التوافق كل الميليشيات الداخلية وتجريد الجميع من السلاح وحصره في يد الشرعية وحدها. كما كان توافق على عفو شامل وايجاد حل لشباب الميليشيات من خلال الدولة. ولم تكن ثمة ضمانات شخصية او امنية.

* هل شاركت في البحث في موضوع العفو العام في الحكومة؟

– طبعا.

* لو ارادت "القوات" جمع معلومات عن شخصية سياسية، الى من كانت توكل الامر؟

– الى جهاز الامن او جهاز الاستخبارات.

* لماذا وافقت "القوات" على الخروج من بيروت؟

– تم ذلك قبل المشاركة في الحكومة وفي اطار التحضير للمشاركة فيها وتلافيا للتصادم مع الجيش.

* هل تناهى الى علمك ان احدا من "القوات" كان سيلجأ الى عرقلة دخول الجيش الى كسروان وجبيل؟

– كلا. وانا لو لم اكن مقتنعا بسير "القوات" في حل الميليشيات لما شاركت في الحكومة.

* كيف فكرت "القوات" لتحسين وسائلها في السلطة بعد تشكيل حكومة كرامي؟

– انصب كل تفكيرنا واستراتيجيتنا على حل الميليشيات وجمع السلاح. وراود شك كبير رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في هذه المسألة فأكدنا لهما الامتثال. ثم كانت لنا مشاركة نوعية في كل ما يتعلق باعادة بناء الدولة في كل الميادين، وتقدمنا في حينه بأكثر من ١٥ مذكرة بمشاريع في هذا الصدد.

* هل شكل الوزير المر رأس الحربة في مجلس الوزراء ضد "القوات"؟

– كلا.

* وهل سمع احدا في "القوات" يحمل الوزير المر اي مسؤولية في ملاحقة "القوات"؟

– كلا. الوزير المر كان كسلطة وصاية على الاجهزة الامنية، واستعنا به كلما حصلت توقيفات لـ"قواتيين" او للحصول على رخص حمل سلاح وما الى ذلك.

* هل حمل الشاهد ديب مطالب "القوات" الاجتماعية والاقتصادية الى فخامة الرئيس؟

– نعم ووعد بدرس الموضوع وساعد مباشرة في احدى المرات.

* وهل ان نجاح محاولة الاغتيال كان سيؤدي الى تبديل الحكومة؟

– لا اعتقد. بل كان سيعين وزير آخر مكان الوزير المر. ولم يكن من شأن نجاح تلك المحاولة تقوية موقع "القوات" في الحكومة.

محامي الدفاع نعيم: "هل في علم الشاهد ان يكون الدكتور جورج سعادة تعرض لمحاولة اغتيال قبل حادث انطلياس او بعده"؟ اجاب: "مرتين او ثلاثا قبل حادث انطلياس، واحداها في التدويطة. وكان الدكتور سعادة يعيش هاجس الاغتيال وتخوف من ذلك في اثناء الخلاف مع العماد عون".

الشاهدة قرعا

وافادت الشاهدة زينة عزيز قرعا انها عملت موظفة في سنترال الهاتف في مبنى الامن في الكرنتينا من اواخر شباط ١٩٩١ حتى آخر تموز من العام نفسه. واشارت الى ان الموقوف مانويل يونس كان مسؤولا عنها في تلك الفترة، وما تعرفه عنه انه يدعى مانويل من دون اسمه الكامل، وقد نودي على مسمعها وهاتفيا بهذا الاسم وحده. واضافت: "لقد ارتدى دائما اللباس المدني".

وسئلت هل سمعت بحصول انفجار في فترة عملها في السنترال؟ فأجابت: "سمعت دويا، وقصدني مانويل بعده مباشرة، ولكن لا اعرف تحديدا اذا كان الانفجار المقصود (بالمحاكمة). واستفسر مانويل مني عن الدوي فأجبته بعدم معرفتي، ثم شاهدنا دخانا اسود يتصاعد في الفضاء وكان الوقت بين الثامنة والنصف والتاسعة صباحا. ثم سمعنا نبأ الانفجار عبر الاذاعة، ولم اتابع تفاصيله".

وردا على سؤال لوكيل مانويل يونس ذكرت الشاهدة "ان مانويل قصدها بعد الدوي آتيا من غرفته ولم يخرج يومها من المبنى قبل حصول الانفجار".

"تعذب"

وسئل الشاهد الثالث شربل عبده عقيقي بعد ادائه اليمين القانونية امام هيئة القضاة هل انتسب الى "القوات"؟ فاجاب: "انا لم انتسب يوما الى القوات".

عندما بادر الموقوف مانويل يونس من قفص الاتهام: "هو ليس الشاهد المطلوب والذي يدعى شربل طانيوس عقيقي من بلدة حراجل، وليس من كفرنبيان بلدة الشخص الحاضر". عندما تعهد النقيب كرم بيان هوية الشاهد المقصود كاملة في مهلة اقصاها الاثنين.

وحلف الشاهد الاخير لجلسة امس طانيوس الياس الحداد اليمين القانونية، وهو موظف في شركة مرطبات. ونفى وجود معلومات لديه عن حادث انفجار السيارة الملغومة في انطلياس وذكر انه اوقف تسعة اشهر في هذه القضية وترك.

وردا على سؤال للرئيس الاول خيرالله قال: "كنت في عداد عناصر "المكافحة" في الجيش. ويوم الحادث قصدت وزارة الدفاع السابعة صباحا بعد انتهاء مأذونيتي وبرفقتي احد جيراني لانجز معاملة اعفاء من خدمة العلم لابنه. بعد اتمام ذلك التحقت بمركزي في مبنى التعبئة في الوزارة، وكنت مفصولا مع العميد عامر شهاب للحماية. عندما وصلت الى الوزارة شاهدت سيارات محطمة بينها سيارة للوزير المر ثم علمنا ان انفجارا حصل في انطلياس.

* ولماذا اوقفت وجرى التحقيق معك واتهمت في هذه القضية؟

– كنت اتحدث ورفاقي في الثكنة عن رغبتي في شراء سيارة من دون اوراق. ونقلوا هذا الحديث الى التحقيق فجرى توقيفي واتهموني بمحاولة شراء سيارة من دون اوراق. وفي مكتب التحقيق ساد جو من التوتر بسبب حادث التفجير واخذونا بالطريق وجرى التحقيق معي في هذا الموضوع.

* من حقق معك اوليا؟

– لا اعرف من حقق معي هناك.

واطلع الشاهد بطلب من الرئيس الاول خيرالله على محضر تحقيق اولي اجري معه. وتدخل النقيب كرم: "هذا المحضر لا يتبين تاريخه ولا يحمل اسما واضحا للمحقق".

وايد الشاهد توقيعه على المحضر نفسه وسئل: على اثر التحقيق المسجل في المحضر، ماذا حصل معك؟" اجاب: "ادليت في هذا المحضر باعترافات كاذبة تحت تأثير التعذيب، ثم بقيت موقوفا في الوزارة من دون ان يحقق معي تسعة اشهر. بعد ذلك اطلقت والتحقت بخدمتي في "المكافحة" في قسم الحرس والحماية".

* يعني ان ما اوردته في هذا المحضر غير صحيح.

– نعم، غير صحيح.

النقيب كرم: "للشاهد افادة اولية وقع عليها بالفرنسية واخرى امام قاضي التحقيق العدلي ذكر فيها ان المقدم سلوم حقق معه. فهل حقق معه فعلا؟" اجاب: "مرة واحدة".

* لدى توقيفك؟

– لا اعرف. اذ خضعت في ذلك اليوم للتحقيق ثلاث مرات وتكرر الامر نفسه في اليوم التالي، ولم يكن المقدم سلوم من بين المحققين. هو حقق معي قبل اطلاقي بيومين.

* هل حقق معك الرائد نجيم؟

– كان موجودا مع المقدم سلوم.

* هل كان من كاتب معهما؟

– كلا.

النقيب كرم: "يعني هذا المحضر غير صحيح. لقد اورد الشاهد فيه اسمي "الدعبول" وجوزف جعجع ومحاولات للقوات للتخلص من الوزير المر". فرد الشاهد: "هي وقائع غير صحيحة".

ثم وجه جعجع اسئلته الى الشاهد: "من اين اتيت بالمعلومات الواردة في هذا المحضر؟ فاجاب: "على اثر التعذيب املى المحققون علي بعض الكلمات واشياء كنت "اركبها من مخيلتي".

* ولماذا سمى "القوات" ولم يسم فريقا آخر؟

الرئيس خيرالله: "قالها".

جعجع: "اذا سلمنا جدلا بان الشاهد اوقف في قضية محاولة شراء سيارة من دون اوراق، وهناك سيارة في الحادث من دون اوراق". وسأله: اورد الشاهد اسمي جوزف جعجع و"الدعبول" فهل يعرفهما"؟ اجاب: "اعرف جوزف جعجع و"الدعبول" اسم طلع معي".

* لماذا ذكر هذين الاسمين؟ وهل املاهما احد عليه؟

– في اثناء معارك الجيش و"القوات" اخذوا منا كل اسماء "القواتيين" الذين نعرفهم وارغمت على ان اذكر هذين الاسمين في التحقيق كما وردا في ذهني.

* هل يزور جوزف جعجع الشاهد؟

– انا لا اعرفه ولا يزورني.

ورفعت الجلسة الى الاربعاء ١٩ شباط لمتابعة سماع شهود الدفاع بعدما تكررت دعوة الشاهدين جوزف ابو شرف والسيد الياس المر.

وكيلة العميد مطر: ضابط مظلوم والقضاء سيبرىء ساحته

تعليقاً على القرار الاتهامي الذي اصدره المحقق العدلي جورج غنطوس، أدلت المحامية سميرة مطر وكيلة العميد خليل مطر بالآتي: "اننا على ثقة تامة بأن لا علاقة على الاطلاق للعميد خليل مطر باغتيال المغفور له الرئيس رشيد كرامي. وسنبين للمحكمة ذلك. ونحن على ثقة بأن حكم القضاء سيعيد الحق الى نصابه ويبرىء ساحة ضابط مظلوم ادى أجلّ الخدمات لجيشه ووطنه".

خطأ يتكرر فيتداركه القاضي البيطار

للمرة الثانية يدعى صحافيون الى التحقيق معهم امام مفرزة التحري، علما ان جرائم المطبوعات هي قانونا من اختصاص محكمة المطبوعات.

وكانت مفرزة التحري استدعت امس السيدة مارسيل نادين صاحبة مجلة "برستيج" للتحقيق معها في مقال صدر في المجلة عن احد المطاعم، الا ان النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار تدارك الامر واسترد الملف من المفرزة بعد استقباله الزميلة نادين وقرر تحديد موعد لاحق للاستماع الى اقوالها في حضور وكيل عنها.

وكان نقيب الصحافة محمد البعلبكي اتصل بالنائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم والقاضي البيطار ولفتهما الى عدم تجاوز قانون المطبوعات في هذا المجال بدعوة الصحافيين الى المخافر والمفارز التابعة للنيابات العامة.

حوادث بالجملة على اوتوستراد جبيل







(بيار ملحم)

وقعت امس سلسلة حوادث سير في منطقة جبيل واوقعت عدداً من الجرحى. فعلى جسر المسلك الغربي الواقع فوق قاعة "نادي بيبلوس" المقفل وقع اصطدام بين سيارة "بيجو – ٥٠٥" رقمها ٩٨٤٢٨٩/١ لاتحاد المقعدين اللبنانيين تقودها رئيسة الاتحاد سلفانا اللقيس و"مرسيدس – ١٩٠" رقمها ٤٥٢٦٦٢ يقودها بطرس ملحم عطيه.

وحضر رجال الصليب الاحمر ونقلوا سلفانا التي اصيبت بكسور الى "مستشفى سيدة المعونات" في جبيل حيث تخضع لجراحة، كذلك عولج بطرس عطيه من جروح في رأسه.

وعلى المسلك الشرقي من الاوتوستراد قبالة "عمشيت" وقع اصطدام آخر بين سيارة "بيجو – ٥٠٤" رقمها ٩٨٠٦١٦ يقودها حنا الخوري و"مرسيدس" رقمها ٣٠(٨/ ٥٠ سورية عمومية يقودها محمد هيثم عبد الوهاب المصري، واصيبت في الحادث حنة الخوري بجروح ونقلت الى مستشفى "سيدة مارتين" للمعالجة. وتسبب الحادث في سبعة حوادث اصطدام اقتصرت اضرارها على الماديات.

كذلك حصل تصادم بين "هوندا – اكورد" رقمها ٩٥٥٦٧٦ تقودها جورجيت صبيح و"رانج روفر" يقوده فادي ميشال نخله الذي اصيب بكسور في يديه نقل على اثرها الى "مستشفى سيدة المعونات" وما لبث ان غادر بعد معالجته.

وعاين الحوادث الخبير روجيه مرعي.

ندوة مقاصدية عن "الكوارث والهزات في لبنان"

٥ اختصاصيين شرحوا الاخطار وسبل الوقاية: المنطقة تواجه احتمال وقوع زلزال



المحاضرون ففالي وحراجلي وثابت وابو حاقة في مواجهة الحضور. (ابرهيم الطويل)

كتبت هالة حمصي:

"الكوارث والهزات الارضية في لبنان: واقعها وكيفية مجابهتها" كان عنوان الندوة التي نظمها امس "الدفاع المدني المقاصدي" التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في قاعة الدكتور مصطفى خالدي في معهد التمريض الوطني في البربير، في حضور عضو مجلس أمناء المقاصد رئيس لجنة المديرية العامة للشؤون والخدمات الاجتماعية في الجمعية هشام جارودي ممثلا رئيس الجمعية النائب تمام سلام ونائب رئيس الجمعية امين داعوق وعدد من اعضاء مجلس أمناء المقاصد وشخصيات كشفية وطبية واجتماعية واكاديمية.

شارك في الندوة خمسة اختصاصيين هم المستشارة في ادارة الكوارث الدكتورة ريانة ابو حاقة ومدير مركز الابحاث الجيوفيزيائية التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية شارل ثابت واستاذ الهندسة المدنية في الجامعة الاميركية الدكتور محمد حراجلي وعضو اللجنة الوطنية لاعداد برنامج لادارة شؤون الكوارث كمال ففالي وقائد الدفاع المدني المقاصدي وفيق حطب.

استهل جارودي الندوة بكلمة ترحيب مقتضبة، ثم عُرض شريط وثائقي عن ابرز الزلازل التي ضربت الولايات المتحدة الاميركية واليابان والاضرار التي خلفتها. ثم تحدثت الدكتورة ابو حاقة عن "الكوارث الطبيعية في لبنان"، فقالت ان "الدراسات اظهرت وجود علاقة بين التنمية والكوارث، وخصوصا تأثير الكوارث سلبيا في عمليات التنمية، مما يدعو الى ايلاء انشطة ادارة الكوارث الاهتمام اللازم على صعيد الاستعداد والاستجابة واعادة الاعمار". وميزت بين الكوارث السريعة العنيفة والكوارث البطيئة او الفجائية. واشارت الى ان "ابرز عوامل الكوارث هي الفقر والنمو السكاني والتفكك البيئي والحروب والنزاعات الاهلية والنقص في المعلومات".

وتركزت مداخلة ثابت على "الاخطار الزلزالية في لبنان". واستهلها بشرح التركيب الداخلي للكرة الارضية، بدءا من القشرة الارضية المكونة من الصفائح مرورا بالوشاح وصولا الى اللب او النواة". واشار الى ان "حدود الصفائح هي الاكثر تعرضا الى الزلازل والهزات".

وتوقف عند "وضع لبنان الجيولوجي والتكتوني"، فقال ان "البحر الاحمر ظهر بعد انفصال شبه الجزيرة العربية عن افريقيا. وهو يتوسع زهاء سنتمترين سنويا، ويعتبر انه الحد الفاصل بين الصفيحتين العربية والافريقية، والذي يمر بخليج العقبة ولبنان وسوريا وتركيا". واوضح ان "للصفائح ثلاث حركات، هي التباعدية والتصادمية والانزلاقية. وفي لبنان، حركة الصفائح انزلاقية وتتركز على فالق اليمونة الذي يفصل بين الصفيحتين العربية والمشرقية. وتتسبب هذه الحركة بهزات ارضية متفرقة".

وقال ان "الحركة الزلزالية في لبنان من عام ١٩٠٠ الى عام ١٩٩٢ توزعت في شكل ملحوظ في الجهة الجنوبية من لبنان، مقابل فراغ زلزالي في الجهة الشمالية، اي ان الطاقة تخرج باستمرار في الجهة الجنوبية وتتجلى في هزات خفيفة. غير ان الفراغ في الجهة الشمالية خطير من جراء انحباس ضغط الطاقة فيها. وقد تشهد اخطارا زلزالية في المستقبل، ومنه لا تزال مجرد توقعات قد لا تحصل".

وانتقل الى الحديث عن منطقة بيروت، فأشار الى ان "صخورها رملية لكنها ترشح. واذا وقعت هزة تخطت قوتها ٦.٥ درجات، يمكن ان يحصل تسيل في الطبقات الارضية، مما يؤدي الى انزلاق الابنية. واللافت وجود ثلاثة فوالق في بيروت، مما يزيد احتمال اخطار التسيل".

وتناول الدكتور حراجلي في مداخلته "الخصائص الهندسية للابنية المقاومة للكوارث"، فاشار الى ان "زلازل عدة وقعت على فالق اليموني وصولا الى تركيا من عام ١١٠٠ الى عام ١٩٩٧. وتعرض لبنان لثلاثة زلازل قوية، مرة عام ١٢٠٢ ومرتين عام ١٧٥٩ (...) وهذه الزلازل تضرب المنطقة كل ٢٥٠ سنة على طول ١٠٠٠ كيلومتر، من البحر الاحمر الى مضيق الاناضول، وتضرب لبنان، وخصوصا كل ٥٠٠ سنة (...) واذا اجرينا حسابات، نجد اننا في المرحلة التي قد يضرب فيها الزلزال المنطقة مجددا".

وقال: "جمعنا هذه المعلومات المتوافرة عن الزلازل التي ضربت المنطقة ودرسناها وقسمنا الخطر الزلزالي في لبنان على ثلاث مناطق تعتبر خطرة. وحددنا مواصفات للأبنية المقاومة للكوارث، وقدمناها عام ١٩٩٣ الى التنظيم المدني الذي وعد بأن يحيلها على مجلس الوزراء. ويقال ان المسألة "على النار". ونأمل في ان يولوها الاهتمام اللازم".

اما ففالي فتحدث عن "استعدادات الدولة والامم المتحدة في مواجهة الكوارث". وقدم خطة ضمنها "هدفين اثنين هما البحث في الاستعدادات، والسياسة العامة والمبادىء ومفاهيم ادارة شؤون الكوارث والترتيبات المؤسساتية في حالات الطوارىء، وجهات التنسيق الاساسية في مؤسسات حكومية وأهلية ومنظمات الامم المتحدة".

واختتم حطب الندوة بمداخلة عن "خطة الدفاع المدني المقاصدي في مواجهة الكوارث"، فعدد الخطوات الواجب اتخاذها قبل الكارثة وفي اثنائها وبعدها، وكيفية اعادة الحياة الطبيعية الى المنطقة المنكوبة".

ودارت مناقشة مع الحضور.

٤ اطفال توفوا شمالاً بالانفلونزا؟

جوخدار ينفي: هذه مبالغة ومتاجرة

أوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية خبرا فيه ان "اربعة اطفال قضوا في مناطق مختلفة في الشمال الاسبوع الجاري، من جراء اصابتهم بداء الانفلونزا". ونقلت عن مصادر طبية ان "الانفلونزا تجتاح المحافظة، ويكاد لا يخلو اي منزل من المصابين بها".

واشارت الى ان "الاطفال المتوفين هم عمر حسين (عام واحد) من باب التبانة وجبران رملاوي (٩ اعوام) من ميناء طرابلس ومحمد الطمش (٨ اعوام) من القبة في طرابلس ومايا شليطا نهرا (١٠ اعوام) من بقرقاشا". وقالت ان "فيروس الانفلونزا ينتشر كوباء، وحمل الكثير من المواطنين الى دخول المستشفيات". ونقلت عن مصادر طبية ان "الفيروس اتسع انتشاره في الايام الماضية بين المواطنين، وخصوصا الاطفال دون العاشرة، مما ادى احيانا كثيرة الى ادخالهم المستشفيات". وعزت ارتفاع عدد الاصابات الى "موجة كبيرة من الانفلونزا، يرافقها اهمال من المواطنين، ما يتسبب احيانا بحالات نزف رئوي او اصابة الدماغ بتسمم فيروسي يؤدي الى الوفاة".

وسألت الوكالة رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة عن الوضع، فطلب من "المصابين اجراء الحماية الذاتية بتناول السوائل الساخنة والادوية اللازمة ومراجعة الطبيب لدى تفاقم المرض".

وقال "ان الوقاية من "الكريب" ومواجهة اخطاره مسؤولية المواطن، فهذا الفيروس ليس خطيرا بذاته، لكنه يفسح في المجال امام بقية العضويات البكتيرية لمهاجمة الجسم فيتعرض الى اصابات مختلفة نسميها "الاشتراكات"، وتتحدد بالالتهاب والنزف، وقد تؤدي الى الوفاة احيانا".

لا وفيات بـ"الانفلونزا"!

ومساء، اتصلت "النهار" بنقيب الاطباء في الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار لاستيضاحه الامر، فأكد ان "كل ما ينقل عن اجتياح الانفلونزا المحافظة وانتشارها مثل الوباء عار عن الصحة، وليس الا تضخيما غير مسؤول للامور". واشار الى "وجود حالات اصابة بالانفلونزا بين المواطنين وانتشارها عادي جدا، وخصوصا بعد موجة الصقيع التي ضربت لبنان قبل اسبوعين".

ونفى ان "تكون حصلت حالات وفاة من جراء الانفلونزا". وقال: "هناك اتفاق يلزم جميع الاطباء اعلام مصلحة الصحة في الشمال ونقابة الاطباء بحصول حالات وفاة من جراء الانفلونزا. غير اننا لم نبلغ شيئا ولا علم لنا بهذه الامور". واعتبر انه "يتم تضخيم الامور. ولا يجوز ان نخوف الناس في هذا الشكل، ولا يجب ان نقع في الفخ لمصالح تجارية".

واشار الى ان "فيروس الانفلونزا ليس خطيرا" اطلاقا وتكمن المشكلة الحقيقية في الاهمال الذي يبديه المواطنون حياله، بينما يجدر بهم معالجته عبر الوقاية". واكد ان "لا اهمال طبيا في المحافظة"، موجها نداء "الى جميع الاطباء في الشمال لابلاغ المعنيين في حال حصول وفاة ناتجة من الاصابة بالانفلونزا".

اصابات من المفرقعات

من جهة اخرى، اوردت الوكالة نفسها خبرا من الجنوب وفيه ان "مصادر صحية في صور سجلت اصابة ١٠ اطفال بجروح من جراء اطلاق المفرقعات. وناشدت جمعيات اجتماعية ونقابية الاجهزة الامنية العمل على منع هذه الظاهرة التي تهدد صحة الاطفال.

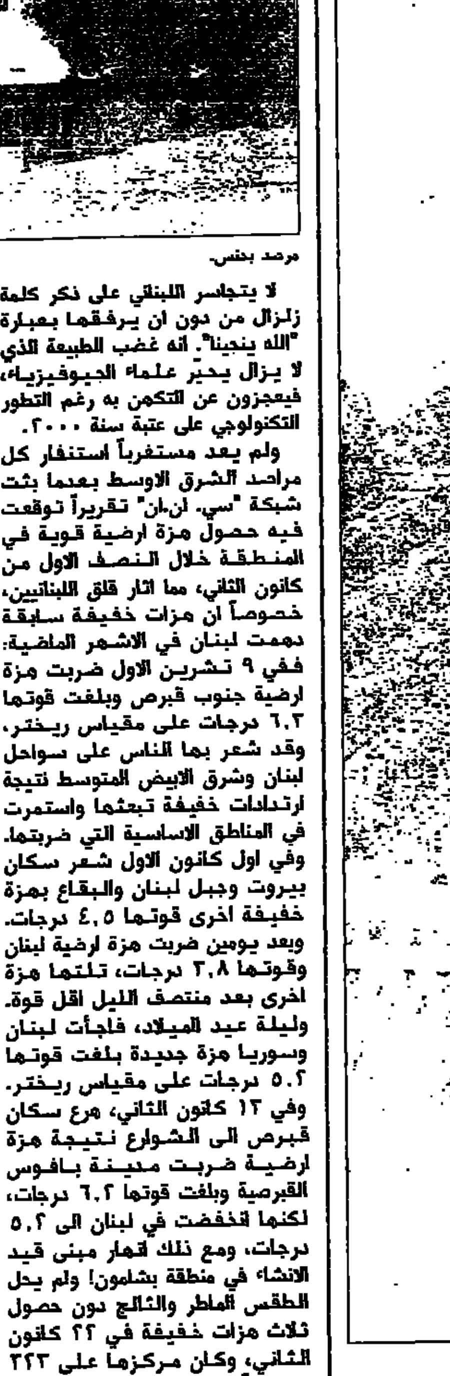
رابطة الارثوذكس تستنكر التعرض لعودة

عقدت الهيئة الادارية لـ"الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس" اجتماعها الاسبوعي وأصدرت الآتي: "ان الرابطة اللبنانية للروم الأرثوذكس التي عملت ولا تزال تعمل للحفاظ على حقوق الطائفة (حتى اقرار العلمنة) رأت ان ما تناوله الوزير وليد جنبلاط في بكركي في ما خص مدير الصندوق الوطني للمهجرين يتعدى صلاحياته كوزير ويعتبر تجاهلاً للطائفة الارثوذكسية وممثليها الحقيقيين، وهو تصرف وكأنه نصب وكيلاً عنها".

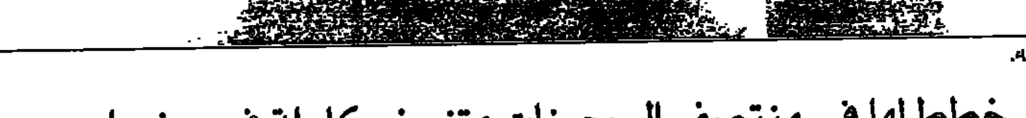
واستنكرت الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الحملة المغرضة التي تستهدف سيادة المطران الياس عودة وتستهجن هذا العمل الدنيء (المناشير التي وضعت ليلاً امام بعض الكنائس)، وكنا نتمنى على من هم وراء هذه المناشير ان يتحلوا بالشجاعة ويعلنوا أنفسهم ليكون هناك بحث في الموضوع الأرثوذكسي ضمن الأصول. ونحب ان نؤكد أن الأرثوذكسي الأصيل لا يعمل في الظلمة ولا يخشى المجاهرة والاعلان عن رأيه على الملأ".

نقابة محامي بيروت تأسف لاستقالة القاضي طبارة

أسف مجلس نقابة المحامين في بيروت في بيان أصدره بعد اجتماع عقده أمس برئاسة النقيب شكيب قرطباوي، لاستقالة القاضي وائل طبارة واثنى على "ما قدمه الى القضاء والعدالة، اذ كان مثالاً في العلم والنزاهة والنشاط والوطنية ولم يتخل يوماً عن دوره في المساهمة في بناء مؤسسة العدالة حتى في أحلك ايام الأحداث (...)". وأكد "ان مجلس القضاء الأعلى، المؤتمن على السلطة الثالثة في البلاد، سينظر ملياً في الأسباب التي حدت الرئيس طبارة على الاستقالة، فيفيد هذا القاضي باستقالته الجسم القضائي كما أفاده في اثناء ممارسته مهماته".







على مسافة شهر من الانتهاء.

خطط لها في منتصف السبعينات وتنجز كاملة في حزيران

وصلة الاشرفية كورنيش النهر - سن الفيل من اضخم مشاريع العاصمة مرورها في المناطق السكنية وطبيعة أرضها أخّرا تنفيذها

اين اصبحت ورشة الاشرفية التي خطط لها في عام ١٩٧٤، وبدات في ١٩٨٣ ثم توقفت. واعيد تلزيمها في ١٩٩٤ على ان تنتهي في منتصف اذار ١٩٩٧.

ما حجم هذا العمل، وما المعوقات التي خرجت من عمق ٣٨ مترا لتبطىء سيره، وكيف ازداد حجمه، فارتفعت قيمة العقد الى ٧٠ في المئة؟

تعتبر وصلة الاشرفية – كورنيش النهر – سن الفيل احد اهم المشاريع التي يتولى تنفيذها حاليا مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، الاستشاري "تيم انترناشونال مسعود كونسلت"، والمتعهد "شركة ابناء عبدالله عبد المحسن الخضري"، تمثلها في لبنان شركة "سنام". ممول المشروع هو صندوق التنمية السعودي.

هذه الوصلة جزء من المخطط التوجيهي العام لتطوير شبكة الطرق في العاصمة، وتهدف الى تخفيف ازمة السير، وتسهيل حركة المرور، وتقع في الجهة الشمالية الشرقية وتربط ساحة ساسين وشارع الحكمة بمنطقة سن الفيل. فوق كورنيش بيار الجميل، واوتوستراد النهر بعد ان تجتاز نهر بيروت.

شو القصة؟

المهندس لدى المتعهد المسؤول، فيليب ابو طارة. روى القصة: "بدأ التخطيط في اوائل السبعينات، لكن العمل توقف مع اندلاع الحرب، ثم اعيد التلزيم في اوائل الثمانينات ليتوقف ثانية. ثم استيقظ من سباته في ١٤ – ٦ – ١٩٩٤ حين تم تلزيمه للمرة الثالثة، فاضطرت الادارة الى اعادة التصميم ليتلاءم مع تطور العصر".

وقد اظهرت الدراسات الاضافية ان المنطقة تتميز بطوبوغرافية معقدة ومتباينة جدا في الارتفاعات، اذ تتجاوز فروقات الارتفاعات فيها ٦٠ مترا، متشكلة عيونا شديدة الانحدار، تجاورها هضاب مرتفعة ادت الى ضرورة انشاء جدران مساندة عالية لحمايتها من الانهيارات ولدعم المباني الكثيرة المؤسسة عليها.

وتتميز المنطقة بطبيعة جيولوجية شديدة التعقيد بسبب وقوعها على فالق جيولوجي، وفوق وديان قديمة مجاورة لنهر بيروت، لذا، فيها كل التشكيلات الممكنة من التربة، وهي في معظمها من الرسوبيات".

واوضح "ان هذا الموقع تسبب بصعوبات هائلة في تصميم اساسات المنشآت الضخمة وتنفيذها، اذ تطلب استخدام تكنولوجيا حديثة وآليات ضخمة ومعقدة لم تدخل الا حديثا السوق اللبنانية. وتسبب مرور المشروع بين المناطق السكنية في تعقيد التنفيذ، اقلها ضرورة تأمين عمل الشبكات المختلفة، اضافة الى ما تتطلبه من ازالة بعض المباني او اعادة ترميمها لتبقى صالحة للسكن".

ماذا في التفاصيل؟

الاعمال الاساسية تراوح بين الهدم الكامل والجزئي، واعادة بناء واجهات جديدة للمباني القائمة التي يشملها التخطيط، اضافة الى تأمين مداخل المباني المعانية للمشروع. وتشمل ٢٦ بناء متلفا نفذت اعمالها بالكامل.

ونفذت ايضا شبكات لتصريف مياه الامطار والمياه المستعملة ومياه الشرب، وتسبيت المجاري والاقنية في اعاقة المشروع، لعدم وجود معلومات دقيقة في شأنها، او لأنها مجهولة المواقع. وهذا الامر اقتضى في شكل شبه دائم اجراء تحويرات واصلاحات عليها لاستمرار عملها، ريثما يتم تنفيذ الشبكات الجديدة.

وبدأ تنفيذ الانارة والشارات الضوئية وشبكات الهاتف، بالاضافة الى تعبيد الطرق.

وقد صممت الانشاءات لتتحمل الهزات الارضية بقوة ٧ درجات على مقياس ريختر.

اما مياه الشرب التي تغذي منطقة بيروت فتم تحويرها وتمديد ٦٥٠ مترا من القساطل، عدّل مسارها مرارا بسبب معوقات في الموقع.

ويشمل العمل ايضا تدعيم جوانب الحفريات والمباني وتقويتها، بعدد كبير من الجدران الساندة يصل طولها الاجمالي الى ٨٠٠ متر، وبارتفاعات مختلفة تصل الى ٢٠ مترا، اهمها جدار الخازنين العالي وطوله ١٨٠ مترا وارتفاعه ٢١ مترا، ويعتبر مشروعا معقدا، وهو الجزء الوحيد الذي لم ينته تنفيذه حتى الآن.

المدير العام لشركة "سنام" سعيد كميد قال "ان انجاز الاعمال سيتم رغم ازديادها بنسبة ٧٠ في المئة وارتفاع قيمة المشروع من ١٤ مليارا الى ٢٣، ورغم التغييرات التي طرأت على الدراسات والتصاميم، والانجاز سيتخذ الشكل الآتي:

الطريق التي تربط ساحة ساسين بكورنيش النهر: والمعروفة بشارع المطران مسرة ستنجز في منتصف الشهر المقبل، اما الجسر الذي يربط ساحة ساسين بكورنيش النهر فينجز منتصف الشهر المقبل ايضا".

وعن الطريق التي تصل الاوتوستراد من امام تلفزيون "MTV" مرورا بشارع الخازنين لتجتاز نهر بيروت قال، سوف ينجز العمل فيها جزئيا، اضافة الى انهاء نفق مار لويس الذي يمر بها منتصف الشهر المقبل".

اما الجزء المعروف بشارع الخازنين "فسيتأخر ثلاثة اشهر اضافية بسبب التعقيدات الجيولوجية، وبسبب انشاء حائط الدعم الذي يرتفع اكثر من ٢٠ مترا بطول ١٨٠ مترا ومن اجل انجازه، اضطررنا لاستخدام تقنيات حديثة".

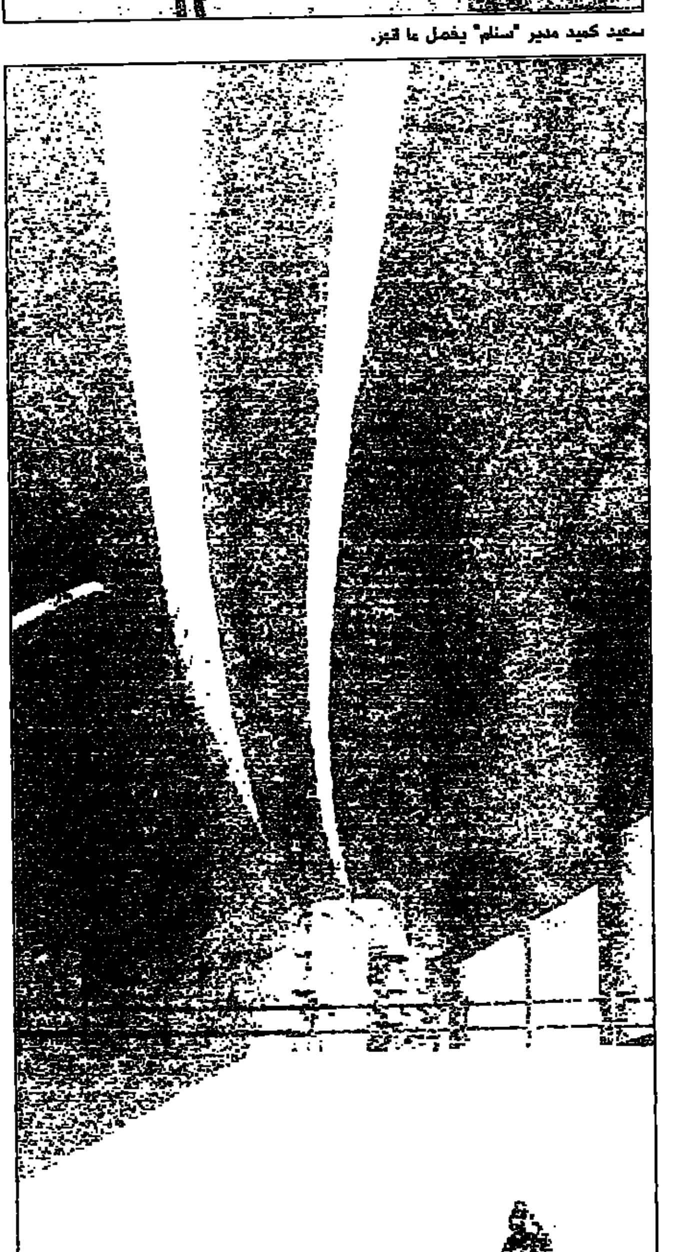
ووصف الورشة بانها من اضخم المشاريع التي نفذت في مدينة بيروت، اذ نفذ جسر طوله الف متر، وقرابة ٥٥٠٠ متر مربع من اعمال التربة المسلحة.

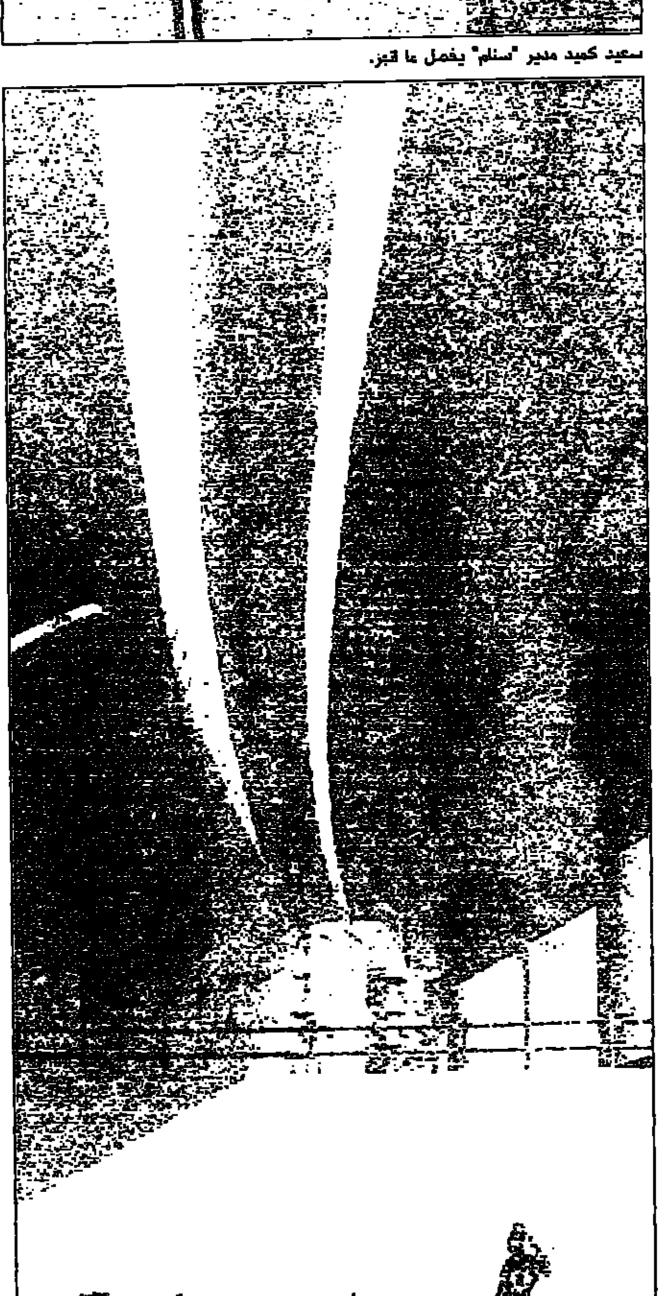
ووعد اخيرا بانجاز المشروع كاملا في منتصف شهر حزيران المقبل.

ماري زعرب



سعيد كميد مدير "سنام" يفصل ما انجز.





تحت جسر الكورنيش. (وسام موسى)

هل تنذر الهزات المتتالية بزلزال كبير يضرب لبنان؟

الاحتمال وارد لكن توقعات الاميركيين غير دقيقة وتعتمد على احصاءات الحرص واجب والمطلوب تدريب المسعفين وتشييد المباني وفق الاصول



مرصد بحنس.

اجهزة كومبيوتر داخل المرصد.

الدكتور محمد حراجلي

آلة "سيسموغراف".

لا يتجاسر اللبناني على ذكر كلمة زلزال من دون ان يرفقها بعبارة "الله ينجينا". انه غضب الطبيعة الذي لا يزال يحير علماء الجيوفيزياء، فيعجزون عن التكهن به رغم التطور التكنولوجي على عتبة سنة ٢٠٠٠.

ولم يعد مستغرباً استنفار كل مراصد الشرق الاوسط بعدما بثت شبكة "سي. ان.ان" تقريراً توقعت فيه حصول هزة ارضية قوية في المنطقة خلال النصف الاول من كانون الثاني، مما اثار قلق اللبنانيين، خصوصاً ان هزات خفيفة سابقة دهمت لبنان في الاشهر الماضية: ففي ٩ تشرين الاول ضربت هزة ارضية جنوب قبرص وبلغت قوتها ٦،٢ درجات على مقياس ريختر، وقد شعر بها الناس على سواحل لبنان وشرق الابيض المتوسط نتيجة لارتدادات خفيفة تبعتها واستمرت في المناطق الاساسية التي ضربتها. وفي اول كانون الاول شعر سكان بيروت وجبل لبنان والبقاع بهزة خفيفة اخرى قوتها ٤،٥ درجات. وبعد يومين ضربت هزة ارضية لبنان وقوتها ٣،٨ درجات، تلتها هزة اخرى بعد منتصف الليل اقل قوة. وليلة عيد الميلاد، فاجأت لبنان وسوريا هزة جديدة بلغت قوتها ٥،٢ درجات على مقياس ريختر. وفي ١٢ كانون الثاني، هرع سكان قبرص الى الشوارع نتيجة هزة ارضية ضربت مدينة بافوس القبرصية وبلغت قوتها ٦،٢ درجات، لكنها انخفضت في لبنان الى ٥،٢ درجات، ومع ذلك انهار مبنى قيد الانشاء في منطقة بشامون! ولم يحل الطقس الماطر والثالج دون حصول ثلاث هزات خفيفة في ٢٢ كانون الثاني، وكان مركزها على ٣٢٣ كيلومتراً شمال – غرب بحنس، حيث جزيرة قبرص.

استفسارات وطمأنة

"النهار" طرحت استفسارات عدة على المهندس شارل تابت، المسؤول عن المركز الوطني للعلوم الجيوفيزيائية، التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية، فطمأن اللبنانيين الى "ان الهزات الخفيفة هي تنفيس تدريجي للطاقة في باطن الارض بسبب نقاط ضعف تسمى الفوالق، وهذا الامر قد يؤخر حصول زلزال عنيف. اما الهزة القوية التي ضربت سوريا ولبنان ليلة ٢٤ كانون الاول فقد تكون مؤشراً الى ان الطاقة تتحرك على جزء من فالق اليمونة الذي يحد سلسلة جبال لبنان الغربية وسهل البقاع، بعدما خمدت فيه فترة طويلة، الا ان هذا الامر يظل في دائرة الاحتمالات".

اضاف: "على اللبنانيين ان يدركوا ان ما من بلاد في العالم في منأى من الهزات. لكن احداً لا يستطيع تأكيد حصول هزة قبل ١٥ يوماً من موعدها، وحتى الخبراء الذين يملكون احدث المعدات لقياس الزلازل لا يمكنهم تحديد الهزة الا قبل دقيقة من حصولها. اما التوقعات الاميركية فمبنية على دراسات احصائية، واذا رجحت وقوع زلزال مدمّر في منطقة الشرق الاوسط فهذا ممكن، لان المنطقة معرضة كل ٢٥٠ سنة لهذا الخطر".

وأوضح "انه ثبت علمياً وجود لبنان على خط زلازل يمتد من البحر الميت الى خليج العقبة ويعبر الجنوب من بحيرة طبريا (في اسرائيل) في اتجاه الشمال قاطعاً الاراضي اللبنانية مروراً بالحدود الشرقية لسلسلة جبال لبنان الغربية حتى وسط البقاع، حيث يسمى "فالق اليمونة"، ويمتد ايضاً الى سوريا شرقاً ويصل الى جبال الاناضول في تركيا ويبلغ طوله الف كيلومتر. اما العامل الاساسي الذي يرجح وقوع زلزال فيستند الى الاحصاءات الزمنية وهي تؤكد ان آخر زلزال مدمّر ضرب لبنان عام ١٧٥٩، وقد خلّف اضراراً جسيمة وادى الى سقوط ثلاثة اعمدة من تسعة في قلعة بعلبك. كذلك سجلت هزة ارضية متوسطة عام ١٩٥٦، وضربت تحديداً بلدة شحيم في جنوب لبنان وبلغت قوتها ٥،٤ درجات".

ومع انها لم تكن قوية فقد ادت الى سقوط ١٣٥ ضحية ودمّرت نحو ٦٠٠٠ منزل قدرت اضرارها بنحو مئة مليون دولار. ويروي شاهد عيان ان الناس خرجوا الى الطرق يصرخون هلعاً ويهرولون بحيث لم يع الواحد منهم انه يدوس اخاه المطروح ارضاً.

وعن توقيت الزلزال وامكان تحديد موقعه سابقاً؟ قال: "العلم لا يستطيع تحديد زمان الهزات ومكانها في دقة، والخبراء الاميركيون واليابانيون لا يمكنهم معرفة هذا الامر. حتى لو اطلعوا على تاريخ المنطقة والفترات الزمنية التي تفصل بين زلزال قوي وآخر، لان كل هذه التوقعات تبقى في دائرة "التنبؤات". وفي اي حال، يجب عدم اثارة الرعب بين الناس والقول ان الزلزال آت لا محالة، وعلينا في المقابل ان نعي حقيقة واحدة: لبنان يقع في منطقة تواجه خطر الهزات لاسباب جغرافية".

هل ثمة علاقة بين حال الطقس وامكان حدوث هزات؟ "العلم لا يعترف بتأثير حرارة الطقس في باطن الارض، لكن الناس يربطون احياناً مفاجآت الطبيعة بالتبدلات المناخية.

لا تستأذن احداً... ولكن!

الزلازل لا تستأذن احداً في ضرباتها التي تتخذ احياناً شكلاً دراماتيكياً غير متوقع. لذلك لا بد من اتخاذ اجراءات وقائية شرحها تابت كالآتي:

"عند حدوث الهزة قد لا يتمكن المرء غالباً من مغادرة منزله، لذا يجب ان يبتعد عن الاشياء القابلة للكسر مثل النوافذ وعليه ان يقطع الاسلاك الكهربائية ويقفل قوارير الغاز اذا امكن.

ويمكن ان يختبئ تحت طاولة او مكتب.

اما السائقون فعليهم الابتعاد عن اعمدة الكهرباء وتجنب المرور تحت الجسور".

واورد "ان الهزة القوية تتبعها عادة ارتجاجات نتيجة احتكاك الصخور بعضها ببعض. قد يحصل العكس بحيث يتعرض الفالق لهزات صغيرة يتبعها زلزال قوي يؤدي الى دمار وانهيارات. زلزال قوته ست درجات مثلاً، يمكن ان يتسبب باضرار جسيمة. لذلك يجدر بالمواطن بعد الهزة الاولى ان يتخطى وقع المفاجأة ويتجه الى المناطق الفسيحة والبعيدة عن المباني. ولكن حذار اللجوء الى الشاطئ، لان تعرض قعر البحر لزلازل قوية قد يحدث موجات عملاقة اسمها "تسونامي" ويراوح ارتفاعها بين ٥ و١٠ امتار".

ودعا الدولة الى "تدريب الاجهزة الامنية وعناصر الدفاع المدني للتخفيف من الاضرار" لافتاً الى "ان المباني القديمة في بيروت قد تتأثر اكثر من سواها اذا بلغت قوة الهزة ٦ درجات، لان اعمدتها وجدرانها هشة ولا تتحمل الارتجاجات. علماً ان مباني الباطون افضل من الحجر لان الثانية لا تتماسك ضد الارتجاجات الافقية".

حراجلي

وفي اطار الحديث عن التوعية وهشاشة المباني القديمة، التقت "النهار" الدكتور محمد حراجلي المتخصص في علم الهندسة الانشائية والزلازل والهزات الارضية، فأوضح "ان الارض تتألف من مسطحات صخر تقوم على عجائن من الصخور والمعادن، وهي تتحرك عند تسرب الطاقة في باطن الارض في شكل مفاجئ وتستمر وقتاً قصيراً. اما الهزات التي تضرب لبنان منذ اشهر فلا تعتبر مؤشراً، لان الارتجاجات الصغيرة تتكرر دوماً ولا تشكّل اي خطر، فهي تعكس تنفس الارض.

في المقابل يخشى من الزلازل التي تزيد قوتها على ٧ درجات على مقياس ريختر. وآخر زلزال في هذا الحجم وقع عام ١٧٥٩ ووفق الاحصاءات الزمنية فنحن نعيش فترة انتظار لزلزال قد لا يحصل، لكن وقعه سيكون سيئاً اذا ضرب لبنان لان مبانينا غير مصممة لتحمّل الزلازل، فضلاً عن ان المناطق اللبنانية باتت مكتظة".

اضاف: "من واجب الدولة ان تلحظ في تصاميم المباني امكان حصول هزات ارضية والمطلوب من مكاتب الهندسة ان تأخذ في الاعتبار الحد الادنى من الثوابت، وخصوصاً ان البلاد تشهد ورشة اعمار كبيرة. عام ١٩٩٤ انجزنا دراسة في الجامعة الاميركية تناولت مواصفات تصميم المباني ضد الهزات الارضية وقدمنا المشروع الى المديرية العامة للتنظيم المدني في وزارة الاشغال العامة، والمباني التجارية والجسور والمشاريع الحديثة التي تشيد في بيروت تمت دراستها لتتحمل اخطار الزلازل وفقاً للمواصفات العالمية، عبر اعتماد التسليح الافقي للجدران وربطها بالاعمدة، وكذلك تحديد العلاقة بين البناء ككتلة متماسكة والارض الحاملة له من الناحية الدينامية".

ورأى "ان تقوية المباني مشكلة اقتصادية، يسعى اي صاحب مشروع الى الهروب من كلفتها. لذا يجب ان يتبنى المهندسون الاساليب اللازمة التي تحمي المباني من التصدع السريع. نحن لا نطلب تحقيق امور تعجيزية، بل التنبّه لأمر قد يحدث. اما المباني القديمة نسبياً فيجب تقويتها عبر تضخيم اعمدتها وزيادة الجدران المصنوعة من الباطون المسلح وخصوصاً في الطبقات السفلى".

مسؤولية تحديد الارتجاجات الافقية والعمودية للهزات في لبنان والشرق الاوسط، يتولاها مرصد بحنس التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية ويضم خمسة علماء جيولوجيين من ذوي الخبرة.

المركز الاساسي كان اصلاً في كسارة، وقد بدأ بعمله عام ١٩٠٤ بهمة الآباء اليسوعيين، وكان يهتم برصد المناخ والطاقة المغناطيسية ومياه الامطار والهزات الارضية.

هذا المركز اعتبر انه الوحيد في الشرق الاوسط فترة طويلة، لكن المسؤولين قرروا قفله عام ١٩٧٦ فباعوا الارض واستعانوا بخبراء فرنسيين ابرزهم جان كولومب ولوي دوبارتريه، جالوا في انحاء لبنان وقرروا ان تكون بحنس مركزاً جديداً لرصد الهزات الارضية. كذلك اختاروا اماكن اخرى تشكل محطات ثانوية للمرصد الرئيسي هي: حوقه وحاصبيا والدوير والفاكهة والقصيبة، بعدما اخذوا الشروط العلمية في الاعتبار.

تابت اوضح "ان لبنان يحتاج اليوم على الاقل الى خمسة مراصد ثانوية على ان يعمل في كل منها ثلاثة مهندسين همهم تحليل الهزة واعطاء المعلومات عنها. ففي الاردن مثلاً، يملكون ٤٠ مرصداً وفي سوريا ٢٠. وتقوم اسرائيل بسلسلة ابحاث عن الهزات والزلازل".

ولفت الى "ان مركز بحنس كامل من حيث التجهيزات، فهو يتضمن ثلاثة اجهزة كومبيوتر ويستطيع رصد كل الهزات التي تحدث في انحاء العالم بواسطة الـ"سيسموغراف"، وتسجيلها على ماكينة HELECORDER. وينكب المجلس الوطني للبحوث العلمية حالياً على بناء مركز رئيسي جديد في منطقة القصيبة في المتن بالتعاون مع مؤسسات دولية، بعدما استملكت الدولة حوالى ٥٠ الف متر مربع. وسنباشر نقل اجهزتنا ومعداتنا السنة المقبلة مع تفعيل دور المراصد الثانوية. لكن ما ينقصنا استخدام نظام الاقمار الاصطناعية لرصد الهزات، مما يسهل علينا تبادل المعلومات مع المراصد المجاورة اثناء الزلازل".

وعن الاعمال التي يؤديها المرصد منذ ١٩٨٠ قال: "يسجل الهزات الارضية التي تحدث في انحاء العالم في سرعة قصوى. فالموجات تصل من كاليفورنيا الى لبنان بعد نحو ١٤ دقيقة وتراوح سرعتها بين ٨ و١٣ كيلومتراً في الثانية بحسب طبيعة الارض التي تعبرها. وكلما كانت الصخور كثيفة اصبح المرور عبرها اسرع. كذلك نصدر نشرة شهرية توزع عالمياً، وتتضمن شرحاً مفصلاً عن كل الهزات التي يسجلها المركز وتاريخ حدوثها، مدتها، بعدها من المرصد، نوع موجتها...

الهزات الارضية الخفيفة التي ضربت الشرق الاوسط واهتز لبنان بسببها، رسمت علامات استفهام على وجوه المواطنين، فباتوا ينتظرون بلهفة اخبار الاحتمالات التي تخفيها الطبيعة. صحيح ان القلق بدا طبيعياً في الوهلة الاولى، لان الهم الاساسي لدى الانسان تأمين سلامته واستقراره، لكن هذا القلق تحول نوعاً من الهاجس الدائم، في حين ان المطلوب الاستعداد للمفاجآت في موضوعية ورباطة جأش.

جورج حايك

الزلازل اللبنانية عبر التاريخ

- عام ١٣٦٥ ق.م: زلزال الحق اضرارا بجبيل.
- عام ٥٢٥ ق. م: زلزال وامواج بحرية دمرت صور.
- عام ١٤٠ ق. م: موجة "تسونامي" دمرت صور.
- عام ٣٠٦: زلزال تحت سطح البحر و"تسونامي" اسفر عن دمار على طول الساحل.
- عام ٣٤٨: زلزال دمر بيروت.
- عام ٤٤٩: زلزال دمر طرابلس.
- عام ٥٠٢: زلزال ادى الى تدمير جزئي في صيدا وصور.
- بين ٥٥١ و٥٥٥ سلسلة زلازل عنيفة اسفرت عن تدمير بيروت.
- عام ١١٥٧: زلزال قوي في سهل البقاع.
- عام ١٢٠٢: زلزال ضرب سهل البقاع ودمر طرابلس وبعلبك.
- عام ١٤٠٤: "تسونامي" احدثت اضرارا على طول الساحل اللبناني.
- عام ١٧٥٢: "تسونامي" ضربت الساحل مجددا.
- عام ١٧٥٩: زلزال قوي في سهل البقاع ادى الى دمار شديد في بيروت.
- عام ١٨٦٨: زلزال قوته خمس درجات على مقياس ريختر.
- عام ١٩١٨: زلزال هدم المنازل المبنية من دون اساسات.
- عام ١٩٥٦: زلزال بقوة ٥،٨ درجات دمر ٦٠٠٠ منزل في جنوب لبنان.

هل يصمد قرار المحافظ وقف الكسارات في ظل تغييب البديل؟

المخطط التوجيهي أُنجز ولكن المعنيين لا يعرفون أين هو

بعد اكثر من ربع قرن، كرا وفرا، وسلسلة مجازر ارتكبت في حق اجمل بقاع لبنان وطاولت الحجر والبشر، والوف الحلقات من مسلسل التمديد والتجديد للمهل الادارية والتراخيص، وبعد... وبعد... اعلن محافظ جبل لبنان سهيل يموت "وقف العمل والاستثمار في كل الكسارات ومحافر الرمل التي تعمل من دون مهل ادارية او تراخيص بالاستثمار حتى اشعار آخر". فهل يصمد القرار هذه المرة ام ينهار كـ"اسلافه" تحت ضغوط جهات لها "حصة الاسد" من مردود الكسارات؟

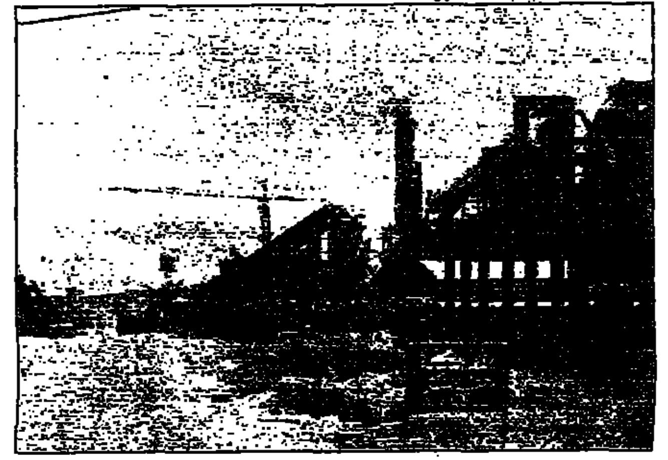
فقرار المحافظ سبقه قرار حكومي في ٩ تشرين الاول ١٩٩٦ بقفل كسارات ابو ميزان ونهر ابرهيم "فورا ونهائيا"، ومن دون انتظار للمخطط التوجيهي. ولكن، ما ان مضى شهر على القرار حتى استأنفت كسارات نهر ابرهيم نشاطها متجاوزة القرار الحكومي ومتسلحة باذن من محافظ جبل لبنان "بتفريغ الموقع من الردميات من دون استخدام المتفجرات". فاستنفرت الآليات مجددا واستؤنف العمل في الموقع كأن أي قرار لم يصدر في هذا الشأن. ووجه رئيس قسم البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" عبدالله زخيا نداء الى المسؤولين، ومنهم محافظ جبل لبنان يناشدهم التدخل السريع لوقف العمل في الموقع، الا ان نداءه لم يلق اذنا صاغية. وحتى "الكبسة" الصباحية التي قام بها رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير البيئة في وادي نهر ابرهيم قبل اسبوعين، لم "تعرقل" سير العمل حتى اليوم، وخصوصا ان مهلة الاذن التي حصل عليها اصحاب الكسارة تنتهي اواخر شباط.

مهلة معرضة للخرق

امام هذا الواقع يبدو القرار الاخير للمحافظ اشبه بمهلة معرضة للخرق في اي لحظة، في ظل تغييب حل جذري، من المفروض ان يضع النقاط على الحروف.

فالمخطط التوجيهي العام لتنظيم المقالع والكسارات، والذي كثر الحديث عنه في النصف الثاني من العام الفائت، كان متوقعا ان يبصر النور مطلع السنة الحالية فيحدد الاماكن الصالحة لإنشاء المقالع والشروط الواجب التقيد بها للمحافظة على بيئة سليمة.

وها قد مر شهر من السنة من دون ان نسمع عن المخطط الموعود حسا ولا خبرا حتى التسريبات التي اشاعت قبل اشهر اخبارا مفادها ان المخطط يلحظ نقل الكسارات الى السلسلة الشرقية وعكار، انطفأت بعدما اثارت ضدها ردود فعل الزعماء السياسيين في تلك المناطق، فهل اخذ المعنيون بالاحتجاجات فطالبوا اعادة صوغ المخطط، ام انه سيلقى مصير المخطط الذي وضعته وزارة البيئة عام ١٩٩٤ بمعاونة خبراء واختصاصيين؟



متى تسدل الستارة على مسلسل الكسارات؟ (اميل عيد)

جولة في...

جولة سريعة في تاريخ تنظيم عمل المقالع في لبنان، كفيلة زعزعة الثقة بجدية الدولة وقدرتها على ايجاد حل جذري لهذه المشكلة. فمشروع تنظيم قطاع الكسارات والمقالع في لبنان ليس حديثا ويعود تاريخه الى اكثر من ١٣ عاماً، ولكنه تعثر اكثر من مرة.

عام ١٩٨٣ صدر مرسوم اشتراعي رقم ٨٣/٦٩ وضع بموجبه مجلس الانماء دراسة حددت اماكن المقالع والكسارات ولكنها انتهت في ادراجه. وبعد عام توصلت وزارة البيئة الى تحديد المقالع والكسارات على خريطة جيولوجية سرعان ما اختفت بعد اعلانها رغم انها كلفت الدولة نصف مليون دولار اميركي.

وفي حزيران ١٩٩٤ حدد مجلس الوزراء نهاية العام لوقف الكسارات، على ان ينجز المخطط قبل انتهاء المهلة. ولكن لا الكسارات توقفت في التاريخ المحدد ولا المخطط انجز... فمددت لها الحكومة ستة اشهر اضافية. وفي حزيران ١٩٩٥ حصلت على تمديد اضافي ٦ اشهر ايضا وايضا، وقبل انقضاء المهلة قررت الحكومة حصر اعطاء التراخيص بوزارة الداخلية، فجددت الكسارات لنفسها سنة كاملة في انتظار انجاز المخطط.

– اخيرا وليس آخر مددت الحكومة للمقالع في تشرين الاول ١٩٩٦ ثلاثة اشهر، "في انتظار بت المخطط التوجيهي" على ما جاء في القرار الحكومي.

صحيح ان المحافظ اعلن الاسبوع الفائت وقف العمل في الكسارات والمقالع العاملة من دون ترخيص، ولكن البديل لم يبت بعد الامر الذي يبقي مصير القرار مفتوحا على احتمالات عديدة، والتجارب السابقة خير دليل.

لذلك نسأل اين اصبح المخطط التوجيهي الذي طال انتظاره؟ من "دار الهندسة" المكلفة وضع المخطط، الى المديرية العامة للتنظيم المدني، فوزارة البيئة ثم محافظة جبل لبنان، نسأل عن المخطط فلا نجده؟

مصادر "دار الهندسة" اوضحت "انه انجز قبل فترة طويلة واحيل على التنظيم المدني". بدوره، اكد المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد "ان المجلس الاعلى صادق على المخطط التوجيهي في ١٩٩٦/١١/٩ واحاله على المعنيين لبته". واعتبر "ان اتهامنا بالتقصير امر ظالم فالتأخير ليس من عندنا"، وتابع: "عندما تسلم الوزير اكرم شهيب مهامه في وزارة البيئة حمل نظرة جديدة لموضوع الكسارات، بالتوافق مع بعض السياسيين الامر الذي قد يكون وراء تأخير بت المخطط التوجيهي".

وزير البيئة اكرم شهيب نفى علمه بالمصادقة على المخطط التوجيهي "فهو لم ينجز بعد، ولم اطلب اعادة صوغه".

وقال: "المخطط ما زال في المديرية العامة للتنظيم المدني وسيصدر مجلس الوزراء قريبا تنظيما دقيقا للكسارات يتناول النواحي البيئية والادارية والفنية". وعن كسارات نهر ابرهيم اوضح "ان الكبسة الصباحية التي قمت بها مع الرئيس الحريري الى المنطقة كشفت ان التفجيرات احدثت ردميات كثيرة، ويتطلب تفريغ الموقع منها شهرا اضافيا، وقد عين المحافظ ٢٨ شباط موعدا نهائيا لقفل الكسارة".

يموت يتكلم

نزور مقر محافظة جبل لبنان التي قد تكون صاحبة الكلمة الفصل في منح التراخيص للمقالع في المرحلة المقبلة، ونحاول معرفة آخر اخبار التنظيم الجديد.

المحافظ سهيل يموت اكد "اننا لم نحصل على اي نسخة من المخطط بعد، ومعلوماتي انه لا يزال في دار الهندسة". اضاف: "في ظل غياب اي قانون رسمي ينظم العمل في المقالع فان التوجه الحالي سيكون وقف العمل في كل الكسارات العاملة من دون ترخيص، او مهل ادارية باستثناء كسارات ضهر البيدر وعين داره. هاتان المنطقتان لن يحظرهما المخطط التوجيهي. اما الاذن الذي حصلت عليه كسارات نهر ابرهيم فتنتهي مدته اواخر شباط "مشيرا الى "اننا في حال تأكدنا من استخدام المتفجرات في عمليات التفريغ فستتخذ تدابير صارمة في حق الفاعلين".

فاذا كان المحافظ نفسه لم ير اثرا للمخطط التوجيهي حتى اليوم، فلن يكون مستبعدا ان يكون واجه مصير "اسلافه" من محاولات تنظيم هذا القطاع الشائك.

موناليزا فريحة



شكا ترزح منذ خمسين عاما تحت الكارثة

مشروع الخلاص وضعته لجنة سداسية منذ ١٩٩١

الاهالي يطالبون بتنفيذه والحل في وزارة البيئة

قبل واحد وخمسين عاماً ونيف، وتحديداً في ٥ تشرين الثاني ١٩٤٥، زار رئيس الجمهورية بشارة الخوري بلدة شكا الشمالية فاستقبله حشد كبير من اهاليها، في مقدمهم العلامة الخوري يوسف الخوري الذي خاطب الرئيس بكلمة ترحيبية قال فيها: "ان شكا تستقبلكم يا فخامة الرئيس بحزن، وكم كانت تود ان تستقبلكم بفرح. وهذا لان الشركة (الشركة اللبنانية للترابة) تحفر الاراضي الزراعية وتتركها بؤرة للبعوض والضفادع، وانما تنذر بخطر عظيم بعد سنوات عدة (...) من هنا نطلب من فخامتكم ان تضعوا حداً لهذه المشكلة...".

ورغم تعاقب أكثر من عشرة رؤساء للجمهورية منذ ذلك الحين، ما زالت "شركة الترابة اللبنانية" على حالها، بل ازداد نشاطها ونشاط ثلاث شركات اخرى انشئت في المنطقة نفسها، هي: "شركة الترابة الوطنية"، "شركة اترنيت شكا"، "شركة كيماويات لبنان" في سلعاتا.



هل "شكا ترحب بكم" ام الدلفون؟



بيار ابي شاهين.

نصف قرن واكثر، مرّ على زيارة الرئيس بشارة الخوري لشكا، من دون ان يحرّك صراخ الاهالي اياً من الرؤساء والمسؤولين، الذين تعاقبوا على سدة السلطة، ضد "شركات الموت"، الامر الذي دفع اهالي المنطقة الى القول علناً: "ان تلك الشركات يحميها بعض رموز الدولة... بل الدولة في ذاتها!".

ومع ذلك، استمر الشكاويون على موقفهم الواضح ضد عبث الشركات بمصالحهم. فعام ١٩٦٣ نفذوا اضراباً عاماً رفعت فيه شعارات طالبت بوضع حد للاستهتار بارواحهم ومستقبل ابنائهم، لكنهم لم يتوصلوا الى اي حلّ مع الشركات "نظراً الى قوة العلاقة التي تربط تلك الشركات بالدولة".

وفي عام ١٩٩١، عاود الاهالي احتجاجاتهم السابقة وقاموا بتحرك واسع، فتحت فيه ملفات الشركات بقوة. فاضطرت الدولة الى فتح أذنها – لا قلبها – للاصوات العالية المرتفعة من جميع شخصيات المنطقة في شكا وسلعاتا والجوار. وتكلل ذلك التحرك بان اصدر مجلس الوزراء القرار الرقم ٨ (١٠ تشرين الاول ١٩٩١) الذي يلزم معامل الترابة والكيمائيات والاترنيت والكلس، وكل المعامل المشابهة في المناطق الصناعية في شكا وسلعاتا، استعمال المصافي (الفلتر) واتخاذ التدابير الوقائية الفاعلة والسريعة بغية الحفاظ على الصحة العامة وسلامة البيئة تحت طائلة العقوبة، على ان يتم ذلك في اشراف وزير الدولة لشؤون البيئة. وتكليف السلطات المختصة اجراء الرقابة المستمرة وابلاغ اي مخالفة لهذه التدابير الى وزير البيئة، وتقديم العناية الصحية للعاملين في هذه المعامل.

لجنة سداسية

ثم تألفت لجنة سداسية ضمّت الاهالي والشركات ووزارة البيئة، برئاسة محافظ الشمال انذاك رياض القاوقجي. وصدرت عنها توصيات مهمة انطلاقاً من المبدأ العام المتبع دولياً، وهو "الملوث يدفع الثمن" (Polluteur Payeur)، لوضع حدّ للخلل الايكولوجي في المنطقة لجهة تفاقم اخطار التلوث الصناعي وتأثيراته الخطيرة في الصحة العامة والبيئة. وجاء في التوصيات انه "لا يمكن السماح، تحت اي ظرف طارئ او اي حجة كانت، ان يعمل المصنع او اي قسم منه اذا كان تلافي التلوث فيه غير ممكن، فيصبح تشغيله مخالفة خطيرة تطبق في حقه على الفور القوانين الرادعة المرعية الاجراء". بالاضافة الى "وجوب تزويد كل مصنع اجهزة مقاييس حديثة ومعايير معتمدة دولياً واجهزة "انذار مبكر" عند بلوغ التلوث حدّه الاقصى، شأن الصناعات المماثلة في البلدان الاخرى وذلك بغية السهر على صحة العاملين داخل المصنع والسكان في المنطقة وسلامة البيئة فيها".

ولم توفّر التوصيات ضرورة "احتواء المصنع على جهاز كامل وفاعل للفحوص الطبية للعاملين في الداخل وللسكان في المحيط، وجهاز طبي للاسعافات الاولية الطارئة، مجهز بالمعدات الطبية الضرورية اللازمة في اشراف ممرضات ذوات مستوى جامعي وطبيب اختصاصي بحسب حجم المصنع. ويقوم هذا الجهاز بالسهر على الاوضاع الصحية والبيئية داخل المصنع ومحيطه ويكون مسؤولا حيال السلطات المختصة في وزارتي البيئة والصحة العامة".

وعن الشروط التي على الشركات تطبيقها في الدورة التصنيعية، فقد نصت التوصيات على الآتي:

– وجوب التأمين التام والمستمر لصون الآليات والمعدات وخصوصا المصافي وتجديدها (...) بغية الحفاظ على الصحة العامة وحماية البيئة.

– التركيز على نوعية الخطوات التصنيعية بالتوازي مع كميتها، كتأمين المصافي الفاعلة وتغطية المستوعبات و"الشفاطات" (...) وفاعلية الحرق، وفرض اعادة استعمال الحرارة في توليد الكهرباء بالاضافة الى ارتداء الالبسة الواقية والكمامات الموجبة.

– تأمين التيار الكهربائي لكل مصنع في شكل دائم، ولو عنى ذلك الاعتماد على المولدات الكهربائية الخاصة.

– السهر على الا تتجاوز الملوثات حدها الاقصى، بغية الحفاظ على الصحة العامة داخل المصنع وخارجه وسلامة البيئة في المنطقة، اي في ما يتعلق بمعدلات قذف الملوثات الغازية وتصفيتها، بالاضافة الى مقاييس ارتفاعات المداخن التي يجب الا تقل عن ١١٠ امتار.

– في تصريف النفايات فنيا: يجب معالجة النفايات الصلبة والسائلة بواسطة محطات ذات تقنيات متطورة لنزع الملوثات منها قبل تصريفها، ويمكن اعادة تصنيعها والافادة منها.

"مناطق كارثة"

واعلنت التوصيات المناطق الصناعية في شكا وسلعاتا والجوار "مناطق كارثة" ذات اوضاع بيئية وصحية ومأسوية خطيرة، قد تتطور الى كوارث مفجعة اكبر واشمل، نتيجة "قذف مئات الاطنان من الملوثات الخطرة التي تلقى عشوائياً في البيئة، ويتلقف القسم الكبير منها المواطنون داخل المصانع والمحيط. وسط اهمال صارخ ولامبالاة مقلقة جداً".

ودعت الى ضرورة العمل على انقاذ تلك المناطق "فورا"، باستنفار كل الاجهزة المختصة في لبنان وعلى صعيد دولي، وفي شكل طارئ قبل فوات الاوان، خشية ان تصبح المعالجات في المستقبل غير مجدية ومتأخرة، وتتعاظم الاخطار لتصبح كارثة دولية تشمل بلدان شرق المتوسط".

هيئة حماية البيئة

"النهار" التقت رئيس "هيئة حماية البيئة في شكا وسلعاتا والجوار" بيار ابي شاهين الذي كان عضوا في اللجنة السداسية التي صدرت عنها التوصيات السابقة، فأشار الى ان الشركات طلبت من الدولة اعطاءها مهلة معينة لتحسين اوضاعها وتطبيق التوصيات والشروط الفنية على مصانعها، "فوافقنا على ذلك لعلمنا ان امورا كهذه تتطلب الاموال والوقت اللازم للتنفيذ. وطلبنا نحن مراقبة هذا التنفيذ. غير ان الغاء وزارة البيئة في حكومة الرئيس رشيد الصلح اضاع علينا فرصة المراقبة. فاستغلت الشركات الوضع رغم انه مضى على البدء بالمهلة عام كامل، وطالبت بمهلة زمنية اضافية ما زالت ممتدة حتى اليوم"، رغم مرور اكثر من خمسة اعوام.

وانتقد ابي شاهين آلية عمل الوزارة، اذ كلما تسلم وزير جديد حقيبة البيئة، او اي حقيبة اخرى، لا يتابع المشاريع التي باشرها سلفه، فدرس المشاريع يتطلب من الوزارة ثلاثة اعوام مثلا وعندما يحين وقت التنفيذ يتبدل الوزير ونعود الى نقطة الصفر. "وضعنا بين يدي الوزير شهيّب التوصيات التي صدرت بعد ابحاث ودراسات علمية عدة، وطلبنا ان ينطلق منها بدل البدء بدراسات جديدة. فعيّن لجنة بيئية فيها خبراء من الوزارة والجمعيات البيئية في الشمال، ولم يراع وجود الاهالي فيها". وقال: "اننا لا نثق، وهذا حقنا، بما تقترحه الشركات من حلول الا اذا وافق عليها خبراء لبنانيون من خارج الشركات، ومن الوزارة".

ولفت الى انه طلب من هيئة حماية البيئة في الامم المتحدة التدخل في هذه القضية المصيرية.

وكشف ابي شاهين خطأ ما تدّعيه الشركات انها في حاجة ماسة الى مادة البتروكوك التي تحتوي على نسبة ٦ في المئة من الكبريت، "فلو افترضنا ان هذه النظرية صحيحة، فماذا عن الغازات التي تنبعث في الهواء، اي ثاني اوكسيد الكبريت والكربون؟ لذا، لا بد من مصافٍ لتنقية الهواء، وهذا ما تتهرب منه الشركات. لن نعطي الشركات "براءة ذمة" ما لم تلتزم تسوية تلك المخالفات ضمن مهلة زمنية محددة".

عن التفجيرات في المقالع والكسارات التابعة لهذه الشركات، اكد ابي شاهين انها تركت آثارا واضحة في البيوت اذ تفسخت جدران بعضها. وخطرها الرئيسي انها تلحق الضرر بالمياه الجوفية.

بحيرة مياه

اضاف: "شكا عائمة على بحيرة مياه، بحسب تقرير الامم المتحدة عام ١٩٥١، واكبر الينابيع فيها نبع الجرادة يسقي شكا وانفه وفيع وقلحات وبعض قرى الكورة، ويختزن نحو ١١ مليار متر مكعب من المياه العذبة والصحية، لكنه مهدد بالتلوث. اذ قامت الدولة في ١٤ آذار ١٩٩٥ بتصنيف مليونين و٧٥٠ الف متر مربع منطقة صناعية ضمن لشعاع النبع، وهي في صدد اجبار جميع المصانع على الانتقال الى هذه المنطقة ضمن مهل زمنية قليلة جدا. وبما ان الشركات ليس لديها اي بنى تحتية ولا حتى مجارير، فإنها ستلوث حتما نبع الجرادة، وستحل تاليا كارثة بيئية وصحية. فلماذا لا نتدارك هذه الكارثة قبل وقوعها؟".

وختم: "اجتمعنا بالدكتور يوسف شقير رئيس شركة "IDAL" التي وضعت تخطيط "المنطقة الصناعية"، وبالمهندس حبيب الدبس الذي اشرف على المخطط، ولفتناهما الى هذه المشكلة، ليتم تداركها قبل البدء بالتنفيذ... ولكن اي شيء لم يتحقق حتى اليوم".

باسم البكور

دولخين الغبار... والموت الابيض.

ضباب يأسر شكا والجوار.

مشروع توأمة

شكّا المستلقية باغراء على خليجها الازرق ستلبس ثوبا ايطالي التصميم، بمبادرة هي ثمرة تعاون عمره عامان بين بعثة ايطالية و"هيئة حماية البيئة في شكا وسلعاتا والجوار". وتهدف الى ان تكون شكا على غرار بلدة الكسندريا الايطالية التي تشبهها في الموقع والصناعات والشكل الهندسي، فيعاد النظر في تنظيمها الاداري والهندسي بحيث تصبح بلدة نموذجية على المستوى المدني.

يقول صاحب المبادرة بيار ابي شاهين: "ان بلدية شكا غير قائمة عمليا منذ عام ١٩٦٣، وليس فيها اي مشروع انمائي. لذا نفضنا الغبار عن مشروع قديم لمد شبكة المجارير في البلدة، واقترحنا مشروعا آخر للتشجير من شأنه ان يجعل البلدة اكثر قابلية للسكن، فضلا عن انشاء ملعب بلدي يستجيب رغبة عامة لدى ابناء البلدة".

وفي رأيه ان البعثة الايطالية ستتولى تأمين نفقات المشروع مع السوق الاوروبية المشتركة وبلدية الكسندريا، موضحا ان المشروع خطوة على طريق التوأمة بين البلدتين.



من رسائل القراء

اين المتقاعدون من السلسلة؟

تتركز اهتمامات الموظفين المتقاعدين هذه الايام على قانون سلسلة رواتب الموظفين الذي صادق عليه مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٦/٢/١٤، واحاله على مجلس النواب الذي صادق على المشروع الساعة ١٢ ليلاً للمعلمين وحدهم وفصل المشروع الذي يخص الملاك الاداري والمتقاعدين والمعلمين الذين هددوا بالاضراب والتوقف عن متابعة تصحيح الامتحانات لجميع المدارس الرسمية. واستثني الملاك الاداري والمتقاعدون وتأجل بحث سلسلتهم الى اجل غير مسمى. وصدر اخيرا القانون بعدما صادق عليه الرؤساء المختصون واحيل على النشر لدفع الفروق خلال شباط الحالي.

وتناهى الى مسامع المتقاعدين ان سلسلة الرتب والرواتب لا تصيب المتقاعدين كما صرح وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة، مع العلم ان الصحف اللبنانية نشرت في اعدادها الصادرة في ٢ آذار ١٩٩٦ جميع الجداول، وضمنها الجدول الرقم ٢٧ الذي يجيز الزيادة في سلسلة الموظفين المتقاعدين.

نطلب ان يصل صوتنا الى الرئيس رفيق الحريري بصفته وزير المال الاصلي ليطمئن آلاف المتقاعدين الذين خدموا الدولة اللبنانية عشرات الاعوام بجد واخلاص.

احمد محيي الدين جويدي

الاستيراد غول يبتلع لبنان

متسترين بشعار زائف هو "الاقتصاد الحر" يغتال المستوردون لبنان ويسيرون في تشييع نقده الوطني. فالاستيراد هو الغول الذي يبتلع لبنان ويساهم في نشر البطالة في ربوعه، وتكاد الازمة المعيشية التي تشد الخناق على الاكثرية الساحقة من ذوي الدخل المحدود تفقدها الثقة بالحكم، وتصم آذانها عن سماع الوعود الخلابة التي لم تعد تسمن ولا تغني من جوع. ويتفننون بالمثل القائل "اذا غنيت للجائع فيسمعك بمعدته".

فالاكثرية الساحقة من الشعب اصبحت تتلهف الى الاستمتاع بحياة كريمة تنقذها من الاستجداء والقهر والاحتقان الذي يكاد يفجرها ويودي بها الى الهلاك. وهذا الوضع المأسوي الذي يعيشه الشعب اللبناني يذكرنا بقول لاديب لبنان جبران خليل جبران الذي يقول: "ويل لامة تأكل مما لا تزرع، وتلبس مما لا تنسج". انها كلمات قيمة تمسك بها الغرب وعمل بمضمونها وحقق ريادته في حكم الشعوب واستغلال مواردها.

وفي الامس البعيد شعرت بريطانيا بأزمة اقتصادية خانقة شبيهة بالازمة اللبنانية في حربها الشرسة مع المانيا الهتلرية، فوقف زعيمها تشرشل وقفة المنقذ واصدر قراره الحاسم بوقف الاستيراد وشد الاحزمة، فامتثل الشعب لطلب زعيمه وكان الانقاذ والنصر.

وليس بعيدا اليوم الذي شعر فيه الشعب الاميركي بضائقة اقتصادية مريرة من جراء المزاحمة اليابانية لصناعته وتفاقم البطالة في ربوعه، وقد انتصب وقتها الرئيس جورج بوش كالمارد وتوجه الى اليابان، وانقذ شعبه من مرارة الاستيراد وقرر زيادة الضرائب على السلع المستوردة التي تزاحم الانتاج المحلي. وكذلك فعل الرئيس كلينتون خلال رئاسته الاولى يوم طار الى اليابان وعقد مع المسؤولين اتفاقات انقذ بموجبها اقتصاد بلاده بوقف استيراد كل ما يشكل تهديدا منافسا للصناعة الوطنية.

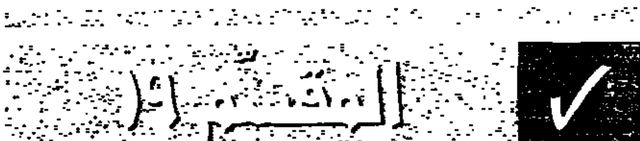
ويحق لي في ان اتساءل: ماذا فعلتم في المقابل يا حكام لبنان لانقاذ البلاد من الضائقة الخانقة التي تعيشها؟ اننا نشاهد البضائع المستوردة من كل ارجاء العالم، القريب منها والبعيد، تملأ المستودعات والمحال وتغطي واجهات المؤسسات التجارية، وتتغير في بعض المعامل علامة مصدرها ويعاد تصديرها بعلامات مزورة "صنع في لبنان".

فأين الرقابة التي تحمي الصناعة؟ واين القرارات الرادعة لوقف استيراد البضائع التي تزاحم الانتاج المحلي وتشكل السبب الوحيد للازمة الخانقة التي نعيشها، بل اين رجال حماية المستهلك المنوط بهم حماية الاسعار من جشع التجار؟ "فهل "فلت الملق" واختفت الرقابة؟

واني شديد الاستغراب بعد كل هذا ان يصب مسؤول كبير الزيت على النار "وكأنه غريب عن اورشليم" فيصدر قرارا بخفض الرسوم الجمركية بمعدل ١٠ في المئة على الالبسة الجاهزة المستوردة من الخارج لارضاء لفريق نافذ، بدل اصدار قرار حاسم بوقف استيراد كل البضائع التي تشكل منافسة للانتاج الصناعي والزراعي مبررا قراره بعبارة: "لبنان السياحة". واتساءل اية سياحة يعني؟ هل يعني لبنان الكلمة الحرة التي يخنقها ويجهضها التخلف والتقوقع الصادران عن بعض رجال الدين الذي يتدخل في كل شاردة وواردة من امور الدولة.

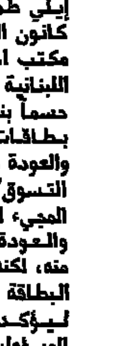
ارجو وزيري الاقتصاد والصناعة ان يوقفا كل استيراد يزاحم الانتاج المحلي وان يشجعا التصدير بكل ما يملكان من وسائل، لان التصدير هو المارد الخارق الذي ينقذ لبنان من ازمته الخانقة وهو وحده الذي ينعش الصناعة والزراعة لانهما العمود الفقري الذي يرتكز عليه نمو الامم وتطورها نحو الافضل.

زكي النقاش




المرصد

الطيران اللبناني يعلن ولا يحسم!



إيلي طماجيان تقدم في اول كانون الثاني في الرياض من مكتب احدى شركات الطيران اللبنانية التي اعلنت انها تقدم حسماً بنسبة ٥٠ في المئة على بطاقات السفر الى لبنان والعودة منه خلال شباط، "شهر التسوق". وقال انه حرص على المجيء الى لبنان في ٢ شباط والعودة الى الرياض في ١٦ منه، لكنه فوجئ عند دفعه ثمن البطاقة في ٢٣ كانون الثاني، ليؤكد حجزه ورحلته ان المسؤولين عن الحجز ابدوا عدم علمهم اطلاقاً بموضوع الحسم، مع ان الشركة المعنية ملأت مدن الخليج اعلانات في هذا الشأن. فدفع على اساس ان يعيدوا اليه نصف المبلغ لاحقا، وخصوصا أن "الكوبونة" مزّقت منها، بحيث لم يكن يستطيع ان يغير الشركة ويقصد لبنان عبر طائرة شركات خليجية اخرى التزمت وتجاوبت مع "شهر التسوق" – بعكس الشركة اللبنانية – وقدمت حسماً على بطاقات السفر الى لبنان بقيمة ٥٠ في المئة.

وسأل: "لماذا الكذب على الناس والاعلان عن عرض ليس صحيحاً؟".

• مسؤول في وزارة الاقتصاد اكد ان الشركة موضوع الشكوى تقدم حسماً، وربما بسبب الازدحام وحاجة الشاكي واستعجاله السفر لم يحصل على الحسم!

هاتفان عادا

فرح ضاهر يملك خطاً هاتفياً رقمه ٨٩٦٠٦٢ باسمه في جديدة المتن بناية ابو شديد، شارع الحكمة وهو مقطوع منذ فترة.

• مصدر مسؤول في "اوجيرو" اكد انه تم اصلاح الخط بتاريخ ٩٧/٢/٦.

جبران عبد المسيح يملك خطاً هاتفياً رقمه ٤٠١٢٥٨ باسمه انقطع منذ شهرين علماً انه في معظم الاوقات يمتزج مع هاتف رقمه ٤٠١٤٥٦.

العنوان: المنصورية – سنتر يزبك ٣، الطبقة الثانية.

• مسؤول في "اوجيرو" أكد انه تم اصلاح الخط في تاريخ ١٩٩٧/٢/٥ بواسطة الفرق المركزية.

العطلة الاسبوعية من شفيق عيسى

لا اعرف لمن اوجه رسالتي هذه الى معالي وزير العمل او الى نقابة العمال.

انا المواطن شفيق عيسى اعمل ناطور بناء منذ ٥ – ٢ – ١٩٧٧ وكنت آخذ فرصتي الاسبوعية نهار الاحد وبعدما تغيرت اللجنة في هذا البناء امروا على ان يكون هناك شخص مكاني نهار فرصتي. لان ناطور البناء لا يحق له التغيب الا اذا امن شخصا مكانه. اريد الاستفسار عن ذلك ولكم الشكر".

• مصدر قانوني اوضح انه يحق لكل اجير راحة اسبوعية نصت عليها المادة ٣٦ من قانون العمل وفيها:

"يجب ان يمنح جميع الاجراء راحة اسبوعية لا تقل عن ٣٦ ساعة بدون انقطاع. لرب العمل ان يختار يوم هذه الراحة وان يوزعها بين الاجراء حسب مقتضيات العمل".

واشار الى انه يتوجب على اصحاب العمل تأمين البديل خلال غياب الشاكي.

راجع وزارة المال

حسن يوسف فواز من تبنين قضاء بنت جبيل شغلت القوات الدولية عقاره الرقم ١٧٧٦ منذ العام ١٩٧٩ حتى ١٩٩١ من دون ان يدفع له اي تعويض. تقدم بطلب الى وزارة المال للحصول على حقه لكن شيئا لم يتحقق وسأل ماذا يفعل؟

• مصدر في وزارة المال اوضح انه صدر عن مجلس الوزراء ثلاثة قرارات تضمنت اسماء الذين يحق لهم بالتعويض وطلب من الشاكي مراجعة دائرة المحاسبة في الوزارة لمساعدته.

هل من برامج لتنشيط السياحة؟

من السابق لأوانه تقويم شهر التسوق وتحديد مدى نجاحه ومدى فشله على الصعيد العام، غير ان النتائج الملموسة حتى الان تشير الى نشاط تجاري ما خلال شهر شباط، من دون تحديد الاسباب أهي عطلة عيد الفطر، أم تبدل المناخ، وبرودة الطقس أم خفض اسعار السلع والخدمات الفندقية والسياحية.

واذا اجتمعت هذه الاسباب، فمما لا شك فيه ان لعامل خفض الاسعار – ولو صوريا في بعضها – أثره في تنشيط الدورة التجارية. وكان للمقيمين، كما لغير المقيمين من اللبنانيين وغيرهم، دور في تنشيط حركة الاسواق. وقد شهدت الحدود حركة سفر نشيطة، سواء جواً او براً، وساهم عنصر تدني كلفة الاقامة في هذا النشاط.

هذه المعطيات توحي ان جزءاً من الجمود الاقتصادي مرده كما يبدو الى ارتفاع الاسعار في لبنان عنها في غيره، حتى قيل ان لبنان هو البلد الاغلى وان السائح يبحث دائما عن سوق سياحية رخيصة يستطيع ان يتمتع فيها بانفاق قليل.

لقد سجلت فنادق بيروت في النصف الاول من التسعينات نسبة اشغال في الغرف بلغت ٥٥ في المئة، وكان النزلاء بنسبة ٤٥ في المئة من الاوروبيين و٣٥ في المئة من الرعايا العرب، بينهم ٧٠ في المئة من رجال الاعمال، وسوقت الفنادق عام ١٩٩٥ نحو مليوني ليلة.

فهل كان في الامكان تعزيز الحركة السياحية في شكل افضل؟

تفيد الدراسات التي اجريت في هذا الموضوع ان تعرفة الفنادق في لبنان هي اعلى بنسبة ١٠ في المئة عنها في سوريا و٢٠ في المئة عنها في الاردن، وهي على صعيد الفنادق ذات الخمس نجوم لافتة. في حين ان تعرفة تأجير السيارات في لبنان هي ادنى منها في سوريا والاردن.

اما أجور السفر، فهي في السوق الفرنسية – في اتجاه لبنان – اعلى بنسبة ١٢ في المئة منها في اتجاه الاردن، وبنسبة ٦ في المئة منها في اتجاه سوريا. وهي من السوق البريطانية في اتجاه لبنان موازية لها في اتجاه الاردن وادنى في اتجاه سوريا. ومن المانيا اعلى منها في اتجاه الاردن وسوريا.

فاذا كانت أجور النقل – التي تشكل نسبة كبيرة من تكاليف السياحة – مرتفعة، وكذلك تعرفة الفنادق، فان هذا الارتفاع – اضافة الى الغلاء المستفحل في المتاجر – يمنع حركة السياحة من النمو.

لقد خطت السياحة العالمية خطوات نحو التفعيل وخصوصا خارج المواسم المعدة لها، وتتبع المؤسسات السياحية في مواسم الجمود تقديم برامج متنوعة بأسعار متهاودة، ذلك ان القليل من الموارد المالية افضل من عدم تحقيق موارد اطلاقا.

ان التخطيط لتحقيق سياحة نشيطة في لبنان يفرض ان تكون للمواسم السياحية برامج تجذب السياح وليس العكس، وهذا ما لم يحصل بعد في لبنان. فهل يكون شهر التسويق درسا وحافزا؟

ميشال مرقص

ترحيب بالوافدين في مطار بيروت




المدير العام للسياحة محمد الخطيب مرحبا بزوار في قاعة الوصول. (دالاتي ونهرا)

زار امس مطار بيروت الدولي المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب وتفقد الترتيبات المتخذة للترحيب بالسياح والزوار الوافدين في شهر التسوق. واستقبل ركاب ثلاث طائرات وصلت من الرياض وعمان والامارات وعددهم ٤٧٠ عربيا واجنبيا، ورحب بهم عند سلم الطائرة وداخل قاعة الوصول. وطلب مضاعفة عدد مضيفات وزارة السياحة طوال الشهر الجاري.

وتنظم جمعية تجار مارالياس مهرجانا ومسيرة كشفية الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم في شارع مارالياس في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ونواب بيروت وشخصيات.

واكد رئيس لجنة الاسواق التجارية في جمعية تجار بيروت عبدالرحمن حمصي نجاح شهر التسوق ودحض التشكيك في نتائجه وقال ان هذا الشهر "قلما شهدنا مثيلا له على صعيد الاقبال وتصريف الانتاج التجاري".

واعرب تجمع صناعيي بيروت عن تقديره للتجربة واشاد بجهود المسؤولين والمشاركين الذين تعاونوا لانجاح "مهرجان التسوق ٩٧".

اضراب تحذيري للاتحاد البترولي

ايد الاتحاد البترولي في بيان اصدره امس اضراب نقابتي المستخدمين والعمال لشركة كورال اويل في دفاعهما عن ديمومة عمل الاجراء، داعيا جميع الاعضاء العاملين في قطاع الطيران الى عدم تعبئة الطائرات الاجنبية المتعاقدة مع الشركة المضربة ابتداء من تاريخ ١٩٩٧/٢/١٥، وذلك تنفيذاً لقوانين العمل اللبنانية، ورفض كل تحويل يعلن عنه لاحقا لتعبئة اي طائرة تابعة لتلك الشركة(...)". واعلن الاضراب التحذيري في ١٩ شباط دفاعاً عن حقوق الاعضاء واستمرارية عملهم.

وزير الاشغال عرض سبل الانفاق والانجازات

٢٣٠ مليارا انفقت على الطرق عام ١٩٩٦

الوزير حراجلي في مؤتمره الصحافي امس. (محمود الطويل)

٢٣٠ مليار ليرة لبنانية استهلكتها طرق لبنان التي تقع ضمن نطاق عمل وزارة الاشغال العامة. والوزير علي حراجلي عرض في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه في الوزارة سبل صرف هذا المبلغ والطرق والمناطق التي افادت منه، اضافة الى ما أنجزته وزارته عام ١٩٩٦.

ومما جاء في بيان مكتوب تلاه: "تميز العمل في مديرية الطرق عام ١٩٩٦ بانتاجية قياسية، اذ ان مجموع ما صرف على الطرق خلال العام قارب نحو ٢٣٠ مليار ليرة لبنانية توزعت بين مختلف انواع الاعمال على الشكل الآتي:

– ترقيع الحفر (نحو ١٧٠٠٠٠ طن ايبياليت) ١٣,٠٠٠ مليار ل.ل.
– صيانة عادية (تنظيف مجاري المياه وجوانب الطرق ورفع انقاض) ١,٥٠٠
– فلش عمومي غب طلب وصيانة مركزية وبالامانة ١٢٠,٠٠٠
– اعمال صناعية غب طلب وبالامانة ٢٨,٥٠٠
– جرف الثلوج (آليات ومحروقات وجهاز بشري) ١,٥٠٠
– ملفات اسمية (تأهيل طرق وطرق جديدة) ٦٢,٠٠٠
– ازالة آثار اضرار العدوان الاسرائيلي (نيسان ١٩٩٦) الهيئة العليا للاغاثة ٣,٥٠٠

المجموع ٢٣٠,٠٠٠ مليار ل.ل.

بالمقارنة مع عام ١٩٩٥، عندما بلغت انتاجية مديرية الطرق نحو ١٦٠ مليار ليرة لبنانية، هناك زيادة نسبتها نحو ٤٤ في المئة على انتاجية المديرية.

اما توزيع المبالغ هذه بين مختلف فئات الطرق، فتجدر الاشارة الى كون الطرق الداخلية قد حظيت بنسبة عالية نسبيا من اعمال المديرية، اذ بلغت نسبة الصرف نحو ٣٠ في المئة، من اعمال الفلش العمومي ونحو ٥٠ في المئة من الاعمال الصناعية معظمها صرف بالفاتورة، في ما يشار اليه باعتمادات النواب (نحو خمسة آلاف فاتورة قيمتها الاجمالية ١٣٣٠٠ مليون ليرة لبنانية).

وقد اعطى الجهد المتبع بترقيع الحفر نتيجة مرضية خلال العام، اذ تحسنت هذه لتغطي شبكة الطرق المصنفة كاملة، وذلك باتباع طرق افضل من الماضي.

ومما لا شك فيه ان عمليات الفلش العمومي، أدت بدورها الى تحسن ملموس لوضع اقسام مهمة من الشبكة، اذ غطت عمليات التزفيت ما مجموع اطواله ٧٤٠ كيلومترا من الطرق العامة المصنفة اي ما نسبته ١٢ في المئة من اطوال شبكة الطرق العامة كاملة، اضافة الى نحو ٧١٥ كيلومترا من الطرق الداخلية.

اما عملية تأهيل الطرق وتوسعتها، فقد شهد العام انجاز كثير من المشاريع والبدء بمشاريع اخرى مهمة، فعلى سبيل المثال تم في الشمال الانتهاء من الاعمال على طريق حلبا – القبيات – الشمبوق، وفي جبل لبنان تم تأهيل الطريق الدولية بين الحازمية وضهر البيدر كاملة بما فيها مستديرة عاليه، وانارة قسم من الطريق بين المديرج وضهر البيدر، وفي الجنوب اكمل تأهيل الطريق الدولية بين الزهراني وصور ومفرق قانا، وكذلك جزء كبير من تأهيل ازدواج الطريق الدولية بين الزهراني والنبطية وتحقيقه، وتم ايضا تأهيل طريق صريفا وانجاز قسم مهم من تأهيل طريق صور – برج الشمالي. اما في البقاع، فقد انجز الكثير من الاعمال المهمة على الطريق الدولية بين رياق وبعلبك ومفترق دير الاحمر، كذلك على الطريق الرئيسية بين زحلة وترشيش والطريق الدولية بين شتورة والمصنع حتى الحدود السورية، وانجز القسم الاهم من مشروع رأس العين – الجامع من طريق رأس العين – القلعة في مدينة بعلبك، وكذلك انجز مشروع بولفار زحلة.

وتميزت اعمال مديرية الطرق خلال العام، بالافادة من تكليف مكاتب استشارية الاشراف على اعمال المتعهدين كاملة، وقد تحقق تبعا لذلك تحسن نسبي في نوعية العمل وضبط افضل للكميات المنجزة.

اما على المستوى الاداري، فقد شهدت مديرية الطرق خلال العام ١٩٩٦، تحسنا نوعيا وذلك بادخال نظام آلي للمعلومات المالية والتعاقدية والادارية (Administration Information System) وكذلك انشاء وحدة تنفيذ البرنامج من البنك الدولي للاشراف ضمن مديرية الطرق على تحقيق موجبات قرض البنك الدولي (...)". ثم تحدث عن مديرية المباني التي نفذت اشغالا في القصر الحكومي في الصنائع والادارات المرتبطة برئاسة الحكومة ووزارة الداخلية في بيروت والمناطق، الى اشغال في وزارة المال وادارة الجمارك و١١ وزارة اخرى وبعض الاشغال في عدد من المدارس في بيروت والمحافظات الاخرى وفي المستشفى اللبناني في الكرنتينا وانفقت على ذلك ١٢ مليار ليرة. وأمل ان تصير هذه المديرية مسؤولة عن كل المباني الحكومية.

اما المديرية العامة للتنظيم المدني فقد اعطت العام الماضي ٧٩٢٤ رخصة بناء في كل لبنان الا في نطاق بلديتي بيروت وطرابلس غير التابعتين لها، وانجزت ٩٢٢٣ تسوية مخالفة بناء.

ولخص الوزير تطلعاته لسنة ١٩٩٧ بالآتي:

"اولا: اعتبار ١٩٩٧، السنة الاولى بالنسبة الى خطة اعادة تأهيل شبكة الطرق العامة المصنفة وتوسعتها كما بالنسبة الى قرض البنك الدولي، والقيام بما يلزم للحصول على قروض اضافية لتأهيل الطرق.

ثانيا: اعادة تنظيم مختلف ادارات مديرية الطرق والمديريات الاقليمية وتوسعة ملاك المديرية لكي يكون في استطاعتها تحقيق خطة اعادة تأهيل شبكة الطرق العامة المصنفة وتوسعتها.

ثالثا: تأمين المؤازرة الفنية لمديرية الطرق لتمكينها من القيام بمهماتها على أسس علمية وعصرية.

رابعا: تدريب عناصر الادارة وادخال المكننة على الانظمة الادارية، وانشاء قواعد المعلومات واعتماد البرمجة والتقويم البيئي لمشاريع الطرق، والتركيز على جودة الدراسات والتنفيذ، وادخال ضبط النوعية في العمل (Quality Control)، وكذلك التركيز على الابحاث والدراسات الاقتصادية والمالية والقانونية وعلى تدريب الطاقة البشرية وتطويرها (Human Resources Development)".

وفي سياق رده على اسئلة الصحافيين قال ان الاستشاري الذي يعاون مجلس الانماء والاعمار يدرس امكان ابدال أجزاء من اوتوستراد A2 بعدد من الانفاق. وعزا الحوادث على نزلة بحمدون الى السرعة والانحدار القوي للطريق، "واننا حاولنا اتخاذ اجراءات رادعة مثل مراقبة زيادة حمولة الشاحنات فستقوم القيامة. من هنا نقترح حلا اعتمد في الاردن وهو الخفض التدريجي للحمولة، اضافة الى المعاينة الفنية للمركبات. وهذا الامر مسؤولية مشتركة بين وزارات الاشغال والنقل والداخلية".

وكشف انه ابلغ الى محافظ جبل لبنان عدم اقتناعه بفكرة توسيع الاوتوستراد الساحلي بين نهر الموت وضبية من الجزيرة الوسطية واقامة حاجز بين السير في اتجاه انطلياس وفي اتجاه ضبية.

الصناعة بين الوزير وسفير المانيا

وزيارة باريس لصناعيي المواد الغذائية

عرض امس وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم وسفير المانيا في لبنان فولفغانغ ارك واقع الصناعة في لبنان والعلاقات بين البلدين.

وتحدث السفير ارك على الاثر، قال: "(...) تحدثنا عن مشاكل الصناعة في لبنان والعلاقات الثنائية بين لبنان والمانيا وبعض اشكال التعاون لمساعدة الصناعة اللبنانية التي طالما دعمناها ودعمنا وزارتها، من الضروري اعادة هيكلية هذه الوزارة ليواكب لبنان الدول المنافسة في المنطقة. وتأمل ان تتطور مسيرة السلام في المنطقة التي ندعمها ليصير لبنان بلدا منافسا من الناحية الاقتصادية".

وسئل عن المساعدات الالمانية للبنان، فاجاب: "نحن نساعد لبنان في ميادين عدة، منها نظام التدريب المهني. هذا ليس له علاقة مباشرة بوزارة الصناعة، لكنه احدى ركائز النشاط الصناعي. نحن ندعم ماليا المدارس المهنية وخصوصا العلمية في جنوب لبنان واسسنا مركزا للتدريب المهني هناك، ولدينا خبير في الوزارة يعنى بالشأن التقني وتأسيس مراكز جديدة للتدريب المهني في البلاد. في ما يتعلق بالوزارة، لقد مولنا دراسة عن الصناعة اللبنانية وامكان اعادة تأهيلها في ايام الوزير شاهي برسوميان".

اما الوزير سالم فأوضح ان "هذه الزيارة الاولى يقوم بها السفير الالماني للوزارة وبحثنا في سبل التعاون الصناعي بين المانيا ولبنان ولمسنا تجاوبا من سعادة السفير وهو سيتصل بالقطاع الخاص في بلاده ونأمل ان يتم التفاهم بين الشركات الالمانية ومثيلاتها اللبنانية كي يكون هناك نوع من التركيز على تصنيع بعض السلع في لبنان". وقال ردا على سؤال: "هناك مشروع مساعدة قامت به الدولة الالمانية واليوم ندرس مشاريع اخرى ليساهموا فيها".

وسئل عن هدف الزيارة التي سيقوم بها لفرنسا فاجاب: "هناك مجموعة من صناعيي المواد الغذائية سيرافقونني الى فرنسا للقاء وزير الصناعة ووزير الزراعة اضافة الى شركات فرنسية متحمسة للدخول في شركة مع صناعات لبنانية من اجل تطوير صناعة البلدين، والدخول ايضا عبر لبنان الى السوق الشرق الاوسطية. هذا هو الهدف الاساسي. ولكن سيكون لي لقاءات اخرى من اجل مزيد من التعاون، وهناك استعداد تام من الفرنسيين للمساعدة".

الارشاد الزراعي لغرفة زحلة

زحلة – "النهار":

في اطار برنامج الارشاد الزراعي الذي تقوم به غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع، دعا مجلس الغرفة المزارعين والمهتمين بالشأن الزراعي الى المشاركة في اللقاءات التي سيعقدها الخبير الزراعي الفرنسي سرج لافتران في قضية البقاع وفقاً للبرنامج الآتي:

– جديدة الفاكهة – مؤسسة القيروان في ١٩٩٧/٢/١٨ الساعة العاشرة.
– بعلبك – قاعة الشهيد الرائد الركن باسل الاسد في ١٩٩٧/٢/١٩ الساعة العاشرة.
– زحلة – قاعة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع في ١٩٩٧/٢/٢٠ الساعة العاشرة.
– غزة – البقاع الغربي – قاعة النادي الثقافي في ١٩٩٧/٢/٢١ الساعة العاشرة.
– بكيفا – قضاء راشيا – قاعة النادي الثقافي في ١٩٩٧/٢/٢٢ الساعة العاشرة.

افتتاح مركز التدريب الاجتماعي في الحدث

ودورة اعدادية أولى لمرشد اجتماعي






مركز التدريب الاجتماعي في الحدث بعد تأهيله





الوزير حميد يتوسط الحاضرين في الافتتاح. (محمود الطويل)

افتتح امس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد مركز التدريب الاجتماعي في الحدث بعد اعادة تأهيله، كما افتتح الدورة الاعدادية الاولى لاختصاص مرشد اجتماعي في مبنى المركز. وحضر المدير العام للوزارة نعمت كنعان والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن وممثل مؤسسة فريدريش ايبرت في لبنان سمير فرح، الى ممثلين للوزارات الاخرى المعنية والجامعات والهيئات الاهلية والدولية.

وبعد ترحيب لمدير المركز ايلي خياط، تكلم الوزير حميد فقال "ان الجمع بين الحدثين يأتي مبادرة الاسراع في اطلاق ورشة العمل للسير في خطة النهوض الاجتماعي". واشار الى ان مع افتتاح الدورة الاعدادية الاولى ستعمل الوزارة لملء الفراغ الحاصل في مجال الخدمة الاجتماعية.

وشددت كنعان على ان هدف المناسبتين هو اعداد العناصر البشرية التي تسعى الى دخول الحقل الاجتماعي وتدريب العاملين في القطاعين الرسمي والاهلي. ولفتت الى ان برامج المركز ومشاريعه تلتقي عند عنوان واحد هو التنمية المرتبطة بالبشر. واشادت بجهود منظمة "اليونيسيف" في تأسيس هذا المشروع ودعت الى مزيد من التعاون مع المنظمات الدولية لتحقيق قفزة نوعية في هذا المجال وتعويض ما فات.

وتحدث روس ماونتن فقال ان اعادة افتتاح مركز التدريب الاجتماعي يمثل خطوة مهمة نحو تقوية قدرات مراكز التنمية من اجل ان تضطلع بدورها المهم في التنمية الاجتماعية في لبنان. واوضح ان هذا المركز سيوفر برامج تدريبية للعاملين في الحقل الاجتماعي مما يؤهلهم للعمل في مراكز التدريب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في انحاء لبنان.

واخيرا جال الوزير والحضور في اقسام المركز.

٦٤,٨٪ من اللبنانيين يملكون سيارة

و٦٣٪ لا يملكون خطاً هاتفياً!

تملك السيارة وتملك الهاتف في لبنان ظاهرة اقتصادية واجتماعية لها دلالاتها، غير ان حجم هذا التملك لدى الاسرة اللبنانية لم يكن معروفا وقد تناوله "مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن" التي اجرته وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان بين ١٩٩٤ و١٩٩٦.

الجداول المتخصصة تكشف الوقائع الآتية:

للتذكير: عدد الاسر ٦٤١٩٩٨ تشمل مليونين و٩٩٢ الفا و٣٠٢ نسمة، منها ٥١٢٧٠٨ اسرة تشمل ٢٣٤١٩٤٢ نسمة تقيم في شقق داخل المباني، و١٢٦٩٢٥ اسرة تشمل ٦٤٣٦٨٩ نسمة تقيم في مساكن مستقلة، و١٢٦٤ اسرة تشمل ٧٦٧١ نسمة تقيم في اماكن اخرى.

* الاسر التي لا تملك سيارة عددها ٢٤٠٦٧٧، تمثل نسبة ٣٧,٤٩ في المئة من العدد الاجمالي للاسر، وتشمل ١٠٥١٢٣٧٩ نسمة يمثلون نسبة ٣٥,١٥ في المئة من السكان اللبنانيين.
* الاسر التي تملك سيارة واحدة عددها ٣٢٠٧٢٦ (٤٩,٩٥٪) وتشمل ١٥٤٤٥٨٧ نسمة (٥١,٥٩٪).
* الاسر التي تملك سيارتين عددها ٦٢٥٢٠ (٩,٧٤٪) وتشمل ٣٠٠٥٢٨ نسمة (١٠,٠٤٪).
* الاسر التي تملك ثلاث سيارات عددها ١٣١٤٨ (٢,٠٥٪) وتشمل ٦٨٩٢٠ نسمة (٢,٣٠٪).
* الاسر التي تملك ٤ سيارات وما فوق عددها ٤٩٢٧ (٠,٧٧٪) وتشمل ٢٧٣٨٩ نسمة (٠,٩١٪).

وبحسب هذا المسح، يبلغ عدد السيارات الخصوصية ٥١٠٢١٠ سيارات، بمعدل ١,٢٥ اسرة لكل سيارة، او ٥,٨٦ اشخاص لكل سيارة.

مع الاشارة الى ان عدد السيارات الخصوصية الموضوع في السير في لبنان بموجب احصاءات مصلحة تسجيل السيارات والآليات في وزارة الداخلية هو ضعفا العدد الذي اظهره المسح.

اما عن تملك الهاتف، فقد اظهر المسح الآتي:

* ٣٩٠٦٨٠ اسرة (٦٠,٨٥٪) تضم ١٨٨٧٨٧٥ نسمة (٦٣,٠٧٪) لا تملك خط هاتف.
* ٢٢٩٠٥٥ اسرة (٣٥,٦٨٪) تضم ١٠٠٣٠٧٥ نسمة (٣٣,٥١٪) تملك خط هاتف واحدا.
* ١٨١٧٦ اسرة (٢,٨٣٪) تضم ٨٢٨٨ نسمة (٢,٧٧٪) تملك خطي هاتف.
* الاسر التي تملك ثلاثة خطوط هاتف واكثر عددها ٤٠٨٧ (٠,٦٤٪) وتضم ١٩٤٢٧ نسمة (٠,٦٥٪).

فيصير عدد خطوط الهاتف للاسر ٢٧٧٦٦٨ خطا بمعدل خط واحد لكل ٢,٣ اسرتين، وخط واحد لكل ١٠,٧ اشخاص.

وهكذا نجد ان ٦٤,٨٥ في المئة من اللبنانيين يتمتعون بسيارة خاصة، و٦٣ في المئة لا هاتف لديهم!

م. م.

قطع الكهرباء للتأهيل والصيانة

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال التأهيل والصيانة الدورية في المحطات الرئيسية وعلى خطوط التوتر العالي تستوجب ما يأتي:

١– عزل خط طرطوس – دير نبوح ٢٢٠ ك.ف. لاعمال الصيانة، صباح الاحد ١٩٩٧/٢/١٦ بين الساعة ٧,٠٠ والساعة ١٢,٠٠ وتاليا فان التيار الكهربائي سينقطع عن المناطق المغذاة من هذا الخط (مصدر سوريا) خلال مدة العزل المشار اليها.

٢– عزل المحول الرقم (١–٦٦/١١ك.ف.) في محطة الحرج الرئيسية الاحد ١٩٩٧/٢/١٦ بين الساعة ٦,٠٠ صباحا والساعة ٢٠,٠٠ مساء لتجهيز محول بديل بقدرة ٤٠م.ف.أ. وعليه فان التيار الكهربائي سينقطع جزئيا (نحو ٤ ساعات) عن المناطق المغذاة من هذه المحطة خلال المدة المشار اليها.

٣– عزل كامل لمحطة الدامور ٦٦/١٥ ك.ف. للتأهيل الثلثاء ١٩٩٧/٢/١٨ بين الساعة ٧,٠٠ صباحا والساعة ١٧,٠٠ مساء، وعليه فان التيار الكهربائي سينقطع عن المناطق المغذاة من هذه المحطة خلال المدة المشار اليها.

* في الزهراني نفذ فريق كبير من العمال والمستخدمين في مشروع توليد الطاقة الكهربائية اضرابا تحذيريا احتجاجا على صرف الشركة الايطالية الملتزمة (انسالدو) عددا منهم.

* في اقليم الخروب عقدت "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" اجتماعا في بلدة كترمايا، وطالب المجتمعون المسؤولين والمعنيين في مؤسسة الكهرباء ووزارة الموارد المائية والكهربائية بالاسراع في تأهيل شبكة الكهرباء. وتخوفوا من اقدام المؤسسة على استصدار فواتير اجمالية لا يستطيع المواطن تحملها، وشددوا على الاستصدار الشهري والجباية الشهرية.

الدورة السادسة لخبراء المحاسبة

طرابلس – "النهار":

افتتحت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، مساء الخميس، دورتها التدريبية السادسة على برنامج المراجعة والتدقيق، في مركز نادي جمعية متخرجي الجامعة العربية في طرابلس.

وتحدث بدءاً رئيس النادي احمد السنكري عن دورات خبراء المحاسبة "انها تندرج ضمن اطار اغناء العلم المكتسب في الجامعات والمعاهد بالخبرة والمعرفة المتجددين والتي يتطلبها سوق العمل، ومواكبة ما يجري في العالم من تحديث وتطوير. فالتقدم التكنولوجي والتطور العلمي يفرضان على المرء، في اي اختصاص كان له، ان يكون طالب علم على الدوام(...)".

والقى نقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان موفق اليافي، كلمة اعلن فيها ان مجلس النقابة اقر اقامة المؤتمر العلمي الدولي الثاني عن "الاطار المهني للمحاسبة والتدقيق" في ١٣ و١٤ و١٥ آذار بمشاركة محاضرين من فرنسا ولبنان.

اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين

اقترح اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين في اجتماع عقده امس تمديد قانون الايجارات ٩٢/١٦٠ خمس سنوات على ان تتقدم الحكومة بمشروع "خطة سكنية شاملة تنفذ قبل الحديث عن اي تحرير لعقود الايجار، بحيث يستطيع كل مواطن وكل عائلة ايجاد المسكن الذي يتناسب مع امكاناته، وبحيث تتفادى ما يمكن ان ينتج من رمي المواطنين في الشارع(...)".

هيئة دعم العمل البلدي في بيروت

تحذر من اقتراح تعديل المرسوم ١١٨

عرض أمس وزير شؤون الاصلاح الاداري بشاره مرهج مع وفد من هيئة دعم العمل البلدي في بيروت وتطويره برئاسة رئيس الهيئة نبيل سويدة موضوع تعديل قانون البلديات، وتسلم منه مذكرة تضمنت ملاحظات الهيئة. وجاء في المذكرة عن اقتراح التعديل:

"١– اقتراح تعديل المرسوم الاشتراعي ١١٨ ليس اقتراح تعديل انما هو اقتراح قانون جديد، لانه جاء على كل مواده وغير في اسسه، علما ان القانون الحالي هو افضل قوانين البلديات المعمول بها في العالم الا انه يلزمه بعض الافكار الجديدة والتطوير.

٢– ثمة تناقض كبير بين المادة الاولى التي تعرف بالبلدية كادارة محلية لها شخصيتها المعنوية والاستقلال المالي والاداري والمواد التسع والتسعون الاخرى التي عبرت بمجملها على رغبة الدولة في وضع يدها على السلطة التنفيذية والتقريرية في البلديات.

٣– عملية التعيين الواردة في الاقتراح الجديد تفقد البلدية شخصيتها المعنوية ودورها في عملية المشاركة ضمن مجتمعها لادارة شؤونها بنفسها بطريقة ديموقراطية اذ ان العمل البلدي هو ركن اساسي من اركان الديموقراطية.

٤– المادة التاسعة الفقرة الثانية تؤلف البلدية دائرة انتخابية واحدة علما ان قوانين انتخابات البلدية للمدن الكبرى تختلف عن القرى والبلدات.

٥– مصادرة أهم واكثر من ٦٠٪ من صلاحيات المجالس البلدية التي هي من صلب اختصاصها(...)".

وسجلت على المشروع المعجل الذي وزع على الوزراء الملاحظات الآتية:

"أ – تنشأ مديرية عامة تدعى الامانة العامة للعاصمة يتولاها موظف من الفئة الاولى يدعى أمين العاصمة يرتبط مباشرة برئيس الوزراء، وتناط به جميع صلاحيات المحافظ، اي ان السلطة المركزية او الحكومة دخلت في صلب الهيكلية الادارية للبلدية وهذا مخالف لجميع قوانين البلديات واصول العمل البلدي كما انه يمكن أمين العاصمة ان ينشئ بلدية ضمن بلدية.

ب – المدير العام للبلدية يعينه المجلس البلدي الذي هو اصلاً اي المجلس، خاضع لامين العاصمة ورئيس مجلس الوزراء، ولا يصير عقد توظيفه من البلدية فاعلا قبل المصادقة عليه من سلطة الوصاية اي رئاسة مجلس الوزراء، ذلك ورد في المادة الرابعة الفقرة الثانية والمادة السادسة الفقرة (٢).

ج – المادة ٦٢ اضافة، تخضع قرارات المجلس البلدي لمصادقة رئيس الوزراء، وأهم القرارات الخاضعة للمصادقة هي التي تدخل في صلاحيات العمل البلدي وخصائصه ومن اهمها او اخطرها املاك البلدية، تخصيص ملك بلدي لمصلحة ما، بعد ان يكون مخصصا لمصلحة عامة، اي ان املاك البلدية صارت عرضة لتوزيعها على اشخاص ما، او مصلحة ما، او جهة ما وكذلك بيع وشراء العقارات البلدية او لمصلحة البلدية التي تزيد عن خمسمئة مليون ليرة.

د – مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت الذي انشأته بلدية بيروت لتنفيذ اعمالها ومشاريعها لم يعد خاضعا لها بل صار ادارة مستقلة ماليا واداريا وله شخصيته المعنوية وهو مرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء، وخسرت البلدية اهم مجلس تابع لها قام في الستينات وتحت اشرافها باهم المشاريع في بيروت.

خلاصة: نجد ان اقتراح القانون الجديد في صورة عامة يؤدي الى:

١– زيادة التشابك والخلط بين السلطات والمراكز والوظائف وهو مدخل لانهاء عمل البلديات بدلا من تطويرها.

٢– البلديات في القانون الجديد لم يعد لها دور ولا صلاحيات ولا مضمون ولا اسم.

٣– في بيروت اصبح رئيس الوزراء هو رئيس البلدية الفعلي.

٤– ايجاد بلدية ضمن بلدية في بيروت على يد امين العاصمة يشل عملها ويرهقها ماليا ويجردها من سبب وجودها.

٥– من المؤكد ان الذين وضعوا هذا الاقتراح ليست لديهم خبرة وليسوا اصحاب اختصاص في العمل البلدي.

٦– لا يجوز اصدار قانون بلدي جديد قبل اجراء الانتخابات البلدية وذلك من اجل مشاركة مجالس البلدية في تقديم الاقتراحات والآراء لصوغ قانون جديد علما انه حاليا اكثر من ٥٠ في المئة من البلديات غير موجودة".

وتمنت الهيئة على الوزير سحب "الاقتراح الذي ينعى البلديات ويجعلها اسماً بلا مسمى ونخسر نحن اهالي بيروت وسكانها نعمة العيش في ظل نظام بلدي(...)".

اعمال اللجان اللبنانية – السورية

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري في اعمال اللجان الاقتصادية الفنية المشتركة بين لبنان وسوريا.

وصرح خوري: "عرضنا مع معالي وزير الاقتصاد والتجارة مجمل اعمال اللجان الاقتصادية الفنية خلال المرحلة السابقة، وانطلاقا من القرار المتخذ في اجتماع هيئة المتابعة والتنسيق الاخير الذي عقد في دمشق بضرورة عقد سلسلة من الاجتماعات لدرس امكانات تطوير عملية التبادل التجاري بين سوريا ولبنان وتسهيل انسياب السلع بين البلدين قمنا بعرض شامل للخطوات التي يمكن ان تنفذ في هذا المجال وتم الاتفاق على قيام الامانة العامة بتحضير اجتماع لوائل شهر آذار المقبل للجنة الاقتصادية المشتركة في حضور اللجان الفنية لدرس هذه الامور (...)".

والتقى مع وفد من الصناعيين الفرنسيين جاء مستطلعا مجالات الاستثمار الصناعي في لبنان.

قصارجي يسأل عن الهاتف والبلديات

وجه النائب جورج قصارجي سؤالين الى الحكومة بواسطة رئيس مجلس النواب يتعلق الاول بزيادة تعرفة الهاتف والثاني بوزارة الشؤون البلدية والقروية وعدم مراقبة الاشغال التي تحصل ضمن البلديات.

مياه الشفة في قرى بعلبك

زار امس عضوا "كتلة الوفاء للمقاومة" النيابية النائبان الدكتور حسين الحاج حسن وعمار الموسوي، وزارة الموارد المائية والكهربائية واطلعا على خطوات تنفيذ مشروع مياه الشفة للقرى الممتدة من الطائبة الى بلدة يونين مرورا بمدينة بعلبك.

سفير كندا زار السنيورة وجابر

زار امس سفير كندا في لبنان دانيال مارشان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وصرح: "ناقشت مع الوزير جابر مواضيع ذات اهتمام مشترك، منها الزيارة التي سيقوم بها الرئيس رفيق الحريري والوزير جابر لكندا في شهر نيسان المقبل، وزيارة وزير التجارة الخارجية الكندي للبنان اواخر هذا الشهر".

الاتحاد العام للنقابات القطاعية

انتخب الاتحاد العام للنقابات القطاعية اول مجلس تنفيذي له في جمعية عمومية حضرها ٤٢ ممثلا الى مندوب وزارة العمل، كالآتي: انطوان بشارة رئيسا، توفيق ابو خليل نائبا اول للرئيس، محمد نعيم الاسير نائبا ثانيا للرئيس، بسام طليس امينا للسر العام، بديع العقل امينا للصندوق، عدنان كوثراني امينا للسر العام المساعد، جورج حرب مديرا للدعاية والنشر، غنيم الزغبي وجورج متى وعلي حوماني ومحمد عيسى وجورج دكاش اعضاء مستشارين.

وانتخبت هيئة مكتب مجلس المندوبين بالاجماع كالآتي: ابرهيم حمد رئيسا، جورج شلفوري نائبا للرئيس، محمود الحصني امينا للسر، نديم عساف امينا معاونا للسر.

سلسلة الرتب والرواتب لموظفي الادارة العامة

قومت الهيئة الادارية لرابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء في اجتماعها الدوري، اللقاءات التي عقدتها مع كل من الرئيس حسين الحسيني والرئيس سليم الحص والنائب بطرس حرب، في اطار سلسلة اللقاءات المقررة لتحريك موضوع سلسلة الرتب والرواتب لموظفي الادارة العامة، وقررت على الاثر:

"١ – متابعة التحرك في اتجاه المسؤولين كافة لشرح وجهة نظر الرابطة في موضوع سلسلة الرتب والرواتب للاداريين لجهة اقرار الشق المالي من المشروع اسوة بما اقر لافراد الهيئة التعليمية، وتسليمهم مذكرة الرابطة المتعلقة بهذا الشأن.

٢ – التوجه الى جميع المسؤولين في الادارات العامة على كل المستويات بضرورة التعامل الايجابي مع خريجي المعهد الجدد وتسليمهم المراكز المحددة لهم بموجب مراسيم تعيينهم، وذلك بعد تعرض عدد من الزملاء الخريجين لبعض السلبية لدى تسلمهم مهماتهم والا ستضطر الرابطة الى كشف كل ما يتعلق بهذا الموضوع.

٣ – متابعة التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الصحافي الذي اقرته الهيئة العامة التي انعقدت في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٦".

تنظيم استيراد المواشي

اصدر امس وزير الزراعة شوقي فاخوري تعميما بالرقم ١/١ هنا نصه:

"عملا بالقرار الرقم ١٩٩٧/١/١٨ الصادر عن وزير الزراعة والمتعلق بالاجراءات الواجب اتخاذها عند استيراد الابقار والاغنام والماعز والخنازير.

يطلب من جميع مستوردي المواشي واصحاب المزارع في لبنان وشركات مولد التعقيم التقدم بطلباتهم ومستنداتهم في مهلة اقصاها عشرة ايام من تاريخه الى وزارة الزراعة مديرية الثروة الحيوانية الكائن في بولفار كميل شمعون قرب غاليري سمعان، ليصار الى:

١ – الكشف على المزارع المعدة لاعتمادها محاجر صحية ومطابقتها للشروط المفروضة لاستقبال المواشي المستوردة والمعدة للذبح.

٢ – درس امكان الشركات المؤهلة لالتزام عمليات التعقيم للمزارع ولوسائل النقل والترخيص لها بذلك".

شطب "غلوب بنك" من لائحة المصارف

قررت الهيئة المصرفية العليا شطب "غلوب بنك" من لائحة المصارف اللبنانية بعد انتهاء كل المهل المعطاة قانونا لاعادة تعويمه.

وكانت الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية اشترت المصرف، ثم انتقلت ملكيته الى رجل الاعمال القطري حمد بن جاسم الذي اعطي مهلة لزيادة رأس ماله ومباشرة العمل، وكذلك اعطي مهلة اضافية، لكن شيئا لم يحصل فتقرر شطب المصرف.




تطورات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار الى ١٥٤٨,٧٥ ليرة تراجع نصف ليرة في اسبوع

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، تبعا لخفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٥٤,٠٠ الى ١٥٥٣,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٤٤,٠٠ ليرة، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٨,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٤٩,٠٠ ليرة اول من امس.

الا ان الدولار كان متداولا طوال جلسة امس دون هذا السعر المعلن، وتحديدا بما بين ١٥٤٤,٠٠ و١٥٤٤,٢٥ ليرة، في سوق هادئة لم يتجاوز حجم العمليات فيها ستة ملايين دولار كان نحو نصفها من نصيب مصرف لبنان شراء بـ ١٥٤٤,٠٠ ليرة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع مما بين ١٥٤٤,٥٠ و١٥٥٤,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٩,٢٥ ليرة الى ما بين ١٥٤٤,٠٠ و١٥٥٣,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٨,٧٥ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

تردد في الارتفاع في الخارج

في الخارج، اصطدم الدولار مرة اخرى بعتبة الـ١٢٥,٠٠ ين التي لامسها صباحا في طوكيو ليعود فينكفئ عنها في الاسواق الاوروبية تخوفا من اقدام "بنك اليابان" على التدخل عند تجاوز هذا المستوى. وعلى رغم عدم حصول اي خطوة كهذه امس، فان المتعاملين آثروا تحقيق ارباحهم على الدولار ازاء الين والاحجام عن دفعه الى مزيد من الارتفاع، الامر الذي جعله يتردد صعودا ازاء المارك الالماني وغيره من العملات الاخرى.

ولم يكن لصدور بيانات احصائية عدة تشجع على شراء الدولار لما انطوت عليه من دلائل تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم، اي انعكاس على المتعاملين الذين ابدوا حذرا في الضغط على العملات الاخرى، ولاسيما مع تردد "وول ستريت" فوق عتبة الـ٧٠٠٠,٠٠ نقطة التي تجاوزتها اول من امس.

وبالفعل، لم تتفاعل الاسواق مع تراجع اسعار الانتاج بنسبة ٠,٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٦ في المئة في كانون الاول، ولا مع استقرار الانتاج الصناعي بعد ارتفاعه بنسبة ٠,٥ في المئة في الفترة نفسها حتى بعدما تبين ان معدل تشغيل المصانع تراجع الى ٨٣,٣٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٣,٥٠ في المئة، وان مؤشر شعور المستهلكين الذي تعده جامعة ميتشيغن لم يطرأ عليه اي تغيير في شباط فاستقر على ٩٧,٤٠ نقطة، شأنه في كانون الثاني.

وهكذا، بدا الدولار مترددا في الارتفاع عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في الولايات المتحدة التي ستتوقف اسواقها عن العمل الاثنين في "يوم الرؤساء" (President's Day) ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٢٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٣٠، اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٨٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٨٤٥.
- ١,٤٦٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٤٥.
- ٥,٦٩٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٨١٠.
- ١٦٥٩,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٦٠,٠٠.
- ١٢٤,٢٠ ين ياباني في مقابل ١٢٤,٢٠.

تحسن الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن نتيجة عمليات اعادة شراء لتغطية ما انكشف عليها من مراكز عشية عطلة نهاية الاسبوع، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٤٣,٣٠ دولارا في مقابل ٣٤٢,٥٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٤٢,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٤٢,٤٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,١٦ دولارات في مقابل ٥,١٣١٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,١٤٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية امس، بعد افتتاح "وول ستريت" دون عتبة الـ٧٠٠٠,٠٠ نقطة التي تجاوزتها اول من امس بضغط من تنامي عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الاميركية. ولم يكن لتراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٦٤ الى ٦,٥٥ في المئة بعد صدور بيانات اقتصادية مشجعة تنفي الوقوع في التضخم، اي اثر ايجابي على المتعاملين الذين تجاهلوا ايضا تطمينات الرئيس كلينتون الى ان الاقتصاد الاميركي يمر في مرحلة نمو قوية وثابتة تبرر المستويات القياسية التي وصلت اليها اسعار البورصة. وهكذا تراجع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٧٠٢٤,٧٥ نقطة الى ادنى على ٦٩٨٣,٩٥ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٠١٨,٢٠ نقطة، بتراجع ٤,٢٤ نقاط عنه اول من امس.

وانعكس هذا الوضع على بورصة باريس التي توقفت عن الارتفاع ليقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيها متراجعا ٠,٩٩ نقطة الى ٢٦٢٧,٤٢ نقطة، فيما لقيت بورصتا لندن وفرانكفورت دعما متزايدا من ارتفاع الدولار، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعا ١٣,٩٠ نقطة على ٤٣٤١,٠٠ نقطة ومؤشر "داكس" الالماني بزيادة ١٨,٧٠ نقطة على ٣٣٤٨,١٨ نقطة وهما مستويان قياسيان جديدان.

وكانت بورصة طوكيو قد تعثرت صباحا بعد ايام من الارتفاع، فاختصرت ارباحها بـ ٣٣,٩٤ نقطة لتقفل على ١٨٧٢٢,٠٠ نقطة، بعد ١٨٨٨٠,٠٠ نقطة عند الافتتاح.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" من الفئة "أ" وتراجع من الفئة "ب"، وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١٠,٦٢٥ – ١٠,٧٥ دولارات وفي الجلسة الثانية على ١٠,٦٢٥ – ١٠,٨٧٥ دولارات، في مقابل ١٠,٥ – ١١,٢٥ دولارا، تثبيت الخميس. وارتفع ايضا سعر البنك اللبناني للتجارة من ١٢ الى ١٢,٢٥ دولارا.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١١٢٨٢١ سهما قيمتها ١٣٨٢٨٣٥ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٩٥٠٠ سهم من الفئة "أ" و٤٠٥٠ سهما من الفئة "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٠٠٠٠ سهم من الفئة "أ" و١٨٥٧٦ سهما من الفئة "ب"، الى ١٦٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٠٠٠٠ سهم من بنك عوده "ج". و١٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وعقدت صفقتان مباشرتان داخل الردهة تناولت ١٠٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ١٢٠٠٠٠ دولار و٣١٩٥ سهما من بنك عودة "ج" قيمتها ٥٤٣١٥ دولارا.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٩٥ في المئة واقفل على ٩١١,٦٩ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٠١ في المئة واقفلت على ٨١,٤٠ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٤١٧٣٠٩ اسهم قيمتها ٥٤٥٧٢٢٠ دولارا.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/٢/١٤:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING$ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الاول)	10.5	14/02/97	10.625	1157991	9500	9500	16.455	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.5	14/02/97	10.625	1157501	30000	30000	16.455	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الاول)	10.75	14/02/97	10.75	11977	30549	4050	16.649	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11.25	14/02/97	10.875	37667	21376	18576	16.843	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12	14/02/97	12.25	20500	56300	16500	18.972	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	17	14/02/97	17	27000	91379	20000	26.329	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.15625	14/02/97	1.15625	1100	8200	1000	1791	7
ETERNIT اترنيت	1.625	7/2/97	0	1000	0	0	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	6000	0	0	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	6000	0	0	0	–
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1.5	31/01/97	–	0	0	0	0	–

صفقات مباشرة Block Trade

السهم	السعر	الكمية	التاريخ	القيمة	النوع
البنك اللبناني للتجارة "ج"	12	10.000	14/2/97	120.000	داخل الردهة
بنك عودة AUDI	17	3195	14/2/97	54315	داخل الردهة

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 112.821

قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 1382.835

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٢/١٣	١٩٩٧/٥/١٥	١٤٩٩	١٢،٤٥	١٢،٩٢	٩٦٦٥٠٠٠
٦	١٩٩٧/٢/١٣	١٩٩٧/٨/١٤	١٤٩٩	١٣،٧٣	١٤،٧٤	٩٣١٥٠٠٠
١٢	١٩٩٧/٢/١٣	١٩٩٨/٢/١٢	١٤٩٩	١٣،٣٠	١٥،٣٣	٨٧٧٤٠٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٢/١٣	١٩٩٩/٢/١١	١٤٩٩	١٦،٣٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٨/١٥	٨١٥
١٩٩٨/٢/١٣	٨١٥
١٩٩٨/٨/١٤	٨١٥
١٩٩٩/٢/١١	٨١٥

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان لا يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ١٠،٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١،٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢،٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢،٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٢٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٥،٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٢٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦،٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠
شراء :	١١.٢٨	١٢.٤٥	١٢،٧٣	١٣،٣٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ٦٦٧٥ طناً، منها ٧٢٠ طناً ...

– يبلغ عدد البواخر داخل الاحواض ٢١ باخرة، منها ست بواخر من دون عمل ... "توال" و"كيرستن" و"حسان جونيور" ...

– ينتظر وصول ٦٣ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى ...

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سكيروس	تيسالونيك	٨٣٧ مختلفاً	هـ. ميلد
كريفا	الاسكندرية	٢٨٠٢ ورقاً	هـ. ميلد
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٦/٥٠٠ مستوعباً	مد شيبنغ
ديميتريوس ٢	ليماسول	٣٠٠ خشباً	كومباني يونايتد نافيغايشن
ارفيكستون	ارفيك	٨٠٠ بلاطاً	أ. جارودي
امرياتيك ستار	ليماسول	١٠٥/١١١٠ مستوعبات	ع. مكاوي
توتونيا	مرسين	١٤٥٠ مختلفاً	ج. روكز
بلشيارز	طرابلس (لبنان)	٦٨/٧٨٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
شيرين م	رافينا	١٦٢/١٩٢٢ مستوعباً	سي لاين
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
حاج مصطفى	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
حمامة السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي

البضائع (طن)	الوكيل البحري
للتموين	سي لاين
[illegible]	ن. أبو رجيلي
٤٨٥٥ شعيراً	ديفينا لاين
١٠٠/٧٢٠ مستوعب	كلشيب
٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٤,٠٠	٢٥٠٢,١٠	٢٧٠,٩٥	١٠٥٩,٩٥	٩١٦,٠٥	٠,٩٢	٤٣,٩٨	٨١٥,٩٠	١١,٩٦	٢٠٧,٨٠	١٠,٧٥	١١٨٢,٢٥	١١٤٤,٨٠
المبيع	١٥٥٣,٥٠	٢٥١٢,١٠	٢٧٢,٩٥	١٠٦٢,٩٥	٩٢٠,٠٥	٠,٩٤	٤٤,٩٨	٨١٩,٩٠	١٢,٩٦	٢٠٩,٨٠	١١,٧٥	١١٨٦,٢٥	١١٤٨,٨٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٠	٠,٠٠٨٠	٤٥٤,٠٠	٤٠٩٨,٩٥	٤٠١٠,٠٠	٢١٧٦,٩٥	٥٠٩١,٢٥	٤١٩,٧٥	٤١٠,٩٥	٤٢٢,٤٠	٣٠٦٢,٢٥	١٢٩,٧٥	٥,٧٥
المبيع	٣٧,٤٠	٠,٠١٨٠	٤٥٨,٠٠	٤١١٨,٩٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٨٦,٩٥	٥١٢١,٢٥	٤٢٣,٧٥	٤١٤,٩٥	٤٢٧,٤٠	٣٠٧٢,٢٥	١٣١,٧٥	٦,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١٠٩٥٠٠	٦٢٢٥٠٠	١٦٧٠٠٠٠٠	٥٢٨٠٠٠	٢٥٢٥٠٠	٧٩٢٥,٠٠
المبيع	١٢٨٥٠٠	١٢٧٥٠٠	١١٤٥٠٠	٦٢٨٥٠٠	١٧٢٠٠٠٠٠	٥٣٣٠٠٠	٢٥٧٥٠٠	٨٠٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥٠٤	٢,١٩٢٠	٠,٩٢٢٤	٠,٠١٠٩١	٠,٠٠٠٨١٤	٠,٨٠١١	٠,٢٣٧٤	١,٥٥٧٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦٨٠	١,٤٠٨٤	٠,٥٩٢٣	٠,٠٠٧٠٠	٠,٠٠٠٥٢٣	٠,٥١٤٥	٠,١٥٢٥	–	٠,٦٤٢٨
فرنسا	٥,٦٨٧٥	٩,٢٢٣٠	٣,٨٩٩٧	٠,٠٤٥٨٦٤	٠,٠٠٣٤٢٥٥	٣,٣٧٥٧	–	٦,٥٣٣٠	٤,٢١١٦
المانيا	١,٦٨٥٠	٢,٧٣٢٢	١,١٥٤٣	٠,٠١٣٥٩	٠,٠٠١٠١٥	–	٠,٢٩٦٢	١,٩٤٤٢	١,٢٤٧٦
ايطاليا	١٦٦٠,٠٠	٢٦٩٢,٤٥	١١٣٧,٥٦	١٣,٣٨٩	–	٩٨٥,٤٦	٢٩١,٩٣	١٩١٥,٩٣	١٢٢٩,٤٨
اليابان	١٢٤,٨٥	٢٠١,٦٥	٨٤,٩٣	–	٠,٠٧٤٨٢	٧٣,٦٨	٢١,٨٣	١٤٤,٨٠	٩٢,٠١
سويسرا	١,٤٦٢٥	٢,٣٦٦٩	–	٠,٠١١٧٧	٠,٠٠٠٨٨	٠,٨٦٦٣	٠,٢٥٦٦	١,٦٨٤٢	١,٠٨٠٨
بريطانيا	٠,٦١٦٥	–	٠,٤٢١٢	٠,٠٠٤٩٦	٠,٠٠٠٣٧	٠,٣٦٥٥	٠,١٠٨٢	٠,٧١١٢	٠,٤٥٦٦
الولايات المتحدة	–	١,٦٢١٠	٠,٦٨٣١	٠,٠٠٨٠٤	٠,٠٠٠٦٠٢	٠,٥٩٣٤	٠,١٧٥٥	١,١٥١٣	٠,٧٤١٠

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٩٨٨,٩٦	٧٠٢٢,٤٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٢٧,٤٢	٢٦٢٨,٤١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٣٤١,٠٠	٤٣٢٧,١٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٧٢٢,٠٠	١٨٦٨٨,٠٦
مؤشر داكس الالماني	٣٣٤٨,١٨	٣٣٢٩,٤٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.25	67.63
Allied Sign.	73.63	72.38
Am Brands	53.50	53.63
Am Express	68.13	68.25
American Tel.	39.63	39.63
Armco	4.38	4.38
Asarco Inc.	29.75	29.38
Atl Richf.	129.63	130.25
Avon Prod.	62.25	62.88
Bankamerica Corp.	120.25	123.00
Boeing	107.75	109.13
Boise CASC	34.13	34.50
Bristol My.	134.63	134.75
Caterpillar	86.38	83.13
Chase Manh.	101.75	101.13
Chevron	68.36	68.88
Chrysler	34.38	34.00
Citicorp.	126.25	123.38
Coca Cola	60.63	61.00
Colgate	104.50	107.75
Columbia Gas	63.38	63.38
Corning Inc.Cpc In	37.75	37.13
Cpc Internat	79.25	79.25
Csx Corp.	46.38	45.88
Cyprus Amax Min.	22.13	22.13
Deere	42.00	43.13
Delta Air Lines	84.88	83.13
Digital Equipment	34.13	35.50
Disney Corp.	78.13	77.50
Eastm Kodak	92.88	91.50
Estee Lauder -A-	47.00	46.88
Exxon	103.88	104.00
Fina	51.25	50.38
Ford	32.63	32.75
G.T.E. Corp.	48.13	48.38
Genl Dynamics	70.25	70.38
Gilette	83.75	83.38
Halliburton	69.75	70.50
Hilton	27.25	27.38
Honeywell	75.00	75.75
IBM	145.13	146.13
INA	16.13	16.25
Inco Ltd.	35.13	35.13
Intl Paper	43.00	42.50
ITT Corp.Johns	58.50	58.25
Johns.	61.38	61.75
JP Morgan Co.	106.75	106.75
K Mart	10.75	10.88
Kellogg	70.38	71.50
Litton	43.88	45.75
Lockheed Martin	90.63	91.25
Loews	103.00	104.00
Mallinckrodt	41.38	41.13
Merck	97.38	99.75
Merril Lyn.	96.65	96.63
Min Mining	85.13	86.25
Mobil	131.38	131.63
Monsanto	37.88	37.50
Motorola	63.25	63.13
Natl Semiconductor	25.25	25.00
NAVISTAR	9.75	9.75
Occ. Petrol.	26.00	26.00
Olin	37.25	37.75
Pac. Gas	23.00	23.25
Penny	48.63	49.25
Pepsico	32.13	31.88
Pfizer	96.38	96.00
Placer Dome	21.13	20.63
PolaroidQuaker	44.25	44.13
Oats	34.75	35.25
Santa Fe Sth. Pac.	16.50	16.00
Schlumberger	106.38	107.00
Scott Paper	68.00	67.00
Sears Roeb.	54.75	53.75
Sony Corp Adr.	73.88	74.13
Tandy	48.25	47.63
Tenneco	40.13	40.38
Texaco	102.88	102.75
Texas Instr.	81.25	80.88
Textron	103.63	101.75
Time Warner Inc.	42.63	42.88
Ual	60.38	61.88
Union Carbide	46.63	46.13
Unisys	7.00	7.00
Up John	63.50	61.10
US Life Inco Fund	9.13	9.00
Usx Marathon Grp.	26.88	27.50
Usx Steel Grp.	31.88	31.88
Utd Techno.	76.000	76.50
W.R.Grace	56.13	55.50
Warner Lamb.	87.63	89.88
Westinghouse El.	17.88	18.13
Woolworth	19.50	19.75
Xerox	56.00	56.13

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	750.00	749.00
Air Liquide	908.00	928.00
Alspi	550.00	540.00
American Tel Tel	224.00	223.60
Anglo Amer. C. S.A.	357.90	352.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	715.00	725.00
Barrick Gold	148.50	153.60
Bayer Aktiengesells	228.80	229.90
BHV	538.00	540.00
Bic	932.00	924.00
Bon Marché	1131.00	1310.00
Bouygues	553.00	553.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3558.00	3422.00
Casino Gui Per Adp	301.00	301.40
Casino Guichard-Per	246.70	247.40
CFF	65.25	64.80
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	204.50	205.00
Club Méditerranée	386.80	390.30
Comptoir des Entrep.	13.75	13.40
Crédit Lyonnais	157.90	187.00
Danone (ex BSN)	874.00	837.00
DMC	163.00	168.40
Du Pont Nemours	649.00	635.00
East Rand Prop	2.93	2.98
Eaux (Gle Des)	792.00	82.00
ELF-Aquitaine	568.00	564.00
Eridania Beghin	925.00	908.00
Esso	616.00	622.00
Eurafrance	2496.00	2475.00
Exxon Corp.	517.00	497.00
Fives-Lille	2215.00	2293.00
Galeries Lafayette	340.90	330.00
General Motors	292.10	289.00
GTM-Entrepose	256.00	256.40
Hoechst Akt.	838.00	833.00
IBM Corp	68.95	70.50
ICI Ltd Plc	364.70	370.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	934.00	945.00
Legrand ADP	650.00	655.00
Locindus	540.00	840.00
Longometal-Afrique	49.00	49.00
LVMH	1419.00	1421.00
Lyonnaise des Eaux	566.00	575.00
Metaleurop	68.90	69.00
Mitsubishi Corp.	51.80	52.00
Mobil Corp.	738.00	740.00
Moulinex	129.80	130.00
Nicolas	654.00	629.00
Niles Galeries	381.00	361.00
Nord-Est	150.00	155.40
Norsk Hydro	308.00	301.00
O.N.A.	260.20	247.00
L'Oreal	2039.00	2050.00
Petrofina	1992.00	2009.00
Philips Electronics	237.00	241.10
Pinault-Printemps-R	2405.00	2428.00
Primagaz	598.00	614.00
Procter and Gamble	719.00	714.00
Radiotechnique	29.70	29.75
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1531.00	1531.00
Royal Dutch	1012.00	1043.00
Saint-Gobain	843.00	858.00
Saint-Louis	1430.00	1430.00
Salins du Midi	607.00	607.00
SCOR S.A.	216.90	216.00
S.G.E.	124.00	124.00
Shell Transport	100.40	99.90
Siemens AG	287.30	295.00
SKF Aktieb	142.10	140.10
Skis Rossignol	158.00	157.00
Sommer-Allibert	166.00	166.10
Thomson-CSF	172.00	170.00
Total	465.30	469.80
Valeo	378.00	388.60
Vallourec	334.00	342.70
Volkswagen AG	2807.00	2785.00
Wagons Lits Tourism	1620.00	1620.00
Worms (CIE)	361.00	365.00
Zambia Copper Inves	15.75	16.60
Zellidja S.A.	212.90	196.60

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.30	4.24
Asda Group Plc	1.14	1.15
Assoc Brit Foods	5.04	4.97
BAA Plc	5.35	5.44
B.A.T.	5.19	5.24
Barclays Plc	12.17	11.91
Bass	8.52	8.56
Bicc	2.69	2.66
Blue Circle	4.03	4.06
Boc Group	9.49	8.37
Boots Co Plc	7.02	6.91
British Aerospace	12.47	12.10
British Airways	6.10	6.00
British Gas	2.47	2.39
British Petroleum	6.87	6.98
British Telecom	4.35	4.43
BTR	2.41	2.41
Burmah Oil	10.23	10.21
Cable Wireless	5.20	5.18
Cadbury Schweps	4.88	4.84
Charter	7.36	7.38
Coats Viyella	1.34	1.31
Commercial Union	7.28	7.18
Cookson Grp Plc	2.42	2.40
Cordiant	1.03	1.03
Courtaulds	3.83	3.84
Dalgety	3.48	3.47
Dixons	5.16	4.99
Ecc Plc	1.90	1.91
General Accident	8.57	8.60
Genl. Electric C°.	3.83	3.83
GKN	9.40	9.45
Glaxo	10.55	10.20
Granada Grp	9.16	9.02
Grd. Metropol. Plc	4.49	4.45
Great Univ. Stores	6.35	6.20
Guard. Ryl. Ex.	2.97	2.96
Guinness Plc	4.39	4.41
Hanson Tr Plc	0.92	0.89
HSBC HLDGS	14.87	14.77
ICI PLC STK UTS	7.56	7.47
Kingfisher	6.71	6.65
Land Sec PLC	7.86	7.86
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	5.04	5.01
Lonrho Plc.	1.31	1.28
Lucas Ind. Plc.	2.03	1.98
Marks Spencer	4.88	4.64
Microbix Biosystems	0.80	0.76
National Power	5.04	5.10
Natwest	8.30	8.32
P. and O.	6.63	6.65
Pearson Grp.	7.58	7.45
Pilkington	1.35	1.31
Prudential Corp.	5.77	5.83
Racal Electronics	2.86	2.77
Rank Org.	4.12	4.15
Reed Intl.	10.94	10.92
Reuters	6.38	6.49
Rexam	3.30	3.31
Rolls Royce	2.25	2.19
Royal Sun	5.02	5.02
RTZ Corp.	9.02	9.09
Sainsbury	3.16	3.16
Sears Holds	0.84	0.84
Shell	10.90	10.88
Siebe Plc	9.78	9.73
Skbeec.	8.93	8.76
Std. Chart. Bank	8.04	7.99
Storehouse	2.96	2.97
T.I. Group.	5.24	5.23
Tarmac	0.96	0.97
Tate and Lyle	4.53	4.42
Tesco	3.42	3.42
Thorn EMI	12.00	11.72
Unilever	15.35	14.88
Unit Biscuits	2.31	2.26
Vickers	2.62	2.70
Vodafone Grp.	46.63	45.49
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	340	340
Bridgestone Corp	2300	2290
Canon Inc	2760	2750
Fuji Bank	1260	1260
Fuji Photo Film	4230	4120
Hitachi	1150	1120
Honda Motor	3650	3640
Jal	505	501
Kirin Brewery	1030	1060
Matsushita E Ind	1980	1950
Mitsubishi Corp	1120	1110
Nec Corporation	1460	1450
Nihon Kagaku San	510	501
Nip Steel Corp	332	309
Nomura Secs	1600	1610
Pioneer Elec.	2210	2170
Sharp Corp	1640	1640
Sony Corp	9080	9070
Sumitomo Bank	1330	1300
Takeda Cham Inds	2670	2700
Sumitomo Corp	884	900
Toshiba Corp	722	715
Toyota Motor Co	3440	3410
Yamaichi Secs	410	403
Yamanouchi Pharm	2490	2430

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.55	32.53
Bayer AG	67.55	67.36
Bay Mot Werke	1190.00	1183.00
Commerz Bank AG	43.15	42.90
Daimler Benz AG	124.95	124.30
Degussa AG	723.00	716.50
DT Babcock St	68.00	68.50
Dresdner Bank AG	53.90	53.40
Hoechst AG	76.30	75.40
RWE-DEA AG	425.50	420.00
Schering AG	144.65	145.50
Siemens AG	85.78	87.35
Bay Vereinsbank	64.90	63.50
Dt Lufthansa AG	23.70	23.85
Mannesmann AG	678.50	681.00
Preussag AG	419.00	416.50
Thyssen AG	322.50	324.00
Veba AG	95.35	95.25
Volkwagen AG	816.50	818.00
Deutsche Bank AG	86.70	85.10
Linde AG	1106.00	1085.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٠٦	٥,٢٥	٣,٠٥	١,١٢	٣,١٢	–	٢,٨١	٢,٨٧	٧,٠٠	–
لشهر	٥,٢٥	٦,٠٦	٣,١٢	١,٥٦	٣,١٨	٠,٤٣	٢,٩٠	٢,٨٤	٧,٢٩	٤,٠٤
لـ٣ اشهر	٥,٣٤	٦,١٨	٣,١٣	١,٥٧	٣,٢١	٠,٤٣	٢,٩٨	٢,٨٨	٧,٢٢	٤,٠٠
لـ٦ اشهر	٥,٤٣	٦,٥٠	٣,١١	١,٥٧	٣,٢٠	٠,٤٣	٣,٠٤	٢,٩٣	٦,٩٧	٣,٩٧
لسنة	٥,٦٢	٦,٦٢	٣,٠٧	١,٦٩	٣,٢٢	٠,٥٠	٣,٢٤	٣,٠٦	٦,٦٧	٣,٩٧
لـ٥ سنوات	٦,٠٧٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٢٨٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٥٥٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٣,٦٠	٣٤١,٨٥
الفضة	٥,١٦	٥,١٥
البلاتين	٣٦٥,٠٠	٣٦٦,٠٠
البلاديوم	١٢٤,٠٠	١٢٧,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٥,٧٠	٣٠٣,٨٠
أيار	٣٠٢,٠٠	٣٠١,٢٠
تموز	٣٠٢,٥٠	٣٠١,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣٤٨,٥٠	٢٣٨٧,٥٠
الألومينيوم	١٥٢١,٠٠	١٥٤٢,٥٠
القصدير	٥٩٣٠,٠٠	٥٨٨٢,٥٠
النيكل	٧٦٥٥,٠٠	٧٨٢٥,٠٠
الزنك	١١٨٥,٥٠	١٢٠١,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٨٠,٠٠	١٦٣٥,٠٠
أيار	١٧٠٢,٠٠	١٦٥٥,٠٠
تموز	١٧٢٥,٠٠	١٦٨٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
آذار	١٢٢١,٠٠	١٢٢٩,٠٠
أيار	١٢٨٧,٠٠	١٢٧٨,٠٠
تموز	١٣١٧,٠٠	١٣٠٨,٠٠
سكر		
آذار	١٠,٧٧	١٠,٦٤
أيار	١٠,٧٢	١٠,٦٢
تموز	١٠,٥٣	١٠,٤٥
بن		
آذار	١٧٧,٧٠	١٧٩,٧٥
أيار	١٦٦,٥٠	١٦٨,٢٥
تموز	١٦٠,٥٠	١٦٢,٢٥
قطن		
آذار	٧٢,٣٥	٧٢,١٠
أيار	٧٤,٩٤	٧٤,٦٠
تموز	٧٥,٩٥	٧٥,٦٢

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
آذار	٣٦٠,٠٠	٣٥٨,٥٠
أيار	٣٥٧,٠٠	٣٥٦,٠٠
تموز	٣٤٢,٥٠	٣٤٣,٠٠
الذرة		
آذار	٢٧٣,٧٥	٢٧٤,٧٥
أيار	٢٧٤,٠٠	٢٧٣,٧٥
تموز	٢٧٢,٥٠	٢٧١,٧٥
حبوب الصويا		
أيار	٧٦٠,٥٠	٧٦٥,٠٠
تموز	٧٦٠,٥٠	٧٦٤,٥٠
أيلول	٧٢٤,٠٠	٧٢٧,٥٠
زيت الصويا		
آذار	٢٣,٦٨	٢٣,٨٣
أيار	٢٤,١٢	٢٤,٢٥
تموز	٢٤,٤٨	٢٤,٦١

شـركـة بحـريـة لتـخـليـص البـضـائـع
في المرفـا والمطـار

بحاجة الى موظفين ذوي خبرة لا تقل عن ٥ سنوات

معاملات جمركية شحن براً - بحراً - جواً

للاتصال على الرقم: ٢١٧٢١٨ (٠٣) - ٧٤٤٠٤٤ (٠٣)

Serono Pharma Int'l

A world leader Multinational Company in the field of Infertility Therapy, would like to recruit for its operation in ***Saudia Arabia*** ***Medical Reps.*** under the following criteria:

* *Pharmacist*
* *Fluent English spoken / written*
* *Age below 29 years*
* *Valid driving licence*
* *Previous experience in the related field preferred*

Candidates who meet the above are invited to send their CVs with a recent photo within two weeks to:

Serono Office For Lebanon & Syria
St. Rock Center, Flat 201, Hazmieh - Jisr El Basha Road
Hazmieh, Beirut, Lebanon - Tel: (01) 45 55 56 - Fax: (01) 45 55 57

Required for the Geographic Information Systems (GIS) Services Division Of a leading Consultancy

Cartographer/Geodesist (one position)
Qualifications include B.S. in cartography, geography, geodesy, or a closely related field, and minimum of 3-5 years experience working directly with computerized mapping (GIS) and cartography. Global Positioning Systems experience is essential.

Marketing Coordinator (one position)
Computer Science, MIS, or marketing graduate with five years experience in marketing and sales and adequate computer background. Required to promote GIS services and install and maintain GIS software at various sites. Outgoing and pleasant personality is a must.

System Administration (one position)
Computer service or computer engineer grduate with three to five years experience in system administration. Knowledge of installation and maintenance of PC and MAC environments, in addition to networking and peripherals. Knowledge of UNIX operating systems is a plus, as is proficiency in backup procedures such as RAID technology.

Application Developer (several positions)
Computer Science or computer engineering graduate with at least two years experience *in application development. Knowledge of C, Visual Basic, Visual C, object oriented* programing, Windows programing, SQL, 4GL, and UNIX are all desired.

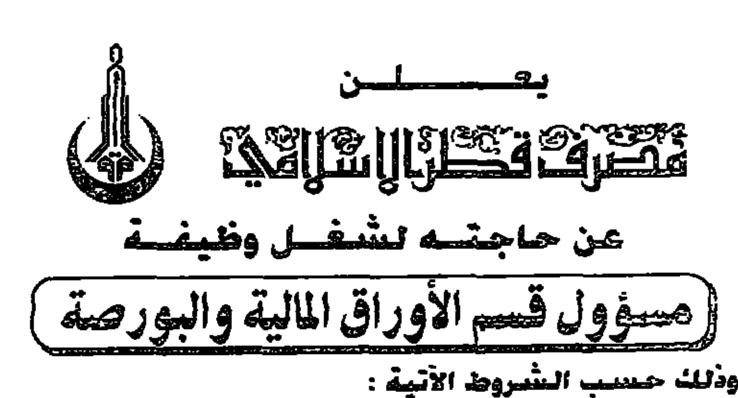
Data verification and Preparation (several positions)
Recent graduates, preferably with a B.E. in electrical engineering, with one to two years experience. Ability to interpret and work with maps highly desirable, Computer Knowledge is a must.

Map Entry (many positions)
Minimum BT or TS degree in drafting or computer science and two to three years experience required, preferably with AutoCad or similar software experience. Must be able to read English and/or French, and knowledge of medium/low tension electric distribution and map treatment are an advantage.

Surveyor (two positions)
Minimum BT or TS degree in surveying and two to three years experience required. Must be able to read English and/or French, and knowledge of medium/low tension electric distribution and map treatment are an Advantage.

These openings are for the offices in Beirut, Lebanon. While English is the main language of the firm, Arabic and Frech are highly desirable. Applications can be collected at Columbia Center, Block A, First Floor, Corniche El Mazraa (behind Patisserie Gondole), or fax your complete and detailed C.V. With reference(s) to Khatib & Alami, GIS Services Division. Fax in Lebanon (961-1) 603301, or fax in USA (1-212) 478-1689.

يعــــلـــن



عن حاجتــه لشغــل وظيفــة

مسؤول قسم الأوراق المالية والبورصة

وذلك حسب الشروط الآتية :

١ - الوصف الوظيفي :
* إنشاء وحدة لخدمة عملاء المصرف الراغبين في التعامل مع سوق الأوراق المالية القطرية والأجنبية.
* العمل على إيجاد الصيغة المناسبة لطرح شركات ذات ملكية خاصة في سوق البورصة القطرية.
* بيع وشراء المنتجات المتداولة في سوق الأوراق المالية والبورصة القطرية.

٢ - الخبرة المطلوبة :
يجب على المتقدم أن يملك خبرة عمل في سوق الأوراق المالية العالمية لا تقل عن ٧ سنوات.

٣ - المؤهـــل :
مؤهل جامعي بالإضافة إلى حصوله على رخصة مزاولة في سوق الأوراق المالية من إحدى الجهات المعترف بها عالمياً.

٤ - اللغـــات :
إجادة اللغة العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابة إجادة تامة.

٥ - الراتب يحدد حسب المؤهلات والخبرة.

٦ - يرسل الطلب مشفوعاً بصورة من المؤهلات وشهادات الخبرة والسيرة الذاتية في موعد أقصاه شهر من نشر الإعلان إلى العنوان التالي :

مصرف قطر الإسلامي
ص.ب : ٥٥٩ الدوحة - قطر - الموارد البشرية

وظائف

شركة تامر اخوان تطلب موظفات لفرع Swatch في محلات ABC - ضبيه. ت ٤٨٥٦٩٠/١/٢/٣/٤

صالون للسيدات في دبي بحاجة الى آنسات لتصفيف الشعر والماكياج. الهاتف ٠٣/٢٧٤٧٦٥

مؤسسة سعودية رائدة في مجال المعادن بحاجة الى الكوادر الفنية الآتية:

١. مدير مبيعات
٢. مندوب مبيعات

الشروط كالتالي:

١. اجادة اللغة الانكليزية والعربية اجادة تامة محادثة وكتابة.
٢. خبرة لا تقل عن ٧ سنوات للوظيفة الاولى ولا تقل عن ٤ سنوات للوظيفة الثانية.
٣. العمر لا يزيد عن ٤٠ سنة للاولى وثلاثون سنة للثانية.
٤. اجادة استخدام الحاسب الآلي.

المقابلة خلال اربعة ايام من تاريخ الاعلان.

ترسل الطلبات سوريا دمشق على الفاكس الرقم ٠٠٥٤٤٤٧٩٠٥

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب مهندس ميكانيكي كهرباء الكترون مندسة كومبيوتر وسكرتيرة ذات خبرة في الكومبيوتر ت ٠١/٨١٧١٧٥

مؤسسة اعلامية في الحمراء في حاجة الى سكرتيرة ادارية وموظفات كومبيوتر ذوات خبرة. الاتصال بالهاتف ٣٤٨١٦٥ - ٣٤٧١٦٥

Demandons vendeurs et vendeuses pour les boutiques Via Spiga à Verdun cont. Tél.: 09/220914/15/16

شركة سادكو للادوية تطلب سكرتيرة تنفيذية عدد ٣ ثقافة انكليزي وفرنسي مع كومبيوتر. التلفون قبل الظهر ٦٥٦٨٩٦/٧/٨

مصنع دهانات في المملكة العربية السعودية بحاجة الى بائع متجول يجيد اللغة الانكليزية قراءة وكتابة خبرة في مجال بيع منتوجات المصنع، راتب + عمولة + سكن للمراجعة وكالة سيفما الهاتف ٠١/٣١٣٤٨٠ - ٠١/٧٠٢٦٨٥

Medico a leading company located in Hazmieh is looking for an active and dynamic university graduate in accounting with experience. For further information Please contact 01/950504 from 9 am till 1 pm.

فندق درجة اولى من منطقة الضبيه في حاجة الى مديرة قسم التدبير المنزلي Executive Housekeeper الخبرة ضرورية. ت ٠١/٥٢٠١٩٠ - ٠٣/٦٠٥٤٧١ - ٠١/٤٠٣٠٩٤

مطلوب الى المملكة العربية السعودية - الرياض، كوافيرات نسائي (بروميير) خياطات تجميل، ماكياجورات. الخبرة ضرورية. ت ٠٣/٦٧٩٩٥٥

دار نشر كتب تطلب سكرتيرة تنفيذية ذات ثقافة عامة عالية، العربية الفصحى والانكليزية ضروريتان. يفضل من لها خبرة في عالم الكتب واستعمال الكومبيوتر الراتب حسب الكفاءة. الهاتف ٦٣١٧٦٠ - ٦٤٤٤١٦

مطلوب للعمل في بيروت محاسب ذو خبرة ١٠ سنوات في مجال المطاعم ترسل السيرة الذاتية مع صورة شمسية الى صندوق بريد ١٤/٦٦٨٢/بيروت

مطلوب مندوبة علاقات عامة لدار نشر للاتصال الهاتف ٦٤٤٤١٦ - ٦٣١٠٠٢

مطعم لامب ماوس يطلب شيف رئيسي للمطبخ الحضور شخصيا. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

شركة ورق تطلب سكرتيرة ادارية ثقافة انكليزي - فرنسي (غير ضروري) المام في الكومبيوتر خبرة لا تقل عن سنة ت ٠١/٤٩٠٢٨٠ - ٠١/٤٨١٩٧١

شركة بزلنكس - اسباس ٢٠٠٠ الزوق بحاجة الى سكرتيرة تتقن الفرنسية والانكليزية مع المام على الدكتيلو - يرجى ارسال العنوان الكامل مع C.V. على الفاكس الرقم ٠٩/٢٢١٥٨٥

يلزمنا خياطات (عدد ٢) ماهرات لمعمل منطقة ديك المحدي قرب الـChampville ت ٠٣/٦٤٢٢٤٣ - ٠٣/٢٧٧٥٥٧

مطلوب سكرتيرة ادارية تتقن الانكليزية او الفرنسية بالاضافة الى العربية، ذات خبرة بالكومبيوتر ت ٠١/٣٤٨٩٨٦ - ٠١/٣٤٨٩٧٨

للعمل في مكتب مطلوب شاب (٢١-٣٠ سنة يحمل اجازة سوق اقامته بين المنصورية والكحالة الاتصال ٠٣/٢٠١٠٨١

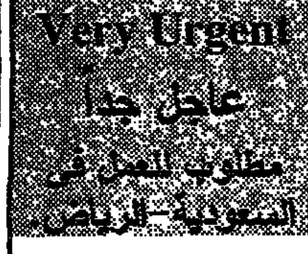
مطلوب لمؤسسة اعلامية بالحمراء منضد كومبيوتر يجيد الصف على ملكنتوش - دوام كامل من التاسعة صباحا ت ٣٥١١٢٧

شركة تجارية تتعاطى الالبسة بحاجة الى شاب وفتاة ذوي خبرة (ضرورية) لبيع الملبوسات، فرع بربور المزرعة والحمراء عبد العزيز للمراجعة التلفون ٦٤٤٧٤٠ - ٦٣٠٢٢٠ الافضلية لسكان المناطق المذكورة.

Société commerciale recherche vendeurs & comptables (avec ou sans expérience). Salaires très attractifs. Tél.: 01/443883 - 321349

A Computer graphics designer needed in Dubai exp. A must. For appt. Call Mr. Naser at 01/325736 Room 712

An important medical equipments company offering a job opportunity for Biomedical engineers for interview please Call 01/481934



* خياطة ذات خبرة عالية في مجل الخياطة للاشراف على ستاف كامل في المعمل.
* مصممة أزياء ذات خبرة ودراية عالية في مجال الأزياء.
* كوافيرات ومكيوجرات 1ère ذات خبرة عالية.
* سكرتيرة للعمل والمحاسبة والكمبيوتر.

الاتصال على ٠٣/٦٧٩٩٥٥

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -

U.S. INTERNATIONAL CO. HAS IMMEDIATE OPENINGS FOR THE FOLLOWING:

- PUBLIC RELATIONS OFFICER.
- FIELD SALES REPS.
- COMPUTER OPERATOR.
- EXECUTIVE ASSIST.

PLEASE CALL 01-602930/950/960
OR FAX RESUME TO 01/602970
EXCELLENT SALARY + BENEFITS

A leading professional services company with branch offices throughout the Middle East has a vacancy for two assistant accountants at its Head Office in Beirut. The ideal candidates should hold a BA with a major in Accounting or Finance or a TS in Accounting, and have 2 to 3 years experience in general accounting and bookkeeping.

If your qualifications match the above requirements, you are computer literate and have a good command of English, please call (01)363016 and ask for Mr Barhoum for an interview.

Mme Nayla Dallal Hrechdakian
conseiller en immobilier à

Century 21.

Transaction européenne
(Joe et Dolly KANAAN)
26 Av. Bugeaud 75116 Paris
Tél.: 00 33 1 53 70 60 40

se tient à votre disposition au Liban du 14 au 28 février 1997 pour tout renseignement sur location, vente ou achat en France.

Veuillez prendre contact au 03/726656

ATTRACTIVE WORK OPPORTUNITY IN THE UAE

A major printing press in the UAE requires

Marketing Manager
University graduate.
Minimum 5 years experience in a printing press or ad agency.
Fluent in Arabic & English. French is an asset.

Art Director
University graduate.
Minimum 3 years experience in conceiving and executing creative projects with excellent design and layout know-how.
Thorough knowledge of Macintoch design applications: Nasher sahafi - Quark Xpress - Photoshop.
Fluent in Arabic & English. French is an asset.

Sales Executive
University graduate.
3 years experience.
Excellent communication skills with language fluency (Arabic & English).

Print Production Manager
Minimum 3 years experience in producing press films & color separations.
Thorough knowledge of Macintoch design applications: Nasher Sahafi - Quark Xpress - Photoshop.
Fluent in Arabic & English. French is an asset.

Serious applicants are kindly requested to present their CV to the business center at Mariott Hotel - Jnah, Beirut. Between 1 & 4 p.m., on February 14, 15 and 16.
Attention Mr. Abdallah Al Suedi.

تامين خادمات بافضل الاسعار خلال شهر
من سريلانكا والحبشة
وخاصة الفليبين والهند

كورنيش المزرعة - الحسن سنتر بلوك B - طابق الرابع
هاتف : ٨١٧٨٧٣ - ٣٠٦٠٤٥ - خليوي : ٠٣/٦٦٩٩٣٦

VACANCIES

A large and major company in Lebanon is seeking to recruit university graduates/ qualified accountants for its Finance and Accounts Divisions.

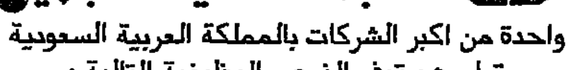
Candidates should have advanced University degree in Business Administration - major Accounting, should be self motivated and career oriented, should possess adequate knowledge of computers and be able to communicate fluently in Arabic and English (knowledge of French language is an advantage).

TO APPLY:

Interested qualified candidates should mail their detailed resumes to:

P.O.Box 961
Beirut, Lebanon
Attention: Human Resources / AV

All applications will be treated in full confidentiality.



مجموعة عبد اللطيف جميل

واحدة من اكبر الشركات بالمملكة العربية السعودية
تعلن عن توفر الفرص الوظيفية التالية :

١ - مدير صيانة

المؤهلات المطلوبة:
- شهادة جامعية في الهندسة الميكانيكية او ما يعادلها
- خبرة (٥) سنوات على الاقل في ادارة مراكز صيانة السيارات
- اجادة اللغتين العربية والانكليزية تحدثا وكتابة
- الا يزيد عمر المتقدم عن ٤٠ سنة

٢ - مشرف صيانة السيارات

المؤهلات المطلوبة:
- شهادة جامعية في الهندسة الميكانيكية او ما يعادلها
- خبرة (٣) سنوات على الاقل في صيانة السيارات
- اجادة اللغتين العربية والانكليزية تحدثا وقراءة وكتابة
- الا يزيد عمر المتقدم عن ٣٥ سنة

٣ - فني ميكانيك سيارات ٤ - فني دهان سيارات ٥ - فني سمكرة سيارات

المؤهلات المطلوبة:
- شهادة فنية تخصصية في مجال صيانة السيارات
- خبرة من ٣ الى ٥ سنوات في نفس المجال
- اجادة اللغة العربية تحدثا وقراءة وكتابة بالاضافة الى خلفية جيدة في اللغة الانكليزية
- ان يتمكن المتقدم من اجتياز الاختبارات الفنية
- لديه الاستعداد للعمل في اي مدينة من مدن المملكة العربية السعودية
- الا يزيد عمر المتقدم عن ٣٥ سنة

٦ - مدرس ميكانيك سيارات

المؤهلات المطلوبة:
- شهادة جامعية في الهندسة الميكانيكية او ما يعادلها
- اجادة اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة
- خبرة لا تقل عن (٣) سنوات في مجال التدريب النظري والعملي في مجال السيارات
- العمر من ٢٧ - ٤٠ سنة

Société Internationale des Télécommunications recrute pour l'Afrique de l'Ouest. Veuillez envoyer votre demande, en spécifiant le numéro du poste, à l'adresse suivante: DAHR, PO Box 11-6876, Beirut - LEBANON:

1) **Directeur Général**. Profil: Homme, plus de 35 ans, *Haut diplôme*, français excellent, anglais exigé, plus de 10 ans d'expérience. 5 ans de Management.
2) ***Responsable Marketing***. Profil: Homme, plus de 30 ans, français et anglais courants, diplôme marketing, expérience 8 ans.
3) **Responsable du Service Client**. Profil: Maîtrise, français et anglais courants, expérience 4 ans.
4) **Chef Comptable**. Profil: Diplômé, français et anglais courants, expérience 5 ans.

IMPORTANTE SOCIETE DE DISTRIBUTION EN ASSOCIATION AVEC MULTINATIONALE
CHERCHE

VENDEURS

- **2 Superviseurs Cash-Vans Beyrouth Ouest + Est**
- **2 Vendeurs HORECA (Hôtels, Restaurants...)**
- **1 Vendeur Cash Van pour le Nord**
- **1 Merchandiser / Market Researcher**

Les Candidats doivent connaître leur région de vente et avoir une expérience suffisante pour leur poste.

Compensation et avantages sociaux intéressants.

Candidats faxez C.V. détaillé
à **Dr. Tony Gibeily**: 04/870334 ou 09/211506.
Vos applications seront traitées *confidentiellement*.

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الأسبوع

ألمانيا: بوروشيا دورتموند تصدّر في انتظار بايرن ميونيخ اليوم



المانيا: الكرة بين لاعب باير ليفركوزن البرازيلي باولو سيرجيو ولاعب بوروشيا دورتموند ماتياس سامر. (أب تيليفوتو)

حقق بوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي، نتيجة طيبة مع انطلاق دور الاياب من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه"، اذ فاز على باير ليفركوزن الثالث ٣-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيستفالن" في دورتموند وحضرها ٥٥ الف متفرج. وتصدر بوروشيا دورتموند اللائحة بفارق نقطة واحدة عن بايرن ميونيخ الذي يستضيف اليوم سانت باولي الرابع عشر على الملعب الاولمبي في ميونيخ.

سجل للفائز اندرياس مولر (٢) والسويسري ستيفان شابويسا في الدقائق ١٧ و٨٩ و٤٦، وللخاسر البرازيلي باولو سيرجيو في الدقيقة ٧.

وامام ٢٧٥٠٠ متفرج، فاز افسي كولونيا الخامس على فورتونا دوسلدورف ٢-٠ سجلهما النمسوي طوني بولستر ويورغ باخ خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٤٥ و٨٤.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- بوروشيا دورتموند ٣٧ نقطة من ١٨ مباراة (٣٩-١٩).

٢- بايرن ميونيخ ٣٦ من ١٧ (٢٧-١٤).

٣- باير ليفركوزن ٣٤ من ١٨ (٣٩-٢٥).

٤- في.اف.بي. شتوتغارت ٣١ من ١٧ (٣٩-١٩).

٥- افسي. كولونيا ٢٩ من ١٨ (٣٤-٢٠).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

بايرن ميونيخ – سانت باولي.

ام.اس.في.دويسبورغ – سانت باولي.

شالكه ٠٤ – في.اف.بي.شتوتغارت.

كارلسروه – هانزا روستوك.

فيردر بريمن – فريبورغ.

هامبورغ اس.في. – ميونيخ ١٨٦٠.

ارمينيا بيليفيلد – بوروشيا مونشنغلادباخ (الاحد).

فرنسا

استعاد موناكو فارق النقاط السبع الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على الهافر ٣-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في موناكو وحضرها خمسة آلاف متفرج. وسجل الاصابات البرازيلي سوني اندرسون (٢) والنيجيري فيكتور ايكبيبا في الدقائق ٨ و٦٣ و٩٩. ويحتل اندرسون المركز الثالث في لائحة الهدافين برصيد ١٥ اصابة.

وصعد ستراسبور الى المركز الرابع بفوزه على نيس ٣-١. سجل للاول دافيد زيتيللي (٢) وباسكال نوما في الدقائق ١٣ و٢٣ و٨٢، وللثاني اونوراتي في الدقيقة ٣٣.

وثأر مرسيليا بطل اوروبا السابق لخسارته امام ليل ٠-١ في كأس فرنسا الاسبوع الماضي، وسحقه ٥-١ امام ١٥ الف متفرج. سجل للفائز مارك ليبرا (٢) واوليفييه اشوافني وكزافييه غرافلين (٢) في الدقائق ٥٢ و٥٢ و٥٧ و٧٠ و٨٥، وللخاسر دافيد غارسيون في الدقيقة ٢٦.

وهنا النتائج:

موناكو ٣- الهافر ٠

ستراسبور ٣- نيس ١

مونبلييه ١- متز ٠

مرسيليا ٥- ليل ١

كان ٠- ليون ١

نانسي ١- رين ٠

كان – باستيا (تأجلت).

غانغان – بوردو (تأجلت).

لنس ١ – باريس سان جيرمان ٢ (الخميس).

نانت ٠- اوسير ٠ (الخميس).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- موناكو ٥٥ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٨-٢٠).

٢- باريس سان جيرمان ٤٨ (٣٨-٢٠).

٣- باستيا ٤٥ من ٢٥ (٣٦-٢٦).

٤- ستراسبور ٤٣ (٣٥-٣٤).

٥- اوسير ٤٢ (٣٢-١٩).

انكلترا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الانكليزي التي يغيب عنها مانشستر يونايتد متصدر اللائحة وليفربول الثاني ونيوكاسل يونايتد الرابع من جهة وتقتصر على مباراتين بسبب الدور الخامس من كأس انكلترا، يحل الارسنال الثالث برصيد ٤٧ نقطة بفارق نقطتين عن ليفربول وثلاث نقاط عن مانشستر يونايتد، على جاره اللندني توتنهام هوتسبر. واذا فاز الارسنال ٢-٠ تصدر اللائحة بفارق الاصابات عن مانشستر يونايتد. لكن الفريق الضيف سيخوض اللعبة في غياب كابتنه طوني ادامس الذي لم يتمكن من الاشتراك في لقاء انكلترا وايطاليا في تصفيات كأس العالم الاربعاء الماضي بسبب اصابة في كاحله. بيد ان صفوف الارسنال ستشهد عودة المهاجم الهولندي دنيس برغكامب بعد انتهاء وقفه مباراتين ليلعب الى جانب ايان رايت وبول ميرسون. وفي المقابل، يفتقد توتنهام هوتسبر غاري مابوت وداربن اندرتون.

اما المباراة الثانية، فتجمع دربي كاونتي ووستهام يونايتد الذي فاز في واحدة من مبارياته الـ١٥ الاخيرة.

وفي الكأس، يحل تشلسي المرشح لاحرازها بنسبة ٣-١، على ليستر سيتي.

وهنا البرنامج:

– الدوري:

توتنهام هوتسبر – ارسنال.

دربي كاونتي – ويستهام يونايتد.

– الكأس:

ليستر سيتي – تشلسي.

مانشستر سيتي – ميدلسبره.

تشسترفيلد – نوتنغهام فورست.

ليدز يونايتد – بورتسماوث.

ويمبلدون – كوينز بارك رينجرز.

برمنغهام سيتي – ريكسهام.

برادفورد – شيفيلد ونسداي (الاحد).

بلاكبيرن روفرز – كوفنتري سيتي (معادة من الدور الرابع).

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الايطالي يستضيف جوفنتوس متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن وصيفه سمبدوريا، بيروجيا الخامس عشر في غياب مدافعه الاوروغواياني باولو مونتيرو الموقوف والمهاجم الكرواتي الن بوكسيتش المصاب. ويقود خط هجوم الفريق التوريني اليساندرو دل بييرو وميكيلي بادوفانو، فيما يعتمد بيروجيا على البرازيلي مولر والكرواتي ميلان رابايتش.

ويستقبل سمبدوريا آ.اس. روما الرابع عشر في لقاء وصفه مدرب سمبدوريا الاسوجي سفين اريكسون بانه اختبار لنضج فريقه الذي يغيب عنه روبرتو مانشيني وحارس المرمى فابريتسيو فيرون والمدافع ايمانويل بيساريزي الموقوفين ومورينو مانيني المصاب. ويقود روما المهاجم الارجنتيني ابل بالبو الذي حقق ١٣ اصابة. ويشار الى ان سمبدوريا لم يخسر منذ ٨ كانون الاول ١٩٩٦.

وهنا البرنامج:

اتالانتا – فيتشنزا.

جوفنتوس – بيروجيا.

لازيو – انترناسيونالي ميلانو.

آ. سي. ميلان – بولونيا.

ريجيانا – بارما.

سمبدوريا – آ. اس. روما.

اودينيزي – كالياري.

فيرونا – فيورنتينا.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الاسباني، يلتقي الليلة ريال مدريد متصدر اللائحة وريال بتيس الثالث على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد، في اقوى المباريات لافضل فريقين سجلا على ملعبيهما وخارجهما. ويبتعد ريال مدريد ثماني نقاط عن وصيفه برشلونة الذي تبخرت منافسته له بعد نتائجه المتواضعة في المباريات السابقة وربما تخلى ايضا عن المركز الثاني لبتيس اذا فاز الاخير على ريال مدريد وفي مباراته المؤجلة علما انه، كريال مدريد، لم يخسر خارج ارضه لكنه الوحيد الذي سجل اصابة او اكثر في كل مباراة. وصرح مديره لورنزو سيرا فيرير ان الفوز على ريال مدريد سيشعل المنافسة من جديد. ويشار الى ان بتيس فاز في مبارياته الخمس الاخيرة بفارق اصابتين على الاقل منذ خسارته امام برشلونة ٢-٤ بعدما كان متقدما ٢-٠. وقد صار خبيرا في قلب الاوضاع خارج ارضه بعد اعطائه ضربة جزاء "بنالتي" او طرد لاعب منافس. ويغيب عن صفوفه الفونسو بيريز الذي سجل اصابتين في المباراة بين اسبانيا ومالطا ٤-٠ الاربعاء الماضي، لنيله انذارا خامسا هذا الموسم.

اما ريال مدريد فيعول على بريدراغ مياتوفيتش ودافور سوكر وراوول غونزاليس الذي قاده الى الفوز على اتلتيكو مدريد ٤-١ الشهر الماضي. وفي حال فوز ريال مدريد، يبتعد ١١ نقطة عن برشلونة الذي يستضيف راسينغ سانتاندر غدا الاحد.

وهنا البرنامج:

– السبت:

اشبيلية – تينيريف.

فالنسيا – سرقسطة.

ريال مدريد – ريال بتيس.

– الاحد:

لوغرونيس – كومبوستيلا.

سبورتنغ خيخون – ريال سوسيداد.

برشلونة – سانتاندر.

ريال فالادوليد – اسبانيول

اتلتيكو بلباو – اوفييدو.

اكستريمادورا – رايو فاليكانو.

سلتا – هيركوليس.

ديبورتيفو لاكورونيا – اتلتيكو مدريد.



من اليسار مهاجم أجاكس امستردام باتريك كلويفرت ومدرب الفريق لويس فان غال في فترة تدريب في امستردام امس. وسيترك كلاهما النادي الهولندي الموسم المقبل. (رويتر تيليفوتو)

البرتغال

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البرتغالي، يلعب اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ١٥ نقطة مع تشافيش الثامن على ملعب "انتاس" في اوبورتو، وسبورتنغ لشبونة الثاني مع ريو آفي السابع عشر في مباراة سهلة، فيما يحل بنفيكا الثالث على فيتوريا سيتوبال التاسع.

وهنا البرنامج:

أف. سي. بورتو – تشافيش.

سبورتنغ لشبونة – ريو آفي.

فيتوريا سيتوبال – بنفيكا.

جيل فيتشنتي – سبورتنغ براغا.

اونيون ليريا – فيتوريا غيمارش.

سالغويروش – ليكا.

استريلا امادورا – ماريتيمو.

بوافيستا – فارنزي.

اسبينو – بيلينينسيس.

هولندا

يعود اليوم الدوري الهولندي بعد توقف دام نحو ٥٥ يوما في عطلة الشتاء. ويحتاج اجاكس امستردام الى معجزة ليقلص فارق النقاط الـ١٨ الذي يفصله عن بي. اس. في. ايندهوفن متصدر اللائحة ويحرز اللقب للسنة الرابعة على التوالي. وكان اجاكس امستردام، الذي وصل الى الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري، على اصابات عدة في صفوفه في النصف الاول من البطولة، ومع شفاء اكثر لاعبيه الآن يتوقع ان يتغير وضعه، خصوصا ان النادي العريق سيشهد تغييرات كثيرة في الموسم المقبل مع رحيل مدربه لويس فان غال الذي سيحل محله الدانماركي مورتن اولسن، والمهاجم باتريك كلويفرت والمدافع ونستون بوغارد. وهو لم يعقد اي صفقة في فترة الانتقالات في الآونة الاخيرة باستثناء ضم ساعد الدفاع دين غور من غرونتفن.

ويواجه ايندهوفن، الذي خرج الاربعاء الماضي من كأس هولندا، مشكلة واحدة تتمثل في عدم قدرة لاعبه الجديد البلجيكي جيل دوبيلده على اللعب معه حتى للموسم المقبل نظرا الى ان الاتحاد البلجيكي اوقفه حتى نهاية آذار لضربه لاعبا خلال احدى مباريات الدوري البلجيكي. ويبدو المدرب غوس هيدينك سعيدا بما حققه الفريق حتى الان ولكن على حذر، اذ قال: "على الورق تبدو الامور مرضية ولكن علينا ان نكمل حتى النهاية. وستسلم الجوائز في نهاية الموسم".

واقام فينورد روتردام معسكرا في اميركا الجنوبية وتعاقد مع لاعبين جديدين هما المدافع الاوروغوياني الفارو بيكون دو ليون المعروف بـ"فرناندو"، والمهاجم الارجنتيني ادواردو "تاتي" بوستوس مونتويا ليرتفع عدد اللاعبين الاميركيين الجنوبيين في صفوفه الى اربعة.

وفي المرحلة الـ٢١، يحل اجاكس امستردام على غرافشاب دوتنشيم، وبي. اس. في. ايندهوفن على فيتيس ارنهيم، وفينورد روتردام على فولندام.

وهنا البرنامج:

رودا جي. سي. كيركراد – أف. سي. تونتي انشكيده.

هيرينفين – أ. زد. ألكمار.

فيلليم٢ تيلبورغ – أن. أي. سي. نيماغن.

اوتريشت – فورتونا سيتارد.

غرافشاب دوتنشيم – اجاكس امستردام.

أ. ك. سي. فالفيك – غرونتفن.

فيتيس ارنهيم – بي. أس. في. ايندهوفن.

فولندام – فينورد روتردام.

سبارتا روتردام – أن. آ. سي. بريدا.



فرنسا: صراع على الكرة بين مهاجم موناكو فيكتور ايكبيبا – الى اليمين – ولاعب الهافر ستيفان سامسون. (رويتر تيليفوتو)

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري البلجيكي، يواجه موسكرون متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط والذي صعد هذا الموسم من الدرجة الثانية، جنت العاشر في موسكرون، وأف. سي. بروج الثاني وبطل الموسم الماضي، مولنبيك الثاني عشر، ويحل ليرس الثالث على آلوست السادس عشر.

وهنا البرنامج:

لوميل – ماريلبيك.

موسكرون – جنت.

ايكيرين – ستاندارد لياج.

شارلروا – جنك.

ميشيلين – سانت ترودن.

لوكيرين – سيركل بروج.

أف. سي. بروج – مولنبيك.

آلوست – ليرس.

اندرليكت – انفير.

اسكوتلندا

يستقبل الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي، ايست فايف على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو في الدور الرابع من كأس اسكوتلندا. ومن غير المتوقع ان يواجه الرينجرز الذي تزخر صفوفه باللاعبين البارزين محليا وعالميا، صعوبة في تخطي منافسه الذي يحتل المركز العاشر الاخير في دوري الدرجة الاولى.

وعلى ملعب تاينكاسل، يلتقي هارتس رابع لائحة الدوري، دندي يونايتد الثالث.

وتختتم مباريات الدور الرابع الاثنين بلقاء هيبرنيان والسلتيك على ملعب "ايستر رود".

وهنا البرنامج:

– السبت:

بريكن – رايث روفرز.

كلايد – كيلمارنوك.

فالكيرك – دنفرملين.

غرينوك مورتون – دندي.

منرول – هاميلتون.

الرينجرز – ايست فايف.

– الاحد:

هارتس – دندي يونايتد.

– الاثنين:

هيبرنيان – السلتيك.

فاز على المقاولون العرب بضربات الترجيح ٤-٢

"السوبر كأس" الافريقية للزمالك ثانيةً

لاعبو الزمالك يندفعون نحو حارس المرمى نادر السيد بعدما صد ضربتين ترجيحيتين للمقاولون العرب ليحرز فريقهم "السوبر كأس" الافريقية على ملعب القاهرة الدولي أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

احرز فريق الزمالك المصري "السوبر كأس" الافريقية لكرة القدم التي تجمع سنويا حامل كأس افريقيا لابطال الدوري وحامل كأس الكؤوس الافريقية، بفوزه على مواطنه المقاولون العرب بضربات الترجيح ٤-٢ بعد تعادلهما سلبا ٠-٠ في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة الدولي وشهدها ٧٠ الف متفرج.

وبات الزمالك الفريق الاول يحرز الكأس مرتين اذ سبق له ان احرزها عام ١٩٩٤ في جوهانسبورغ في جنوب افريقيا بفوزه على مواطنه الآخر الاهلي ١-٠ سجلها ايمن منصور.

واضطلع الحارس نادر السيد بالدور الابرز في فوز الزمالك، فهو حل محل زميله حسين السيد منتصف الشوط الثاني وتألق في صد ضربتي هيثم حسين وسعد عبد الباقي، علما انه قاد الزمالك بالطريقة عينها الى تخطي الصفاقسي التونسي وشوتينغ ستارز النيجيري في الدورين نصف النهائي والنهائي من كأس ابطال الدوري العام الماضي، وسجل للزمالك من ضربات الترجيح معتمد جمال وقاسي سعيد ومحمد صبري واحمد الكاس، وللمقاولون العرب هيثم حسين ومحمود العارف.

وجاء اللقاء متوسط المستوى، وسيطر المقاولون على دقائقه الـ٢٠ الاولى، ثم بدأ الزمالك يبادله الهجمات حتى الدقيقة ٣٠ عندما دانت له السيطرة. وتحسن الاداء نسبيا في الشوط الثاني مع افضلية للمقاولون. وصدت عارضة الزمالك قذيفة لزيزو من خارج المنطقة في الدقيقة ٩٦.

وانذر الحكم معتمد جمال وطارق مصطفى من الزمالك، وزيزو وتامر النحاس ومصطفى مرعي من المقاولون.

مثل الزمالك: حسين السيد (نادر السيد) – اشرف قاسم، طارق مصطفى، معتمد جمال، مدحت عبد الهادي، عصام مرعي – اسماعيل يوسف (قاسي سعيد)، اسامة نبيه، محمد صبري – ايمن منصور، خالد الغندور (احمد الكاس).

ومثل المقاولون العرب: احمد صابر (ممدوح ابرهيم) – سعد عبد الباقي، هيثم حسين، احمد سعيد، محمود العارف، محمد عودة – زيزو، محمد عبد الفتاح (عبد الستار صبري)، علي عاشور – تامر النحاس (عاطف عبد الهادي)، مصطفى مرعي.

قاد المباراة احمد الشناوي وعاونه حكما التماس محمد توفيق ومصطفى ابو قمر.

المرحلة الـ٢٠ من الدوري السوري الـ٢٦: تشرين تعثّر أمام الكرامة ١-٢

دمشق – من فايز وهبي:

أجريت امس خمس مباريات في ختام المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام الـ٢٦ لكرة القدم اسفرت عن ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وخسارتين وسجلت فيها ٢١ اصابة. وكانت المرحلة افتتحت الخميس بفوز الوحدة على الجيش ٣-٢ في "دربي العاصمة" وبذلك بلغ عدد الاصابات المرحلية ٢٦ وارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٣٣٩ الى ٣٦٥ اصابة. واحتفظت فرق تشرين المتصدر والجيش الوصيف والكرامة حامل اللقب بالمراكز الثلاثة الاولى، في حين لم يطرأ تعديل على مراكز مربع القاع. وظل مهاجم حطين عارف الآغا مبتعدا في صدارة الهدافين وله ١٩ اصابة.

وهنا الشريط:

الشرطة ٤ – الاتحاد ١

على ملعب الفيحاء في دمشق التقى فريقا الشرطة الدمشقي والاتحاد الحلبي امام زهاء ٤ آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو يعاونه الدكتور نهاد سليمان وفؤاد جنيد عن فوز الشرطة ٤-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للشرطة محمد سويداني الاصابات الاربع في الدقائق ٤٥ بتمرير من محمد عيسى و٤٦ (بعد ٢٠ ثانية من بداية الشوط الثاني) وهو منفرد، و٥٥ بكرة من تحت الحارس مصطفى جبقجي اثر تمريرة طويلة من مهند عيسى، و٦١ بكرة مرتدة اثر ضربة حرة سددها حاتم الغايب. وفي الدقيقة ٧٢ لاحت لسويداني الذي فرض نفسه نجما مطلقا للمباراة فرصة رفع غلته الى "نصف دستة" حين انبرى لضربة جزاء بعدما اعاقه بكري حموي داخل المنطقة، لكن كرته طاشت فوق العارضة. وسجل الاصابة الاتحادية الوحيدة مهند البوشي في الدقيقة ٥٧ بكرة الى المقص الايسر البعيد لمرمى حارس الشرطة سامر سعيد. وكان الحكم طرد لاعب الاتحاد بكري حموي في الدقيقة ٧٤ لسوء سلوكه.

وهذا هو الفوز السادس للشرطة وبه صعد من المركز الـ١١ الى التاسع وله ٢٣ نقطة. والتعثر التاسع للاتحاد وبه نزل من المركز الثامن الى المركز الـ١١ وله ٢٣ نقطة.

الوثبة ٢ – حطين ١

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي وحطين اللاذقي امام خمسة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس يعاونه توفيق قرام ونزار رياض عن فوز اصحاب الارض ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للوثبة حسان ابرهيم (٢) في الدقيقتين ٣٢ و٦٣ برأسه، وسجل لحطين هشام عابدين في الدقيقة ٦٥.

وهذا هو الفوز التاسع للوثبة وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الرابع وله ٣٠ نقطة. والتعثر السادس لحطين وبه نزل من المركز الرابع الى المركز السادس وله ٢٨ نقطة.

الحرية ٣ – الفتوة ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي والفتوة الديري امام تسعة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد القادر محمد علي يعاونه عبدالله حمزة وأوكين يونان عن فوز الفريق المضيف ٣-١ (الشوط الاول ٠-١ للفريق الضيف). سجل اصابة السبق للفتوة أسد طه بكرة من محمد خلف عبر ضرار الراوي في الدقيقة ٤٠، وسجل اصابتي الحرية سمير البكري برأسه وعبد الكريم الصالح برأسه ايضا في الدقيقتين ٧٤ و٨٨.

وهذا هو الفوز الثامن للحرية وبه صعد من المركز السادس الى المركز الخامس وله ٣٠ نقطة. والتعثر الـ١٢ للفتوة وبه ظل منفردا في القاع وله ١٢ نقطة.

تشرين ١ – الكرامة ٢

على ملعب مدينة الأسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي صاحب الصدارة والكرامة الحمصي صاحب اللقب امام ١٧ الف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر جمال يعاونه محمد سالم وعبد الرزاق بنانة عن خسارة اصحاب الارض ١-٢ (الشوط الاول ١-٢). سجل للكرامة مصطفى رجب واكرم غرير في الدقيقتين ١٧ و٢٧، ولتشرين شادي مرعي بضربة جزاء "بنالتي" بعد تعرضه للاعاقة داخل المنطقة في الدقيقة ٤٠.

وهذا هو الفوز الـ١٢ للكرامة وبه عزز موقعه داخل مربع الصدارة وله ٣٩ نقطة. والتعثر الثاني لتشرين (الاول ايابا) وبه ظل منفردا بالصدارة وله ٤٤ نقطة.

اليقظة ٢ – جبلة ٢

على الملعب البلدي في دير الزور التقى فريقا اليقظة الديري وجبلة الساحلي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا يعاونه عبد الحميد الحسن وبدر ظنور عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل لجبلة علي موسى (٢) في الدقيقتين ٢٣ و٧٠ بضربة جزاء "بنالتي" وسجل لليقظة اكرم محمود، ومحمد خير مصطفى الدقيقتين ٤٠ و٧٧.

وهذا هو التعادل الرابع لليقظة وبه ظل وصيفا للقاع وله ١٩ نقطة. والسادس لجبلة وبه ظل سابعا وله ٢٤ نقطة.

الجهاد ٠ – المجد ٣

على الملعب البلدي في القامشلي التقى فريقا الجهاد القامشلي والمجد الدمشقي امام ١٠ آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خير الدين ملحم يعاونه عيسى بركات ومحمد مقسوم عن خسارة "سفير الشمال" ٠-٣ (الشوط الاول ٠-٢) سجلها مهند البيطار (٢) وعبد السلام العلي في الدقائق ١٠ و٤٤ و٤٩.

وهذا هو الفوز السابع للمجد وبه صعد من المركز العاشر الى المركز الثامن وله ٢٤ نقطة. والتعثر الـ١١ للجهاد وبه نزل من المركز التاسع الى المركز العاشر وله ٢٣ نقطة.

المرحلة الـ٢١

وهذا برنامج المرحلة الـ٢١:

● الخميس ١٩٩٧/٢/٢٠:

– الوحدة – الوثبة (دمشق).

● الجمعة ١٩٩٧/٢/٢١:

– المجد – الجيش (دمشق).

– الكرامة – الجهاد (حمص).

– الحرية – الشرطة (حلب).

– حطين – اليقظة (طرطوس).

– جبلة – الاتحاد (جبلة).

– الفتوة – تشرين (دير الزور).

وهذا الترتيب العام للفرق الـ١٤ وفيه يبدو الصراع على حزام النجاة محتدما بين الفرق التي لم تتجاوز ارصدتها بعد الرقم ٥٠: ١- الكرامة ٧٣ نقطة، ٢- تشرين ٧٣، ٣- الاتحاد ٦٧، ٤- الحرية ٦٦، ٥- الجيش ٦٥، ٦- الجهاد ٦٥، ٧- الوثبة ٥٤، ٨- حطين ٥٢، ٩- جبلة ٥٠، ١٠- المجد ٤٧، ١١- الوحدة ٤٣، ١٢- الشرطة ٤٣، ١٣- اليقظة ٤٢، ١٤- الفتوة ٣٧.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ٢٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – تشرين	٢٠	١٣	٥	٢	٣٩	١٨	٤٤
٢ – الجيش	٢٠	١٤	١	٥	٣٦	١٨	٤٣
٣ – الكرامة	٢٠	١٢	٣	٥	٤٠	٢٠	٣٩
٤ – الوثبة	٢٠	٩	٣	٨	٢٣	٢١	٣٠
٥ – الحرية	٢٠	٨	٦	٦	٣١	٢٩	٣٠
٦ – حطين	٢٠	١٠	٤	٦	٣٨	٢٧	٢٨
٧ – جبلة	٢٠	٦	٦	٨	٢٧	٢٨	٢٤
٨ – المجد	٢٠	٧	٣	١٠	١٨	٢٣	٢٤
٩ – الشرطة	٢٠	٦	٥	٩	٢٩	٢٤	٢٣
١٠ – الجهاد	٢٠	٧	٢	١١	١٧	٢٩	٢٣
١١ – الاتحاد	٢٠	٦	٥	٩	٢٠	٢٥	٢٣
١٢ – الوحدة	٢٠	٥	٧	٨	١٨	٢٠	٢٢
١٣ – اليقظة	٢٠	٥	٤	١١	١٧	٢٧	١٩
١٤ – الفتوة	٢٠	٢	٦	١٢	١٢	٣٧	١٢
المجموع	٢٨٠	١١٠	٦٠	١١٠	٣٦٥	٣٦٥	٢٨٤

الاتحاد الاوروبي يجمع الالمان والانكليز

دعا الامين العام للاتحاد الاوروبي لكرة القدم غيرهارد ايغنر الاتحادين الالماني والانكليزي الى اجتماع في ١٧ نيسان في جنيف ليدافعا عن ملفيهما الخاصين باستضافة الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٨ سنة ٢٠٠٦.

وسبق للاتحاد الاوروبي ان ابدى رغبته في ان تترشح دولة واحدة من القارة لاستضافة النهائيات.

وبعد الاجتماع، تنعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي فورا لتفاضل نهائيا بين الملفين.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١– شخص – افراح – تحركات من مكان الى اخر
٢– رئيس عربي – زعيم عربي
٣– سمن واسترخى – عصيان – خادمة تغنج – وقت
٤– متشابهان – عصفور غرّيد – من الفاكهة
٥– متشابهان – دولة شرقية – عكسه علم منكر – توفي
٦– عكسه من اعضاء الجسم – منارة – من الاقفال– تشويه وتعييب – مرض
٧– قسطاس – بت وقطع – صحفي لبناني
٨– الاسم الاول لرئيس لبناني راحل – عكسه دس السم – من الامل – سواقي
٩– محتقر ومطرود – كامل – عسكه السراب – للمخاطبة البعيدة
١٠– الف – منتسب – مصاعب
١١– مئة عام – يباس وجفاف – الجالسون القرفصاء
١٢– حفز واثار – للاشارة – مادة ملتهبة – من الامل
١٣– من الالوان – ترتيبات وقوع امر على امر اخر – اجهادات
١٤– عكسه نائب وصحفي لبناني – عوز – ادوات للزراعة
١٥– بشري – حلل وهاجم – علم مؤنث
١٦– حيوان ضخم – متشابهة – عكسه انساني – عكسه مشى
١٧– غزال – ليّن – متشابهة – عكسه علم منكر
١٨– للاكل والعصر والتخمير – احزان – عائلة عربية
١٩– عكسه ادوات للتسلية – ٢٤ ساعة – حرس شرف – مخبر
٢٠– متشابهة – علم مؤنث – بطولة – متشابهة.

عموديا:

١– امتهان – ازدراء – ممازحة
٢– عنوة – اصابع – عكسه راكض بقوة – قرائن
٣– متشابهان – مطرب فرنسي مشهور – عكسه حكمة
٤– اكبر مناجم ذهب في العالم – حلقات – عكسه شرطية
٥– متشابهة – اولم – سيطرة واشراف – استمر
٦– جبال ثائرة – لمع – عكسه فسيح ورحب
٧– تمايل يمينا وشمالا – للمنادى – مخطئ ومجرم – ارتفع – مزيل
٨– طلسم ولغز – عكسه سلاح قديم – ضل – صوت معدني – عكسه فور
٩– عكسه نافي – من متصرفي جبل لبنان – من الاهل
١٠– خصب – للمنادى – من انواع الاسلحة
١١– كاتب لاتيني قديم – قصد – عكسه بلدة مصرية– مصابيح
١٢– عكسه فصلي – ملاينة – متشابهة
١٣– اظهار بطولة – حاز – متشابهة – سنة
١٤– من العاب التسلية القديمة – استمرار – مرجع – زعيم
١٥– درس – اوقات متقطعة – عكسه من اوصاف الجياد
١٦– رن ودق – استبعاد واندهاش – مدينة سودانية
١٧– للاستهجان والاستنكار – مؤلف من حبوب
١٨– واجب – من زعماء الثورة الفرنسية – اقدم – من الزهور
١٩– انجاز – حصل – اسم موصول – ارقام
٢٠– متشابهان – بلدة لبنانية – شرطي – صبغة نافعة.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ا	ن	ا	س	ا	ر	ز	ا	ل	ي	ف	ي	ر	ي	غ	ق	ل	ف	ل	ا
م	ل	و	ل	م	ل	ي	م	ل	ي	س	ل	هـ	م	ص	ل	ت	ا	ل	ر
ل	هـ	ا	ع	ا	ش	ع	د	ا	ق	ب	ل	ه	ت	ا	ق	م	ا	د	ن
ا	ل	د	س	ي	م	ل	ر	ق	ن	م	ن	ل	م	د	ج	س	ن	ا	ح
ج	ل	ع	ا	ك	ط	و	ا	ض	ت	ه	ت	و	ي	ا	ك	ك	م	ي	ا
ا	و	ج	ظ	س	ن	ت	ر	س	م	ل	ر	ر	ل	ن	س	ز	ح	هـ	ه
و	ن	ا	و	م	ج	د	س	ا	ك	ث	ر	ا	د	ا	ل	ص	ء	غ	ا
ل	ي	ن	ل	هـ	ة	ا	ر	ي	ش	ي	ء	ر	ل	ا	ت	ف	و	خ	غ
ك	ك	ف	ا	ا	ر	ا	ب	ا	ك	ث	ر	ا	و	ب	د	ل	ط	ح	ي
ن	ن	ي	ع	س	ى	م	ف	د	و	ن	م	ن	ا	و	ب	ا	ل	ج	ر
ه	ز	ن	ن	خ	هـ	ا	م	ا	ا	ل	ل	ي	ف	ك	ء	ل	ا	ب	م
ح	ج	ا	ه	ت	ع	ل	ى	ف	ك	ر	ي	ب	ت	ر	ت	م	ن	ن	ا
ت	ا	ب	ل	ر	ض	و	س	ب	ف	ي	ن	س	ا	ق	هـ	ق	و	و	خ
ا	ح	ت	ف	ر	ي	و	ا	م	ه	ب	م	ي	و	ل	د	و	د	ر	و
ف	ص	ع	ع	ق	ن	ر	ن	ل	ي	ت	ل	ا	ن	ن	ت	ي	ج	ي	د
ق	و	ل	د	ي	و	و	ا	ن	ي	ا	د	س	ا	ي	ي	ق	ر	ل	ر
ا	ا	ر	ج	ا	ر	ل	ا	ح	ي	ا	ر	ا	ا	ل	ذ	ج	د	هـ	ا
ف	و	و	ح	د	م	هـ	و	ي	ن	ل	ه	ي	هـ	ن	ا	ل	و	ي	م
ن	ي	هـ	ق	ج	ي	ر	ل	ق	د	ق	ب	ل	د	ج	ل	ر	ا	ي	ر
د	م	ي	د	ك	و	ا	ل	ت	ي	ل	ر	ظ	ن	ج	ا	ا	ص	و	د

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لقد دوخ الاسكندر الارض في زمانه ونال من المجد ما لم ينله اي فاتح قبله. ولكنه في نظر ديوجينوس لم يكن غير حاجز حجب عنه نور الشمس ودفئها. فتقدير ديوجينوس للعظمة هو غير تقدير الاسكندر والذين رفعوا الاسكندر الى الاوج ناهيك بان الناس على الاجمال يقدرون الامور التي تلتصق باجسادهم اكثر من تقديرهم للامور التي تلتصق بأرواحهم. ويقدرون العرض اكثر من الجوهر. فالعرض شيء يستطيعون لمسه اما الجوهر فدون بلوغه اجهاد فكري وروحي لا قبل لهم به. والزمان كفيل بتصحيح اخطاء الناس في تقدير ما ليس جديراً بالتقدير.

السابقة: الزباء

الكلمة: بطل اسطوري

اعداد: جورج الاسمر

رياضة

الدورات الدولية في كرة المضرب

دبي: بيكر انسحب قبل لقاء إيفانيسيفيتش

قدم الالماني بوريس بيكر المصنف سابعا وبطل دورة ويمبلدون البريطانية ثلاث مرات، عرضا متفاوتا في مباراته والاوسترالي ساندون ستول في الدور الثاني من دورة دبي الاماراتية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١.٠٤٠ مليون دولار، قبل ان يفوز عليه ٧–٦ (٩–٧)، ٦–١، ويتأهل للدور ربع النهائي.

ويذكر ان بيكر تراجع في لائحة التصنيف العالمي الى المركز الثالث عشر بعد خسارته في الدور الاول من بطولة اوستراليا المفتوحة الشهر الماضي في ملبورن امام الاسباني كارلوس مويا. وصرح عقب المباراة: "مستواي يتحسن من مباراة الى اخرى، وهذا ما توقعته قبل المجيء الى هنا". واضاف: "من الصعب مواجهة ستول لان رد فعله سريع باعتباره اختصاصيا في مباريات الزوجي".

وحقق الاميركي جيم كورير فوزا سهلا في ختام مباريات الدور الثاني على الاسباني البرت كوستا المصنف سادسا ٦–٢، ٦–٣، وتأهل للدور ربع النهائي.

وفي الدور ربع النهائي، فاز التشيكي بيري نوفاك على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالثا وبطل دورة ويمبلدون العام الماضي، ٦–٢، ٦–٢، وكورير على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف رابعا ٦–٢، ٧–٥.

وانسحب بيكر من مباراته ضد الكرواتي غوران إيفانيسيفيتش المصنف أول في الدور ربع النهائي بسبب اصابة متجددة في رسغه. وقال: "تمكنت بصعوبة من فتح زجاجة ماء، ويهمني هذا الموسم ان أكون جاهزاً في المناسبات الكبيرة".

وفاز النمسوي توماس موستر المصنف ثانياً على النروجي كريستيان رود ٦–٤، ٦–٧ (٣–٧)، ٧–٥.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: إيفانيسيفيتش – نوفاك، موستر – كورير.

دورة مرسيليا

● لم يجد التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول صعوبة في الفوز على البلجيكي المغمور يوهان فان هيرك ٦–٢، ٦–٤ في الدور الثاني من دوورة مرسيليا الفرنسية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٥٣٩ الف دولار، والصعود الى الدور ربع النهائي.

وعلى عكس ما كان متوقعا منه، قدم السلوفاكي دومينيك هرباتي الذي تقدم ٢٨٧ درجة واحتل المركز الـ٧٧ في لائحة التصنيف العالمي العام الماضي، عرضا مخيبا امام الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثانيا وخسر امامه ٣–٦، ٦–٢.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الثاني الى اربعة بخسارة التشيكي بيتر كوردا المصنف سادسا امام الفرنسي فابريس سانتورو ٤–٦، ٤–٦.

وفاز السويسري مارك روسيه المصنف رابعا على الاسوجي نيكلاس كولتي ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، والالماني هندريك دريكمان المصنف ثامنا على الاسباني توماس كاربونيل ١–٦، ٧–٥، ٦–١، والروسي اندريه تشيسنوكوف على التشيكي دانييل فاشيك ٦–٣، ٦–٣، والاسوجي ماغنوس لارسون على الفرنسي ارنو كليمان ٦–٣، ٦–١، والاسباني سيرجي بروغيرا على الفرنسي ليونيل رو ٤–٦، ٦–٣، ٦–٢.

وفي الدور ربع النهائي، فاز سانتورو على روسيه ٢–٦، ٦–٣، ٧–٥، وانكفيست على الألماني هندريك دريكمان المصنف ثامناً ٦–٤، ٣–٦، ٦–١، وبروغيرا على تشيسنوكوف ٦–٣، ٦–٢، وريوس على الاسوجي ماغنوس لارسون ٣–٦، ٧–٥، ٦–٤.

دورة سان خوسيه

● تأهل الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا للدور ربع النهائي من دورة سان خوسيه – كاليفورنيا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ الاف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الارميني سركيس سركيسيان ٦–٣، ٦–٤.

وجهد الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا في مباراته والاسوجي ماغنوس نورمان (٢٠ عاما) ليفوز عليه ٤–٦، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣ ويصعد الى الدور ربع النهائي.

وفاز الاميركي تود مارتن المصنف رابعا على مواطنه جيم غراب ٦–٣، ٧–٦ (٧–٥)، والاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف سادسا على الاميركي جوناثان ستارك ٣–٦، ٦–٤، ٧–٦ (٩–٧)، والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سابعا على الكندي دانيال نستور ٦–٣، ٦–٣، والاميركي كريس وودروف المصنف ثامنا على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦–٣، ٤–٦، ٦–٣، والاوسترالي غرانت دويل على الاميركي جيف تارانغو ٦–٤، ٧–٥.

وفي الدور ربع النهائي يلعب: اغاسي – دويل، تشانغ – روسيدسكي، مارتن – رينيبرغ، وودروف – الاميركي بيت سامبراس المصنف اول.

دورة باريس

● سقطت مصنفتان في الدور الاول من دورة باريس الفرنسية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٨٠ الف دولار، اذ خسرت السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة سادسة امام الفرنسية ناتالي توزيا ٤–٦، ٦–٧ (١–٧)، والهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة سابعة امام الاندونيسية يايوك بازوكي ٤–٦، ٦–٣، ٣–٦.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية على الهولندية كريستي بوغرت ٦–٢، ٦–٤، والالمانية انكه هوبر المصنفة ثالثة على البلجيكية سابين ابلمانس ٦–٣، ٦–٢، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة خامسة على الاميركية تشاندا روبن ٦–٣، ٦–٤، والفرنسية ماري بيرس المصنفة ثامنة على التشيكية ادريانا غيرسي بالانسحاب.

وفي الدور ربع النهائي، فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة أولى على توزيا ٦–٣، ٦–٢، والكرواتية إيفا مايولي المصنفة رابعة على بازوكي ٧–٦ (٧–١)، ٣–٦، ٦–٣، وهوبر على سبيرليا ٦–٤، ٦–٢، ونوفوتنا على بيرس ٦–١، ٦–٢.

وفي الدور نصف النهائي تلعب: هوبر – نوفوتنا، مايولي – هينغيس.

● اعلنت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم، انسحابها من دورة هانوفر الالمانية التي تنطلق الاثنين بسبب الاصابة في ركبتها. وقد اجري لها فحص بالاشعة في هيدلبرغ (المانيا) واعلن الطبيب هانس باسلر انها لا تستطيع اللعب في الوقت الحاضر ونصحها بالراحة.

وستخضع النجمة الالمانية التي تعرضت لهذه الاصابة قبيل خوضها المباراة النهائية في دورة طوكيو ضد السويسرية مارتينا هينغيس واضطرت الى الانسحاب، لفحص جديد الاسبوع المقبل لمعرفة ما اذا كان في وسعها معاودة التدريب.

الالماني بوريس بيكر يتحدث الى الصحافيين عقب انسحابه من دورة دبي، بسبب اصابة متجددة في رسغه. (رويتر تيليفوتو)

الاميركي جيم كورير فائزاً على الافريقي الجنوبي واين فيريرا. (رويتر تيليفوتو)

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شاكيل أونيل يغيب ٨ أسابيع



مهاجم لوس انجلس لايكرز نيك فان اكسل يهم بارسال الكرة من فوق لاعب دنفر ناغتس ايرفين جونسون. (أ ف ب تيليفوتو)

حقق لوس انجلس لايكرز متصدر مجموعة الهادئ من المنطقة الغربية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" فوزه الثاني على التوالي في غياب شاكيل اونيل وذلك على مضيفه دنفر ناغتس ١٣٢–١١٧.

وسجل نيك فان اكسل ٣٠ نقطة وعادل رقم الفريق بفضل ثماني رميات ثلاثية من خارج القوس. وهو الفوز التاسع في عشر مباريات للايكرز الذي سيفتقد اونيل ثمانية اسابيع لاصابته. ويشار الى ان اللايكرز بات ثاني فريق يسجل ١٣٢ نقطة بعد دنفر ناغتس نفسه لدى فوزه على نيوجيرزي نتس.

وفي ميامي، سجل الونزو مورنينغ ٢٩ نقطة وخطف ١٣ كرة مرتدة دفاعية وتسعا هجومية، ففاز ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي على انديانا بايسرز ١٠٦–٩٠، وهو فوزه الثامن على التوالي.

وفاز سكرامنتو كينغز على لوس انجلس كليبرز ١٠٥–٩٨ منها ٤١ نقطة لميتش ريتشموند، ونيويورك نيكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٧–٩٢ منها ٢٨ نقطة لالان هيوستن، ويوتاه جاز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٠–٨٦.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٣٨–١٢
٢– نيويورك نيكس ٣٦–١٤
٣– اورلاندو ماجيك ٢٤–٢٢
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٤٣–٦
٢– ديترويت بيستونز ٣٥–١٣
٣– اتلانتا هوكس ٣٢–١٥
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٣٥–١٤
٢– هيوستن روكتس ٣٢–١٦
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٣–٢٦
– مجموعة الهادئ:
١– لوس انجلس ليكرز ٣٧–١٣
٢– سياتل سوبر سونيكس ٣٣–١٥
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٦–٢٤.

رئيف فؤاد ناصيف

يسر فؤاد ناصيف وقرينته زهى المولودة حاج شاهين ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنهما الثالث وسمياه رئيف (مستشفى القديس جاورجيوس).

مولود

يسر ايليا فارس الصليبي ان يعلن ولادة شقيق له (المستشفى اللبناني، الجعيتاوي).

عودة الدوري العام الـ ٣٧ في مرحلته الـ ٢١

السلام - النجمة، الهومنتمن - التضامن صور، الانصار - الصفاء

كتب علي حميدي مقر:

بعد توقف دام ٢٧ يوماً بسبب العطلة الرمضانية، تعود عجلة الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم بعد ظهر اليوم السبت الى الدوران فتقام اربع مباريات في المرحلة الـ٢١:
- الاخاء الاهلي - شباب الساحل (صيدا).
- البرج - الرياضة والادب (الصفاء).
- السلام - النجمة (طرابلس).
- الهومنتمن - التضامن صور (برج حمود).

وتختتم المرحلة غداً الاحد بثلاث مباريات:
- الانصار - الصفاء (طرابلس).
- الشبيبة المزرعة - الحكمة (صيدا).
- الراسينغ - الهومنمن (الصفاء).

الاخاء الاهلي - شباب الساحل

على ملعب صيدا البلدي يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الاخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الاخاء الاهلي الثامن وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والساحل التاسع وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً السبت ١٩٩٦/١١/٩ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن التعادل السلبي ٠ - ٠. والكفة الساحلية تبدو ارجح نسبياً، والتعادل وارد.

البرج - الرياضة والادب

في وطى المصيطبة يلتقي فريقا البرج والرياضة والادب ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

البرج العاشر وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات وتسع خسارات، والرياضة والادب السادس وله ٣٠ نقطة من سبعة انتصارات وتسعة تعادلات واربع خسارات.

والفريقان التقيا ذهاباً السبت ١٩٩٦/١١/٩ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل الايجابي ١ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠) سجل صلاح دلال اصابة السبق للفريق الشمالي في الدقيقة ٤٦، وحقق النيجيري مالام ابو بكر بالاربي التعادل للبرج ١ - ١ في الدقيقة ٧٢. وكفة الرياضة والادب تبدو ارجح، والتعادل وارد، وموقف البرج لا يخلو من الدقة وعروضه لا تتناسب وامكانات لاعبيه منذ بدء الموسم!

السلام - النجمة

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا السلام زغرتا والنجمة في أحد اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اثارة ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

السلام أحد الفرق المرشحة للعودة الى دوري النسيان وله ١٢ نقطة من فوز واحد وتسعة انتصارات وعشر خسارات. والنجمة وصيف القمة وله ٤٠ نقطة من ١٢ انتصاراً واربعة تعادلات واربع خسارات. وكلا الفريقين لا بديل له من الفوز: السلام سعياً الى الخروج من دائرة الهبوط، والنجمة أملاً في اللحاق بركب القمة وتقليص الفارق بينه وبين الانصار بعدما اتسع في المراحل الاخيرة الى ١١ نقطة. وهما، اي السلام والنجمة، التقيا ذهابا السبت ١٩٩٦/١١/٩ على ملعب صيدا البلدي خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السلوفاكي انطوان سترايداك يعاونه المصري قدري عبد العظيم وعمار عمار عن فوز النجمة ١-٠ سجلها وسام عبدالله في الدقيقة ٧٣. وكفة النجمة تبدو أرجح مع كونه مستضافاً، ولاسيما بعد العرض الكبير واللافت الذي قدمه الثلاثاء امام تشرين اللاذقي متصدر الدوري السوري الـ٢٦ وانتهى الى التعادل الايجابي ٢-٢ في برج حمود.

الهومنتمن - التضامن صور

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الهومنتمن والتضامن صور ويراقب اللقاء عبده خوري.

الهومنتمن الوصيف الثاني للقمة وله ٣٦ نقطة من ١١ انتصارا وثلاثة تعادلات وست خسارات. والتضامن صور السابع وله ٢٨ نقطة من ثمانية انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١١/١٠ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن خسارة الفريق الجنوبي في عقر داره ٠-١ سجلها فاتشيه جاكريان في الدقيقة ٧١. وكفة الهومنتمن تبدو ارجح وفرصته مؤاتية لتعزيز فوزه الذهابي لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد اذ التضامن صاحب ثأر، وعودة ابناء الجنوب الى قواعدهم بالنقاط الثلاث انجاز و"خدمة جليلة" للنجمة للانفراد بالوصافة دون مضايقة.

الانصار - الصفاء

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي بعد ظهر غد الاحد فريقا الانصار والصفاء في مباراة لا تخلو من حساسية ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

الانصار المتصدر وله ٥١ نقطة من ١٦ انتصارا وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. والصفاء الخامس وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١١/١٠ على الملعب عينه وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة الانصار تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الشبيبة المزرعة - الحكمة

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الشبيبة المزرعة والحكمة ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الشبيبة صاحب القاع وله ١١ نقطة من فوز واحد وثمانية تعادلات و١١ خسارة. والحكمة الـ١١ وله ١٨ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١١/١٠ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل اصابة السبق للحكمة احمد كريم في الدقيقة ٦٥، وحقق روبير قموجي التعادل ١-١ للشبيبة في الدقيقة ٧١، وكفة الحكمة تبدو ارجح.

الراسينغ - الهومنمن

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الراسينغ والهومنمن ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

الراسينغ الوصيف الثاني للقاع وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات و١٢ خسارة. والهومنمن الرابع وله ٣٥ نقطة من ١١ انتصارا وتعادلين وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١١/١٠ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن فوز الهومنمن ١-٠ سجلها ريمون نجم في الدقيقة ٤٥. وكفة الهومنمن أرجح، والتعادل وارد، ونجاح الراسينغ في الثأر لخسارته الذهابية انجاز.

بطولة لبنان في كرة السلة

الحكمة الفائز خسر ايلي مشنتف

كتب ناجي شربل:

حقق الحكمة-بيروت فوزا كبيرا على الكهرباء الزوق بفارق ٢٩ نقطة، ١٠٠ - ٧١ (الشوط الاول ٥١ - ٣٥) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل، في المرحلة الثانية من بطولة لبنان لكرة السلة لنوادي الدرجة الاولى.

لكن الفريق البيروتي تلقى ضربة موجعة قد تؤثر على مسيرته في بطولة النوادي العربية المقررة في تونس في اذار المقبل، اذ خرج نجمه ايلي مشنتف مصابا قبل نهاية مباراة امس بـ١٥ ثانية، بعدما اعاقه لاعب الكهرباء داني كورجيان تحت السلة، فاصابه في خاصرته بينما كان مشنتف في الهواء، فسقط ارضا على كوعه الايمن. وثارت ثائرة جمهور الفريق الاخضر، لكن اعضاء الهيئة الادارية للنادي وعددا من اعضاء الاتحاد واللجنة الفنية ورجال الامن تداركوا الامر في سرعة، فهدأت الامور وامكن متابعة المباراة بعد توقف استمر عشر دقائق.

ونقل مشنتف الى مستشفى القديس جاورجيوس في الاشرفية بعدما ابدى كورجيان اعتذاره واسفه لما حصل. وستجرى له جراحة اليوم.

وساد لاعبو الحكمة المباراة واقفلوا منطقتهم في وجه لاعبي الكهرباء، وتقدموا في الشوط الثاني بفارق ٣١ نقطة ٧٠ - ٣٩، وسجل لهم ايلي مشنتف ٢٦ نقطة منها اربع رميات ثلاثية على رغم عدم مشاركته في كل المباراة. واضاف النيجيري مصطفى عبد السلام ١٩ نقطة، لكنه خرج لارتكابه خمسة اخطاء، والكندي روبرت الن ١٣ نقطة. في حين سجل للكهرباء النيجيري ايو افيونغ ٢١ نقطة وفيكين اسكجيان ١٥ نقطة، وخسر الفريق جهود سليم فوال الذي خرج لارتكابه خمسة اخطاء.

مثل الحكمة: عبدو شديد ومصطفى عبد السلام وايلي مشنتف وروبرت الن وايلي فواز وطوني بارود وايمن نجار وعيد النمري.

ومثل الكهرباء الزوق: ايو افيونغ وتيلو فيدال وفيكين اسكجيان وعزام بلطجي وباتريك الفا وسليم فوال وداني كورجيان وجاك تالبنديان وايلي فرنجية وكارلوس همبرسوميان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني مروان ايغو.

التضامن - احياء الرياضة

وفي مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، حقق التضامن الزوق فوزه الثاني في البطولة على احياء الرياضة الزوق بفارق ٢٨ نقطة، ٩٩ - ٧١ (الشوط الاول ٥١ - ٣١)، بعد مباراة شهدت سيطرة تامة للاعبي التضامن الذين اعتمدوا الهجمات المرتدة السريعة وسجل لهم مارك قزح ٢٥ نقطة وايلي نصر ٢٢ نقطة وروجيه نصر ١٦ نقطة. بينما سجل للاحياء جان سعادة لاعب الشبيبة مزبارة سابقا ١٨ نقطة، منها ثلاث رميات ثلاثية. ولم يكن النيجيري توماس الادي لاعب الوردية سابقا ومواطنه كولا يوسف اوبا موفقين.

مثل التضامن الزوق: ايلي نصر وموسى موسى ومارك قزح وايلي صفير وابرهيم ثابت وروجيه نصر وجو خوري وجوزف منصور وموريس قلعاني وباتريك سابا.

ومثل احياء الرياضة الزوق: ميشال صفير وسليم توما وجان سعادة ومنري صياغ وعادل خويري والياس المعلم وريشار الحسيني وتوماس الادي وكولا يوسف اوبار وشادي عازار.

قاد المباراة الحكم الدولي المغربي الشليف عبدالله والحكم الاتحادي اللبناني بيار عربيان.

ابناء نبتون - مون لاسال

وعلى ملعب مون لاسال في عين سعادة، حقق ابناء نبتون فوزه الاول في البطولة على مضيفه مون لاسال بفارق ١٠ نقاط، ٨١ - ٧١ (الشوط الاول ٤٢ - ٣٣). واعتمد ابناء الاشرفية الكرات البعيدة والتسديد من خارج القوس. وجاءت المباراة نظيفة ولم يرتكب فيها اللاعبون اخطاء كثيرة.

مثل ابناء نبتون: بولس بشارة وكلود فغالي وابرهيم دنيا وجان حشاش وروناك لوامر وايمانويل اولو.

ومثل مون لاسال: ادوار نصر وجان كلود رباط وجماد غانم وجورج عيسى ونادر شقير وجورج رزق ويعقوبو عثمان وبول منداي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدر ساوي واللبناني طوني كركر.

٣ مباريات غداً

وتقام غدا ثلاث مباريات، الوردية - الرياضي بيروت الساعة ١٨,٠٠ على ملعب الاول في المنصورية، الرياضي بيت مري - النيال زحلة الساعة ٢٠,٠٠ على الملعب عينه، التراتيك - الشباب الغبيري الساعة ٢٠,٠٠ على ملعب سنتر دميرجيان في ضبيه.

جودو لبنان - قبرص

ينظم الاتحاد اللبناني للجودو لقاء دوليا بين لبنان وقبرص الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت في قاعة المدينة الرياضية لنادي بودا الكسليك.

* عادت من باريس بعثة الاتحاد اللبناني للجودو بعدما شاركت في دورة تدريبية استمرت اسبوعا تنفيذا للبروتوكول اللبناني - الفرنسي.

وأجرى رئيس الاتحاد فرنسوا سعاده على هامش الدورة اتصالات في شأن اقامة بطولة البحر المتوسط للفتيان في لبنان اواخر السنة، وارسال مدرب فرنسي الى لبنان لمدة ستة اشهر. واتفق على ارسال انطوان عصبو وانطوان عتيق الى انكلترا لتقديم فحص لمدرب دولي في ١٩ نيسان و٢٠ منه.

قوى الفئات

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الساعة التاسعة من صباح غد الاحد على ملعب مدرسة سيدة الجمهور بطولة لبنان للفئات المعتمدة اتحاديا وهي كالآتي:
- الصغار والصغيرات مواليد ١٩٨٤ - ١٩٨٥
- الاحداث والحديثات مواليد ١٩٨٢ - ١٩٨٣
- الفتيان والفتيات مواليد ١٩٨٠ - ١٩٨١
- الناشئون والناشئات مواليد ١٩٧٨ - ١٩٧٩
- الرجال والسيدات مواليد ١٩٧٧ وما فوق.

والبطولة مفتوحة امام النوادي الاتحادية والجيش اللبناني.

اثقال الشمال

خمسة نواد تشارك في بطولة الشمال لرفع الاثقال التي ينظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية العاشرة صباح غد الاحد على منصة نادي زهرة الشباب في طرابلس، وهي: زهرة الشباب، النسر، الميناء، الكفاح والرياضي في طرابلس.

* قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الاشتراك في بطولة العرب الرابعة للناشئين التي تقام في عمان (الاردن) من ٧ نيسان الى ١١ منه. وكلف مدير المنتخب الوطني محمد رستم القيسي اختيار العناصر الناشئة (مواليد ١٩٧٧ - ١٩٨٢) والتي شاركت في بطولات المحافظات لتمثيل لبنان فيها، كما كلف المدرب الوطني عبد الرحمن شومان الاشراف على اعداد منتخب الناشئين وتدريبه.

طاولة الفطر

يعاود الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة، الثالثة بعد ظهر اليوم السبت، دورة كأس الفطر لكرة الطاولة في قاعة نادي مون لاسال.

وبين اللاعبين الذين تأهلوا للدور الثاني لفئة الرجال كلمن رعية بلدة كفرشيما الاب غريغور التوم.

وتتابع المباريات الساعة التاسعة صباح غد الاحد.

فروسية عينطورة

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية دورة تحضيرية لفرسان لبنان استعدادا للدورة الرياضية العربية الثامنة تستمر ثلاثة ايام ابتداء من غد الاحد الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في نادي فالي كلوب عينطورة.

اما المسابقات الرسمية لسنة ١٩٩٧ فتبدأ الاحد ٢٣ شباط في النادي عينه.

مضرب مون لاسال

ينظم نادي مون لاسال دورته السنوية السادسة عشرة في كرة المضرب في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس بين ٢٢ شباط و٩ اذار. وتستمر عملية تسجيل المشتركين حتى ٢٠ شباط غدا تسحب القرعة الساعة السادسة مساء في مقر النادي.

والدورة للرجال والسيدات وينال الفائزون الجوائز المالية الآتية:

- الرجال: الاول ٩٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية مع كأس، الثاني ٤٥٠,٠٠٠ ليرة لبنانية مع كأس، نصف النهائي ٢٥٠,٠٠٠ ليرة لبنانية مع شهادة.

- السيدات: الاول ٤٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية مع كأس، الثانية ٢٥٠,٠٠٠ ليرة لبنانية مع كأس، نصف النهائي ١٥٠,٠٠٠ ليرة لبنانية مع شهادة.

بطولة النوادي الاسيوية التاسعة للرجال
في ضيافة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة



في المؤتمر الصحافي، من اليسار: انطوان شويري، زيد خيامي، شحادة قاصوف، العميد الركن سهيل خوري، خليل نحاس.

في مؤتمر صحافي حاشد حضره المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية العميد الركن سهيل خوري ورؤساء اتحادات وجمعيات وحكام، اعلن الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة تفاصيل استضافته بطولة النوادي الاسيوية التاسعة للرجال من ١٢ ايار الى ١٨ منه في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وتحدث كل من الامين العام للاتحاد وليد يونس ورئيس الاتحاد شحاده قاصوف والعميد الركن خوري وخليل نحاس باسم رجال الصحافة والاعلام والمدير العام خيامي.

وتقام مباريات البطولة في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية وعلى ملعب النادي الرياضي في غزير الذي سيدشن في هذه المناسبة.

وقسمت الفرق المشاركة مجموعتين:
- المجموعة "أ": ١ - الشبيبة البوشرية (بطل لبنان)، ٢ - اليابان، ٣ - الكويت، ٤ - سري لانكا.
- المجموعة "ب": ١ - الرياضي غزير، ٢ - كوريا، ٣ - المملكة العربية السعودية، ٤ - ايران، ٥ - اوزبكستان.

وهنا برنامج المباريات:

- الاثنين ١٩٩٧/٥/١٢:
المملكة العربية السعودية - اوزبكستان (مجموعة ب).
ايران - كوريا (مجموعة ب).
سري لانكا - اليابان (مجموعة أ).
- الافتتاح
الشبيبة البوشرية (بطل لبنان) - الكويت (مجموعة أ).
- الثلثاء ١٩٩٧/٥/١٣
اوزبكستان - ايران (مجموعة ب).
الرياضي غزير - المملكة العربية السعودية (مجموعة ب).
- الاربعاء ١٩٩٧/٥/١٤
الكويت - اليابان (مجموعة أ).
كوريا - اوزبكستان (مجموعة ب).
الرياضي غزير - ايران (مجموعة ب).
الشبيبة البوشرية (بطل لبنان) - سري لانكا (مجموعة أ).
- الخميس ١٩٩٧/٥/١٥
المملكة العربية السعودية - ايران (مجموعة ب).
الرياضي غزير - كوريا (مجموعة ب).
- الجمعة ١٩٩٧/٥/١٦
المملكة العربية السعودية - كوريا (مجموعة ب).
الرياضي غزير - اوزبكستان (مجموعة ب).
الشبيبة البوشرية (بطل لبنان) - اليابان (مجموعة أ).
سري لانكا - الكويت (مجموعة أ).
- السبت ١٩٩٧/٥/١٧
ترتيب ٧ - ٨
ترتيب ٥ - ٦
اول مجموعة أ - ثاني مجموعة ب.
ثاني مجموعة أ - اول مجموعة ب.
- الاحد ١٩٩٧/٥/١٨
ثاني مجموعة أ - ثاني مجموعة ب.
اول مجموعة أ - اول مجموعة ب.
- الاختتام.

وتألفت اللجنة المشرفة على البطولة من الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة كالآتي: الرئيس عيسى حمزة (الكويت)، مندوب فني كافيه سرهدي (ايران)، عضو الدكتور ابرهيم البابطين (المملكة العربية السعودية)، مندوب الحكام الحكم الدولي جعفر نصيب (البحرين)، عضو الحكم العالمي محمد حبيب العبدالله (الكويت).

وسيحضر المندوب الفني كافيه سرهدي في ١٠ نيسان للكشف على الملاعب والتأكد من مطابقتها للمواصفات الفنية المعتمدة دوليا.

كذلك تألفت اللجنة المنظمة اللبنانية كالآتي: رئيس شحادة قاصوف، مدير البطولة وليد يونس، مقرر اميل جبور، جان هملم وقيصر باخوس وسمير عساف ونبيل الترك اعضاء.

وهنا رؤساء اللجان المختلفة: رئيس لجنة الاعلام رشاد ياغي، رئيس لجنة الاقامة والاطعام خليل الحلو، رئيس لجنة التنقلات فادي شلالا، رئيس لجنة العلاقات العامة والاستقبال وائل نور الدين، رئيس لجنة البروتوكول (افتتاح وختام) جورج خوري، رئيس اللجنة المالية انطوان اسطفان، رئيس لجنة الملاعب اميل الدبس، رئيس اللجنة الطبية الدكتور سامي عساف، والدكتور روي الراعي والصليب الاحمر اللبناني، رئيس لجنة الاحصاء عصام ابو جودة وطوني مزهر، اللجنة الامنية: القيادات الامنية، امانة السر هنري صليبي.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

تفتتح بعد ظهر اليوم مباريات المرحلة الثانية عشرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة بثلاث على ملعب مون لاسال في عين سعادة: الشباب البترون (الرابع) - عمشيت (الخامس بفارق شوط عن البترون) الساعة ١٦,٠٠، في اقوى لقاءات المرحلة، الانعاش الاجتماعي قنات (التاسع) - الرسل جونيه (الثالث) الساعة ١٧,٣٠، الشبيبة البوشرية (بطل لبنان وصاحب الصدارة) - العمل بكفيا (الحادي عشر) الساعة ١٩,٠٠.

وتتابع غدا بأربع في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه: الثقافي الميناء طرابلس (العاشر) - الرياضي الجية (الثامن بفارق الاشواط عن قنات والثقافي الميناء) الساعة ١٣,٠٠، القلب الاقدس (الثالث عشر) - القلمون (السادس) الساعة ١٥,٠٠، الزهراء الميناء طرابلس (الاخير) - هنيبعل نهر ابرهيم (السابع) الساعة ١٧,٠٠، النجوم جونيه (الثاني عشر) - الرياضي غزير (الوصيف) الساعة ١٩,٠٠.

الدرجة الاولى

وتفتتح مساء اليوم مباريات المرحلة الرابعة عشرة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "أ"، بواحدة على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا: شباب مار الياس - التضامن الزلقا الساعة ٢١,٠٠.

وتستكمل غدا بخمس، ثلاث منها على الملعب عينه: طلائع الانصارية - السكة زحلة الساعة ١٢,٠٠، الرسالة الصرفند - الشباب رأس مسقا الساعة ١٤,٠٠، المعني صيدا - الانطوني بعبدا الساعة ١٨,٠٠. وتقام مباراتان على ملعب الرسل في جونيه: الانوار الجديدة - ابولو البترون الساعة ١٦,٠٠، التضامن الصفرا - الشبيبة شكا الساعة ٢٠,٠٠.

كذلك تفتتح مساء اليوم مباريات المرحلة الرابعة عشرة ما قبل الاخيرة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "ب" باثنتين على ملعب سنتر شرف: العمد (الرابع عشر) - الانتصار كفرشيما الساعة ١٧,٠٠، الفداء صيدا - اده جبيل الساعة ١٩,٠٠.

وتتابع غدا بثلاث على ملعب الرسل: شبيبة معاد - الرائد طرابلس الساعة ١٠,٠٠، المنصف - حبوب الساعة ١٢,٠٠، سبيد بول شكا - الجمعية الخيرية بنمران الساعة ١٤,٠٠.

وتقام مباراتان مصيريتان لأطرافهما على ملعب سنتر شرف: الحياة الدامور (الثاني) - النجمة الصرفند (الخامس) الساعة ١٦,٠٠، الشباب أميون (الرابع) - الجيش اللبناني (المتصدر) الساعة ٢٠,٠٠.

اتحاد التايكواندو

دعيت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للتايكواندو الى الانعقاد الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين ٢٤ شباط الجاري في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة للمصادقة على البيانين الاداري والمالي لعام ١٩٩٦ وانتخاب لجنة ادارية جديدة من تسعة اعضاء لمدة اربع سنوات. وتقبل طلبات الترشيح في مقر الاتحاد حتى مساء الجمعة ٢١ منه وعلى النوادي ان تبلغ الى الاتحاد اسماء مندوبيها رسميا قبل هذا التاريخ.

واعلن الاتحاد ان النوادي التي يحق لها التصويت هي تلك التي تعترف بها المديرية العامة للشباب والرياضة والتي شاركت في بطولات ١٩٩٦.

سفر البعثة اللبنانية الى كأس ديفيس



من اليسار: كابتن الفريق كريم اسود، واللاعبون علي حمادة، زكي حسن (حسنات) ابرهيم كحيل، توفيق زحلان. ويلحق بالبعثة شون كرم الموجود خارج لبنان.

سافرت امس الى الرياض بعثة منتخب لبنان في كرة المضرب للقاء منتخب السعودية بين ١٨ شباط و٢٠ منه، في تصفيات المجموعة الثانية لآسيا واوقيانيا لكأس ديفيس.

ويتألف المنتخب من كريم اسود كابتنا واللاعبين شون كرم وعلي حماده وزكي حسنات وتوفيق زحلان وابرهيم كحيل.

وتعود البعثة في ٢١ من الجاري.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٦ شباط

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة المنصورية - للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- س. الصانع	برك	٥	م. حوا	جابر	٢٠٣	٥٦	١,٥٠ ن.ج.
٢- ع. كحيل	ماشي	٦	علي	جورج	٤٠٠	٥٦	١,٤٥ جامد
٣- ع. كحيل	هراح	٩	علي	كريم	٤٠٠	٥٣	١,٤٦ جامد
٤- ز. اسبريدون	سيماء	١	مرتضى	زياد	٤٠٠	٥٤ ١/٢	١,١٧ الالف
٥- ز. اسبريدون	قطر الندى	٨	مرتضى	فقيه	٠	٥٤ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.
٦- ا. شمعون	السهم الاشقر	١٠	حرب	مرعي	٣٠٠	٥٣	١,٤٦ جامد
٧- إ. الفرن	كركبان	٣	انيس	فاروق	٠٤٣	٥٣	١,٤٦ جامد
٨- ع. مبارك	يا ساتر	٢	رفعت	اسعد	جديد	٥٣	١,٤٦ جامد
٩- ي. فرنسي	بشرة نبيل	٤	انيس	شحادة	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٠٥ الباب
١٠- ي. فرنسي	وردة ميسم	—	انيس	—	٠٣٠	٥١ ١/٢	مسحوبة

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٩ و١٠.
نرجح: برك، يا ساتر، كركبان. فلتة: سيماء.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة الجديدة - للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- فـ. عرموني	شاه زمان	٥	علي	سليمان	٠٠٠	٦٢	١,٥٢ ن.ج.
٢- فـ. عرموني	دوار	٩	علي	جورج	٣٠٠	٥٦	١,٥٠ جامد
٣- فـ. عرموني	زي القمر	—	علي	—	٠٠٠	٥٦	مسحوب
٤- م. فرعون	منصف	٦	علي	بلال	٠٢٤	٦٢	١,٤٩ على كيفه
٥- ب. فرعون	جبل الريح	٨	علي	جمال	٢٠٠	٥٦	١,٤٧ جامد
٦- ب. فرعون	حبايب	٤	علي	قزي	٤٣٠	٥٤	١,٤٥ جامد
٧- فريج وسويدان	مزيون	٢	زيدان	فاروق	٤١٢	٥٦	١,٠٧ الباب
٨- إ. كنفاني	زيزفون	٣	حسين	يونس	٠٣٠	٥٤	ج.خ.
٩- ز. قتيس	لالا	٧	مزرعاني	زياد	٤٠١	٥٢ ١/٢	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥ و٦.
نرجح: اسطبل فرعون، مزيون، دوار. فلتة: لالا.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة المكونة - "مخفوضة" للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض البونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ز. قتيس	السيف الغازي	٦	مزرعاني	مرعي	٤١٤	٥٨	١,٥١ ن.ج.
٢- ز. قتيس	وعد طارق	—	مزرعاني	—	٠٤٠	٥٨	مسحوب
٣- م. دبغي	مدفع	٥	عساف	كريم	٠٤٢	٥٨	١,٠٦ الباب
٤- ا. الجاك	بلاش	١	شويتي	فاروق	٢٠٠	٥٥	١,٥٣ ن.ج.
٥- ز. معطي	بطة	٩	سامي	ايمن	٠٢٠	٥٤ ١/٢	١,٠٥ الباب
٦- ن. معلوف	البرج	٨	ربلب	عثمان	٢٠٠	٥٤	١,٥٦ ن.ج.
٧- ع. كاملة	سعد السعود	١٠	يحيى	فارس	٢٠٠	٥٤	ج.خ.
٨- ح. ابو مراد	وعد نفيس	٣	م. حوا	طوني	٠٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٩- إ. كنفاني	بنت هند	٤	حسين	يونس	٠٠٢	٥٢ ١/٢	١,٠٨ الباب
١٠- م. سليمان	متروك	٧	هدار	مصطفى	٤	٥١	١,٥٣ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفاتيان.
نرجح: مدفع، بطة، السيف الغازي. فلتة: متروك.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة الفنار - "مخفوضة" منديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ف. طليس	مندوب لبنان	٧	انيس	الفرد	١٢٠	٦٠	ج.خ.
٢- فـ. طليس	صافي	٣	انيس	بلال	١٢٣	٥٤ ١/	ج.خ.
٣- ي. عمار	يعبوب	٤	حسين	يونس	٠٠٠	٥٧	١,٤٥ جامد
٤- فـ. عرموني	مأمون الخير	٩	علي	جورج	١١٢	٥٦	١,٥٤ ن.ج.
٥- ا. خليفة	شامخ الجبل	٨	حسين	دانيال	٠٠٢	٥٥	١,٥٩ ن.ج.
٦- ز. قتيس	بدر الميدان	١١	مزرعاني	صالحاني	٣٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٧- س.د. شاتيلا	سعد غسان	١٠	كرم	زياد	٠٠٤	٥٢	ج.خ.
٨- ي. الطيار	بحار	٦	يونس	ابرهيم	٠٤٢	٥١ ١/٢	١,٤٨ جامد
٩- م. عراجي	رماح	٢	حساوي	قاسم	٠٠٠	٥١	١,٠٤ الباب
١٠- ر. كرم	شعلان	٥	مزرعاني	سلطان	٠٣٢	٥٠	ج.خ.
١١- ا. خوري	يا ليل	١	يونس	ع. الواحد	٤٠٠	٤٩	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
نرجح: صافي، بدر الميدان، مأمون الخير. فلتة: يعبوب.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٠٠

جائزة مهرجان التسوق الكبرى - منديكاب للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الجائزة ستة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ب. فرعون	امير البرج	٩	علي	بلال	١٢١	٥٩	١,٥٢ ن.ج.
٢- ب. فرعون	منور	٦	علي	ع. الواحد	٠	٤٩	١,٥٧ ن.ج.
٣- ر. بستاني	احمر اللون	٨	متى	ناصر	٢٢١	٥٦	١,٥٤ ن.ج.
٤- ز. قتيس	دفاع	١	مزرعاني	عطية	٢	٥٥	١,٥٩ ن.ج.
٥- م. كفوري	خلخال	١٠	عساف	فارس	١٠٠	٥٥	١,٥٢ ن.ج.
٦- إ. كنفاني	لورا	٥	حسين	ايمن	٢١	٥٣ ١/٢	١,٠٤ الباب
٧- م. دبغي	مبارز	١١	عساف	كريم	٠٢٠	٥١ ١/٢	١,٥٣ ن.ج.
٨- ا. حرفوش	حصرم	٤	رفعت	اسعد	ج	٥١	١,٤٧ جامد
٩- ش. هرموش	الاطلال	٢	علي	جمال	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١,٤٨ جامد
١٠- فريج وسويدان	شاعر	٣	علامة	فاروق	٢٢٣	٥٠	١,٠٤ الباب
١١- إ. قشوع	زهر مليار	—	حسين	—	ج	٥٠	مسحوب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
نرجح: امير البرج، لورا، دفاع. فلتة: شاعر.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة البوشرية - (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة اربعة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ي. هرموش	الاكرم	٦	منذر	جمال	١٢٠	٦١ ١/٢	ج.خ.
٢- ا. الجاك	حامي الالوان	٢	شويتي	زعتري	٠١١	٦١	ج.خ.
٣- و. عشي	فلفل	١١	انيس	قاسم	٢٤٤	٦٠	ج.خ.
٤- مك. رسلان	سعد داني	٧	علي	فاروق	٢٣٠	٥٧ ١/٢	ج.خ.
٥- م. فيليتشنكو	ابو العز	١٠	حساوي	قزي	٠٠٠	٥٦	١,٤٧ جامد
٦- ب. فرعون	تاج	٤	علي	بلال	١١١	٥٦	١,٥٠ على كيفه
٧- إ. عسيلي	جوكر	٩	عساف	كريم	٠٢٣	٥٥ ١/٢	ج.خ.
٨- س.د. شاتيلا	ابن زبينة	٣	كرم	زياد	٠٠٤	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٩- م. سليمان	احاكس	١	طالب	مصطفى	٠٠٠	٥٣ ١/٢	١,٥٩ ن.ج.
١٠- إ. كنفاني	عصفور	٥	حسين	يونس	٠٠٠	٤٩	١,٤٤ جامد
١١- ز. معطي	اشرف	٨	سامي	ابرهيم	٠٠٠	٤٩	ج.خ.

نرجح: تاج، حامي الالوان، الاكرم. فلتة: سعد داني.

الشوط السابع — الساعة ٣,٣٠

جائزة برج حمود - للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ج". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ي. فرنسي	ليزا	١١	انيس	شحادة	٣٠٤	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٢- ابي حبيب وشومان	ميرا	٢	مرتضى	فقيه	٠٢٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٣- ن. ابي حبيب	وردان	٨	حرب	مصطفى	٠٠٠	٥٣	١,٠٨ الباب
٤- ر. كرم	آخر الزمان	١٢	مزرعاني	سلطان	٠٠٠	٥٣	ج.خ.
٥- ز. قتيس	داهش	١٠	مزرعاني	صالحاني	٤٢٤	٥٣	ج.خ.
٦- م. دبغي	رمح الجبل	٩	حسين	يونس	٠٠٠	٥٣	١,١٨ الالف
٧- ا. الجاك	سيد العربان	٦	شويتي	فارس	٠٠٠	٥٣	ج.خ.
٨- فريج وسويدان	عبيان نفيس	٧	سامي	ايمن	٠٠٠	٥٣	ج.خ.
٩- فريج وسويدان	فيصلنا	٤	زيدان	فاروق	جديد	٥٣	١,٠٥ الباب
١٠- ب. فرعون	عتابا	٣	علي	بلال	٠٠٤	٥٣	١,٤٩ جامد
١١- ح. بيطار	معروف	٥	مزرعاني	امين	٠٠٠	٥٣	ج.خ.
١٢- م. رسلان	هدلان	١	علي	جورج	٠٠٠	٥٣	١,٤٨ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٨ و٩.
نرجح: داهش، عتابا، فيصلنا. فلتة: رمح الجبل.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة سن الفيل - منديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ش. هرموش	شيخ البدو	٦	علي	كريم	٢٠٤	٦٢	ج.خ.
٢- إ. الفرن	برندا	٨	طالب	جمال	٢٠١	٦١ ١/٢	١,٤٨ على كيفها
٣- إ. الفرن	ابن الوادي	٥	طالب	فارس	٤٠٢	٥٠ ١/٢	ج.خ.
٤- ي. الطيار	جبل طارق	٧	يونس	جورج	٠١٠	٦١	١,٢٠ الالف
٥- ن. خميس	سطام	٩	حسين	ابرهيم	٣٠٠	٦٠	١,٤٨ جامد
٦- س. يوبس	طرزان	٤	علي	بلال	٢٢١	٥٨	١,٤٢ جامد
٧- ز. قتيس	بدر الدجى	٢	مزرعاني	صالحاني	٢٤٢	٥٦	ج.خ.
٨- ن. ابي حبيب	كروان	١٠	علي	قزي	١٠٤	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٩- حيلب وسلطاني	محبوب طارق	١	يونس	ع. الواحد	٢٢٤	٥١ ١/٢	١,٤٨ جامد
١٠- ا. بشير	غرور	١١	م. حوا	جابر	٠١٠	٤٩ ١/٢	ج.خ.
١١- ي. عمار	ابو السعود	٣	حسين	يونس	٠٠٠	٤٩	١,٤٤ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
نرجح: طرزان، براندا، شيخ البدو. فلتة: محبوب طارق.

هكذا ضد الأصل

وزير الدفاع الايراني زار الجولان موجهاً رسالة ذات مغزى الى اسرائيل

زار امس وزير الدفاع الايراني المهندس محمد فروزنده الجانب السوري من مرتفعات الجولان، في ما وصف بانه رسالة الى اسرائيل تحمل اكثر من مغزى. وجدد الوزير في مدينة القنيطرة المحررة مساندة بلاده لدمشق في مواجهتها اسرائيل واعرب عن امله في انسحاب اسرائيلي من كل الاراضي العربية التي تحتلها وان يعود الجولان الى سوريا.

وتأتي زيارة فروزنده لسوريا التي بدأت امس وتستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من نظيره السوري العماد مصطفى طلاس. ومن المقرر ان تبدأ المحادثات بين الوزيرين والمسؤولين العسكريين الكبار في البلدين اليوم، وهي ستتناول سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

وافاد مصدر ديبلوماسي ايراني "ان توقيت الزيارة مغزى كبيرا وهو يعد رسالة الى اسرائيل والولايات المتحدة التي يزورها حاليا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مفادها ان سوريا ليست وحيدة".

ونسبت اذاعة "مونتي كارلو" الى مصادر ايرانية اخرى ان وزير الدفاع الايراني يزور سوريا في هذا الوقت تحديدا للاسباب الآتية:

اولا: افهام رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الاميركي ان ايران لن تقف متفرجة في حال تعرض سوريا لضربة عسكرية اسرائيلية بل عليهما ان يدركا تماما ان جبهة واسعة ستفتح امامهما لن يعرفا مداها الا بالتجربة الميدانية.

ثانيا: افهام اللاعبين الاقليميين والدوليين ان مشروع "لبنان اولا" امر مستحيل ولن تقدر اي قوة على كسر التحالف السوري – الايراني الداعم للبنان وخصوصا للمقاومة فيه.

ثالثا: اذا كان الاسرائيليون يظنون انهم بعد التفرغ من المفاوض الفلسطيني يمكنهم استفراد سوريا واخراج ايران من اللعبة الاقليمية، فهذا ايضا مجرد اوهام لن تتحقق لان تحالف ايران – دمشق يمتد الى داخل فلسطين.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" ان الوفد الايراني سيسعى الى تقديم صورة عن مستوى التطور الذي بلغته الصناعة العسكرية الايرانية بعد انتهاء الحرب العراقية – الايرانية. ولا يستبعد ان يعرض الايرانيون خبراتهم في هذا المجال على السوريين. واضافت ان توقيت الزيارة هو الذي يكسبها ابعادا مهمة.

ومن المتوقع ان يبحث المسؤولون الايرانيون والسوريون في تطور التعاون الاسرائيلي – التركي في المجال العسكري والذي يثير قلق طهران ودمشق.

(و ص ف، رويتر، سانا)

أبو مرزوق يحذّر اسرائيل من استرداده ويوافق على ارساله الى بلد آخر

حذر رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" موسى ابو مرزوق، المسجون في الولايات المتحدة، اسرائيل من المضي في طلب استرداده ووافق على ارساله الى بلد آخر.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس: "اعتقد ان اسرائيل ستطلب استردادي حتى لو لم يتضمن ملف الاتهام المكون من الف صفحة والذي سلم الى الولايات المتحدة شيئا. لذلك على الاسرائيليين ان يبرهنوا عن بعد نظر".

ورأت الصحيفة في كلامه هذا تهديدا يكاد يكون صريحا بأن "حماس" ستشن هجمات على اهداف اسرائيلية اذا ما سلم ابو مرزوق الى اسرائيل. وأضاف من سجنه في نيويورك: "لا اقبل بأن يستجوبني جهاز الامن العام الاسرائيلي (شين بيت) ولن أرد على أي سؤال ولن ادلي حتى بهويتي ولن اقبل بأن اتحدث الى غير قضاة اسرائيليين".

وأكد ان لا دليل على انه ساعد في تمويل الجناح العسكري لـ "حماس" وتنظيمه. كذلك نفى ان يكون "شارك في اي عملية عسكرية (...) لا أحد مسؤول اذ لا مركزية، لا تسلسل منظم للقيادة في الجناح العسكري والاسرائيليون يعرفون ذلك (...) الهجمات نفذتها خلايا نظمت نفسها وتحركت بدافع الثأر".

وتدعي اسرائيل ان ابو مرزوق، بصفة كونه زعيما سياسيا لـ "حماس"، مسؤول عن الهجمات التي أدت الى مقتل عشرات من الاسرائيليين، بما فيها هجمات انتحارية على أوتوبيسات عامة.

وسئل هل يعد بوقف نشاطه في "حماس" اذا تخلت اسرائيل عن طلب استرداده، فأجاب: "سأوافق على ترتيب يتيح لرسالي الى بلد آخر". اما في ما يتعلق بوقف نشاطه، فلم يقل سوى "لا أزال ملتزما العمل من اجل القضية الفلسطينية وسأواصل ذلك".

وتخلى ابو مرزوق الشهر الماضي عن طعن قدمه الى المحكمة ضد الطلب الاسرائيلي، مسلما هكذا بارساله الى اسرائيل. وسئل عن السبب، فأجاب: "لا أعتقد انني سأكسب (...) ولا أتوقع ايضا دحض الاتهامات القضائية الموجهة الي في اسرائيل (...) لكني افضل ان امضي فترة سجني في اسرائيل اذ سأكون بين فلسطينيين آخرين وغير معزول كما هي الحال منا".

وكان مسؤولون أمنيون اسرائيليون اكدوا تقريرا لـ "يديعوت احرونوت" مفاده ان مسؤولين اسرائيليين وأردنيين واميركيين بحثوا سرا في اتفاق يقضي بارسال ابو مرزوق الى الاردن في مقابل تعهده نبذ أعمال العنف. (و ص ف، رويتر)

نتنياهو يشهد في قضية بار – اون

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة تستكمل المرحلة الاولى من التحقيق الجاري في قضية بار – اون، وقد كرست يوم امس لجلسة تشاورية مع مسؤولي النيابة العامة المكلفين القضية.

واستجوبت الشرطة حتى الآن وبعد ثلاثة اسابيع من التحقيقات المكثفة، ١٧ شاهدا، علما ان شاهدين اضافيين ادليا بإفادتيهما امام محققي الشرطة من غير ان تكشف هويتاهما.

وينتظر ان يشهد الاسبوع المقبل مزيدا من النشاط، ذلك ان الشرطة ستستدعي شهودا آخرين، وستستمع هيئة التحقيق الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بعد عودته من واشنطن.

فلسطينيون يتظاهرون ضد مصادرة الاراضي ولجنة الارتباط المشتركة تجتمع غداً في ايريز

ضابط اسرائيلي يمسك بخناق ولد فلسطيني بعدما هدد بمسدس لعبة جنوداً اسرائيليين منعوه من دخول سوق الخضر التي افتتحت مجدداً في الخليل. وقد احتجز الجنود الولد مع رفاق له بضع ساعات. (أ ف ب تيليفوتو)

غداة معاودة المفاوضات الفلسطينية –الاسرائيلية في شأن ما تبقى من القضايا العالقة في الاتفاق الانتقالي، تظاهر فلسطينيون احتجاجاً على مصادرة اراضٍ قرب طولكرم في الضفة الغربية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المتظاهرين الذين انضم اليهم اسرائيليون من حركة "السلام الان" كانوا يحتجون على اقامة مقالع بأموال مستثمرين اسرائيليين في أراضٍ صادرها الجيش.

وقال الحاكم الفلسطيني لطولكرم عز الدين الشريف للفلسطينيين الذين أدوا الصلاة فوق الارض المقررة مصادرتها، انه مندهش لتواطؤ الحكومة الاسرائيلية مع رجال الاعمال الاسرائيليين للسيطرة على اراضٍ فلسطينية.

واعتبر احد دعاة السلام الاسرائيليين ان الخطوة الاسرائيلية "سرقة"، مشيراً الى انه يعرض عملية السلام للخطر.

وفي الخليل افاد فلسطينيون ان المستوطنين شرعوا في هدم منزل عربي صادرته السلطات العسكرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩. وقال جمال المموز الذي تملك عائلته المنزل ان السلطات العسكرية الاسرائيلية صادرت المبنى بدعوة انه بني على ارض كانت ملكاً ليهود قبل قيام اسرائيل عام ١٩٤٨.

ومن المقرر ان تعاود غداً عند معبر ايريز المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية على مستوى لجنة الارتباط المشتركة التي يرئسها عن الجانب الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وعن الجانب الاسرائيلي وزير الخارجية ديفيد ليفي وهي تبدأ في حضور اللجان الفرعية الثماني: المطار والميناء والممر الآمن والمعابر والاقتصادية والمالية والامنية والمدنية، وتهدف الى وضع برنامج او آلية عمل لكل هذه اللجان.

وجمع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في اريحا معاونيه الكبار للتحضير للجولة الجديدة من المفاوضات مع اسرائيل. وصرح مستشاره نبيل ابو ردينة ان الاجتماع كرس لتعيين رؤساء اللجان الثماني التي ستناقش مع الاسرائيليين مسألة توسيع الحكم الذاتي تبعاً للاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية التي وقعت عام ١٩٩٥.

وحذر من "تجدد موجة العنف اذا استمرت الحكومة الاسرائيلية في اقامة مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات المقامة".

من جهة اخرى، كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أبلغ الى اعضاء في الكونغرس الاميركي انه لم يعد يهتم كثيراً لمسألة اسراع منظمة التحرير الفلسطينية في الغاء مواد من ميثاقها تدعو الى تدمير اسرائيل.

وكان نتنياهو شكا في السابق من ان المنظمة انتهكت اتفاقات السلام مع اسرائيل لانها لم تستكمل عملية تعديل ميثاقها، علماً بان الفلسطينيين يؤكدون انهم نفذوا ما التزموه.

● في سان باولو قالت البرازيلية من اصل فلسطيني لمياء معروف التي افرجت عنها السلطات الاسرائيلية هذا الاسبوع انها لا تشعر بأسف للدور الذي قامت به في قتل رقيب في الجيش الاسرائيلي عام ١٩٨٤.

وصرحت لمياء للصحافيين في منزلها بعد فترة قصيرة من عودتها الى البرازيل: "لم يكن عملا شخصياً (...) كان عملاً في اطار حرب". واضافت: "أسف. هذه الكلمة غير موجودة في قاموسي (...) اننا مقاتلون مثل الاسرائيليين تماماً باستثناء اننا لا نرتدي سترات ولا نملك طائرات أو دبابات".

وأبعدت لمياء (٣٢ عاما) الى البرازيل الاربعاء بعد ما نفذت ١١ عاماً من عقوبة بالسجن المؤبد لدورها في قتل الرقيب ديفيد مانوس (٢٠ عاماً). (و ص ف، رويتر، أ ب)



مزيد من الهجمات على الاقباط والعثور على ٣ جثث قرب أبو قرقاص





رجل امن مصري يحرس كنيسة مار جرجس في ابو قرقاص في الصعيد امس. (ا ف ب تيليفوتو)

غداة تشييع الاقباط التسعة الذين سقطوا في هجوم نسب الى الجماعات الاسلامية المتشددة في منطقة المنيا في صعيد مصر، عثرت الشرطة على جثث ثلاثة اقباط مقتولين بالرصاص في المنطقة نفسها في حادث مشابه يعكس تحولاً في هجمات الاسلاميين الذين كانوا يركزون هجماتهم حتى الان على رجال الشرطة.

وأفاد مصدر في الشرطة انه عثر على جثتي فريج عويضة اسرائيل وهو صياد وابنه ابرهيم (٣٥ عاماً) وقد اخترق الرصاص رأسيهما. اما القتيل الثالث فتبين انه الشرطي وليم بشارة خليل (٤٥ عاما). وأضاف ان "تحديد هوية القتيل الثالث يؤكد فرضية قيام الجماعة الاسلامية المتطرفة بهذا الاعتداء".

وكان مصدر آخر قال في وقت سابق ان "أجهزة الامن تواصل جهودها لمعرفة اسباب الحادث وملابساته وتحديد ما اذا كان الجناة من الارهابيين أم اشخاصاً ذوي دوافع جنائية". وأوضح ان الشرطة عثرت على الجثث "وسط زراعات قصب السكر في قرية كوم الزهير في مركز ابو قرقاص" على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً جنوب القاهرة.

وكانت مجموعة مسلحة من "الجماعة الاسلامية" المتطرفة مؤلفة من ثلاثة أشخاص على الاقل أطلقت النار من الخلف مساء الاربعاء على شباب اقباط في كنيسة مار جرجس في أبو قرقاص فقتلت تسعة منهم وأصابت ستة آخرين ثم فرت.

وبعد هذه المجزرة عززت الشرطة الخميس وجودها في مدينة أبو قرقاص التي يعيش فيها تسعة آلاف مسيحي واربعة آلاف وخمسمئة مسلم.

واعلن مصدر في الشرطة أن الاجهزة الامنية قررت اعادة الحراسة الدائمة على الكنائس في منطقة المنيا. وقال ان هذه الحراسة رفعت قبل نحو سنة وكلفت قوى الامن حماية محال المجوهرات والمصارف التي شكلت اهدافا مميزة للاسلاميين. وأشار الى ان أكثر من ٥٠ شخصاً يعتقد ان لهم علاقة بالاسلاميين المسلحين في "الجماعة الاسلامية" اعتقلوا في الساعات الـ ٤٨ الاخيرة في منطقة المنيا. وقرر مسؤول الامن في منطقة المنيا اللواء سامي عبد الجواد تعليق وظيفة ضابطين من الشرطة في أبو قرقاص لعدم ملاحقتهما منفذي الهجوم على الكنيسة على رغم وجودهما قرب الكنيسة لحظة وقوع الاعتداء.

ورأى مصدر في الشرطة ان "العناصر الاصولية المسلحة تهدف من خلال هذين الاعتداءين، الى التأكيد انها لا تزال موجودة وانه لم يتم القضاء عليها على رغم الضربات التي تنفذها الشرطة". (و ص ف، رويتر)

حكم باعدام مصري في الاردن

عمان – وص ف – نشرت امس الصحف الاردنية ان محكمة الجنايات الكبرى حكمت الخميس بالاعدام شنقا على مصري دين بارتكاب جريمة قتل ذهبت ضحيتها امرأة.

وقالت ان المصري ايمن عز الدين هلال (٤٢ عاما) اقدم العام الماضي على قتل امرأة اردنية بالاشتراك مع اردني يدعى خالد محمد البداوي (٢٩ عاما).

وتلقى البداوي حكما مماثلا الا ان المحكمة قررت تخفيف العقوبة الى الاشغال الشاقة مدة ١٠ سنين بعدما اسقط والد الضحية حقه الشخصي.

وخطط الرجلان لقتل المرأة كما جاء في الحيثيات لعلاقتها بقضية اخلاقية تعرضت لها احدى قريبات المتهم الاردني.

الجزائر: القرويون يواجهون المجازر بالهراوات "ونقاتل لأن ليس أمامنا خيار آخر"

يتناوب القرويون في كتيتين الدراسة، ليل نهار، مسلحين بفؤوس وهراوات وضعت في رأسها مسامير للدفاع عن قريتهم بعد المجزرة التي شهدتها وفقدت فيها ثلاثين من ابنائها قتلوا على ايدي عناصر من "الجماعة الاسلامية المسلحة" في هجوم شن قبل خمسة عشر يوما.

لكن هذه المجزرة، خلافا للمجازر الاخرى، لم تستهدف قرويين متهمين بمساعدة "الطاغوت" او "الطاغية" الصفة التي يطلقها الاسلاميون على اهل الحكم، او بالانتماء الى وحدات الدفاع الذاتي.

والواقع ان بعض سكان كتيتين القريبة من المدية على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر العاصمة يقرون بأنهم مقربون من "الجيش الاسلامي للانقاذ"، الذراع المسلحة لـ "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة. ومنذ سنتين يشهد بعض المناطق مواجهات متقطعة بين الحركتين اللتين تضمان الافا عدة من الرجال. فزعماء "الجيش الاسلامي للانقاذ" ينددون بقتل "الابرياء" ويتهمون "الجماعة الاسلامية المسلحة" بأنها العوبة في ايدي اجهزة الامن. اما "الجماعة الاسلامية المسلحة"، الاكبر من حيث العدد، فتقول من جهتها انها الوحيدة التي تحمل "راية الجهاد" وكل من لا يقف معها عدو لها.

ويروي رجل مسن ان كتيتين قدمت نحو اربعين رجلا الى "الجيش الاسلامي للانقاذ". وقال: "قبل ذلك كان هؤلاء المقاتلون يأتون للتموين والتحدث معنا. ولم يسيئوا الينا قط".

وباتت منطقة المدية، التي اشتهرت في ما مضى بنبيذها، منطقة حرب عصابات بالغة الخطورة. وللوصول اليها انطلاقا من العاصمة لا بد من عبور ممرات الشفا المخيفة التي يغامر السائقون بسلوكها والرعب ينتابهم من "الحواجز الطيارة".

وفي هذه المنطقة الجبلية خطفت "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الربيع الماضي الرهبان الفرنسيين السبعة من ديرهم القريب من المدية وقطعت رؤوسهم.

وفي الاول من شباط الجاري اقتحم ثلاثون من اعضاء "الجماعة الاسلامية المسلحة"، وهم مسلحون برشاشات كلاشنيكوف وبنادق صيد، وبعضهم في لباس "افغاني"، كتيتين التي يمكن الوصول اليها في خمس دقائق بالسيارة من المدية، كبرى مدن الولاية. كانت الساعة الاولى بعد منتصف الليل والسكان يغطون في نوم عميق عندما بدأت المجزرة. كانت مجزرة مبرمجة بدقة في بيوت القرية الواحد تلو الاخر.

كان احمد، الاربعيني، ينام في الغرفة نفسها مع زوجته واطفاله الاربعة. وروى هول ما شاهده في تلك الليلة: "قالت لي زوجتي: عزيزي اختبئ، تحت السرير. سأواجههم بنفسي لن يفعلوا لي شيئا". وسمع احمد اثنين من المهاجمين يمطرون زوجته بالاسئلة ويطلبون سجل العائلة. واضاف بصوت متهدج وعيناه شاردتان بعيدا: "وفي النهاية قال احدهما: اجهز عليها. سمعت عيارا ناريا... واستخدم كذلك خنجره". وقتلت ايضا امرأة اخرى وكذلك طفل لم يتجاوز السنتين.

وقال احد السكان: "ربما كان في نيتهم قتل الكثيرين غيرهم". لكن عناصر من الشرطة اطلقت عيارات نارية، بعد اخطارهم، من مدرسة قريبة. فولى المهاجمون هاربين. ولم تصل قوى الامن الا بعد ساعات.

ومذ ذاك يحاول السكان الدفاع عن انفسهم. وقد غادر النساء والاطفال القرية بينما يمضي بعض الرجال الليل في المدية حيث يقوم رجال الشرطة بدوريات في الشوارع.

ويؤكد مواطن آخر ان "السلطات ترفض اعطائنا اسلحة. ووسائل الدفاع الوحيدة المتوافرة لدينا هي الفؤوس والخناجر والعصي وسيوف نصنعها يدويا من الحديد".

وردا على سؤال "ماذا تفعلون في وجه رشاشات الكلاشنيكوف؟" قال احد الشباب: "نقاتل. ففي كل الاحوال ليس امامنا اي خيار آخر".

وبعد بضعة ايام من المجزرة لمح بعض السكان رجلين من "الجماعة الاسلامية المسلحة" يتواريان في احد المخابئ تحت الارض، وهي كثيرة في الجبل. وقد طوقت قوى الامن المدخل والقت قنبلة يدوية في الداخل. وقال احدهم: "لكنهم اختفوا. في الداخل كان هناك اغذية وكذلك آيات قرآنية".

وقبل يومين تدخل الجيش بكثافة اكبر وقامت طائرات هليكوبتر سوفياتية الصنع بعمليات قصف جديدة اطلقت خلالها بضع صواريخ على الجبل.

(و ص ف)



قرويون في كتيتين يحملون فؤوساً لحماية قريتهم. (أ ف ب تيليفوتو)

الجزائر: الاحزاب الكبرى تشارك في الانتخابات

الجزائر – أش أ – اعلنت الاحزاب الجزائرية الرئيسية عزمها على المشاركة في الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في الاسبوع الاول من حزيران المقبل بعد حصولها على تعهد من الرئيس اليمين زروال للعمل على انجاح هذه الانتخابات والمساواة بين جميع المرشحين والناخبين وفرض جو من الامان والاستقرار والنزاهة.

وايد رئيس التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعدي المشاركة في الانتخابات، وهو موقف جديد ومفاجئ لهذا الحزب الذي دعا في السابق الى مقاطعة الاستفتاء على تعديل الدستور.

كذلك تحدث حزب الحركة من اجل الديموقراطية الذي يتزعمه الرئيس سابقا احمد بن بلة عن امكان المشاركة بعدما حضر الامين العام للحزب خالد بن اسماعيل اللقاء مع زروال الثلثاء الماضي. واتخذ الموقف نفسه رئيس حزب التحالف الجمهوري رضا مالك وحزب التضامن والتنمية بزعامة طالب محمد الشريف.

بغداد: ترسانة ايرانية من اسلحة الدمار الشامل

بغداد – رويتر – كتبت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث العراقي الحاكم ان ايران لا تواجه عقبات في سعيها الى بناء ترسانة ضخمة من اسلحة الدمار الشامل.

ووصفت الموقف الاميركي من التعزيز العسكري الايراني بانه يتسم بالنفاق، مشيرة الى ان واشنطن تشجع ضمنا ايران على تسليح نفسها لابتزاز دول الخليج من اجل شراء مزيد من الاسلحة الاميركية.

وقالت الصحيفة في مقال ان "ايران تبني منذ مطلع التسعينات ترسانة ضخمة للاسلحة ومنها اسلحة الدمار الشامل والصواريخ البعيدة المدى والبرامج العسكرية النووية من غير ان تواجه اي عقبة تذكر في سبيل ذلك. ان خطط التسلح الايرانية لا تناقض في واقع الامر الاستراتيجية الاميركية ان لم تكن جزءاً منها حيث تقوم طهران بمهمة تخويف دول الخليج وتصعيد وتائر تهديدها كي تدفعها الى الارتماء في الاحضان الاميركية.

كمبالا تتهم الخرطوم بالاغارة على مدينة

كمبالا – و ص ف – نشرت صحيفة "نيو فيجن" الاوغندية الموالية للحكومة ان ثلاث طائرات سودانية اغارت مساء الخميس على مدينة مويو الاوغندية مما ادى الى مقتل امرأة. واوضحت ان ثلاث طائرات روسية الصنع، بينما اثنتان من طراز "ميغ" والثالثة من طراز "انطونوف"، شنت الغارة الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي مستهدفة ثكنة المدينة. واضافت ان احدى الطائرات القت قنبلة زنتها ٢٥٠ كيلوغراما سقطت بين الثكنة والمدينة قرب الحدود مع السودان.

وسبق لكمبالا ان اتهمت الخرطوم الاسبوع الماضي بانتهاك مجالها الجوي، لكن الحكومة السودانية نفت ذلك متهمة اوغندا في المقابل بالتحضير لهجوم على حدودها الجنوبية عبر دعم الثوار الجنوبيين.

وفي اسمرة اعلن مسؤول في مكتب "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم اطراف المعارضة السودانية ان لقاء القوى المعارضة للنظام السوداني في اسمرة لن يعقد قبل ٢٤ شباط.

الدوحة تنتظر رد المنامة

الدوحة – و ص ف، رويتر – دعا وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني المنامة امس الى الرد على مشروع اتفاق للمصالحة بين الحكومتين لتسوية خلاف حدودي بينهما. وقال ان اللجنة الرباعية "تنتظر تعليق الاخوان في البحرين والرد. اما قطر فقدمت ما طلبته اللجنة الرباعية بالضبط".

كذلك دعا المنامة الى المشاركة في اجتماع وزاري لدول مجلس التعاون الخليجي ودول الاتحاد الاوروبي في الدوحة الاثنين، ذلك "ان مقاطعة الاجتماعات بين دول مجلس التعاون لم تأت بفائدة او نتيجة لأحد".

وتحدث عن لقاء عقد الثلثاء في لندن مع ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، واصفا اياه بانه كان "وديا". وأمل ان "ينعكس ذلك على مستقبل العلاقات الاخوية بين البلدين".

وفي المنامة وصف مسؤول كبير اللقاء، وهو الاول للطرفين منذ اتهم وزير خارجية قطر ولي عهد البحرين في كانون الاول ١٩٩٦ بالمشاركة في محاولة انقلاب فاشلة في الدوحة في شباط من العام ذاته، بأنه "خطوة ايجابية (...) ويأتي في اطار اللقاءات الاخوية التي تساعد على تحسين العلاقات بين البلدين".

ويتركز النزاع الحدودي على جزر فشت الديبل وحوار الغنية بالنفط والتي تسيطر عليها المنامة منذ الثلاثينات وتطالب الدوحة بالسيادة عليها.

غور في جنوب افريقيا يجري محادثات لتجاوز أزمة الأسلحة لسوريا

وصل أمس إلى دوربان نائب الرئيس الاميركي آل غور في زيارة لجنوب إفريقيا تستمر ثلاثة أيام يترأس فيها الوفد الأميركي المشارك في أعمال اللجنة المشتركة بين البلدين، ويجري محادثات مع الرئيس نلسون مانديلا ونائبه ثابو مبيكي لإزالة التوتر الذي سببته الأنباء عن صفقة أسلحة تنوي بريتوريا عقدها مع دمشق.

وأفادت مصادر ديبلوماسية في جنوب إفريقيا أن غور ومبيكي عازمان على تجاوز الخلاف المتعلق بإحتمال بيع أجهزة رادار متطورة لتحسين أداء دبابات "ت – ٧٢" التي تملكها سوريا. ومنذ كشفت إحدى الصحف الإفريقية الجنوبية الشهر الماضي هذه الصفقة التي تبلغ قيمتها ٦٤١ مليون دولار، تبادلت واشنطن وبريتوريا انتقادات عنيفة. ورأت الادارة الاميركية أن الصفقة "فكرة سيئة للغاية" وطلبت من بريتوريا ان تعدل عنه لأن سوريا مدرجة على لائحة من سبع دول تعتبر الإدارة الأميركية انها تساند الارهاب الدولي.

وأكد مبيكي الأربعاء أن سوريا "ليست دولة إرهابية" بالنسبة إلى بريتوريا – وهو ما ينسجم مع الموقف الذي تمسكت به حكومة بلاده منذ بداية الجدل ومفاده أنها لا تقبل أن يملي عليها أحد سياستها الخارجية. وشدد مانديلا نفسه على ذلك في خطاب ألقاه في السابع من شباط الجاري وأعلن فيه أن صفقات بيع الأسلحة ستتم "بتبصر وتأن".

وقبل أيام اعتمدت وزارة الخارجية الإفريقية الجنوبية لهجة التهدئة ولفتت إلى أن أمر الصفقة لن يبت قبل سنتين ونصف سنة وان "هذه المسألة غير مدرجة على جدول الأعمال". غير ان وزير الدفاع جو موديز تمسك أمس بحق بلاده في بيع سوريا أسلحة لأنها "بلد منتج للأسلحة (...) وتبحث عن أسواق. ونحن نعامل كل الدول على قدم المساواة". وكرر ان قراراً نهائياً لم يتخذ في شأن الصفقة.

ويعرف الاميركيون ان البلاد التي سيستثمرون فيها أموالاً كثيرة تقيم علاقات وثيقة مع دول لا يرضون عنها وفي مقدمها سوريا وايران وكوبا وليبيا التي ساعدت المؤتمر الوطني الإفريقي في نضاله ضد نظام التمييز العنصري. بيد أنهم يراهنون مع ذلك على "جنوب افريقيا الجديدة" التي صارت الشريك التجاري الأول للولايات المتحدة في افريقيا الجنوبية وألفت معها في كانون الاول ١٩٩٤ لجنة مشتركة لتطوير العلاقات.

وبفضل هذه القناة الاضافية، توصل غور ومبيكي العام الماضي الى تسوية مشكلة وقعت فيها شركة "آرمسكور" الافريقية الجنوبية في تعاملها مع شركاء أميركيين. وأخذ مانديلا على واشنطن انها لم تلجأ إلى اللجنة المشتركة لمناقشة صفقة الأسلحة لسوريا، بل استخدمت وسائل الاعلام.

وسيوقع غور ومبيكي الإثنين اتفاقات تتناول الازدواج الضريبي والتعليم وبرامج البحث العلمي والثقافي. ويغادر نائب الرئيس الاميركي بعدما جنوب إفريقيا إلى ناميبيا. (و ص ف)

رداً على انتقادات لبطء الاصلاحات
أمين الامم المتحدة يطلب وقتاً


الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان يتحدث في أول مؤتمر صحافي له منذ توليه منصبه، مساء الخميس في مقر المنظمة الدولية في نيويورك. (أ ف ب تيليفوتو)

رد الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان شخصياً على الانتقادات لبطء الاصلاحات في المنظمة الدولية، لافتاً الى ان "الاصلاح عملية وليس حدثاً" وانه يحتاج الى فسحة من الوقت.

وفي مؤتمر صحافي عقده مساء الخميس في نيويورك، هو الاول له منذ توليه الامانة العامة في ٢ كانون الثاني الماضي، قال انه اتخذ اجراءات لاعتماد "نهج عملي في الامانة العامة من دون انتظار موافقة الحكومات". وروى مازحاً انه في غداء مع اعضاء مجلس الامن "سارع السفير الروسي الى الملاحظة انني امضيت وقتاً اكبر (في عملية الاصلاح) من ذلك الذي أمضاه الرب (لخلق الكون) (...) لكنني اوضحت (...) ان الرب كان يتصرف وحده من دون لجان او ١٨٥ عضواً".

وشدد على "وجوب ادارة التغيير"، معلناً انه سيعرض خطة شاملة للاصلاحات "في نهاية تموز" المقبل. واشار الى انه طلب منذ الآن خفض عمليات التوثيق في الامم المتحدة بنسبة ٢٥ في المئة، وذلك بخفض الحد الحالي لصفحات وثائق مجلس الامن من ٢٤ الى ١٦ ووثائق الجمعية العمومية من ٣٢ الى ٢٤.

واضاف: "انا لا اوافق على ان الموظفين القدامى لا يمكن أن يكونوا فاعلين". وايّد استحداث منصب "نائب للامين العام" في "الخريف المقبل"، ووعد بان يدرس "بجدية تامة" اي ترشيحات نسائية لهذا المنصب الذي سيكتسب كل اهميته عندما يكون الامين العام غائباً.

ونفى، رداً على سؤال، ان يكون اقترح هذا المنصب على رئيسة الوزراء النروجية السابقة غرو هارلم برونتلاند التي استقبلها اخيراً والتي يكن "احتراماً كبيراً لها".

وقد وزعت وثيقة من صفحتين تتضمن قائمة باجراءات الاصلاح. وهي تشمل تعيين منسق خاص واستحداث ادارة على شكل مجلس وزراء وخطوات للقضاء على التداخل في المهمات ودعم العمل بروح الفريق والغاء مناصب ثلاثة مستشارين بارزين.

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" انتقدت الاحد انان، معتبرة انه "بطيء وحذر للغاية" في عملية الاصلاح التي تريدها واشنطن. وانتقدت خصوصاً ابقاء غالبية "البيروقراطيين في مناصبهم".

ومعلوم ان الديبلوماسي الغاني كوفي انان (٥٨ عاماً) خلف في الاول من كانون الثاني الماضي المصري الدكتور بطرس بطرس غالي الذي اصرت واشنطن على رحيله بحجة انه "غير قادر على اصلاح" الامم المتحدة. (وص ف، رويتر)

البابا: مستقبل البشرية في ايدي النساء

الفاتيكان – و ص ف – شدد امس البابا يوحنا بولس الثاني على اهمية دور النساء في المجتمع، معتبراً ان مستقبل البشرية، عشية الألف الثالث، هو "في ايديهن".

وقال البابا في كلمة القاها، خلال الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوسو للفاتيكان: "من السهل، مع قليل من بعد النظر، ان نرى جزءاً كبيراً من رفاهية المجتمع والبشرية نفسها عشية الالف الثالث هو في ايدي النساء". ولمح الى مهمة النساء كأمهات ومربيات. واضاف: "لا يخطئن احد بانكار حق المرأة وواجبها في المشاركة في حياة المجتمع وممارسة تأثيرها فيه. وفي عالم العلوم والفنون والادب والاتصالات والجامعة والسياسة والنشاط النقابي، تحتل المرأة مكانتها وتشغلها بجدارة. ولكن يجب الا يتجاهل احد ايضاً ان المرأة – الزوجة التي تكرس نفسها للمجتمع العائلي الصغير مع ميزاته الخاصة تقدم خدمة مباشرة للمجتمع والبشرية نفسها".

اولبرايت على الانترنت

واشنطن – وص ف – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الخميس ان الوزارة اعتمدت عنواناً الكترونياً على شبكة الانترنت يسمح للمواطنين بتوجيه الرسائل مباشرة الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت للاستفسار عن السياسة الخارجية الاميركية.

وقال ان في امكان الجميع "في البلاد وفي العالم التوجه مباشرة الى الوزيرة عبر الانترنت". واضاف: "لا اقول انها ستجلس كل مساء في بيتها للرد شخصياً على الرسائل، ولكن استطيع ان اضمن لكم ان كل من يتوجه برسالة اليها على هذا العنوان سيتلقى رداً من وزارة الخارجية".

كذلك سيوفر موقع وزارة الخارجية في شبكة انترنت معلومات محددة عن جولة اولبرايت المقبلة في آسيا واوروبا وهي جولة تشمل روما وبون وباريس ولندن وبروكسيل وموسكو وسيول وطوكيو وبيجينغ بين ١٥ شباط الجاري و٢٥ منه.

اولبرايت الاثنين في قصر الاليزيه

باريس – وص ف – اعلنت امس الرئاسة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل الاثنين المقبل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

وتغادر اولبرايت واشنطن اليوم السبت في جولة على اوروبا وآسيا، هي الاولى لها في الخارج منذ توليها منصبها. ومن المقرر ان يستقبلها شيراك في قصر الاليزيه الاثنين الساعة ١٦,٣٠ (١٤,٣٠ بتوقيت غرينيتش).

وسيخصص القسم الاوروبي من جولتها للبحث خصوصاً في موضوع توسيع حلف شمال الاطلسي. ومن المقرر ان تلتقي الثلاثاء نظراءها في الحلف في بروكسيل.

يلتسين يستبعد تعديل الدستور والنواب يطلبون تقريراً عن صحته


أحد نواب دوما الدولة رافعاً يده للفت انتباه زملائه في الجلسة التي عقدها المجلس أمس للبحث في الحال الصحية للرئيس بوريس يلتسين.
(رويتر تيليفوتو)

رأى الرئيس الروسي بوريس يلتسين، في رسالته الاولى الى الامة منذ اصابته بالتهاب رئوي اوائل كانون الثاني الماضي، رداً على معارضيه الذين يطالبون بتقليص صلاحياته بسبب حاله الصحية، ان اي تعديل دستوري سابق لاوانه، فيما تبنى مجلس دوما الدولة قراراً يطلب من وزارة الصحة واطباء الكرملين تقديم تقرير طبي رسمي عن صحة الرئيس قبل الاول من اذار.

وقال في كلمة بثتها الاذاعة ان دستور ١٩٩٣ "هو عماد الدولة الروسية الجديدة وهو القاعدة لاقامة علاقات متوازنة بين فروع السلطة وبين المركز والسلطات (...) ان تعريض تضامن البنى الجديدة للدولة الروسية الفتية لخطر سابق لاوانه وعمل طائش". واضاف انه يمكن ادخال تغييرات وتعديلات على الدستور "نظراً الى متطلبات الحياة. ولكن لا ينبغي التسرع بل ان تسير الامور سيراً طبيعياً". واوضح ان "كل امر جديد يجب ان يستند في هذا المجال الى تجربة ناضجة بحيث يترك للزمن الحكم على فاعليتها. والدستور ليس مجالاً مناسباً لقرارات متسرعة وتجارب غير مكتملة (...) فالدستور الحالي هو الذي اتاح لمجتمعنا للمرة الاولى ان ينظم انتخابات ديموقراطية على كل مستويات السلطة".

وتوجه الى الرئيس الشيشاني الجديد اصلان مسخادوف ناصحاً اياه بالعمل من اجل السلام في الجمهورية القوقازية وبعدم اتخاذ "قرارات من جانب واحد"، في تحذير واضح من اي خطوات انفصالية. وشدد على انه "لا يمكن ان تكون هناك قرارات من جانب واحد في علاقاتنا".

ومنذ اعادة انتخابه في تموز ١٩٩٦، تعرض يلتسين (٦٦ عاماً) لازمات صحية خطيرة وابتعد عن الشؤون العامة. فبعد انسداد في الشرايين في نهاية حزيران الماضي، اعتزل في منزله الريفي، ثم في المستشفى. وفي الخامس من تشرين الثاني اجريت له جراحة في القلب. وقبل ان يشفى تماماً اصيب بالتهاب رئوي، فاعيد الى المستشفى. ونادى خصومه ولاسيما منهم الشيوعيون والقوميون وامين السر السابق لمجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد مرات عدة بانه ليس قادراً على قيادة البلاد وطالبوا بتعديل الدستور.

وفي هذا الاطار، تبنى الدوما امس قراراً جاء فيه: "بما ان صحة الرئيس تقلق روسيا والمجموعة الدولية كثيراً ولأن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للبلاد يزداد تفاقماً ويتطلب تدخلاً فعالاً من الرئيس"، فان المجلس يطلب من وزارة الصحة ومن اطباء يلتسين ان يقدموا اليه قبل الاول من اذار المقبل "تقريراً عن صحة" رئيس الدولة. ووافق على القرار ٢٧١ نائباً وعارضه ٣٢.

ومن المقرر ان يلتقي يلتسين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الكرملين الثلثاء المقبل ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الجمعة ٢١ شباط، وان يلقي خطاباً عن حال الاتحاد امام الدوما في السادس من اذار، على ان يزور العاصمة الفنلندية هلسنكي في ٢٠ و٢١ منه للقاء قمة والرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ليبيد

من جهة اخرى، يكثف ليبيد زياراته الخارجية في محاولة لتقديم نفسه خليفة محتملاً ليلتسين. وسيصل الاحد الى فرنسا في زيارة تستمر خمسة ايام، تلبية لدعوة من "الجمعية الاوروبية للمجالس السياسية". وافادت وزارة الخارجية الفرنسية ان موظفيها الكبار يمكن ان يستقبلوه اذا ما رغب في ذلك. وسيستقبله ايضاً رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان ورئيس مجلس الشيوخ رينيه مونوري.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

بفضل جهود روسية مكثفة
طاجيكستان: مبادلة الرهائن بـ ٣٥ ثائراً

بدا امس ان الجهود المكثفة التي بذلتها موسكو للأفراج عن الرهائن الـ١٤ التي تحتجزها مجموعة من الثوار المسلمين في طاجيكستان، قد اثمرت، اذ بدأت الاجراءات العملية لمبادلة الرهائن بـ٣٥ من الثوار.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن زعيم الثوار بخروم سادييروف انه وافق بناء على الحاح نائب رئيس الوزراء الروسي فيتالي ايغناتنكو على ان تجرى المبادلة في منطقة محايدة وليس في الجبال، وهو الشرط الاساسي للسلطات الطاجيكية. وقال ان طائرة هليكوبتر روسية تنقل انصاراً له وصلت الى المكان المحدد حيث ستتم العملية.

وسبق للناطق باسم الرئاسة الطاجيكية ظافر سعيدوف ان اعلن ان ٣٥ مقاتلاً يطالب بهم سادييروف وصلوا الخميس الى طاجيكستان على متن طائرات هليكوبتر تابعة للحكومة. وكان هؤلاء في افغانستان حيث قاتلوا الى جانب المعارضة الاسلامية الطاجيكية.

وبدأت ازمة الرهائن اوائل شباط عندما اقدم ثوار موالون لبخروم سادييروف وشقيقه رضوان على احتجاز ثلاثة مراقبين للأمم المتحدة هم سويسريان واوكراني، الى اربعة صحافيين روس واربعة من موظفي المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ووزير الامن الطاجيكي الذي احتجز عندما حاول التفاوض للافراج عن الرهائن.

وقالت "ايتار – تاس" ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين اتصل هاتفياً صباح امس بالرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف في موضوع الازمة. ونقلت عن الاخير انه مستعد لاستجابة مطالب الثوار.

وكان الثوار ابلغوا الى بعثة الامم المتحدة في العاصمة الطاجيكية انهم قتلوا مراقباً عسكرياً. الا ان ايغناتنكو اكد بعد اتصال هاتفي اجراه برهينة سويسرية ان الرهائن الـ١٤ على قيد الحياة. وقال انه اتصل بالرهينة الساعة ١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي (١١,٠٠ بتوقيت غرينيتش). واضاف ان سادييروف ابلغ اليه شخصياً وصول اول طائرة هليكوبتر وعلى متنها ٢٥ مقاتلاً طاجيكياً الى كالاينااف على مسافة ٨٤ كيلومتراً شرق دوشانبه.

(ي ب، وص ف، رويتر)

الحكومة الالبانية ضالعة في الجريمة المنظمة

لندن – وص ف، رويتر – نشرت صحيفة "ذي اندبندنت" البريطانية امس ان الحكومات الغربية تجاهلت تقارير اعدتها اجهزة الاستخبارات فيها مفادها ان السلطات الالبانية ضالعة في الجريمة المنظمة على نطاق واسع.

ونسبت الى مصادر مقربة من اجهزة الاستخبارات في دول عدة ان وثائق سرت في السنتين الاخيرتين في العواصم الاوروبية تظهر تواطؤ اعضاء في الحزب الديموقراطي الحاكم في تيرانا ومشاركتهم في عمليات تهريب مخدرات وصفقات أسلحة غير شرعية وبيع نفط لصربيا خلال الحرب في البوسنة منتهكين بذلك الحظر الدولي. وشددت على ان زعماء تجارة المخدرات في اقليم كوسوفو في جنوب يوغوسلافيا الذي يشكل السكان من اصل الباني ٩٠ في المئة من سكانه يمارسون نشاطهم من دون اي عقاب في البانيا. واضافت ان الغالبية الكبرى من عمليات تصدير الهيرويين الى ايطاليا تنظمها قوى الامن الالبانية بالتواطؤ مع شرطة الحدود.

ويترأس وزير الخارجية الالباني تريتان شيهو شركة كانت تحتكر عمليات تصدير النفط الى البوسنة خلال الحرب. وفي الوقت ذاته كانت شركة شكيبونجا التي انشأها الحزب الديموقراطي تعقد صفقات اسلحة غير قانونية وتتجر بالمخدرات.

وتفيد اجهزة الاستخبارات الغربية ان هذه المتاجرات مستمرة في اشكال اخرى.

واكدت الصحيفة ان الشركات المالية التي ادى افلاسها الى افقار عشرات الآلاف من الالبان مرتبطة في شكل كبير بالحكومة وقد مولت لهم هذه الشركات الحملات الانتخابية للحزب الديموقراطي.

وتشهد البانيا تظاهرات يطالب فيها السكان المغبونون الحكومة بتسديد مدخراتهم واتخذت هذه التظاهرات طابعاً عنيفاً في فلورا وفيير في جنوب البلاد.

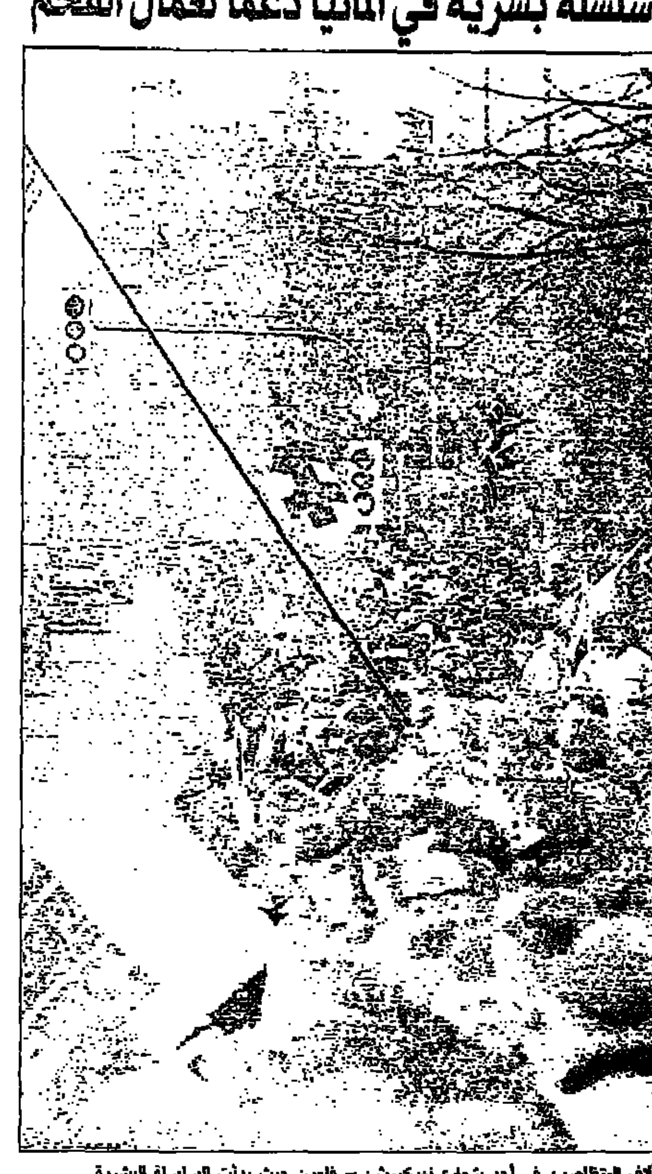
الاميركيون يؤيدون توسيع الاطلسي

واشنطن – أ ب – اظهر استطلاع للرأي ان غالبية الاميركيين تدعم توسيع حلف شمال الاطلسي بقيادة الولايات المتحدة الى اوروبا الوسطى والشرقية وفي النهاية الى روسيا. لكن نسبة الدعم تغيرت جذرياً عندما ذكر الثمن المترتب على هذا التوسيع.

وقال المشرفون على الاستطلاع الذي نشرت نتائجه امس ان ٦٢ في المئة ممن شملهم ابدوا انضمام بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية. وتقلص الدعم الى نحو ٤٥ في المئة عندما اوضحت الاسئلة ان ضم اعضاء جدد سيكلف الولايات المتحدة مليار دولار وان هؤلاء الاعضاء سيوضعون تحت المظلة النووية الاميركية.

والاستطلاع الذي اجري في ايلول ١٩٩٦ جزء من دراسة لـ"البرنامج الخاص بالسياسة الدولية" تقوم بها جامعة ميريلاند. وقد شمل ١٢١٤ راشداً وراوح هامش الخطأ بين ثلاثة واربعة في المئة.

مصير برتشكو يحسم في ١٣ شهراً والقوة الاطلسية في حال تأهب


الوسيط الاميركي روبرت اوين في مؤتمره الصحافي في وزارة الخارجية الايطالية في روما امس. (رويتر تيليفوتو)

أكدت لجنة تحكيم دولية برئاسة الاميركي روبرت أوين امس ابقاء مدينة برتشكو الاستراتيجية في شمال شرق البوسنة في ايدي الصرب، لكنها أخضعتها لاشراف دولي وطلبت ضمان حرية العودة اليها للاجئين من كل الاتنيات ريثما يحسم مصيرها نهائياً في غضون ١٣ شهراً.

وقررت اللجنة ان يتولى اميركي ادارة المدينة، على ان يكون تابعاً لسلطة الممثل المدني الاعلى للامم المتحدة في البوسنة كارل بيلت. وضمنت اللجنة حق عودة اللاجئين من كل الاتنيات وخصوصاً الكروات والمسلمين الى المدينة وحرية التنقل فيها للجميع.

وقد سيطر الصرب على برتشكو ربيع عام ١٩٩٢ وباتت غالبية سكانها من الصرب بينهم ٣٠ ألفاً أتوا من سارايفو التابعة للاتحاد الكرواتي–المسلم. وقبل الحرب كان عدد سكان برتشكو ٨٥ ألفاً أكثرهم مسلمون وكروات.

وتتحكم المدينة، الواقعة على نهر الساف، في ممر بوزافينا البالغ عرضه خمسة كيلومترات والذي يربط المناطق الغربية والشرقية التابعة لجمهورية "سربسكا" الصربية المعلنة من جانب واحد، ومن شأن ضمها الى الاتحاد منعه منفذاً على النهر.

وأعلنت لجنة التحكيم ان انتخابات بلدية "حرة ونزيهة" ستجرى في المدينة في اشراف دولي. ووضع مرفأ برتشكو النهري على نهر الساف الذي يشكل حدوداً طبيعية مع كرواتيا تحت سلطة "ادارة النقل في البوسنة والهرسك".

وارجأت اللجنة الى ١٥ آذار ١٩٩٨ حسم مسألة انتماء برتشكو وممر بوزافينا الى احد الكيانات السياسية القائمة حالياً في البوسنة وهي "الجمهورية الصربية" والاتحاد الكرواتي–المسلم والحكومة المركزية.

وانبعث وثيقة من ٤٣ صفحة تتضمن الاجراءات التي قرّ عليها الرأي، عقب اجتماع أخير عقدته مجموعة الاتصال للبوسنة التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا. وقال بيلت ان "كل هذه الاجراءات التي ستدخل حيز التنفيذ في السنة الجارية ستسمح بنقل برتشكو من مرحلة مواجهة الى مرحلة تعاون بين مختلف المجموعات التي تشكل البوسنة والهرسك".

وكان مقرراً ان يتوجه أوين أمس الى سارايفو وبالي وبانيا لوكا لشرح قراره. ويعتزم ايضاً التوجه اليوم الى برتشكو. وقال في تصريح له: "ليس هناك لا غالب ولا مغلوب" في هذه المسألة.

ويخشى الا يشاطره المسلمون والكروات هذا الموقف، ذلك انهم يؤكدون باستمرار انهم اصحاب الحق في برتشكو.

وتجنباً لأي حادث، وضعت قوة ترسيخ السلام "سفور" التابعة لحلف شمال الاطلسي كل وحداتها في حال تأهب وخصوصاً الكتيبة الاميركية المتمركزة في ممر بوزافينا.

وقال ديبلوماسي من المفترض ان يرافق اوين في جولته: "لا نتوقع ان نلقى ترحيباً حماسياً".

(و ص ف)

دول الاتحاد الأوروبي و"آسيان" تعزز التعاون على عتبة القرن الـ ٢١

اتفق وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ ورابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" السبع أمس في سنغافورة على القيام بسلسلة خطوات لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي على عتبة القرن الحادي والعشرين.

وفي ختام اجتماعات استمرت يومين صدر إعلان مشترك جاء فيه أن "التطورات التي تحدث في المنطقتين تشيع تفاؤلاً بأن ثمة إمكانات ضخمة لتعزيز الروابط الاقتصادية"، علماً أن حجم التبادل التجاري بين الكتلتين تضاعف أربع مرات منذ توقيع اتفاق للتعاون عام ١٩٨٠، وبلغ عام ١٩٩٥ نحو ٨٦ مليار دولار. وأضاف ان المنطقتين ستبدآن التعاون لزيادة حجم التجارة وتبادل المعلومات عن إنشاء السوق الواحدة في الاتحاد الاوروبي ومنطقة التجارة الحرة لـ "آسيان" وتعزيز الفرص الاستثمارية والأمن والتنمية المستديمة والبيئة. وأشاد بالدور المتنامي لبنك الاستثمار الاوروبي في دول "آسيان" وهي بروناي واندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

ورشح من مصادر الاجتماعات أن وزراء الكتلتين اختلفوا على مسألة حقوق الإنسان وخصوصاً لدى مناقشة الوضع في مقاطعة تيمور الشرقية الأندونيسية وبورما، غير أن وزير خارجية سنغافورة شانموجام جاياكومار أعلن ان الجانبين اتفقا على أن العلاقات بينهما ستتطور على رغم التحديات والعوائق، خصوصاً أن سوق دول "آسيان" التي ستضم ٥٠٠ مليون مستهلك بحلول سنة ٢٠٠٠ وسيفوق ناتجها المحلي الإجمالي ٥٠٠ مليار دولار تحتاج إلى الخبرة الصناعية والتجارية والاستثمارية التي يملكها الاتحاد الأوروبي.

ولن يغادر وزراء الخارجية سنغافورة إذ يعقدون اليوم اجتماعاً أوروبياً – أسيوياً موسعاً بمشاركة وزراء خارجية الصين واليابان وكوريا الجنوبية لمناقشة مسائل سياسية واقتصادية.

والتقى أمس وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند نظيره الصيني تشيان تشي شنغ وبحث معه في مستقبل هونغ كونغ التي ستعود إلى السيادة الصينية في الأول من تموز المقبل، وهو الاجتماع الخامس بينهما في ١٨ شهراً.

(رويتر، أ ب)

صدام صيني – اميركي في مضيق تايوان؟

واشنطن – رويتر – قال مديران سابقان لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" جيمس وولسي وجيمس شليسنغر، امام لجنة الامن القومي في مجلس النواب الاميركي الخميس، ان ثمة خطراً لنشوب صدام عسكري بين واشنطن وبيجينغ في مضيق تايوان ما لم تعالج العاصمتان خلافاتهما بحرص.

واعرب وولسي عن اعتقاده انه "في السنوات المقبلة سيكون مضيق تايوان محط انظار العالم حيث سيقع على الارجح اشتباك بين قوتين عظميين هما الولايات المتحدة والصين". واضاف ان تركيز النزعة الوطنية الصينية سيتحول الى تايوان بعد ان تسيطر بيجينغ على هونغ كونغ في تموز ١٩٩٧، مشيراً الى ان "الصين ستكون غبية اذا فكرت في غزو تايوان في المستقبل القريب".

اما شليسنغر، فرأى ان المواجهة التي حصلت في اذار الماضي بين واشنطن وبيجينغ في مضيق تايوان اظهرت وجود خطر نشوب حرب.

وكانت واشنطن ارسلت حاملتي طائرات الى مضيق تايوان بعدما قامت بيجينغ بتجارب صاروخية ومناورات قرب تايوان التي تعتبرها السلطات الصينية اقليماً متمرداً.

كلينتون مع التحقيق في محاولة بيجينغ تمويل حملته

واشنطن – رويتر – اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الخميس ضرورة التحقيق في ما نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" عن محاولة الحكومة الصينية عبر سفارتها في واشنطن المساهمة في تمويل حملته الانتخابية الثانية.

وقال في البيت الابيض "انه لأمر خطير جداً للولايات المتحدة ان تحاول اي دولة تسريب اموال الى احد احزابنا السياسية لأي سبب كان. لذا اعتقد ان علينا ان نترك التحقيق في المسألة يسير قدماً". واضاف انه لم يعلم بما نشرته الصحيفة الا مساء الاربعاء.

وكانت "الواشنطن بوست" نسبت الى مصادر في الادارة الاميركية ان وزارة العدل وقعت على ادلة تثبت ان السفارة الصينية حاولت التبرع بمبالغ مالية للحزب الديموقراطي مساهمة في اعادة انتخاب كلينتون. ونفى ناطق باسم السفارة هذا النبأ.

سلسلة بشرية في ألمانيا دعماً لعمال الفحم

آلاف المتظاهرين في أحد شوارع نويكيرشن – فلوين حيث بدأت السلسلة البشرية.
(أ ف ب تيليفوتو)

شكل نحو ٢٢٠ الف شخص امس سلسلة بشرية في مدن وبلدات في منطقة الرور الصناعية الالمانية احتجاجاً على خطة حكومية لخفض الدعم لصناعة الفحم الحجري. وامتدت السلسلة التي ضمت نحو ٩٥ الف عامل في مناجم الفحم و١٢٥ الفاً من مناصري قضيتهم مسافة ١٠٠ كيلومتر من نويكيرشن – فلوين قرب دويسبورغ الى لونن قرب دورتموند.

وتراجعت صناعة الفحم في المانيا بسبب ارتفاع كلفة استخراجه، وانفقت الحكومة العام الماضي نحو عشرة مليارات مارك (ستة مليارات دولار) لدعم هذا القطاع والحفاظ على الوظائف فيه. غير ان حكومة المستشار هلموت كول تريد خفض الدعم في اطار خطة عامة لانعاش الاقتصاد الالماني استعداداً لاستحقاق الوحدة النقدية الاوروبية مطلع ١٩٩٩. (أب)

انقرة: الحجاب للطالبات لا للموظفات

انقرة – رويتر، ا ش ا – صرح وزير العدل التركي شوكت قازان امس ان حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان، تراجع عن اقتراحه الغاء الحظر المفروض على ارتداء الحجاب في المؤسسات العامة بعد تعرضه لضغوط من شركائه في الائتلاف الحاكم. لكنه اضاف ان هذا الحزب وشريكه في الائتلاف حزب الطريق القويم بزعامة نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر، توصلا الى اتفاق على رفع الحظر على ارتداء الطالبات الحجاب في الجامعات، علماً انه يحق الآن لرؤساء الجامعات منعهن من ذلك.

وكان رفع الحظر على ارتداء موظفات القطاع العام الحجاب ضمن سلسلة من الاقتراحات طرحها حزب الرفاه في شهر رمضان، وهي اقتراحات ازعجت كثيرين في المؤسسة الحاكمة وخصوصاً الجيش حامي العلمنة في البلاد.

من جهة اخرى، نشرت الصحف التركية ان زيارة رئيس الاركان الجنرال اسماعيل حقي، الذي يعد الرجل الرابع في تركيا بعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء، لاسرائيل اواخر شباط الجاري تستهدف تعزيز القدرات العسكرية للجيش التركي ودعم مجالات التعاون العسكري بين البلدين. وجاء اعلان زيارته بعد انباء عن اعتزام انقرة وتل ابيب وواشنطن اجراء مناورات عسكرية بحرية مشتركة في البحر المتوسط في ايار المقبل.

بلغراد تسعى الى تحسين علاقاتها بواشنطن

بلغراد – أب – صرح وزير الاعلام الصربي رادميلا ميلنتيفيتش الذي يحمل الجنسية الاميركية والمقرب من الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش ان جمهورية صربيا يجب ان تجد وسيلة لتحسين علاقاتها مع واشنطن التي تواصل انتقاداتها للسلطات الصربية على رغم اقرار بلغراد بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية التي اجريت في ١٧ تشرين الثاني من العام الماضي. وقال: "يجب ان نقنع اميركا بأن صربيا وشعبها هما الحليف الافضل لها في البلقان (...) ان اميركا قوة عظمى. انها قوية وليست ضد الشعب الصربي".

ويعتبر الدعم الاميركي لميلوسيفيتش حاسماً. وقد حظي بتأييد واشنطن لتوقيعه اتفاق دايتون للسلام في البوسنة عام ١٩٩٥، لكن حكمه بدأ يضعف بفعل الاحتجاجات التي تنظمها المعارضة الصربية منذ ثلاثة اشهر للحصول على تنازلات واصلاحات في النظام السياسي والتي ارغمت مجلس النواب الصربي على الاعتراف بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية، بناء على توصية من الرئيس.

باكستان تربط المحادثات مع الهند بكشمير

اسلام أباد – أب – نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" الحكومية الباكستانية امس عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان اسلام اباد لن تعاود المحادثات مع نيودلهي قبل بدء مفاوضات بينهما في شأن كشمير.

وكان رئيس الوزراء الهندي ديفي غودا دعا الخميس الى بدء محادثات بين الجارين العدوين مستبعداً قضية كشمير باعتبارها "ملفاً مغلقاً". لكنه خفف لهجته امس وقال ان المحادثات في شأن التجارة وامور اخرى يجب ان تسبق اي احتمال لمعاودة المفاوضات في شأن كشمير. ويذكر ان اي مفاوضات في شأن كشمير ومشاكل اخرى لم تجر منذ ثلاث سنوات بين الهند وباكستان اللتين خاضتا اثنتين من حروبهما الثلاث على هذه المملكة القديمة المقسمة حالياً بينهما.

وكشمير الهندية هي المقاطعة الوحيدة ذات الغالبية المسلمة في الهند. ومنذ بدء الانفصاليين المسلمين عصيانهم المسلح في كشمير قبل سبع سنوات، تتهم نيودلهي اسلام اباد بتسليح الثوار وتدريبهم، الامر الذي تنفيه السلطات الباكستانية، مصرة على انها توفر للثوار الاسلاميين في كشمير الهندية دعماً معنوياً فقط.

السفير الايراني في دمشق لـ"النهار":

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تغيير مواقفها المعادية للجمهورية الاسلامية وان لا تتدخل في الشؤون الداخلية الايرانية والتخلي عن المخاصمة مع ايران ودعم المعارضة. كذلك على واشنطن ان تقوم بذلك حتى يفسح في المجال للحديث معها. والا ليس هناك اي طريق للمحادثات مع اميركا لا سرا ولا علنا.
واي ادعاء حول حدوث محادثات سرية ليس جديدا. فمن حين الى آخر ومنذ قيام الجمهورية الاسلامية يلجأ الاميركيون الى مثل هذا الادعاء الواهي والكاذب.

● يلجأ المسؤولون الايرانيون الكبار في خطبهم الى التحذير من عملية عسكرية اميركية ضد ايران. فهل عندكم مؤشرات الى مثل هذه العملية لديكم؟
– ليست هناك مؤشرات ملموسة. هناك احتمالات. ولكن نحن دائما نرى انه ليس في امكان اميركا اكثر مما تعمل، ونحن نقول ان الجمهورية الاسلامية تستطيع ان تدافع عن حقوقها ضد اي عدوان وفي اي ظروف.

● موضوع الجزر هو عنصر توتر دائم بين ايران وجيرانها الخليجيين. فهل ثمة اقتراحات ايرانية لتسوية هذه المشكلة؟
– نحن في الجمهورية الاسلامية جاهزون لاستقبال اي وفد اماراتي لحل المشكل بالمحادثات وبصورة ثنائية. كذلك نحن كما اشار الى ذلك الرئيس رفسنجاني مستعدون للتحدث مع الجيران لتعميق العلاقات مع كل الدول المجاورة على اعلى المستويات. وفي تقديرنا ان المحادثات واللقاءات على المستويات العليا كفيلة حل الكثير من المشاكل والمعوقات.
● احد المعوقات في العلاقات الايرانية – الخليجية هو الوجود الاميركي في الخليج، انتم ضد هذا الوجود فيما يراه الخليجيون ضمانا لهم.
– في تصوري الشخصي انه في ضوء اقتراحات الرئيس رفسنجاني اجراء محادثات بين زعماء دول المنطقة على اعلى المستويات يمكن ان تنشأ معطيات ايجابية كثيرة لها آثارها الايجابية في تذليل هذه المعوقات وخصوصا المعوقة الاميركية. فما تحتاجه دول المنطقة هو تبادل الثقة والاطمئنان.
● العلاقات مع المملكة العربية السعودية اين هي الآن؟
– انها علاقات جيدة وليست هناك مشكلة خاصة، ولكن المطلوب ان تكون افضل.
● ولكن موضوع الحج والحجاج كان يثير بعض المشاكل بين الدولتين فهل ستلتزمون الاجراءات السعودية لتنظيم الحج هذه السنة؟
– نحن نحترم قوانين البلد وملتزمون كل الضوابط وما يطلبه الاخوة السعوديون.
● والعلاقات مع العراق في ضوء اتهام بغداد لطهران باستقبال منفذي محاولة اغتيال نجل الرئيس العراقي عدي؟
– هذا الاتهام واضح، انه لا صحة له لأن ليس هناك دليل على الجهة التي اطلقت النار على عدي، وفي كل الاحوال ليس للجمهورية الاسلامية اي علاقة بهذا الموضوع لا من قريب ولا من بعيد، وهناك جهات كثيرة ادعت مسؤوليتها عن هذه الحادثة.
● ولكن اي وصف يمكن اعطاءه للعلاقات بين طهران وبغداد.
– هناك علاقات مثل ما تسمعون. وهناك وفود تتبادل الزيارات ولكن لم تصل هذه الزيارات الى نقطة يمكن الاعتماد عليها لتطوير هذه العلاقات.
● والعلاقات التركية – الايرانية؟
ج – علاقات جيدة ونسعى الى تعميقها.
● انما، كما يبدو، هناك مواجهة بين الجيش التركي المتمسك بالعلمانية، ورئيس حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان. فأين انتم من هذه المواجهة؟
– ليس لدي تصور خاص. هذه امور داخلية.
● لكنكم تدعمون اربكان؟
– نحن نتمنى نجاح اربكان في حركته.
● كانت هناك فكرة ايرانية لجمع رؤساء الدول الثلاث ايران وسوريا وتركيا. فأين صارت هذه الفكرة؟
– لم تكن هناك محاولة لجمع الرؤساء الثلاثة. كان هناك سعي من قبلنا الى احياء الاجتماع الثلاثي على مستوى وزراء الخارجية. وكذلك نحن ندعو الى هذا الاجتماع وطرحنا على الاخوة في تركيا وسوريا هذه الفكرة وضرورتها.
● ... وعن المشكلة الكردية ومضاعفاتها؟
– في شمال العراق نحن نسعى الى ان يحل الاكراد خلافاتهم بأنفسهم. ونعتقد ان على الشعب الكردي ان يحافظ على تعايشه وندعو الى عدم الاقتتال الداخلي، وبخصوص العراق نعتقد بوحدة الاراضي العراقية.
● العلاقات السورية – الايرانية موضع انظار الكثيرين.
– انها علاقات جيدة وتتعمق يوما بعد يوم. وهناك اهتمام من القيادتين السورية والايرانية بتوسيع دائرة هذه العلاقات في ابعادها المختلفة علميا واقتصاديا وصناعيا وثقافيا. كما ان العلاقات السياسية هي في اعلى ذروتها.
● الى اي مدى تدعم ايران سوريا في موقفها التفاوضي في عملية السلام؟
– الجمهورية الاسلامية لا ترى للمفاوضات الموجودة اي نتيجة واقعية لحل مشكلة النزاع العربي – الاسرائيلي، ومن أدلة الجمهورية الاسلامية الكثيرة ان الكيان الصهيوني لا يلتزم ولا يتعهد اي التزام وأي عهد. فكما شاهدنا ان الحكومة الجديدة رفضت كل ما التزمته الحكومة السابقة، ولكن على المسار السوري نحن نعتقد ان الاراضي السورية يجب ان تعود الى سوريا، وعلى سوريا ان تستعيد حقوقها. ونحن نكون مسرورين حين تستطيع سوريا استعادة حقوقها واراضيها بصورة مشرفة ومعززة. واعلنت الجمهورية الاسلامية الايرانية مرارا انها تدعم وتؤيد مواقف سوريا المشرفة في مواجهة العدو الصهيوني والاعتداءات الاسرائيلية.
● ايران و"اتفاق الخليل"؟
– نحن نعتبر ان نتائج اتفاق الخليل هي نتائج مشؤومة، وان هذا "الاتفاق" يجعل اسرائيل تتصلب وتتعنت في اغتصابها الحقوق المشروعة للفلسطينيين. والنتيجة الاكثر شؤما ستكون قضية القدس لان هذا الاتفاق يمهد للتنازل عن القدس. وهذا سيؤدي لتكون القدس عاصمة اسرائيل.
● ماذا عن الاقتراح الاسرائيلي "لبنان اولا"؟
– انا لا أعتقد ان اسرائيل تنسحب من لبنان من جانب واحد. كذلك لا أرى مصلحة للبنان في هذه المسيرة ان ينفصل عن سوريا.
● والكلام الاسرائيلي والاميركي عن تفكيك "حزب الله"؟
– حزب الله اقوى من ان يفكك واسرائيل لا تستطيع تفكيكه.
● هل من رد ايراني في حال قيام اسرائيل بعملية عسكرية ضد "حزب الله" والجنوب؟
– خلال السنوات الماضية قامت اسرائيل بعمليتين عسكريتين ضده ولم تنجحا وخرج حزب الله معززا وفخورا. وفي المستقبل يكون حزب الله هكذا فخورا ومعززا. والجمهورية الاسلامية كانت الى جانبه معنويا تدعمه ولم تكن مقصرة ازاء لبنان في مأساته سواء خلال العدوان الاسرائيلي او في الحروب الداخلية او في مأساة السيول.
● والكلام عن امتلاك ايران للسلاح النووي؟
– ايران لا تمتلك سلاحا نوويا ولا تسعى الى امتلاكه. وانما ما يشاع في الاعلام الاسرائيلي والغربي عموما ليس الا لتخويف الدول المجاورة.
● هل تلمسون وجود تمايز بين الموقفين الاميركي والاوروبي من ايران؟
– خلال الفترة الماضية اثبتت اوروبا انها لا تساير اميركا في مخططاتها حيال ايران. واوروبا تقترب اكثر فاكثر من مواقف ايران وتتفهمها.
● هناك كلام عن موقع للرئيس رفسنجاني بين مرشد الجمهورية الامام علي خامنئي والرئيس الجديد للجمهورية.
– ليس لاحد ان يتكهن بموقعية الرئيس رفسنجاني مستقبلا. ولنا ان نقول ان الرئيس رفسنجاني هو هو الرئيس رفسنجاني بعد هذه الانتخابات.
● هل هذا يعني الحفاظ على ثوابت الرئيس رفسنجاني؟
– الخطة الخمسية المدونة لا رجوع عنها ونحن واثقون ان اي رئيس ينتخب سيستمر في منحى هذه الخطة.
● عن ايران والمستقبل؟
– نحن نبرمج لربع قرن مقبل. وفي السنة ٢٠٢٢ ستكون لايران حكومة عظيمة وقوية ومكتفية في تلبية حاجات الشعب الايراني صناعيا وتقنيا وفي رسم سياسة اقتصادية غير مبنية على النفط.

التحقيق لم يحدد سبب اصطدام المروحيتين الاسرائيليتين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لبنان ناقلتين قوة من الوحدات الخاصة وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر. ولم ينج أي من الجنود الذين كانوا في المروحيتين، وهما من طراز "يلسور ٢٠٠٠" النسخة الاسرائيلية من مروحية "س هـ – ٥٣ سيكورسكي" الأميركية.
وسترفع اللجنة تقريرها النهائي الى الحكومة في غضون ٤٥ يوماً، ووعد وزير الدفاع إسحق موردخاي بتنفيذ التوصيات التي سيتضمنها حرفياً. واكتفت اللجنة في تقريرها الأولي باتخاذ توصية بحظر طيران المروحيات ضمن اسراب لنقل العناصر البديلة أو تعزيزات الجنود الى جنوب لبنان. ونصحت، في حال اضطرار بضع طائرات الى التحليق ضمن سرب، بأن يحترم الطيارون أقصى مسافة بين طائرة وأخرى وبوضع علامة على واحدة من المروحيات لتقود السرب. وأوصت أيضا بتدريبات جديدة على الأنوار التي تستخدمها المروحيات للطيران ليلاً، وبتحقيق تحكم أفضل بالاسلحة والذخائر التي يحملها الجنود.
وحلق أعضاء اللجنة التي يرئسها الجنرال في الاحتياط ديفيد ايفري مرات عدة ليلاً في مروحية "يلسور ٢٠٠٠" للتحقق من حسن عملها. وكان التحقيق صعباً نظراً إلى عدم وجود ناجين وعدم العثور على الصندوقين الأسودين للمروحيتين. واستمعت اللجنة إلى شهود مدنيين رأوا الاصطدام الذي حصل قرب الحدود اللبنانية.
ولم ينتظر سلاح الجو الاسرائيلي صدور التقرير لاتخاذ إجراءات أمنية إضافية لطيران المروحيات. فقد تلقى الطيارون أمراً بزيادة المسافة التي تفصل بين المروحيات المحلقة وزيادة الوقت الفاصل بين إقلاع مروحية وأخرى.
وعاود الطيران الاسرائيلي قبل ثمانية أيام عمليات نقل الجنود بالمروحيات إلى جنوب لبنان بعد توقف ثلاثة أيام.
وأمل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح للإذاعة الإسرائيلية أن "يساعد هذا التقرير على منع حصول كوارث كهذه في المستقبل (...). كان أول سؤال طرحته بعد زيارتي لمستوطنة شعر ياخوف على وزير الدفاع هو لماذا كانت الطائرتان تطيران معاً؟".
وقال قائد سلاح الجو الميجر جنرال إيتان بن إلياهو إن التوصية بتغيير بعض قواعد الطيران لا تعني ان الاجراءات القديمة هي سبب الحادث بل تعزز أمن الرحلات عموماً. وأكد أن سلاح الجو قرر تجنب تحليق المروحيات في أسراب كلما أمكن.
ونشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن الصدمة التي سببها الحادث للجنود عموماً وما سمعه نتنياهو في زيارته التفقدية الأخيرة لمواقع في شمال اسرائيل وجنوب لبنان دفعت قيادة الجيش الى اتخاذ قرار لتحسين الظروف المعيشية للجنود في لبنان.
ومن التدابير المقررة تزويد الجنود أجهزة لتجفيف الثياب، وزيادة كميات المياه المخصصة لهم ليتمكنوا من الاستحمام مرتين أو ثلاثاً اسبوعياً.

(و ص ف، رويتر، أب)

باريس: اسرائيل احرجتنا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المسارين السوري واللبناني، ولن تم في لحظة واحدة، يجب الا يؤدي الى انتقاص من السيادة اللبنانية. وسنحاول ان يكون هناك فصل للترابط بين الجبهتين السورية – الاسرائيلية واللبنانية – الاسرائيلية، مع وجود قوة خاصة مستقلة لكل من هاتين الجبهتين، كي لا يبقى أمن الجنوب مرتبطا الى ما لا نهاية بأمن الجولان. لكننا لسنا وحدنا أسياد القرار في هذا المجال".

إعلانات رسمية

اعلان شهر افلاس
في تاريخ ١٩٩٧/١/١٠ اعلنت محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان الغرفة الثالثة شهر افلاس كل من شركة "صوايا وشاهين وشركاهم" (صوايا سوبرماركت) والسيد سبع ايليا شاهين والسيدة ايفون صوايا ارملة المرحوم ايليا شاهين وارجعت توقفهم عن الدفع الى ثمانية عشر شهرا من تاريخ صدور حكم الافلاس وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة كارول غنطوس قاضيا مشرفا والمحامي الاستاذ فريد انطون خوري وكيلا للتفليسة.
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت، بناية شاهين، تجاه قصر العدل، الطابق الرابع، التلفون ٠١/٤٢٥٨٢٠ – ٠١/٤٢٥٧٥٧
التكليف ٣٣٧
الكاتب حسين صبح

اعلان
العدد ٩٧/٨٣
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى محمد حسين قبيسي مجهول المقام
عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تنبئك هذه الدائرة بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٨٣ انذارا اجرائيا موجها اليك عن اوديت فهد زوجة ادمون الشدياق ونيقولا وفهد ونانيا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات قرار ١٦١٥ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٤. القاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور شاغرا من الناس او شاغل وتسليمه للجهة المدعية فور ابلاغك الحكم الحالي وحفظ حق الجهة المدعية بمطالبتك بكافة البدلات المتوجبة دفعها والزامك بدفع مبلغ وقدره سبعمائة وخمسة وستون الف ليرة. وبتضمينك كافة الرسوم والمصاريف القانونية.
وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
التكليف ٣٤١
مأمور تنفيذ بيروت
زكية عيسى

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليه: خضر الخطيب – المجهول المقام
عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٩٤٨ انذارا اجرائيا ومرفقاته موجها اليكم من طالبي التنفيذ رشيد رسامني وجمينة ابرهيم ووليد ووجدي ووسيم ومنى وندى ورندة رشيد رسامني وموضوعه تنفيذ عقد الايجار في بلدية بيروت في تاريخ ٨٩/١/١٠ بالرقم ١١ المتضمن الزامك دفع مبلغ ٤٢٩٥٤٦٢ ليرة لبنانية قيمة بدلات الايجار والمصاريف.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي ومرفقاته في مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار الاجرائي ومرفقاته على باب دائرة تنفيذ بيروت حتى اذا لم يحضر احد من قبلكم خلال هذه المدة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة عشرة ايام يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى اخر الدرجات.
التكليف ٣٥٥
مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليه: صبحي الخطيب – المجهول المقام
عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٩٤٨ انذارا اجرائيا ومرفقاته موجها اليكم من طالبي التنفيذ رشيد رسامني وجمينة ابرهيم ووليد ووجدي ووسيم ومنى وندى ورندة رشيد رسامني وموضوعه تنفيذ عقد الايجار في بلدية بيروت في تاريخ ٨٩/١/١٠ بالرقم ١١ المتضمن الزامك دفع مبلغ ٤٢٩٥٤٦٢ ليرة لبنانية قيمة بدلات الايجار والمصاريف.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي ومرفقاته في مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار الاجرائي ومرفقاته على باب دائرة تنفيذ بيروت حتى اذا لم يحضر احد من قبلكم خلال هذه المدة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة عشرة ايام يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى اخر الدرجات.
التكليف ٣٥٦
مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي مارلين الجر تدعو اسكندر وفاسيلي ديامنتس بالصفة الشخصية وبصفتهما وصيين على كريستيان ديامنتس او من يمثلهم لتسلم الاستحضار الرقم ١٩٩٧/٣٤٨١ وطلب الادخال مع القرار التمهيدي وجلسة ١٩٩٧/٣/١٩ بالدعوى المقامة عليهم من خيرية دقاق الشامي الرامية الى اسقاط حقهم بالتمديد واخلائهم من العقار الرقم ٢٦١٩/راس بيروت.
التكليف ٣٦٢
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان
تدعو شركة بونانس التجارية او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ١٩٩٧/٤٣٢٥ وجلسة ١٩٩٧/٤/٧ بالدعوى المقامة عليه من البير والكسي مكرزل الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١١٠٤/الباشورة.
التكليف ٣٦٢
رئيس القلم
فوزي مطرو

ثيقة تبليغ دعوى
صادرة عن محكمة التجارة في بيروت
(الرئيس فادي الياس)
الرقم ٩٧/٣٣٥٨
طالب التبليغ: سمير النقاش وكيله الاستاذ سنان براج
المطلوب تبليغه: اكرم شعبان المجهول المقام.
بالدعوى المقامة عليكم من طالب التبليغ والتي ابلغتم استحضارها نشرا ولصقا فقد تعين اجراء المحاكمة بها يوم الاثنين الواقع فيه ٩٧/٣/١٠ الساعة الثامنة صباحا فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا بموجب سند مصدق والا تجرى المعاملات بحقكم سندا للمادة ٤٠٩ و٤٦٣ أ.م.م.
التكليف ٢٦٥
رئيس القلم
رفيق المناوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد عبيد لموكله حسين عبيد ولمورثته لطيفة مملم سندي تمليك بدل ضائع ٤٤٠ و٤٤١ تفاحتا.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمود عبد علي لموكلته عفاف قصير سندي تمليك بدل ضائع ٩٧٦ برج الشمالي.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
لامانة السجل العقاري الاول في الشمال
طلب المهندس محمود سنجقدار بصفته المدير الاقليمي للشمال لادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية سندات بدل ضائع للعقارات الرقم ٣٧٦ البداوي و٣٤ و٦١٥ و٨٩٤ و٨٩٥ و٥٤٥٥ البترون و١٩ كفر صارون.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
محمد كامل عز الدين

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (غرفة الرئيس رباح) المستدعى ضده اليلس حنا سمعان من الميه وميه والمجهول الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٧/٣٣٧ المقامة من سليم حنا سمعان بموضوع قسمة العقار ٤٩ الميه وميه واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرون يوما من تاريخ النشر والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة
رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (غرفة الرئيس رباح) المستدعى ضدهم خديجة محمد المجذوب وزكيه وآمنه عمر النعماني من صيدا والمجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٧/٤٢٨ المقامة من المستدعين محمد علي الزعتري ورفاقه بموضوع ازالة الشيوع في العقار ٣٠٧ الدكرمان واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرون يوما من تاريخ النشر والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة
رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

حتى تكتمل "التوبة الوطنية"

القرار الاتهامي الذي اصدره قاضي التحقيق العدلي بحق سمير جعجع ورفاقه بتهمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي يحيي في قارئه كل مخزون كراهية الحرب برؤوسها وميليشياتها وعصاباتها، بما حملته من ويلات وانطوت عليه من قبائح، ويزيده تمسكا بتحريم العودة الى السلاح، اياً تكن الذرائع والبواعث، ويقينا بأن لا خلاص ولا امن ولا خبز ولا كرامة ولا حرية الا بقيام الدولة التي تعلو على الجميع، وتصون السلم الاهلي بسلاح واحد، هو سلاح الشرعية يحمله جيشها الموحد.

القرار الاتهامي بوقائعه وتفاصيله، يدعو كل قارئيه الى "توبة وطنية" عما انزلنا جميعا ببلادنا، في اي موقع من المواقع، من خراب في الحجر او في الروح، من ترويج للفاسد والخاطئ والمضلل، من اضعاف في الولاء الوطني للتراب اللبناني وحده، من تهديم في بنيان العيش المشترك باسم مشاريع وافكار ومنافع حصدنا منها الويل والمر.

***

لكن هذا الشعور المتجدد بكراهية الحرب، والانحياز الى الدولة لا يكتمل ولا يتأصل ولا ينتج ثمارا ما لم تجب الدولة نفسها، على اشواق الناس اليها، دولة عادلة، مستقلة، صالحة، يتساوى امامها ابناؤها في الكرامة والحقوق.

والمفجع في امرنا نحن الذين اقمنا سنوات على كره الميليشيات والاكتواء بجمرها، ان الدولة التي تنهض اليوم ليست ما نحن نشتهيه، سواء لجهة بنائها السياسي وتوازناتها الداخلية، او لجهة نهجها الاقتصادي والاجتماعي، او لجهة سلوكها حيال مسائل الديموقراطية والحريات.

***

لسنا لننكر ايا من الخطوات التي عبرت بنا من الاحتراب الى السلم، وكان للدولة سهم كبير فيها.

لسنا لننكر ان ثمة جوانب مضيئة، وان حالنا اليوم ليس كحالنا بالامس.

لكن ما ننكره هو هذا الاطمئنان الخادع لدى الدولة بأن كل شيء على ما يرام، وهو ليس كذلك.

نأخذ عليها ارتياحها الى نفسها، وامتداحها ذاتها، في الكبيرة والصغيرة، وذهابها في ما تراه من غير ان تلقي اذنا للنقد والمحاسبة.

نأخذ عليها انها تتعاطى بخفة مع ملفات من مثل الفساد المخيف والغلاء الكاسر، والمديونية المالية وهي عند الجميع مبعث قلق كبير.

***

قبيحة هي الميليشيات في اصلها وفصلها وتاريخها وذكرها.

لكن الميليشيات لم تنشأ الا لأن اسباباً داخلية وخارجية وفرت لها الحاضنة المناسبة.

فهل نعالج الاسباب الداخلية حتى لا تعود تنشأ، لا غدا ولا بعده، ميليشيات جديدة؟

جورج ناصيف

نحو تقنية قروض حديثة لتمويل المؤسسات الصغيرة

نقولا ايلي شماس

مساهمة منا في حل المشكلة الشائكة لتمويل المؤسسات الصغيرة، يجدر بنا ان نعكف على بلورة مفهوم طريقة الدين للمجموعات المستعمل بنجاح في عدد من البلدان النامية على اختلافها، والمطبق كذلك في مناطق غير مستقرة من بعض الدول المتقدمة.

الكل يعلم ان اولى الصعوبات التي تواجه المؤسسات المتوسطة والصغيرة في لبنان تكمن في طريقة تمويلها. فالنظام المصرفي بقي متحيزا حتى اليوم في توفير قروض لها. ففي العام ١٩٩٣ نال ٨٨ في المئة من المستفيدين من قروض مماثلة اقل من ٢٠ في المئة من حصص القروض التي منحتها هذه المؤسسات. وبعيدا من كون هذا الحدث عرضيا، فان الخلل يتردد ويتعمق عاما بعد عام. وما يؤدي الى تفاقم خطورة الوضع ان صغار المستفيدين هؤلاء، عندما تتاح لهم فرصة الاستفادة من القروض، يتحملون نسب فوائد باهظة تكون وزرا جزائيا بالنسبة الى حسابات استثماراتهم.

اما وضع الافرقاء الاقتصاديين الاصغر حجما، والذين لا وصول لهم للتمويل، فهو اسوأ حالا. تبين ذلك عندما نعلم انه في منتصف ١٩٩٤ كان في لبنان اقل من ٢٣ ألف مستفيد من القروض المصرفية، من كل الفئات وفي مختلف القطاعات. فضلا عن ذلك فإن نسبة "مصرفة" الأسر كانت تقل في العام نفسه عن ٦٠ في المئة.

إن اختلالات مماثلة لن تبقى دون انعكاسات في لبنان اذ انها تساهم في تكريس اقتصاد متفاوت السرعات لا يضمن للبلاد استقرارا مستقبليا. هناك مؤشر يكفي وحده لقياس تعاظم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تتربص بنا، اذ في العام ١٩٩٥ توقفت ١٠ في المئة من الوحدات الصناعية نهائيا عن الانتاج، تارة لقلة التمويل، وطورا لعدم التكيّف (استراتيجيا، تسويقيا، وانتاجيا). واننا لنتصور من دون تكلّف انعكاس تطور كهذا على الاداء الاقتصادي في بلادنا، وكذلك على نسيجها الاجتماعي، لاسيما ان الشريحة الكبرى المحرومة في المجتمع هي الاكثر تأثرا بهذا الحرمان.

وللتخفيف من عواقب مثل هذه الضائقة الاجتماعية الاقتصادية وحتى ارتقابها، ومن اجل رد الاعتبار للفئات الاجتماعية المنسية والمهمشة، جرى العمل بمفهوم "طريقة الديون الصغيرة للمجموعات" (وهي عبارة عن ديون صغيرة تمنح تضامنا مع فريق من المستفيدين) في دول نامية عدة. وقد طبّق برنامج "اكسيون"، وهو الاول من نوعه في اميركا، في اكثر من خمس عشرة دولة من اميركا اللاتينية، ليمدّ بالقروض فاعليات اقتصادية هشّة مثل النساء المنظمات والفلاحين المحرومين، وبعض صغار ارباب العمل ذوي الموارد المعدمة.

إن ابرز خصائص هذا البرنامج، والذي أتبع في مختلف ارجاء العالم، هي الآتية. وهب القروض الصغيرة (بعض المئات وصولا الى بعض الألوف من الدولارات للمستفيد الواحد) لمستفيدين "غير متأهلين" للتمويل المصرفي في اطار "مجموعة تضامن" حيث، اذا جاز التعبير، توزع مسؤولية الوفاء بالقروض جماعيا. إن مجموعة كهذه تضم عادة من خمسة الى عشرة افرقاء اقتصاديين يقطنون في منطقة واحدة، لكنهم لا يمتهنون ضرورة عملا مماثلا، بل يتفقون معا إنجاح مشاريعهم المتبادلة. اما وجه الجسارة في هذا البرنامج، لا بل المظهر الثوري فيه، فيكمن في الآتي: لا يستطيع أحد اعضاء هذه المجموعة ان يطمح الى قرض اضافي الا في حال احترم جميع زملائه وزميلاته في المجموعة جدول تسديد دفوعاتهم. لذا فإن من مصلحة المجموعة تفادي كل تأخير او عجز في التسديد، والا فقد يغلق ذلك تلقائيا باب تنامي القروض في وجه كل فرد من افراد المجموعة. وإن "الخيمياء" التي يولدها هذا الرابط ضمن المجموعة (من تعاضد فعلي، الى تآزر متعدد الاتجاه، الى ممارسة الضغط من جانب النظير)، مرفقة بحافز كل عضو اتجاها لمشروعه، يجعلان نسبة تسديد الديون في اوقاتها وساعاتها المحدودة تتجاوز اعتياديا ٩٦ في المئة.

إن هذا الانجاز يسبي لافتا النظر عندما نعلم أن صغار الدائنين يشكّلون في نظر النظام المصرفي التقليدي "مجازفات سيئة". لكن هذا البرنامج لم ينجح بإطراد الا لانه تجاوز مقاييس القروض التقليدية، وركّز على الميزات الانسانية لصغار الفاعلين الاقتصاديين.

إن تجييش الفاعليات الاكثير حساسية بواسطة وسائل وضيعة، والسماح لها بالاسهام بفاعلية في تنشيط النظام الاقتصادي، لهي تجربة اضحت تجتذب بلدانا شتى انطلاقا من بنغلادش وصولا الى الـ الولايات المتحدة. فمنذ واجهت اميركا حال التصدع في بنيتها الاجتماعية الاقتصادية في الكثر من المناطق الريفية والمدينية، عرفت دفعا مهما لنظام دين المجموعات منذ اوائل التسعينات. وقد تلفت انظارنا في شكل اخصّ ولايات "انكلترا الجديدة" اذا علمنا انها تحضن ابرز صانعي هذا النظام التحديثي.

واذا ما سلّمنا جدلا بما تعرضه علينا صحف بوسطن واوساط جامعاتها، فإن الكثير من هذه التنظيمات قد نجحت في نقل هذا النموذج من ديموقراطية الرأسمالية من بلاد العالم الثالث الى قلب الرأسمالية بذاته، عنينا الولايات المتحدة.

إن احدى هذه المنظمات التي نشأت كمؤسسة لا تتوخى الربح، راحت تنقل بعض رأسمال المؤسسات والجمعيات الخيرية، وكذلك قروض المصارف، تقرضها بمقادير زهيدة وبنسب فوائد معقولة بواسطة "مجموعات دين" الى هذه الفاعليات الاقتصادية المتواضعة. وبذلك وجد جميع الافرقاء انفسهم يحققون امدافهم: فالجمعيات الخيرية توصلت الى إحلال الانتاجية الفعلية مكان مجرد الاعانة، والمؤسسات المصرفية، من جهتها، باتت راضية عن تنشيط الاقتصاد المحلي مع ايجادها مستفيدين جددا وتوجيههم بكلفة ادارية منخفضة نحو النظام المصرفي؛ واخيرا المستفيدون الذين لم تُتح لهم الفرصة حتى اليوم لنيل اي قرض.

إن صلاحية برنامج كهذا، والذي يستفيد منه صغار المنظمين، لا تقف عند حدود نيل القروض اذ انهم يجنون ايضا من الرعاية في ميادين المال والادارة. فضلا على ذلك، ومن اجل ان تحد من تكاليف التشغيل، وتحمّل المسؤولية اكثر فأكثر للمجموعات المستدينة، تعهد المؤسسة المنظمة لهذا البرنامج مهمة ادارة القروض ومنحها الى... المقترضين انفسهم. هذه البادرة الكثيرة الجرأة تساهم في تنوير المستفيدين، وبث روح التعاضد بين مجموعات الدين. وعلاوة على ذلك، انها ترغم كل مستفيد على ارتقاء المراحل المتوالية من مهل التسديد بتنبّه وتأنٍ، لانه امسى على بيّنة من واجب التعاضد المتزايد مع أترابه.

خلافا لكل التوقعات، فإن مفهوم "طريقة الدين للمجموعات" الذي يشرط اعطاء قرض اضافي لمستفيد ما بحسن سلوك المجموعة، نبع من مجتمع طبع بالفردانية مثل الولايات المتحدة. فهلا استطعنا التفكير بنموذج مماثل في لبنان، نصيب بواسطته مطبّقا اهدافا عدة بتأمين مصادر جديدة لتمويل المؤسسات الصغيرة، وتطوير روحية التكاتف والمساندة الانسانية والمهنية والتي نفتقدها في بلدنا، والمساهمة في تأمين الاستقرار لأكثر المناطق حرمانا؟

هذا العرض، وهو اكثر جسارة من المشروع الوارد في البيان الوزاري بإقامة مؤسسة لضمان المخاطر التجارية، والذي قد تتولى ادارته مؤسسة حكومية، او مؤسسة مختلطة من القطاعين الخاص والعام، او بعض المؤسسات المصرفية، يستأهل ان ينال منا الرعاية اللازمة نظرا الى انخراطه كليا في صلب الاقتصاد الاجتماعي الحر الذي نتوخاه للبنان لانه يرمي الى التوفيق بين الفاعلية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية.

باحث اقتصادي

نظرية لاحتواء اسرائيل اولاً

ميشال نوفل

صيف عام ١٩٤٧ نشرت فصلية "فورين افيرز" الأميركية مقالا عنوانه "مصادر السلوك السوفياتي" وذلك في العدد الرابع من المجلد الخامس والعشرين الصادر في تموز ١٩٤٧. المقال لفت الانتباه فور نشره لان المجلة الاميركية الرصينة والمؤثرة في دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة لم تذكر اسم الكاتب، وانما اشارت اليه بالحرف اللاتيني X.

وكان طبيعياً ان يتساءل القراء، وهم من النخبة المتخصصة، عن هوية الكاتب بعدما وجدوا انه يعرض خطة استراتيجية اصيلة لادارة الصراع ضد الاتحاد السوفياتي وكتلة الدول التي سيطر عليها او انحازت اليه، والتي سرعان ما صارت تعرف بالكتلة الشيوعية المحاطة بالستار الحديد.

وتبين لاحقا ان الكاتب الذي اختارحرف X رمزا لاسمه، هو الديبلوماسي والمؤرخ جورج كينان الذي عينته واشنطن سفيرا لها في يوغوسلافيا في السنوات الاولى للحرب الباردة، والذي اتهمته وسائل الاعلام السوفياتية والشيوعية في حينه بانه مهندس الخلاف بين ستالين وتيتو، وهو الخلاف الذي تحول قطيعة اسفرت عن طرد يوغوسلافيا من قيادة المنظومة الشيوعية او "الكومنترن".

كانت الخطة التي طرحها جورج كينان لمواجهة الاتحاد السوفياتي تستند الى مفهوم "الاحتواء" وقد بُنيت على دراسة معمّقة للمصادر الفكرية والسياسية التي تحكم السلوك السوفياتي باعتباره ظاهرة فيها الثابت والمتحرك في آن معا.

وقد اثارت خطة الاحتواء هذه نقاشات كثيرة، وراح بعض المفكرين والمحللين الغربيين في وقت من الاوقات يشككون في منطلقاتها واساليبها، مركزين على ما هو ظاهر من نتائج لاثبات فشلها، ذلك ان هؤلاء كانوا يتصورون ان ما توقعه جورج كينان بانهيار الاتحاد السوفياتي والدول المتحالفة معه من الداخل لم يتحقق. ولكن مفكرين ومخططين غربيين آخرين كانوا قد اخذوا جانب جورج كينان وافكاره، ومنهم على سبيل المثال ماكنمارا وبريزنسكي، وهما من الذين اضطلعوا بدور مهم في المواجهة مع الاتحاد السوفياتي.

والآن يقر الجميع بالتنبؤ العبقري لجورج كينان وسلامة خطته بعدما فوجئ العالم بالانهيار السريع للاتحاد السوفياتي والانظمة الاخرى التي كانت تدور في فلكه في شرق اوروبا. واكتسبت كلمة "الاحتواء" مرة اخرى بريقا وأهمية، فيما تكررت في الآونة الاخيرة محاولات المقارنة بين المرحلة الراهنة في العالم ومرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، تكررت في معرض الحديث عن دور الدولة/ الامة وعن صحوة القوميات او "القومية الاثنية" في شرق اوروبا. وتكرر ذلك ايضا لدى البحث في اساليب تسوية النزاعات الاقليمية. واعتبر بعض الباحثين الغربيين ان مذهب "الاحتواء" اخذ ينتشر الآن بعدما نجح في تقويض الاتحاد السوفياتي، واصبح الآلية التي تعتمدها الولايات المتحدة لحل النزاعات الاهلية وفرض التسويات الاقليمية والتعامل مع حركات الاسلام السياسي.

في الشرق الاوسط، بدأت محاولات احتواء النزاع العربي – الاسرائيلي تأخذ منحى شاملا وواقعيا منذ عام ١٩٩١. وقد صار هذا النزاع قابلا للتسوية بفضل مجموعة من التطورات الاقليمية والدولية، ابرزها التحول في بنية الاستقطاب الدولي اثر انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفياتي وانهيار العالم الاشتراكي وحلّ حلف فرصوفيا، وتفكك النظام الاقليمي العربي، اثر حرب الخليج الثانية والغزو العراقي للكويت.

واعتقد ان "الواقعية العربية" التي ساعدت في انطلاق عملية التسوية الاقليمية في الشرق الاوسط عبر مؤتمر مدريد (١٩٩١) ثم الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية (ايلول ١٩٩٣ وايار ١٩٩٤) ومعاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية (تشرين الاول ١٩٩٤) لم تأت من فراغ، بل تتصل بالتحولات التي طرأت على القيم السائدة في النظام العربي والتي كوّنت المناخ الثقافي والسياسي الذي تبلورت في اطاره السياسات العربية في الخمسينات والستينات، وابرز هذه التحولات تبدل النظرة الى دولة اسرائيل والقبول بالاعتراف بوجودها كأمر واقع. ولعل مبدأ التحول يعود الى قبول غالبية الدول العربية بقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ الذي ينص على الاعتراف بحدود آمنة ومعترف بها لكل الدول في المنطقة، بما في ذلك اسرائيل.

حيال هذا الوضع الاستثنائي في التاريخ المعاصر للشرق الاوسط الذي يشهد اعادة صوغ الرؤية العربية لاسرائيل واحتمال تخلي الدولة اليهودية عن خيار القلعة /الملجأ المستنفرة على الدوام في وجه المحيط العربي/الاسلامي حيال التبدل الجيو سياسي الاقليمي الذي شرعت فيه مصر كبرى الدول العربية عندما اقدمت في ٢٦ آذار ١٩٧٩ على توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل والذي رجح خيار التسوية مع العرب على اساس مبادلة الارض بالاعتراف والسلام، يلح سؤال كبير واساسي: ما العمل بعدما صار النزاع العربي – الاسرائيلي قابلا للاحتواء، وكادت "عملية السلام" ان تبلغ على المسار الفلسطيني مستوى اعلى من التسويات الموقتة او الجزئية بفضل ربط اتفاق الخليل بـ"الحل النهائي"؟

في غياب امكانات استعمال الحرب النظامية بأشكالها المسلحة المختلفة لادارة الصراع مع اسرائيل، وحدوث تغيرات جذرية في البيئة الخارجية للصراع تحول دون استمرار اطراف الصراع في ممارسة العنف المتبادل كوسيلة لتحقيق اهدافهم في الصراع، فان ثمة حاجة الى دراسة مصادر السلوك الاسرائيلي لوضع خطة للاحتواء تتلاءم مع ظروف الوطن العربي الجغرافية والتاريخية والبشرية وظروف العدو الاسرائيلي ايضا.

مسألة مهمة جدا ان نرى كيف تتقاطع المصلحة الاميركية مع المصلحة الاسرائيلية، القيادة الاسرائيلية قرأت سريعا متطلبات المصلحة الاميركية في عالم ما بعد الحرب الباردة، فاستبعدت التغيرات القائمة واخذت تعيد النظر في تفكيرها الاستراتيجي لمرحلة تتراجع فيها احتمالات الحروب العامة، ويضطلع فيها التنافس الاقتصادي بدور غالب مع امكان اللجوء الى ممارسة القوة عند الضرورة تحت غطاء ما يسمى الشرعية الدولية.

وقد كان من النتائج المترتبة على انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين ثم انهيار الاتحاد السوفياتي والانفراد الموقت للولايات المتحدة بالنظام الدولي، ان ظهرت تأثيرات متباينة لذلك في فلسطين/ اسرائيل والمنطقة المحيطة بها. ولعل اهم ما ترتب هو تراجع مخاوف الولايات المتحدة من قيام كيان فلسطيني يكون حليفا للاتحاد السوفياتي ومنطلقا للنشاطات المؤيدة له، ومحاولة اميركا اعادة ترتيب اوضاع المنطقة العربية عقب حرب الخليج الثانية على نحو يؤمن لها السيطرة الاستراتيجية واحتواء ديناميات حركة الاسلام السياسي.

يضاف الى هذه العناصر التي تساعد في فهم الدوافع التي جعلت المؤسسة الاسرائيلية تقبل بالاعتراف بنقيضها "الوجودي" ان القيادات العسكرية الاسرائيلية ادركت ان حاجزا جغرافيا مثل وادي الاردن والضفة الغربية، لم يعد في خانة الرهانات الامنية الاقليمية في ضوء الدروس المستخلصة من تجربة سقوط الصواريخ العراقية على تل ابيب. بل ان هذه التجربة التي قوّضت نظرية الامن التقليدية لاسرائيل، تظل مرشحة لأن تتكرر في حال استمرت حال العداء والحرب مع المحيط العربي/ الاسلامي.

كذلك، ان استمرار الانتفاضة الشعبية وتصاعدها شكلا عاملا ضاغطا على القيادة الاسرائيلية بسبب تأثير الانتفاضة في الرأي العام العالمي في الوقت الذي كان يكثر فيه الكلام على حقوق الانسان والشرعية الدولية وحق تقرير المصير.

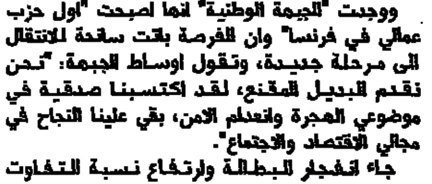
***

لقد بنى جورج كينان افكاره وخطته في شأن "الاحتواء" على اعتقاد راسخ مفاده ان الاتحاد السوفياتي محكوم بتناقضاته الداخلية والظروف الدولية، وبأنه لا مفر من ان يتحول ليلتحق بالعالم الرأسمالي كله، وان هذه معركة متعددة الوجه يتعين على الولايات المتحدة ان تخوضها "لكي تؤثر بأعمالها في التطورات الداخلية في روسيا وفي الحركة الشيوعية العالمية باسرها التي تحدد بقدر كبير السياسة الروسية". واذ يتحدث عن ضرورة بناء القوة الاميركية فكريا وسياسيا، فانه يوصي بأن "يفرض اجهاد اضافي على السياسة الخارجية للكرملين... وان تزيد الولايات المتحدة قدرتها بفرض زيادة كبيرة للاجهاد الذي تعمل في ظله السياسة السوفياتية"، ويخلص الى انه "لا توجد حركة تبشيرية... يمكنها ان تواجه الاحباط لأجل غير مسمى من دون ان تكيف نفسها بطريقة او اخرى في نهاية الامر مع منطق الاحوال التي تحيط بها".

وعليه يبدو واضحا ان نظرية الاحتواء تقوم في جوهرها على "استمرار التلاحم بالخصم"، اي ما يمكن التعبير عنه بعدم ترك الخصم يرتاح لحظة واحدة، والتعامل مع تناقضاته الداخلية بكل الوسائل الممكنة. اذاً، الاحتواء يعني تجنب فك الارتباط، والامر الاكيد انه في اطار عملية الاحتواء/الالتحام يكون كل طرف محددا لهدفه. وفي نهاية الامر تتوقف النتائج على عوامل عدة، اولها مدى قدرة كل طرف على المثابرة على نمط المواجهة المسمى الاحتواء/الالتحام. وليس سرا ان هذا النمط يجد ترجمته العربية الاولى في الديبلوماسية المصرية التي تعتمده منذ بعض الوقت لمعالجة الملفات الكبرى للصراع مع اسرائيل، وفي مقدمها ملف الدولة الفلسطينية.

رئيس تحرير مجلة "شؤون الاوسط"

التحدي الخطر في فرنسا



البطالة والهجرة والفساد تفتح طريق السلطة امام اليمين المتطرف

انتزعت الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة رئاسة بلدية فيترول من رئيسها الاشتراكي، وهي المحطة الرابعة في سجل تقدمها في كل من طولون، اورانج، وماريتيان.

ويحمل انتصار اليمين الفرنسي المتطرف اكثر من مغزى ويدفع الى اكثر من قراءة، الا انها تلتقي في معظمها حول مجموعة من المسلمات ادرك خطورتها اكثر من مراقب للتطورات السياسية الفرنسية.

القراءات المتعددة

القراءة الاولى، قراءة ميدانية للنتائج. لقد وجد اليسار انه يواجه الجبهة الوطنية، وان القرار المفصل سيتوقف على التيار الذي سيتخذه المعتدلون. وهذا النوع من المواجهات كان ينتهي دائما بهزيمة حزب لوبن. الا ان ما حدث في فيترول اكد تبدل الظروف والمعطيات.

ويأتي في مقدم ذلك النسبة العالية من الذين اقترعوا للجبهة الوطنية (٥٢.٥ في المئة) الامر الذي شكل رقما قياسيا وثبت انتصارا لم يكن ممكنا كما اكدته المواجهات الخمس التي تمت بين اليسار والجبهة في الانتخابات النيابية الفرعية في سان ايه مارن في كانون الاول ١٩٩٥ او غيرها حيث كانت النسبة التي حصلت عليها الجبهة ادنى من ٣٠ في المئة من اصوات المقترعين، ووصولها الى الدورة الثانية لم يكن سوى نتيجة انقسام اليمين المعتدل في الدورة الاولى.

لقد شهدت فيترول ان ٣٠ في المئة من ناخبي اليمين المعتدل امتنعوا عن التصويت او هم اكتفوا في الدورة الثانية باسقاط ورقة بيضاء، وصوت ثلاثون في المئة او اقل قليلا لليسار في حين اختار اكثر من خمسين في المئة الجبهة الوطنية وجاء انتصار هذه الجبهة مؤمنا بنسبة ٥٢.٥ في المئة.

وهذه الارقام تشير الى تصرف الناخبين عندما يجدون ان عليهم الاختيار لا بين الافضل والاسوأ بل بين الاقل سوءا. وارتفاع النسبة التي حصل عليها اليمين الفرنسي المتطرف تظهر انه لم يكن محل رفض في الاوساط اليمينية على مختلف تلاوينها.

لذا نجحت الجبهة اليمينية في الحصول على نسبة ٥٢.٤٨ في المئة من الاصوات مقابل ٤٧.٥٢ في المئة لمرشح اللائحة الاشتراكي جان – جاك انغلاد، وكانت نسبة المشاركة اعلى مما كانت عليه في الدورة الاولى وسجلت ٨١.٢ في المئة.

قراءة النتائج تستدعي تلقائيا قراءة اخرى "تفسيرية" لما حصل اجتماعيا وسياسيا ووطنيا.

بدأت الجبهة الوطنية حملة شعوية اطلقت عليها اسم "المساعدة الوطنية" رافعة شعار "الجبهة حاضرة حيث تسوء الاوضاع" وشرعت منذ ١٦ تشرين الاول ١٩٩٦ في توزيع الوجبات الساخنة. هذا التوجه الاجتماعي جاء نتيجة الارقام التي سجلها زعيم الجبهة جان – ماري لوبن في الانتخابات الرئاسية الاخيرة، اذ اكدت الارقام انه حصل على نسبة ٢٧ في المئة في صفوف العمال و٢٨ في المئة في صفوف العاطلين عن العمل و١٩ في المئة لدى الموظفين.

ووجدت "الجبهة الوطنية" انها اصبحت "اول حزب عمالي في فرنسا" وان الفرصة باتت سانحة للانتقال الى مرحلة جديدة، وتقول اوساط الجبهة: "نحن نقدم البديل المقنع، لقد اكتسبنا صدقية في موضوعي الهجرة وانعدام الامن، بقي علينا النجاح في مجالي الاقتصاد والاجتماع".

جاء انفجار البطالة وارتفاع نسبة التفاوت الاجتماعي يسجلان نقاطا سلبية على القوى اليسارية، وهذا الوضع دفع باليمين المتطرف الى سلوك هذا السبيل، وبدأت الخطوات خجولة في البداية في العام ١٩٩٢ ثم في الانتخابات النيابية في العام ١٩٩٣. الا ان تقدم الجبهة ظل في اطار محدود اي في اطار اختراق النقابات التقليدية والحصول على موقع قدم في الجمعيات. ووجدت قيادة الجبهة البديل في "الملفات الوطنية" التي تركّز على اوساط النساء والمزارعين والتربية وغيرها. وسجل العام ١٩٩٥ التحول المفصل عندما قررت الجبهة العمل على كسب ود الموظفين نتيجة اقتناعها بامكان الاعتماد على مساندة الطبقات الشعبية.

واذ عجزت الجبهة عن استثمار الحركة المطلبية في الاتجاه الذي تريد وصلت الى قناعتين: الاولى ضرورة تثبيت قواعدها في القطاع النقابي، الثانية استغلال رفض العمال والموظفين لحالتين: "العولمة" واعطاء الافضلية "للخاصية الوطنية". فالعولمة تعني بالنسبة الى العمال والموظفين البطالة لانها تسمح بانتقال الشركات والمؤسسات الى حيث تتوافر شروط اقتصادية افضل (ايدي عاملة لرخص الخ...) ثم انها لا تؤدي الى الغاء الحماية الاجتماعية. واتخذت "الجبهة الوطنية" على اليسار سلوك طريق الليبرالية والموافقة على معاهدة ماستريشت، اي انه اسقط الاولويات الوطنية اجتماعيا وسياسيا وبات ضحية هذه التناقضات.

غياب القيادة التاريخية

من الواضح ان لارتفاع نسبة البطالة ساهم في تقدم الجبهة الوطنية التي نشطت حول موضوعي العنصرية والهجرة. يضاف الى ذلك تعاظم التأييد في الاوساط الشعبية باعتبارها تدافع عن القيم التقليدية، اي العائلة، العمل، النظام، الامة. الى هذا المفهوم الثقافي هناك المفهوم الايديولوجي الذي بدا غائبا عن احزاب السلطة، خصوصا في اوساط اليسار التي باتت خطابها اداريا تقنيا.

استفاد جان – ماري لوبن من هذا الفراغ واستطاع النجاح في التركيز على فرنسا الرمز فرنسا الخالدة والمستقرة في مواجهة الحداثة التي تسعى الى قلب المفاهيم والانقلاب على الاوضاع. وهذا التشديد على رموز الماضي يلاقي صدى ايجابيا في مجتمع فرنسي يعاني الافتقار الى القيادات التاريخية التي تشعره بالحماية والامان.

والقراءة السياسية لنجاح اليمين الفرنسي المتطرف تظهر غضب الاوساط الشعبية من المجتمع السياسي. والذين ايدوا لوبن انما كانوا يعتقدون انهم بذلك يرفضون "المتورطين" في الفساد والافساد. وهذا الامر بدا بارزا في نجاح احد اعضاء الجبهة الوطنية في الفوز في رئاسة بلدية طولون وكأنه كان رغبة بالتخلص من طبقة سياسية محلية فاسدة.

لقد جاء سقوط فيترول في ايدي اليمين



كاترين وبرونو ميغريه

المتطرف يؤكد رفض اعادة ترشيح رئيس البلدية الاشتراكي لانغلاد، لا لان الرجل لم يكن فوق الشبهات فحسب، بل لانه شكل مكسر العصا والرغبة في التخلص من الوضع العفن الذي ينخر الطبقة الحاكمة، سواء على الصعيد المحلي او المناطقي او الوطني ككل.

قد لا يكون من المناسب ان تعود فواتير الفساد على الجبهة الوطنية اليمينية بالانتصار الا انه من الواضح ان اي ممثل او منتخب بما يفترض ان يكون عليه من الاستقامة او النزاهة هو مثابة المرض الذي ينخر جسم التمثيل الشعبي ويصيب مفهومها الديموقراطي في الصميم ويطلق العنان لكل اشكال التطرف. ومن الطبيعي ان يغضب الناس ويتنكر العامة للقاضي الاول او الحاكم الاول او الممثل الاول لهذه الدائرة او تلك المنطقة.

صعود التطرف على سلم الفساد

وما عجزت عنه السلطات الحاكمة الفرنسية في العقد الاخير، سواء اثناء حكم الرئيس السابق فرنسوا ميتران او الرئيس جاك شيراك، اقدم عليه رئيس وزراء النمسا الذي ينتمي الى الحزب الديموقراطي الاجتماعي. لقد طلب المستشار النمسوي فيكتور كليما من عدد من ممثلي حزبه التخلي عن النيابة بعدما اتهموا بتزوير مستندات الى ان يبت القضاء في صحة التهم المنسوبة اليهم. وسجل هذا الموقف الاسلوب الافضل لقطع الطريق على اليمين المتطرف في النمسا والاخطار التي يمكن ان يتسبب بها خصوصاً انه استطاع احراز نسبة ٢٨ في المئة في الانتخابات العامة الاخيرة. وكان التشدد السياسي العلاج الناجع للتطرف السياسي.

واذ تتمسك الطبقة الحاكمة الفرنسية بمبدأ "المواطن بريء حتى تثبت ادانته"، وتتحصن وراء عبارة "ليأخذ العدل مجراه"، تبدو وكأنها تسعى الى شيء آخر قد يكون يهدف الى كسب الوقت ومعه قليل من الحظ وصولا الى طمس العملية في دهاليز الطرق القانونية بحيث يمضي الوقت وينسى الرأي العام القضية بل القضايا كلا.

بالطبع لا تقدم الطبقة السياسية حججا تتذرع بها، منها على سبيل المثال انها تتمتع بشرعية منتخبة، وان هذه الشرعية تتقدم على الاعتبارات الاخرى، الا ان الحاجز الواقي لا يمنع الاقرار بأن هذه النخب نجحت في ان تقتطع لنفسها مجموعة واسعة من المحازبين وامنت، عبر شبكة كبيرة من المستفيدين من مغانم "الزعيم"، جمهرة ذات شأن من المؤيدين والمتعاطفين. وهذا النجاح يسمح لزعماء هذه النخبة السياسية القائمة، ولزبانيتها، من اطلاق الصراخ والمناداة بالمؤامرة كلما طرحت الاسئلة واثيرت الشبهة حول هذا الموقف او تلك الصفقة.

لقد استفادت "الجبهة الوطنية" اليمينية المتطرفة بفوز مرشحها السيدة كاترين ميغريه زوجة نائب رئيس الجبهة برونو ميغريه من التركيز على تورط الطبقة السياسية في الصفقات والمخالفات والاعمال التي يفترض ان يعاقب عليها القانون.

وانصراف الفرنسيين عن ممثلي الاحزاب التقليدية، وقد مقدمهم الحزب الاشتراكي– بعد انسحاب مرشح الحزب الجمهوري اليميني – جاء مثابة الادانة لهذه الطبقة السياسية. فالعامة بين الفرنسيين رأت في التساهل الذي تبديه السلطات الفرنسية حيال تورط اكثر من مسؤول، والاخير في اللائحة كان عمدة باريس، نوعا من التواطؤ وصولا الى المشاركة. بل ان استمرار هذه "النخب الفاسدة" في مواقعها السلطوية يقدم افضل الفرص لاستشراء حال التطرف في الاوساط الشعبية الفرنسية وانتقال عدوى الانتصار اليميني المتطرف الى اكثر من موقع، سواء على صعيد رئاسة بلدية او تمثيل نيابي في الانتخابات المقبلة.

ان التساهل الذي ساد خلال حكم الرئيس ميتران والمستمر مع الرئيس شيراك والعزوف عن فقء الدمل الفاسد واخراج الفاسدين والمفسدين من اللعبة السياسية الحاكمة، "هو اشبه بعملية التشييع للحياة الديموقراطية"، كما يقول سيرج جولي (في ليبراسيون ١٩٩٦/٢/١٢).

وهل هناك افضل من كرنفال الفساد لتزويد محرك التطرف بالطاقة التي تحمله الى السلطة؟

مهى نعمه

طهران غير قلقة على العلاقات مع تركيا

طهران – من ياسين مجيد

علم ١٩٨٠، قاد نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه ورئيس وزراء تركيا حالياً تظاهرة كبيرة بمناسبة يوم القدس العالمي. وقد رفعت في تلك التظاهرة لافتات تطالب بتحرير القدس. وبعد ايام قليلة من تلك التظاهرة قاد رئيس اركان الجيش الجنرال كنعان ايفرين انقلاباً عسكرياً اطاح الحكومة المدنية التي كان يرأسها آنذاك الرئيس الحالي سليمان ديميريل. وفي آخر جمعة من شهر رمضان الماضي، نظم حزب الرفاه احتفالاً بيوم القدس في مدينة (سنجان) احدى توابع العاصمة انقرة. وقد القى السفير الايراني في تركيا محمد رضا باقري كلمة في الاحتفال ماجم فيها الولايات المتحدة واسرائيل مطالباً بتحرير القدس. وفي اليوم التالي للاحتفال، قامت وحدات من الجيش التركي باستعراض عسكري كبير في المدينة نفسها تخللته تصريحات لجنرالات الجيش التركي تحذر من احتمالات قيام الجيش بانقلاب عسكري يطيح حكومة نجم الدين اربكان ويحفظ العلمانية في تركيا. ومع ان تهديد الجيش التركي بالتدخل وحسم الاوضاع ليس جديداً، الا انه اخذ هذه المرة ابعاداً غير عادية خصوصاً ان عدداً من زعماء الاحزاب السياسية لم يخف تعاطفه مع قادة الجيش اضافة الى الاستعراض العسكري الذي قامت به الوحدات العسكرية في مدينة (سنجان) وهو ما يعني ان الجيش كان يريد توجيه آخر رسالة الى اربكان.

لقد اراد قادة الجيش لفت انتباه اربكان الى ان انشغال الجيش بالاوضاع في جزيرة قبرص واحتمالات حصول نزاع مسلح مع اليونان حول بحر ايجه لا يعني بأي حال من الاحوال ان الجيش لا يراقب نشاطاته الداخلية خصوصاً تلك التي يحاول من خلالها اعادة الشعائر الاسلامية الى الحياة الاجتماعية وكذلك السياسية في تركيا. لكن المهتمين بالاوضاع التركية لا يعتقدون ان الجيش على رغم اللهجة الشديدة التي استخدمها للرد على الاحتفال بيوم القدس، لن يغامر بالقيام بانقلاب عسكري جديد، فتركيا في علم ١٩٩٧ ليست تركيا عام ١٩٨٠ على رغم ان نجم الدين اربكان وسليمان ديميريل هما الوجهان البارزان في كلا الحالين... ان قادة الجيش يدركون مخاطر الانقلاب العسكري الذي قد يدفع تركيا الى المأزق نفسه الذي تعيشه الجزائر منذ الانقلاب الذي قاده العسكر في عام ١٩٩٢ وابطل العملية الانتخابية. لكن شبح الانقلاب كما يرى المهتمون بالشؤون التركية سيظل يضغط على الوضع العام في تركيا مدفوعاً بعاملين: الاول يرتبط بحركة رئيس الوزراء التركي داخلياً وخارجياً، فكلما احس الجيش بان نجم الدين اربكان بدأ يتجاوز الخطوط الحمر فان جنرالات الجيش سيكررون ما حدث في العام ١٩٨٠ على رغم كل المخاطر المحتملة، حيث يتوقع ان يكون الانفجار التركي اقوى من الانفجار الجزائري. اما العامل الثاني فيرتبط بتطور الاوضاع في جزيرة قبرص وبحر ايجه حيث يشعر هؤلاء المهتمون بان الهدوء النسبي في الازمة الجديدة حول قبرص قد ينهار مما يدفع قادة الجيش الى الاستيلاء على السلطة بحجة ان البلاد بحاجة الى قيادة موحدة وحازمة، علماً بان اي نزاع مسلح بين تركيا واليونان سيؤدي في نهاية الامر الى تنامي الحالة الاسلامية في تركيا حيث ستحل لافتات (الجهاد) محل (الشعارات القومية) وهو ما يعني ان رصيد اربكان السياسي سيكون اقوى من اي وقت مضى.

وكما انه يصعب ان تدفع الازمة الاخيرة قادة الجيش الى اطاحة حكومة نجم الدين اربكان، فمن غير المحتمل ايضاً ان تؤدي الى حدوث ازمة سياسية بين طهران وانقرة، فقد تعاملت الجهات الرسمية في كلا البلدين بهدوء ملحوظ مع قضية الاحتفال بيوم القدس. فعلى رغم الهجوم العنيف الذي شنته الصحافة التركية ضد الجمهورية وشاركت فيه شخصيات سياسية تركية عدة فان الخارجية الايرانية اكتفت بالاحتجاج على عملية استدعاء السفير الى مقر الخارجية التركية معتبرة مشاركة السفير باقري امراً عادياً خصوصاً وانه جرت العادة ان يشارك الديبلوماسي الايراني في الاحتفال الذي يقام سنوياً بهذه المناسبة وفي المدينة نفسها وتحدث باللهجة نفسها فلماذا اثيرت عاصفة اعلامية وسياسية ضد ايران هذه السنة؟ المراقبون السياسيون في العاصمة الايرانية يعتقدون بان هناك اسباباً عدة وراء العاصفة الجديدة منها اولاً: وجود علاقة شخصية قوية تربط رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان بالسفير الايراني محد رضا باقري. وكما يقول المعارضون لرئيس الوزراء التركي، فان السفير باقري كان له دور مهم في فوز حزب الرفاه في الانتخابات البرلمانية وذلك من خلال الدعم المالي الذي قدمته السفارة الايرانية الى حزب الرفاه لدعم حملته الانتخابية. وقد ظلت هذه الاتهامات ترددها الاحزاب التركية العلمانية على رغم النفي المتكرر للسفارة الايرانية. ويبدو ان الاحزاب التركية مصممة هذه المرة على استغلال هذه الازمة لاستبدال السفير باقري بديبلوماسي ايراني آخر علماً بان السفير الايراني عاد الى طهران بعد يومين فقط من اندلاع الازمة وذلك تحت ضغط تصريحات بعض قادة الجيش والاحزاب والهجوم المكثف الذي شنته الصحافة التركية ضده. ثانياً: ابقاء العلاقة بين طهران وانقرة في حال من عدم التقدم حيث تبقى اسيرة الازمات المتلاحقة. فبعد زيارة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني لتركيا أواخر العام الماضي، شهدت العلاقات الثنائية نوعاً من الدفء الذي لا يرضي معارضي اربكان. ان التيار العلماني الذي لم يكن يرغب بأن يحدث اي تطور نوعي في العلاقات الايرانية – التركية في عهد تانسو تشيلر وكذلك في فترة سليمان ديميريل حينما كان رئيساً للوزراء، لا يمكن ان يقبل بان تخرج العلاقة بين طهران وانقرة من حال البرود الى الدفء في عهد اربكان. ثالثاً: منع رئيس الوزراء التركي من تنفيذ عدد من المشاريع التي كان ينوي القيام بها في اطار برنامجه لاحياء الشعائر الاسلامية في تركيا. فرئيس الوزراء التركي كان ينوي ابطال مشروع قرار يمنع النساء من ارتداء الحجاب الاسلامي في دوائر الدولة الرسمية. وقد اثار هذا الاقتراح رد فعل غاضباً من جانب التيار العلماني الذي رأى في ذلك خروجاً على القيم الاتاتوركية. اما القضية الثانية التي كانت محل سجال بين الاحزاب العلمانية وحزب الرفاه فهي دعوة اربكان الى بناء مسجد في (ميدان تقسيم) وسط العاصمة انقرة، حيث تنتشر كبرى الكنائس التركية في هذه المنطقة. وهناك موضوع ثالث لاحتدام النقاش حوله وهو اصرار حكومة اربكان على ان يكون سفر الحجاج الاتراك الى بيت الله الحرام عبر البر وليس عن طريق البحر.

ومهما يكن، فان العاصمة الايرانية التي اعتادت على حال المد والجزر في علاقاتها مع العاصمة التركية، لا تشعر بأي قلق من احتمال حصول تحولات درامية على الساحة السياسية التركية على الاقل في المرحلة الراهنة. فحالة الشد الحالية بين اربكان والجيش لم تكن الاولى رغم انها تؤثر سلباً على العلاقات الثنائية كما ان الاحزاب العلمانية على رغم هجومها على ايران لم تجد مفراً من التعاون معها ولن تجد، فالمصالح المشتركة وليس العواطف هي التي تحكم العلاقة بين الدول.

هكذا من الأصل



◄ خدام الى القاهرة ووزير الدفاع الايراني في الجولان


دروز سوريون يتظاهرون في مجدل شمس في الجولان المحتل احتجاجاً على ضم الهضبة الى اسرائيل. (أ ف ب تيليفوتو)


رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مجتمعاً مع وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن في مقر السفارة الاسرائيلية في واشنطن. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على الارض ولكن داخل عقول الشعب السوري ومشاعره".

وتطرق الى الوضع في لبنان قائلا انه "لا يزال يحيره" رفض سوريا مناقشة انسحاب اسرائيلي من الجنوب في مقابل وضع حد لهجمات "حزب الله". "اقول اننا نريد الانسحاب من لبنان ولكن يقال لي في الاعلام السوري لا تنسحب من لبنان. وتوحي سوريا الان بأنها تسعى الى انسحابنا ولكنها تعرقله من الناحية العملية". واتهم دمشق بشن "حرب بالوكالة" من جنوب لبنان على اسرائيل من طريق "حزب الله"، وان الرئيس الاسد "لم يتخل عن خيار استعمال العنف في لبنان" مما يمنع اسرائيل من سحب قواتها.

وأشار الى انه تناول قضية القدس في المحادثات التي اجراها اول من امس مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونائبه آل غور ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين. واكد ان القدس "ستبقى عاصمة اسرائيل الموحدة غير المقسمة وليست عاصمة اي طرف آخر وستظل مفتوحة الابواب لكل الاديان".

ورأى ان اتفاقات الحكم الذاتي تعاني عيوبا كثيرة وان السلام يجب ان يقوم على الامن. واتهم السلطة الفلسطينية بأنها لم تبذل ما يكفي من الجهود للقضاء على "المنظمات التخريبية" في المناطق التي تسيطر عليها. وكرر انه لن يتخلى عن حق اليهود في الاستيطان في الضفة الغربية وقال ان اسرائيل "ستطور بالتأكيد" مستوطنات قائمة في الاراضي المحتلة، لكنها لم تتخذ قرارا بعد بناء اخرى جديدة. وحذر السلطة الفلسطينية، اذا استمرت في الحديث عن اقامة دولة عاصمتها القدس والتمتع بكل سلطات الدولة، من "ان عملية السلام ستنهار".

وأسهب نتنياهو في ما قال انه نقص في "التعليم من اجل السلام" في العالم العربي. ووصف الاستقبال الشعبي الذي لقيته السجينات الفلسطينيات المفرج عنهن هذا الاسبوع بأنه يعد "تمجيدا للارهاب والاعمال الدموية التي قمن بها". وشدد على "الحاجة الى توعية شاملة بين المواطنين العرب" في الصحافة والمدارس والمساجد "لان لا تغيير ملحوظا في نظرة العرب السلبية الى اسرائيل سواء في الدول التي عقدت معاهدات سلام مع اسرائيل او الدول الاخرى".

وتحدث ايضا عما وصفه بتهديد ناجم عن تسلح ايران والعراق وسوريا بصواريخ باليستية. ودعا واشنطن الى المساعدة لوضع حد لانتشار هذه الاسلحة. واعلن ان جانبا كبيرا من محادثاته مع كلينتون تناول الاجراءات الكفيلة بمنع هذه الدول من اقتناء صواريخ بعيدة المدى، و"لا بد من منع اي دولة من تقديم تكنولوجيا صواريخ اليها".

ومع ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اكد انه في محادثاته مع المسؤولين الاميركيين لم يرسم اي صورة للمفاوضات مع سوريا وان الحديث اقتصر على الشروط الضرورية للدفاع عن شمال اسرائيل، فان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية صرح ان نتنياهو قدم الى كلينتون افكارا في شأن معاودة المفاوضات مع سوريا. وقال: "نحن نبحث في هذه الافكار وسنكون على اتصال بالحكومة السورية".

وكان الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه توقع ان تجري واشنطن عقب زيارة نتنياهو اتصالات بالمسؤولين السوريين لكنه استبعد قيام المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس بجولة قريبة في المنطقة. كذلك استبعد حصول انفراج بين اسرائيل وسوريا في هذه المرحلة.

تحرك دمشق

وفي مقابل التحرك الاسرائيلي، باشرت دمشق تحركا سياسيا في اتجاه الدول العربية والدول الاسلامية. فبعدما استقبلت امس وزير الدفاع الايراني محمد فروزنده الذي تفقد الجولان (راجع ص١٦) سيتوجه اليوم نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع الى القاهرة حاملين رسالة وصفت بانها "مهمة" من الرئيس الاسد الى نظيره المصري حسني مبارك. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان هذه الرسالة والمحادثات بين الجانبين ستتركز على التطورات الحالية لعملية السلام.

وعكست الصحف السورية رفض دمشق الافكار التي تقدم بها نتنياهو في واشنطن لمعاودة المفاوضات. وكتبت صحيفة "الثورة": "مفيد هنا ان نذكر ان كل الصيغ والمقترحات التي يحملها رئيس حكومة التطرف اليمينية وما يسمى الحلول الوسط لمعاودة العملية التفاوضية على المسار السوري واخراج اسرائيل من المستنقع اللبناني ستسقط كما سقطت سابقاتها من مقولات وطروحات". واضافت ان طروحات اسرائيل "تلتف على جوهر العملية السلمية والاسس التي قامت عليها وتعود بها الى نقطة الصفر وتتجاهل معادلة الارض مقابل السلام وتكرس المفهوم الاسرائيلي الذي يبغي الجمع بين احتلال الارض والسلام والتنصل من كل تفاهمات الحكومة السابقة والتزاماتها المودعة لدى الادارة الاميركية".

وجددت صحيفة "البعث" استعداد دمشق لمعاودة المفاوضات مع اسرائيل على اساس النقطة التي توقفت عندها المفاوضات السابقة مع حكومة حزب العمل الاسرائيلي. وقالت: "نحن في سوريا كنا قد اكدنا مرارا استعدادنا لمعاودة المحادثات من حيث توقفت مع ضرورة التزام تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام".

وكرر سفير سوريا لدى واشنطن وليد المعلم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين كان تعهد امام الاميركيين انسحاب اسرائيل حتى حدود الرابع من حزيران في اطار اتفاق سلام مع سوريا. وقال انه اذا وافقت اسرائيل على معاودة المفاوضات مع سوريا استنادا الى التفاهم الذي امكن التوصل اليه مع الحكومة السابقة، فعندها سيكون ممكنا اتمام المفاوضات في غضون بضعة اشهر. واضاف ان للمفاوضات السورية – الاسرائيلية اربع ركائز اساسية هي الانسحاب الكامل من الجولان و"تطبيع" العلاقات بين البلدين والتوصل الى ترتيبات امنية ووضع جدول زمني لتنفيذ الاتفاق.

وايد السفير المصري لدى واشنطن احمد ماهر موقف زميله السوري وقال: "المهم الا تبدأ المفاوضات من نقطة الصفر ويقبل كل الاطراف المبدأ الاساسي وهو الارض مقابل السلام".

الجولان

وفي الجولان نفذ السكان العرب لليوم الرابع اضرابا عاما ونظموا تظاهرات احتجاجاً على اقدام اسرائيل على ضم هذه المنطقة. كذلك اقفلت المدارس والمحال التجارية وشارك المئات من السكان العرب الدروز في تظاهرات قرب مجدل شمس وحاولوا التجمع في "وادي الدموع" القريب من خط وقف النار بين سوريا واسرائيل من اجل ملاقاة الدروز الاتين من سوريا عبر الاسلاك الشائكة، لكن الشرطة الاسرائيلية منعتهم.

("النهار"، رويتر، وص ف، أش أ، سانا)

لجنة العقوبات توصي بالاسراع في ايصال الاغذية الى العراق

نيويورك – و ص ف، رويتر – افاد مصدر ديبلوماسي ان خبراء لجنة العقوبات في الامم المتحدة اقروا الخميس اقتراحا بالتعجيل في اجراءات الموافقة على العقود الموقعة مع بغداد في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

وكان الخبراء عقدوا اجتماعا على اثر شكوى عراقية رسمية لدى المنظمة الدولية الاثنين الماضي من تأخر وصول امدادات الغذاء. وصرح المندوب العراقي لدى الامم المتحدة نزار حمدون عقب لقائه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان العراق لم يتلق بعد شهرين من بدء العمل بالاتفاق اي اغذية او ادوية.

وأكد ديبلوماسيون في الامم المتحدة الخميس ان ستة عقود لتزويد العراق الاغذية استبعدت موقتاً لدرس بعض التفاصيل فيها.

ويشار الى ان لجنة العقوبات لم توافق حتى الان الا على اربعة عقود للتصدير الى العراق من اصل ١٥٣ عقدا امامها.

من جهة اخرى، اوضح الممثل الاميركي في اللجنة ان عددا كافيا من المراقبين يجب ان يصل الى العراق للاشراف على توزيع الاغذية على السكان المدنيين قبل ان يبدأ التوزيع. ويذكر ان اربعة فقط من مجموع ١٥١ مراقبا موجودون الان في العراق.

وتأمل الامم المتحدة في نشر اربعين مراقبا حتى الاثنين والاخرين بحلول نهاية شباط الجاري.

واعلن احد ممثلي الامم المتحدة في بغداد الخميس ان السلطات العراقية رفعت بعض العوائق التي كانت تضعها امام المراقبين ومنها استخدام الاتصالات الهاتفية عبر الاقمار الاصطناعية.

◄ الحالة الوحدوية اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كاملة واخذوا يستعيدون القديسين المحليين. مع هذا تعالى صوت في جامعة الروح القدس في الكسليك اخيرا يدعو الى توحيد الانطاكيين حول دستور ايمان واحد يعرضونه معا على الكنيسة الجامعة. هذا مشروع يمكن العمل عليه، خصوصا ان عددا من المسؤولين في كنيسة الروم الكاثوليك كتب ان ايمانه ارثوذكسي.

اما على الصعيد العالمي فنحن امام انفتاح ولو خجولا في كنيسة روما نفسها ولاسيما بعد صدور المنشور البابوي "ليكونوا واحدا". فبعد المبادرة البابوية التي اوصت بأن تدرس اولية اسقف روما في الالف الاول طلب البابا يوحنا بولس الثاني من الكاردينال راتسنجر المسؤول عن العقيدة في الفاتيكان ان ينظم لقاء بين اللاهوتيين الكاثوليك واللوثريين حول "اولية خليفة بطرس". وقد بادر مجمع تعليم الايمان للمرة الاولى الى نقاش حول اشكال السلطة البابوية في لقاء عقد في الفاتيكان بين الثاني والرابع من كانون الاول الماضي لوحظ فيه تنوع الاشكال الذي اتخذته الاولية هذه خلال العصور وعاد البابا الى تذكير الكاردينال راتسنجر وقد امسى لاهوتيا محافظا بضرورة ايجاد "شكل جديد لممارسة الاولية دون التنكر لجوهر رسالتها حتى تنفتح هذه الاولية على وضع جديد". وقد ميز الحبر الروماني بين العناصر الجوهرية في التعليم الكاثوليكي والمسائل "القابلة لنقاش شرعي وهي ليست في اي حال ملزمة نهائيا". وهنا اوضح الكاردينال انه يجب التعرف الى ما هو "وديعة الايمان خلال الالف الاول في شأن اولية خليفة بطرس". وادرك نيافته ان المعطيات التاريخية تساعد على التمييز بين العارض والجوهري.

* * *

ما من شك في ان لدينا هنا مفتاحا جديدا على القضية في الفكر الروماني. والمؤرخون كائنا ما كان انتماؤهم يستطيعون في احساسي ان يصلوا الى وصف لهذه الاولية. غير ان الصعوبة تكمن في انها لا تزال مرتبطة عند الكاثوليك بما هو ايماني وعند الارثوذكسيين هي رئاسة كنسية وقانونية اي ليس لها تعلق بمكانة بطرس في الجماعة الرسولية. فالفكر القديم شرقيه وغربيه لا يرى في رئاسة بطرس سندا عقائديا لرئاسة بابا روما. بطرس عند الشرقيين من حيث انه صخرة اساس لكل اسقف بل لكل مؤمن. أي ان النظرة العقائدية الى بابا روما لا يراها الشرقيون قائمة في التراث المشترك. مع هذا نحن امام انفتاح لا بد ان يعبر عن نفسه في جلسات اللجنة الكاثوليكية الارثوذكسية المشتركة التي لم تجتمع لاسباب طارئة منذ حزيران من السنة الـ١٩٩٣ التي ظهرت فيه وثيقة البلمند المتعلقة بالكاثوليك الشرقيين.

وفي ظني ان الكنيستين قالتا ما يمكن قوله في الكاثوليك الشرقيين. غير ان المشكلة ولو حلت نظريا بالقول ان تأسيس الكاثوليك الشرقيين كان خطأ تاريخيا وانهم لا يستطيعون ان يشكلوا نموذجا للوحدة الا ان الصعوبات على الارض لا تزال قائمة – على رغم محاولات متجددة لتذليلها – في روسيا واوكرانيا ويوغوسلافيا السابقة ورومانيا. في ظني ان الارثوذكس لا ينبغي ان يتسمروا على تعقيدات مسألة الكاثوليك الشرقيين الموجعة لهم، ذلك لان حكمها الاخير يكمن في مصالحة الشرق كله وروما اذ لا يبدو ان الكاثوليك البيزنطيين في اوروبا الشرقية مهيأون لمصالحة ارثوذكس بلادهم دون مشاركة البابوية في هذه المصالحة. الوحدة الكاثوليكية قائمة وفاعلة. ولا يبدو لي ان الفاتيكان سوف يبادر الى اعتبار هذه الكنائس مستقلة بحيث يعترف لها بكيان ذاتي لا يرتبط به اداريا. اتصور ان روما تقول في نفسها ان لا حاجة الآن الى ايلاء الكنائس الشرقية الكاثوليكية استقلالا اداريا يجعلها موازية لروما. يكفي روما ان ترى العالم الارثوذكسي في مواجهة معها وعندما تعترف البابوية باستقلال الكنائس الارثوذكسية حقيقة لا بد للكاثوليك الشرقيين في كل منطقة ان ينصهروا بالكنائس الارثوذكسية التي على الارض.

* * *

يبقى ان السؤال الذي يفرض نفسه – على الصعيد اللاهوتي – هو هل ان روما قادرة على ان تتفهم انها كنيسة بين الكنائس وان أوليتها مهما كان معناها ومضمونها لا يمكن ان تعني ذوبان كنائس العالم فيها بحيث تكون الكنيسة الجامعة مجموعة كنائس لها ذاتيتها تنتخب هي مجامعها المقدسة وبطاركتها في الدرجة الاخيرة وان الحياة المسيحية متنوعة في التعبير اللاهوتي والتنظيم على نوع من اللامركزية الواسعة التي هي الاعتراف الصريح بأن وجودية كل كنيسة مستقيمة الرأي تكون مستندة الى الجماعة الرسولية كلها؟

المسألة العملية التي لا مخرج منها هي مسألة المرجعية. فهل اذا اتفقنا على تحديد الاولية في الالف الاول – وهذا ممكن علميا – نقدر ان نقول ان المسيرة التي سلكتها روما في الالف الثاني تخصها هي فانها هي التي عقدت مجامع لها لا يمكن اعتبارها الا اقليمية اي غير مسكونية لغياب الشرقيين عنها ولعدم دراستهم المسؤولة لها. فالشرقيون لم يرفضوا هذه المجامع اللاحقة ولكنهم لم يقبلوها. والفكر التاريخي واللاهوتي المعاصر بين ان قوة المجامع المسكونية السبعة كمنت في ان الكنيسة لاحقا قبلتها فتوطد المجمع المسكوني الاول بالمجمع الثاني وهكذا دواليك. يبقى اذاً قبول الشرق للمجامع اللاتينية او رفضه لها او تعديلها في كنيسة مجتمعة متصالحة على الالف الاول.

اما ان يحاول اللاتين اقناع الارثوذكسيين بأن المجامع اللاتينية قابلة للانسجام مع التراث الارثوذكسي فأمر عقيم والمسيرة، لذلك، تستغرق عشرات من السنين والبابا الحالي في رجائه يتمنى ان تتم الوحدة عند مفصل هذا القرن والقرن الآتي. هذا مستحيل اذ لا يرى الارثوذكسيون في اخلاصهم وصدقهم وما فيهم من طهارة ان الكنيسة اللاتينية سارت عقائديا – في تعابيرها الحالية – على الطريق المشترك. الجدل اللاهوتي لا يحسم الا بالاتفاق على قاعدة المجامع المسكونية السبعة وعلى قاعدة ادارية جديدة.

القاعدة الجديدة هي الا تدير مجامع الفاتيكان المعروفة بالكوريا العالم المسيحي. يمكنها ان تشرف على ما هو ميتروبولية روما او بطريركية الغرب الا اذا تذوق الغرب المسيحي نفسه – وعلى هذا اشارات كثيرة – طعم الاستقلال الكنسي فتتحول مجالس الكنائس الكاثوليكية المختلفة سينودسات حقيقية فاعلة.

الاتصال بين الشرق والغرب يكون عند ذاك بين بطاركة العالم والبابا شخصيا وتظل الكنائس الوطنية على خبرتها القديمة المتجددة بهذا الاتصال وتظل على تركيبها الداخلي والمرجعية العقائدية هي الشورى التي لا تستوجب اليوم عقد مجامع مسكونية كلما نشبت مشكلة. فوسائل الاتصال الحديث تغني عن المجمع المسكوني الذي لم يكن الا اداة تاريخية طارئة في ظل المسكونة البيزنطية الواحدة. والحياة المشتركة بالمحبة والتفاعل الانساني في العمل الاجتماعي ومواجهة قضايا الانسان المعاصر كفيلة بالتوحيد العملي للدنيا المسيحية.

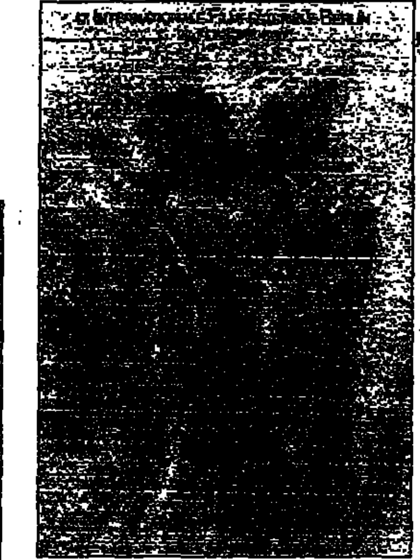
واذا رأى الغربيون ان ما قالوه في الالف الثاني صحيح فلا مانع من ذلك على صعيد التأمل اللاهوتي الحر واذا رأى الشرقيون ان هذا لا يلزم ضميرهم فيكون لهم ذلك على الا يكفر احدنا الآخر. فيبرز، لذلك، مذهب مسيحي غربي ومذهب شرقي بلا تكفير متبادل على اساس ان ما قيل شرقا وغربا في الالف الثاني لا يلزم الفريق الآخر أي نكون هنا قد طبقنا النظرية اللاتينية التي ظهرت في مجمع الفاتيكان الثاني والقائلة بتراتبية العقائد. فما سمي عقائد – هنا وهناك – لا نسميه كذلك الا بقبول الجميع. الوحدة ممكنة في نظري اليوم على هذا الاساس اذا استطاع اسقف روما ان يتخلى عن ادارته العالمية وهذا ممكن دون تجريح للاهوت الكاثوليكي.

* * *

هذه الرؤية تبدو لي ليس فقط واقعية ولكنها غير صادمة لاحد اذ ليس فيها تراجع عن المواقف الاساسية الواحدة. هي ممكنة بسبب من جوعنا الى الوحدة وبسبب من طاعتنا لرب الكنيسة. اذا تحققت في الجيل الذي نحن منه تعطي للشهادة المسيحية قوة فقدتها خلال الف عام. لو لم نكسر هذه الوحدة لما تمخض الغرب عن الاصلاح البروتستنتي ولما ضعفنا امام احد. لو لم نتشرذم لما ظهر الالحاد الغربي وما تفرع عنه من الحادثات. ان ما يعني الخيرين منا الحب. فنحن نعرف ان الغربي أخ للمسيح ولنا وهم يعرفون اننا نحمل المسيح هنا في الشرق وكلنا يحمله بقوة القداسة والتوق الى كشف وجهه بهياً في دنياه.

المطران جورج خضر

مهرجان برلين السينمائي السابع والاربعون: تنافس بين افلام من كل القارات والاتجاهات


ملصق المهرجان.


"كافافي" اليوناني سماراغديس.
"ثلاثة اصدقاء" للكوري ييم سون راي.

برلين – جورج كعدي

قدومنا الاول الى هذا المهرجان كان متوقعاً ان يحمل الينا دهشتين: المهرجان والمدينة برلين.

الدهشتان مختلفتان رغم الارتباط والتداخل. فاذا كان المهرجان بات عادياً للذين الفوا حضوره او المشاركة فيه، تكراراً، فالمدينة ترميك توّاً، زائراً جديداً، بسهام جمالها وطابعها الخاص والفريد بين مختلف المدن الاوروبية.

تكتشفنا برلين: زواراً جدداً، قبل المهرجان، جلنا فيها اياماً كانت لحسن الحظ مشمسة وبلغثة، وقفنا تحت بوابة براندنبورغ التاريخية وتذكرنا استعراضات هتلر في مشاهد الارشيف القديمة، وعشقنا عمود النصر الذي ينتصب فوقه تمثال "الملاك" حيث هبطت ملائكة فيم فندرز، ووقفنا في ساحة الكسندر التي منحها فاسبندر اسماً لسلسلته التلفزيونية الشهيرة، واسرتنا قبة كنيسة الذاكرة في بولفار كورفور شتندام، شارع الاناقة والمتعات منذ ما قبل الحرب، حيث المخازن الكبرى والشركات ومحطة القطار التاريخية "التسولوغيشر". التي حملت اسم حديقة الحيوان المجاورة، وحيث مركز المهرجان وصالات السينما العديدة التي تحوي عروضه، وحيث الفنادق الجميلة والانيقة والسخية التي تنزل فيها ضيوفاً على المهرجان.

مدخل "سيلحي" نعم! لأنه الاطار الذي يحضن المهرجان وناسه وعروضه، وتظاهرة السنة السابعة والاربعين تحوي ما يأتي في اللائحة الرسمية وما يعرض في موازاتها:

شريط الافتتاح "احساس سميلا بالثلج" للدانماركي بيل اوغست (الحامل سعفة ذهبية من مهرجان كان واوسكاراً لأفضل فيلم اجنبي عام ١٩٨٨ لـ"بيل الفازي"، وسعفة ثانية من كان عام ١٩٩٢ لـ"النيات الفضلى")، من قصة قصيرة لبيتر هوغ راقت فيها بيل اوغست شخصية سميلا المميزة، الانجراحية، المعقدة، المحزقة، العميقة والواضحة – في وصفه – التي كافحت بكل قواها لاثبات جريمة قتل ذهب ضحيتها فتى في السادسة هوى ميتاً من سطح احد منازل كوبنهاغن مستندة الى اثر حذائه في الثلج، وساعية الى كشف حقيقة الحادث المأسوي الذي اهملته بيروقراطية التحقيقات.

الجماعة

ثاني افلام المسابقة "الجماعة" للمخرج البريطاني نيكولاس هيتنر (شاهدنا له في مهرجان كان الأخير "جنون الملك جورج"). اقتباس لمسرحية آرثر ميلر التي قدمت للمرة الاولى في نيويورك عام ١٩٥٣، كرمز احتجاج على سياسة السيناتور ماكارثي وحملته الشهيرة ضد الشيوعيين او ذوي الافكار اليسارية او المتهمين بذلك. واحداث المسرحية تدور سنة ١٦٩٢، ايام الظلام الديني وظلام المعتقدات، ومحاكمة امرأة شابة (وينونا رايدر) بتهمة الانتماء الى جماعة شيطانية، بعدما كان مجرما حبيبها (دانيال داي لويس) وانزوت مع صحب لها في الغابة للانتقام منه.

"المريض الانكليزي" لبريطاني آخر في المسابقة، انطوني منغيلا اقتبس فيلمه بنفسه من رواية لمايكل اونداتجي تدور وقائعها بعد الحرب العالمية الثانية حيث وجد اربعة اشخاص انفسهم معزولين في دير ايطالي، الممرضة الكندية هانا (جولييت بينوش) ومريضها الانكليزي المجهول (رالف فينز) الذي نجا من تحطم طائرته في شمال افريقيا، وكارافاجيو (وليم دافو) اللص الذي جعلت منه "مواهبه" بطلاً في الحرب ثم لاحقاً ضحيتها، وخبير القنابل الهندي كيب (نافين اندروز) الذي لا يثق الا بنفسه.

المخرج التشيلي الفريد والمميز راوول رويز، وريث بونويل والذي يعيش في فرنسا، يشارك بفيلمه الجديد "وقائع جريمة"، تريلر بسيكولوجي مرتكز على قصة حقيقية حصلت في القرن الماضي لدى اكتشاف مطلقة نفس فرويدية ميولاً اجرامية في حفيدها الصغير، الذي قتلها للقضاء على الشخص الوحيد الذي يعرف طبيعته الفعلية، وممثلو الفيلم كاترين دونوف، ميشال بيكولي، والشاب ملفيل بوبو.

تظاهرة المليون شخص

"اصعد الى الباص" جديد الاميركي سبايك لي في المسابقة، وهو مرة اخرى في موضوعه السوسيو – سياسي المفضل، ويدور حول مجموعة من السود تستقل من لوس انجلس الباص المتجه الى واشنطن للمشاركة في تظاهرة المليون، التضامنية للسود، وعبر تركيزه على الصراعات بين ركاب الباص يخلق سبايك لي عالماً مصغراً (ميكروكوسميا) لمجتمع السود في الولايات المتحدة، جامعاً المسلم الاسود، الى المسلم اللواطي، الى الممثل النرسيسي، الى السائق الجمهوري، والاب الذي يتابع محاكمة ابنه في وحدة المكان والزمان، والاسلوب المبني على الحوارات.

الصيني تساي مينغ لانغ الذي شاهدنا له في تظاهرات عالمية سابقة افلاماً لافتة مثل "تلاثرو اله النيون" و"يحيا الحب"، يقدم هذه السنة في برلين "النهر"، مستمراً في معالجة موضوعات التفتت الاجتماعي والانساني والعائلي، من خلال صراع سياو كانغ مع ذويه، وهو رغم اقامته معهما يحيا في انفصال عاطفي عنهما.

ريتشارد اتنبوروه المخرج والممثل البريطاني القدير صاحب "غاندي" يشارك بجديده "في الحب والحرب" المستند الى مذكرات ارنست همنغواي.

من هونغ كونغ فيلم للمخرج ييم هو "مطبخ"، اقتباس من قصة اليابانية بانانا يوشيموتو، نقل ييم هو احداثها من اليابان الى هونغ كونغ، حيث الفتاة التي تنشأ على قبول الموت والنضج عبر التجارب القاسية التي تعيشها في مجتمع قاس لا يرحم، ويعتمد المخرج الاسلوب الحكائي لفيلمه المديني في امتياز.

المانيا تشارك في المهرجان بـ"الحياة هي موضع بناء" للمخرج وولفغانغ بيكر. قصة حب في الستعينات ابطالها رجال ونساء متقلبو الطباع والمزاج بايقاع المدينة الكبرى (برلين) ذات الملايين، في محاولة للعثور على نقطة توازن في حياتهم، وكأن الفيلم مرآة لواقع الحياة في المدينة.

الفرنسي القدير كلود بيري يأتي الى المهرجان بفيلمه "لوسي اوبراك" التي تدور احداثه في الحرب العالمية الثانية. حول كفاح امرأة (كارول بوكيه) لحماية زوجها (دانيال اوتوي) المختبئ تحت الارض في مدينة ليون، بعيداً من عيون الغستابو.

"مراقبة" فيلم صيني آخر في المسابقة للمخرج هوانغ يانكسين يروي قصة بي مينزو، حارس المرفأ، الذي اوكلت اليه مهمة مراقبة مجرم خطير من برج مهجور.

ولليهود كذلك وموضوعاتهم ونحيبهم المفتعل على الماضي حصة دائمة ومحفوظة في المهرجانات، وتحوي المسابقة فيلماً من هذا الصنف للبولوني كراغ – جاكوبسن بعنوان "جزيرة شارع الطير"، ويروي قصة الفتى الذي اعتقله النازيون وحيداً في وارسو، وتمكن من الصمود والنجاة والفرار الى الولايات المتحدة، ومنها الى اسرائيل – تقول الحكاية – حيث يعيش اليوم مع زوجته واربعة اولاد – تطمئننا الحكاية ايضاً!

البرازيل

"اربعة ايام في ايلول" شريط يمثل البرازيل في المسابقة، للمخرج برونو باريتو صاحب فيلم "دونا فلور وزوجاها" الذي حطم في البرازيل الرقم القياسي في الايرادات. يستند فيلمه الجديد الى الوقائع الحقيقية لعملية خطف السفير الاميركي في البرازيل، ايلول ١٩٦٩، على ايدي مجموعة يسارية يتزعمها السياسي كابيريا من "حزب الخضر".

احد اكبر السينمائيين البولونيين اندريه فايدا يدخل المسابقة بفيلمه "السيدة لا لحد"، قصة مراهقة تبحث عن هويتها عبر صداقة فتاتين، كازيا وايفا. السيناريو لرادوسلاف بيفوفارسكي، والبطولة لثلاث "أنا": أنا فيلفوكا وأنا موشا وأنا بوفييرزا!

التشيكي الاصل، الاميركي المهنة والاقامة ميلوش فورمان صاحب التحف العديدة من "طيران فوق عش الكوكو" الى "اماديوس" يحضر المسابقة بفيلمه "الشعب ضد لاري فلينت" واحداثه في اميركا المتزمتة في السبعينات، لدى قيام الضجيج الشعبي والدعاوى على لاري فلينت (وودي هارلسون) الذي صعد نجمه في عالم حانات التعري ومجلات العري الشبيهة بمجلة "بلاي بوي" ومنافستها. وعلى طريقة ميلوش فورمان المتوقعة، لا بد من ان يكون الفيلم نظرة لاذعة لمجتمع اميركي غارق في عقده وامراضه ومشكلاته.

"ميناء جيما" انتاج فرنسي/ هندي صيني مشترك للمخرج اريك هويمان، مستند الى تجارب الطبيب جاك لوبا، شريكه في كتابة السيناريو، في افريقيا. والفيلم صور العالم الفائت في اريتريا، ارض القلاقل والحروب والمجاعات، حيث تشهد هموم القارة السوداء في نظرة فرنسية (ناتالي بوتفو) تعمل مصورة، وتلتقي بيار (جان ايف دوبوا) رفيق رحلاتها الصعبة.

جون سينغلتون مخرج اميركي اسود آخر، مع سبايك لي، في المسابقة مع فيلمه "روزوود" يستعيد فيه على نحو تاريخي احيائي حريق تلك المدينة السوداء في فلوريدا عام ١٩٢٣، لنرى مرة اخرى موضوع العنصرية الذي ما فتئت المجموعات السوداء تعانيه في اميركا، فتستلهم واقعها الآتي من الماضي وتتخذه سنداً وشهادة، ويضم الفيلم ممثلين معروفين امثال فينغ ريمز وجون فويت.

اسرار القلب

للاسباني مونكسو ارمينداريز نشاهد "اسرار القلب" عن عالم الراشدين، الكذب، الحب، الصداقة والجنس، في عيني جافي ابن الثامنة عشرة الذي زار بيت ذويه الذي هجره في شمال اسبانيا، واسرته الغرفة التي مات فيها والده حديثاً، منتظراً ان يسمع فيها صوته وان يبوح له بالاسرار.

وللصين وهونغ كونغ حصة في المسابقة. "تحيا اروتيكا" فيلم آخر للمخرج ديريك يي، من هونغ كونغ، يطرق فيه الصعاب التي تعترض السينمائيين في المدينة الصناعية والتجارية، وكيف يضطرون الى المساومة بفنهم الى درجة صنع فيلم بورنوغرافي للتمكن من الاستمرار، كما هي حال ليزلي شونغ المخرج الجدي الذي يتحول مخرج افلام اباحية.

"سيرنادة ضوء القمر" لليباني ماساهيرو شينودا، عنوان شاعري لمضمون مأسوي، اذ يروي في نسيج درامي تبعات الزلزال الذي ضرب كوب في ١٩٩٥، عبر الرحلة التي يقوم بها كيتو ابن العاشرة مع عائلته لنثر رماد اخيه المتوفي في مسقط رأسه. والمخرج شينودا يعتبر من ابرز ما يدعى الموجة الجديدة اليابانية التي تأثرت بمثيلتها الفرنسية مع الاحتفاظ بالخصوصية المحلية، وهو فيلمه التاسع والعشرون.

"مقاطعة كومانش" فيلم اسباني آخر لجيراردو هيريرو انما عن حرب يوغوسلافيا السابقة، معتمداً على الوقائع الحقيقية التي خبرها المراسل الصحافي ارتورو بيريز – ريفيرت في تلك الحرب، على جبهة مقاطعة كومانش، الجزء الاخطر من سراييفو. والمخرج هيريرو من جيل سينمائي اسبقي واعد، الأمر الذي جعل الايرلندي المعروف كن لوتش يساهم في انتاج هذا الفيلم.

للمرة الثالثة في مهرجان برلين يشارك المخرج الروسي كيرا موراتوفا بفيلم له، وهو بـ"ثلاث قصص"، والقصص الثلاث ذات موضوع مشترك: الموت العنيف، ثلاث جرائم يجمع في ما بينها العنف والغموض، "والشر هو نحن" يقول المخرج احد ابرز المواهب في السينما الروسية حالياً.

شريط اميركي آخر في المسابقة لكيفن الن "مدينة توأم"، من نوع سينما الشباب الرافض والمتمرد في المدن الغربية الحديثة على طريقة داني بويل في "ترينسبوتينغ" والموجة التي بدأت تنمو وتزدهر في السينما الاوروبية والاميركية عامة.

"روميو وجولييت وليم شكسبير" اقتباس عصري حر لاحدى كلاسيكيات شكسبير، انجزه الاوسترالي باز لورمان الذي شاهدنا له من قبل "قاعة الرقص تحديداً" (ستريكتلي بالروم)، واسلوبه الذي يميل الى التضخيم يوظفه في الاقتباس الجديد مع ليوناردو دي كابريو في دور روميو وكلير دينز في دور جولييت. والفيلم قريباً على شاشاتنا المحلية.

خارج المسابقة

ويعرض في اللائحة الرسمية، خارج المسابقة، فيلم "الممثل" للفرنسي كريستيان دو شالانج، مع ميشال سيرو وشارل ازنافور وماري دي ميديروس. وفيلم "النهار والليل" لبرنار هنري ليفي، الفيلسوف اليهودي الفرنسي الذي يخوض تجارب سينمائية في اسلوب خاص جمع نجوماً كباراً امثال آلان دولون ولورين باكال واربيل دومبال، كما يعرض شريط تيم بورتون "هجمات المريخ" نقيض "يوم الاستقلال" السيء الذكر، في نوع العلمي – الخيالي، حيث الخيال الحقيقي المبدع المطعم بنكهة كوميدية طريفة.

وللالمانية هيلما ساندرز – برام يعرض خارج المسابقة "قبلني لا يعني احداً" وتروي فيه العلاقة العاطفية التي كانت بين الشاعر غوتفريد بن (١٨٨٦ – ١٩٥٦) والشاعرة إلزه ليسكرشولر (١٨٦٩ – ١٩٤٥).

الى تظاهرة "بانوراما" الموازية التي تحوي افلاماً من كل الجنسيات لعل ابرزها "حياة" للاوسترالي لورنس جونستون، و"كافافيس" لليوناني يانيس سماراغديس يروي سيرة الكاتب والشاعر اليوناني الكبير وحياته بين الاسكندرية والقسطنطينية واليونان. وتظاهرة "فوروم" وعدد من الافلام الايطالية والصينية والفرنسية والالمانية، مميزة او اعمال اولى لم تجد سبيلاً هذه السنة الى المسابقة، ويزيد عددها على الخمسين. كما ثمة تحية لأحد رواد السينما الالمانية بابست، الذي ادار كبيرات نجمات الحقبة مثيلات لويز بروكس وغريتا غاربو واستنيلسن وبريجيت هيلم. ويقدم المهرجان كذلك تحية استعادية لكيم نوفاك، شقراء هيتشكوك الغاوية في "دوار" (فرتيغو)، وظريفة "قبلني يا غبي" لدى بيلي وايلدر.

مهرجان برلين يخص الصغار كذلك بتظاهرة خاصة بافلام من وحي موضوعاتهم، ومعظمها من بطولة اطفال، بعضها درامي جدي، وبعضها الآخر من نوع الرسوم او من النوع الكوميدي ذي القيمة الفنية.

ويلفت في مهرجان السنة وجود وزير الثقافة الاسبق في فرنسا جاك لانغ على رأس لجنة التحكيم المؤلفة من عشرة اعضاء هم: المخرج الالماني مارك بوم والمخرج الكوبي هامبرتو سولاس والمخرجة الصينية نينغ يينغ والمخرج التونسي فريد بوغدير، والممثلة الهونغ كونغية ماغي شونغ والممثلة الالمانية ماريان زيغبريخت، والمنتج الدانماركي بير هولست والمؤرخ السينمائي البولوني بوليسلاف ميكاليك والكاتب والمخرج البريطاني ديفيد هار ونائب رئيس مكتب القارة الاوروبية فرد غرونيش.

"المزراب" للبولوني باول لوزينسكي.

"حياة" الاوسترالي لورنس جونستون.

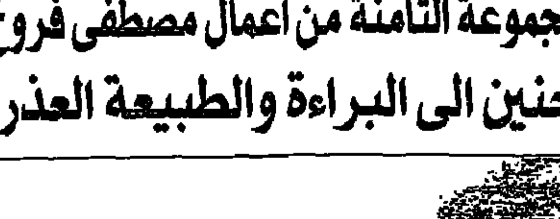
سارتر كيف كتب "الكلمات"

لماذا وكيف كتب سارتر "الكلمات" مؤلف صادر حديثاً عن "منشورات Puf" الفرنسية، باشراف ميشال كونتا هو "سارتري" عتيق. ومعروف ان "الكلمات" يعتبر من اشهر السير الذاتية والكتب العالمية التي سجلت ارقاماً قياسية في حركة البيع.

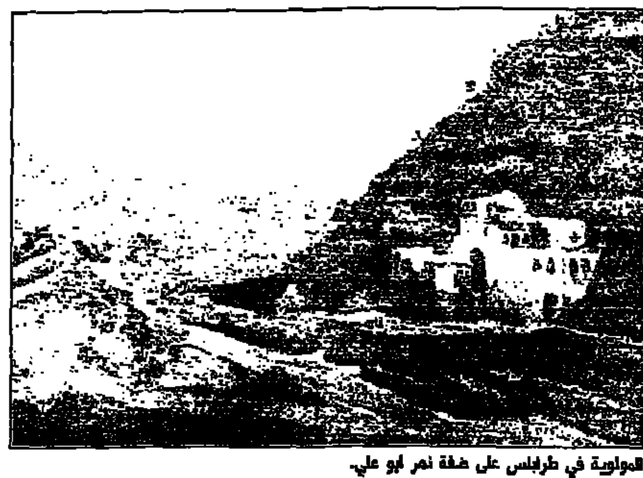
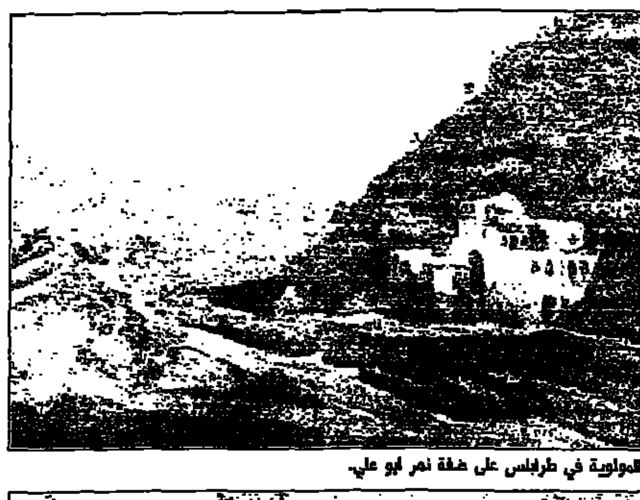
نشر الكتاب العام ١٩٦٣ في "دار غاليمار"، ويروى ان سارتر كان قال لصديقه في الدار روبير غاليمار: "انا مفلس واريد ان اطلب منك شيئاً. عرض علي ناشر انكليزي ان اكتب سيرة طفولتي لاصدرها في كتيب من ضمن مجموعة جديدة. ويشارك فيها كتاب آخرون، جوليان غرين او آرثر ميلر... اعلم جيداً انني ملتزم عقداً معكم، لكن الأمر لن يتعدى بعض الصفحات. ثم ان مدوناتي حاضرة والمسألة بسيطة". ولما ابلغ روبير عمه غاستون، مدير دار النشر بالأمر، كان الجواب: "يجب اعطاء السلفة التي يحتاج اليها سارتر فوراً. الكتاب سيصدر بالفرنسية، وعندنا". لكن الطريف ان اي باحث او اخصائي لم يعثر على ذلك الناشر الانكليزي في اي مكان.

وكان سارتر فكّر، للمرة الاولى، في كتابة سيرته العام ١٩٥٣، اي بعدما كان سخر قبل علم من سياسة الحزب الشيوعي ومن الاتحاد السوفياتي، انه التحول او الانقلاب الذي جعله يعيد النظر في رؤيته الى العالم، وفي نهجه الفكري والادبيات التي آمن بها. ادرك فجأة انه اعتنق الادب ديناً، وانه الوسيلة الوحيدة التي يصنع من خلالها سلامه ونجاته في عالم "خالٍ من الله" – ما سماه عصابه النفسي – ويتابع كونتا ان سارتر أمل شفاء من هذه الحالة او اعتبر ان عليه ان يشفى، بالنسبة الى سارتر، عنت سيرته رواية امتداء الى القيم الثورية. وفي تلك المرحلة عزم على كتابة مسار طفولته، وايضاً مراهقته، ومرحلة نضوجه، اراد ان يشرح لماذا كان مأخوذاً بفرداتيته البورجوازية وبعشقه الكتابة، وكيف عثر على الحقيقة حين سخريته من خلافات البروليتاريا؟

سارتر.



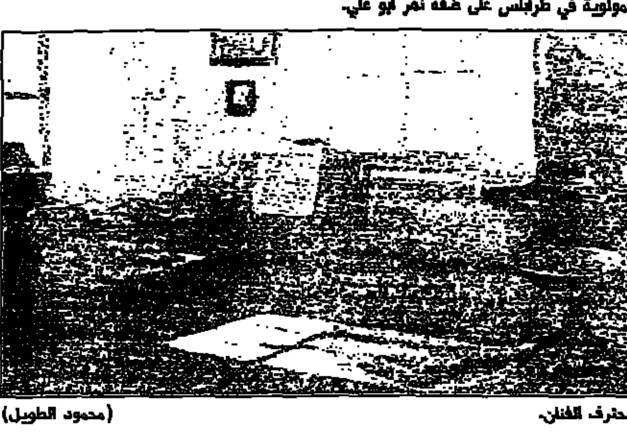
المجموعة الثامنة من اعمال مصطفى فروخ: حنين الى البراءة والطبيعة العذراء





المولوية في طرابلس على ضفة نهر ابو علي.



محترف الفنان. (محمود الطويل)

اللوحة لا تتجعد ولا يجف ماؤها. وكلما مرّ عليها الزمن تركت في ذاكرتها بقعاً من ضوء وظل وشمادات تكشف ماضي الفنان وعلاقته ببيئته وتراثه، وبقدر ما يشبعها من قدره، تجرده من فوائضه وتبرزه على حقيقته، وان رحل منعت عنه النسيان لانها بعده باقية تحكي سيرته على مدى الزمن.

مصطفى فروخ يرقد بأمان. فكلما صدرت محفظة جامعة لمرحلة من مراحله التشكيلية، تعرّف اكبر عدد من الناس به تتجدد في اللوحة شرايينها وتزول الحدود بين فنانين من رعيل الامس والجيل الحاضر.

هاني فروخ ابن الفنان وصي على جنى ريشة والده منذ ستة عشر عاماً، ينقب عن الاعمال، يصدرها، يوثق مرحلة تلو اخرى حتى اصداره المجموعة الثامنة. ولكل مجموعة موضوع وزمن ومادة تلوينية.

قال: "عندما تأكدت ان الدولة لن تشيّد متحفاً للفنون التشكيلية وان الطلاب اللبنانيين لن تسنح لهم الفرصة للتعرف الى رسم الرعيل القديم، قمت بمشروعي هذا اعرف به الاجيال بلوحات مصطفى فروخ وضبط الاعمال في كليتها اينما وجدت، منعا للتزوير. فالفكرة الاساسية كانت في استباق الكم الهائل من التقليد ونشر نسخ من لوحات فروخ بأصالتها وصدق شمادتها".

هاني فروخ انطلق العام ١٩٨٠ يكرم ذكرى الفنان في ملف اولي اختار له مجموعة بورتريه وطبيعة ريفية، وكان في نجاحه الخميرة لمواصلة العمل وتحقيق الاجزاء المتتالية.

الحنين

لوحات فروخ حنين الى لبنان البراءة والطبيعة العذراء.

وفي اعوام الحرب، ساعد الملف الاول اللبنانيين في الخارج في اقامة جسر تواصل مع لبنانهم. المسافر كان يحمله هدية الى المغتربين الدائمين او الموقتين، فيهيج فيهم الشوق الى العودة. وفي لبنان وعى كثيرون ان حافظة فاخرة تحتوي على اثنتي عشرة لوحة من فروخ اكثر وقعا من هدية اخرى لأن فيها شعورا بتوجيه متلقيها الى الفن.

الارباح التي جنامها من بيع الملفات ساهمت في الاستمرار بهذا المشروع المكلف.

"عندما توفي والدي كنت في التاسعة عشرة. اذكر اني كنت أحمل صندوق الوانه وأرافقه في جولاته. الفنان صياد يرى اشياء لا تراها. ألاحظ شطارته، وسرعته في سباق مع النور والظل. ويتردد أحيانا في "مرج" لون ما وعندما أسأله عن سبب تردده كان يجيب: "أرى الوانا لو تجرأت على وضعها على اللوحة لما صدق الناس انها حقيقية".

هاني فروخ لا يفلسف أعمال والده ولا يبثها آفاقا غير مرئية. صادق في رسالته نحو والده، وفيّ في تحقيق الوصية التي لم تكن يوما علنية، بل أحسها في جوارحه بعد مضي الزمن وكأن صوت الوالد يناديه من "الهناك"، يطلب منه انعاش ذكراه. وفعل.

حريص

"كان والدي روحانيا حريصا على مقتنياته. على شيء من البخل لأنه عاش يتيما. صارع ليتعلم ويتثقف من ارباحه. لذا كان يخلف من المستقبل لأنه لم يطلب يوما مساعدة أحد".

بعد مرحلته الدراسية في اوروبا عاد مصطفى فروخ الى لبنان وهام في الطبيعة والتراث وفي ملامح الناس يسبر المظهر الخارجي بحثا عن القيم العميقة.

عاش منزويا مع رحاب الطبيعة، متقشفا، يؤلمه صراعه مع الفنانين أبناء رعيله.

"الست زلفا شمعون أعادت الى والدي شيئا من معنوياته بتقديرها الفن. كانت تزور محترفات الفنانين وتختار من كل واحد منهم اعمالا للقصر. اذ كانت تقول: القصر الجمهوري هو بيت الشعب".

هاني فروخ أصدر حديثا المجموعة الثامنة. وتدور حول علاقة مصطفى فروخ بالطبيعة اللبنانية والبيوت التاريخية التي تخلّد البيت التراثي، والشجرة، وكلما تنضر تحت ملوانته، ويذوب منها الحضور، والملمس، في تلاوين مرتعشة وراء غشاء ما ورائي.

هاني فروخ في انعاشه ذكرى والده، ماشى الزمن الحديث جاعلا من مصطفى فروخ اول فنان في العالم العربي تدخل اعماله الفنية في نظام الانترنت.

"انه متحف من سبع واربعين لوحة ترافقها سيرة الفنان. لقد خرجنا من الصيغة الكلاسيكية لندخل في بدايات القرن الالفين. والنتيجة مذهلة اذ بدأت تصلنا من الخارج رسائل تمنئة تقول: اخيرا مفاجأة جميلة من الشرق الاوسط".

حفيد مصطفى فروخ الذي يحمل اسم جده، سيقوم في مرحلة لاحقة بوضع لوائح لسائر الفنانين اللبنانيين، في هدف اغناء هذا المتحف وتزويده الحركة الفنية اللبنانية الممتدة على عشرات السنين: "ما دمت على قيد الحياة فسأستمر في اغناء هذا المتحف المتنقل بين الناس.

مي منسى

مي زيادة في مسلسل اذاعي سوري

انتهى الكاتب السوري ياسر بدوي من كتابة مسلسل اذاعي من ٣٠ حلقة عن الكاتبة اللبنانية مي زيادة (١٨٨٦ – ١٩٤١) سيتم بثه قريباً.

يذكر ان مي زيادة ولدت في الناصرة (فلسطين) من اب لبناني هو الياس زخور ومن ام فلسطينية، وعاشت طفولتها في الناصرة ثم انتقلت الى بيروت فالى مصر حيث اقامت صالونها الادبي الشهير الذي كان يتردد اليه كبار ادباء مصر والعرب آنئذ كالعقاد ويعقوب صروف وشبلي الشميل وانطون الجميل وخليل مطران ومصطفى صادق الرافعي.

السينما

ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – فرار من لوس انجلس (راجع بلانيت – الزوق)
٢ – فدية (راجع برنامج الحمراء).
٣ – بينوكيو (القصة المعتادة والطريفة).
٤ – ضوء النهار (راجع بلانيت الزوق).
٥ – صراخ رجل طليق (مغامرة قتل وعنف للمخرج غاس).
٦ – أدي – ووبي غولدبرغ تدرب فريقها المفضل لكرة السلة.
٧ – رعب – مراهقة في احضان شاب مختل لاخراج لجيمس فولي.
٨ – مول فلاندرز. (راجع برنامج بلانيت).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "Kingpin" كينغ بين" (كوميديا تروي مغامرات لاعب بولينغ).
٢ – "ظاهرة" – (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة ومعه روبرت دوفال).
٣ – "المرأة وجمان" (اجواء عاطفية مع بربارة سترايسند والاخراج لها).
٤ – "الوافد" (من الفضاء الخارجي يهبط الوافدون لتدمير كوكبنا).
٥ – "شجاعة تحت النيران" (شريط اتهامي من فصول حرب الخليج).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
ران سوم (فدية) (ميل غيبسون ينقذ صغيره المخطوف).

إلدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"وقت القتل" (محامي ابيض يدافع عن متهم اسود مع سندرا بولاك).

إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الفيتا" اسطورة ايفا بيرون حقبة الخمسينات مع مادونا.
٢ – "كينغ بين" (راجع اسباس ١).
٣ – "شجاعة تحت النيران" (راجع إسباس ٥).
٤ – "ساعي البريد" بابلو نيرودا يكتب رسائل الحب مع السمراء ماريا غراسيا وفيليب نواريه).

إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"كينغ بين" (راجع اسباس ١).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "الفيتا" (راجع اليت ماريوت).
٢ – "وقت القتل" (راجع الدورادو).
٣ – "أدي" (ووبي غولدبرغ تدرب فريقها المفضل لكرة السلة).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "شجاعة تحت النيران" (راجع اليت ماريوت).
٢ – "ساعي البريد" (راجع اليت ماريوت).

بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فاتى سلفستر ستالون البطل لانقاذه والمغامرة تشويقية لاهية من المخرج روب كوهين).
٢ – "فدية" (راجع برنامج الحمراء).
٣ – "رعب" المراهقة ريز وايزسبون تسبب الرعب لعائلتها لارتمائها في احضان الشاب المختل والاخراج لجيمس فولي).
٤ – "فرار من لوس انجلس" (المخرج الفريد الرؤية جون كاربنتر يتابع بعد فرار من نيويورك سلسلته الخيالية المستقبلية القاتمة والعنيفة).
٥ – "مول فلاندرز" (في عصر الظلام والتزمت الديني عاشت مول فلاندرز من الشقاء والاضطهاد).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
سهرة غنائية مع احمد دوغان.

سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "كينغ بين" (راجع اسباس ١).
٢ – "ساعي البريد" (راجع اليت ماريوت).
٣ – "شجاعة تحت النيران" (راجع إسباس ٥).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "فدية" (راجع برنامج الحمراء).
٢ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة في اقتباس جديد لكلاسيكية هوغو الشهيرة في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "الفيتا" (راجع اليت ماريوت).
٢ – "وقت القتل" (راجع الدورادو).
٣ – "جزيرة دكتور مورو" (مارلون براندو يحول الحيوانات الى بشر. خرافي مع فال كلمر).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – صراخ رجل طليق (مغامرة قتل وعنف غريبة شكلا للمخرج غاس).
٢ – "مول فلاندرز" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "رعب" (راجع برنامج بلانيت).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"تعري" (ديمي مور تتعرى امام سناتور في الكونغرس).

كونكورد (ت: ٧٣٨٤٢٩):
١ – "فدية" (راجع برنامج الحمراء).
٢ – "بينوكيو" القصة المعتادة.
٣ – "أدي" (راجع اسباس).

لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – جزيرة الدكتور مورو (راجع فريواي)
٢ – ايفيتا (راجع برنامج ايليت ماريوت).
٣ – وقت القتل (راجع برنامج الدورادو).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – جزيرة الدكتور مورو (راجع فريواي ولاساجيس).
٢ – ايفيتا (راجع برنامج ايليت ماريوت).
٣ – بخيت وعديله ٢ (عادل إمام وشرين مرشحان للانتخابات).
٤ – رافدون – الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة روبرت دونيرو – داستن هوفمان.

ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة لاصلاحات).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
بخيت وعديله ٢ – (عادل إمام وشرين مرشحان للانتخابات).

المسرح

مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، لاخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني صيصان"، لمحمد دكروب.

مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح فرساي، الحمراء (ت ٨٠٠١٥٩):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق" لنبير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الرمال"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "خلوا تصوابكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت وأحد مقابليه الساعة ٤ للجمهور.

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، لاخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح بيروت، عين المريسة ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦:
– ثلاث امسيات اوبرا مع ليلى شلفون (٤ و٦ و٨ شباط الثامنة والنصف مساء).

المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان ومنى منسى.

مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – انطلياس:
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت ٠٩/٩٠٠٣٤٩٠٠.

معارض

عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– الخطاطون محسن فتوني، حسين ماجد، محمود بعيون، مختار البابا، محمود برجاوي، سامي مكارم، علم الدين حديقة، سالم الصائغ.
ت – ٠٢/٣١٣٣٣٧.

غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح.
ت – ٣٩٠٥٥٥.
– محمد شمس الدين، حسن جوني، حسام حاطوم، يوسف عون، سمير مولر موري، عزيزة حرب، فصيح كيسو، زافين وآخرون.

السيتي كافيه، شارع السادات.
لمين الباشا، رفيق شرف، عبدالرحمن مؤذن، بوسيت (فرنسية).
ت – ٠١/٨٠٢٢٨٨.

غاليري بخعازي، الاشرفية:
– رسوم رياض فاخوري حتى ٢٢ شباط.
ت – ٣٢١٤٨٧.

غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية:
– بونكورسي حتى أول آذار.
ت – ٣٣٦٥٢٥.

ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:
– لينا وميلدا كيليكيان حتى ٢٨ شباط.
ت – ٣٩٦٥٦٢.

متحف سرسق، شي السراسقة:
– معرض استعادي لعمر الانسي حتى ١٤ نيسان.

صالة المعارض في الاسواق:
– معرض جماعي نظمته جمعية الفنانين للرسم والنحت حتى ٢٢ شباط.

- الحمل: لنا برت علاقتك العاطفية بشيء من الفتور. اسع اليوم وغدا الى ترميم العلاقة عبر الاصغاء الى الآخر.
- الثور: تأثيرك على المحيطين بك يبدو قوياً. حاول ان ترشد الاصغر منك الى الطريق الصحيح.
- الجوزاء: انس تماما ارهاق العمل، وخصص الوقت لعائلتك الصغير وللسعادة.
- السرطان: عليك ان تقوم بتقييم لحياتك واعمالك. لا يصيبك الاحباط وانما ركز على مكامن القوة لديك.
- الاسد: لا تكن شديد الصلابة، بادر الى تليين الامور. السفر يساعدك ويؤمن لك راحة نفسية وجسدية.
- العذراء: تواجه مشكلة تخص احد الشبان ولكنك تقدم لها حلاً مناسبا.
- الميزان: لا تأخذ المبادرة دون استمزاج رأي الصديق او الشريك.
- العقرب: أعمال كثيرة متراكمة تنتهي منها اليوم، وقد تحقق بعض الافادة المادية والمعنوية.
- القوس: شك في ايمانك ونظرتك الى الحياة، قليل من الهدوء والراحة يعيدانك الى واقع حياتك.
- الجدي: لحد ردود فعلك العفوية تجرح أحد المقربين في الصميم. تجنبها ولا تتردد في الاعتذار في حال حصولها.
- الدلو: مشاريعك لعطلة نهاية الاسبوع قد تتعرض للفشل. لا تستسلم لليأس فالقد افضل.
- الحوت: خصص جزءا من وقتك لاحد الاقارب العاجز ولسوف تشعران بالسعادة كلاكما.

وزير التربية تكراراً حول الموازنات
لا ظلم للمعلمين أو الأهل أو المدارس

ما زال موضوع الزيادات على الاقساط المدرسية شاغلا للمسؤولين، كما للاهل، وفي طليعتهم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الذي اجتمع امس ونقابة اصحاب المدارس الخاصة برئاسة النقيب كميل ابو مارون، في حضور النائب حسين علي يتيم.

وعلى الاثر، صرح الوزير عبيد: "ان عمليات التدقيق في موازنات المدارس الخاصة مستمرة، تشرف عليها مصلحة التعليم الخاص، ويشترك فيها التفتيش التربوي والمالي والاداري، وما زلنا في انتظار استخلاصات واقتراحات. لذلك نرى من الضروري عدم اصدار الاحكام المسبقة في اي اتاه، ونحن نحرص على بقاء الاجواء هادئة وسليمة ونظيفة، بينما تستمر المسيرة التربوية".

واضاف: "ان اي خطأ او خلل يمكن ان يكتشف من هذا التدقيق، سيستدعي الاجراء المناسب والملائم للقوانين التي تحكم سلوكنا. ووزر اي خلل او خطأ يسري على صاحبه فقط ولا يصح ان تصدر احكام جماعية مسبقة على كل المدارس والمؤسسات لما يمكن ان يرتكبه افراد قلائل. فنحن قيمون على الوضع التربوي بكامله. وحريصون على عدم انزال اي ظلم، بالمعلمين او بالاهل او بالمدارس، وخصوصا التي تتقيد بالقانون وبمترتباته".

وتابع: "اننا حريصون على تقوية التعليم الرسمي، ومده باسباب النمو والقوة والانتشار. وهنا الحرص على التعليم الرسمي وعلى تمكين ذوي الحاجات من بلوغ الفرص المتكافئة مع ذوي القدرات. فلا يحرم فقير مما يتيسر لغني. وهذا الامر لا يعني اطلاقا الغاء حرية التعليم، ولا اخذ البريء بجريرة المذنب، ولا اصدار احكام مسبقة قبل ان تكتمل مرئيات وحقائق واستخلاصات مطلوبة كأساس لاي اجراء سيتخذ".

ورفض النائب حسين علي يتيم ان تساق للمدرسة الخاصة تهم لا تليق بها. وانا كان من ظن ان بعض المدارس بالغ في فرض الزيادات، فلا يجوز تعميم هذا الظن على جميع المدارس، ولا يجوز ايضا التضييق على المدارس الخاصة معنويا وقانونيا".

والتقى الوزير عبيد السفير قاسم بن صلاح رئيس مكتب الاونيسكو الاقليمي في الدول العربية، يرافقه خبير الاونيسكو بالمباني المدرسية دانيال دوبيتي.

وصرح بن صلاح ان الحديث دار حول برنامج الامم المتحدة وبرنامج الاونيسكو للمساهمة في اصلاح التعليم الرسمي في لبنان، خصوصا البناء المدرسي والخريطة المدرسية واعداد المناهج التربوية الجديدة وتطبيقها في المستقبل القريب.

وكذلك الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري الذي قال: "ان البحث تناول آفاق التعاون اللبناني – السوري في مختلف المجالات. وكان استعراض ما تم انجازه في المراحل السابقة على صعيد التعاون التربوي. وفي هذا الخصوص، سيعقد اجتماع لاحق تحضيرا لاجتماع اللجنة المشتركة للتعاون في المجال التربوي والشباب والرياضة في اوائل اذار".

والتقى وفدا من مكتب المعلمين وعرض معه للمطالب بتعويض مديري المدارس والثانويات ودور المعلمين. وكان اتفاق على تأليف لجنة من مكتب المعلمين ومستشار الوزير ومجلس الخدمة المدنية لصوغ مشروع قانون ورفعه الى مجلس النواب.

واصدر الوزير عبيد التعميم الرقم ٨/م/١٩٩٧ وفيه دعوة المدارس الرسمية والخاصة لاحياء يوم الطفل اللبناني في ٢٢ اذار.

اتحاد الأولياء ولجان الأهل معاً
في بسط للزيادات وعدم التساهل

ازاء الزيادات الجديدة على الاقساط المدرسية، حتى تضاعفت شكاوى الاهل لعدم قدرتهم على "تسديد الرسوم – البدع"، عقد اتحاد اولياء الطلاب مع تجمع لجان الاهل مؤتمرا صحافيا في "دار الندوة" وعرضوا الواقع والمطالب. وحضره مديرو المدارس والمعلمون وجمع من الاهل.

قال رئيس تجمع لجان الاهل الدكتور علي حسن ان التجمع مع حرية التعليم في لبنان وهو يؤيد مطالب المعلمين كما المدرسة. ويرى ان السلام التربوي لا يمكن ان يستمر باختلال احد عناصره الثلاثة.

ورحب بقرار الحكومة احالة الموازنة على التفتيش لتتم مقارنتها باقساط السنوات السابقة. واعتبر ان المدارس استوفت سلفات على الاقساط ربما تكون فوق مستوى الزيادات المفروضة ويجب التحقق واعطاء كل ذي حق حقه.

وعرض لدراسة عن نسبة الاقساط انها تضاعفت منذ العام ١٩٩١ خمس مرات مقابل نسبة الاجور التي تضاعفت مرتين فقط.

وناشد الاهالي عدم دفع الزيادات التزاما لقرار الحكومة تجميد الاقساط.

واعتبر رئيس اتحاد اولياء الطلاب انطوان خويري ان كلفة اعباء التعليم الحقيقية التي ينوء تحت عبئها اولياء الطلاب في لبنان، باتت تفوق اضعاف اضعاف مجموع دخل الفرد الذي لا يتجاوز ايراده الشهري ٣٥٠ الف ليرة لبنانية. وتشمل هذه الكلفة: رسوم التسجيل والقسط المدرسي، والكتب والقرطاسية، والتأمين، والزي الموحد، ونفقات بدل النشاطات الثقافية والفنية والرياضية، وبدل النقل والرحلات، والرسوم المختلفة... وكأن المدرسة اصبحت "سوبر ماركت" لكل صنف ثمنه، ولكل نوع من النشاطات سعره الخاص.

وطالب برفض كل زيادة غير قانونية على الاقساط المدرسية قبل اجراء محاسبة عامة على الزيادات والسلفات التي قبضتها المدارس منذ العام ١٩٩١ حتى اليوم، وبعدم تراجع الدولة عن قرار تجميد الزيادات على الاقساط.

وحذر لجان الاهل والهيئات المالية التابعة لها من الموافقة على الموازنات المدرسية دون دراستها، داعيا الاولياء الى توحيد كلمتهم ورص صفوفهم وحمل مسؤولياتهم تجاه هذا الواقع المرير. الى ضرورة الاسراع في انشاء المدارس الرسمية وتطويرها وتعزيزها، والى تخصيص عدد من سيارات النقل العام لنقل المعلمين والطلاب من مدارسهم واليها.

يتيم: علي حسن لا يمثل الأهل

أصدر نقيب اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة حسين نجيب يتيم بياناً حوى ان النقابة "ليست مع أي زيادات عشوائية على الاقساط المدرسية" واضاف: "ان الدكتور علي حسن ليس رئيساً كما يدعي ولا حتى عضواً في اي لجنة اهل في اي مدرسة. وهذا ثابت بالافادة الصادرة عن وزارة التربية الوطنية في هذا الخصوص وبلت اهدافه شخصية ولمآرب خاصة (...)".

وتمنى على لجان الاهل الدعوة الى اجتماع لانتخاب مكتب جديد، وحذر الدكتور علي حسن "من الاستمرار في الادعاء بتمثيله لجان الاهل" ورأى ان دعوته "الاهالي لعدم دفع الاقساط المدرسية ما هي الا من باب المزايدات الرخيصة وايجاد شرخ بين الاهالي والمدرسة".

ووجه يتيم كتابا "الى مصلحة التعليم الخاص للافادة عن وضع الدكتور علي حسن للجان الاهل في بيروت، وهل هو رئيس للجنة اهل في احدى هذه المدارس.

فرنت ان الدكتور حسن ليس رئيساً او عضواً في اي لجنة في المدارس الخاصة الثانوية الواقعة في نطاق محافظة بيروت.

صور فائزة وإحداها تصدرت الجوائز

فاز المصور الايطالي فرنشيسكو زيزولا بجائزة صورة العام ١٩٩٦ في مهرجان الصور الدولي الذي اقيم في امستردام. وتمثل الصورة طفلا يحمل لعبة عارية والى جانبه رفيقه المقطوعة رجله من انفجار لغم، وهما في مركز شبه مدمر لرعاية الاطفال في انغولا.

وسينال زيزولا وهو من وكالة كونتراستو ثمانية الاف دولار اميركي. واختيرت ١٨ صورة لجوائز اخرى في فئات مختلفة من بين ٣٦٦٥٠ صورة من العالم اجمع. وسينال اصحاب الصور الفائزة ١٣٣٠ دولارا اميركيا وبطاقة سفر الى امستردام لاستلام جوائزهم.

وفاز كريم ضاهر من وكالة غاما بجائزة صور الاخبار السريعة لصورة لانتشال مواطن لبناني حيا من تحت انقاض منزله المدمر بالقصف الاسرائيلي في النبطية.



صورة العام، لاطفال في انغولا يعالجون من آثار الحرب في مركز رعاية شبه مدمر.
(رويتر تيليفوتو)



جائزة صور الاخبار السريعة، لكريم ضاهر من وكالة غاما لانتشال الشاب اللبناني حيا من تحت انقاض منزله في النبطية، بعدما دمرته مروحية اسرائيلية وقضت على عائلته.
(رويتر تيليفوتو)



جائزة صور الاشخاص لستيفن جافي من وكالة رويتر، وفيها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اثناء لقائهما في ٢ تشرين الاول في واشنطن.
(رويتر تيليفوتو)



افضل صورة فنية لفيفيان موسى من وكالة سابا الاميركية. راقصات من مؤسسة ايزادورا دانكان للفن المعاصر اثناء تأديتهن عرضا في ٢٨ حزيران ١٩٩٦ في نيويورك.
(رويتر تيليفوتو)

"الشرق المسيحي والحداثة" بدأت أعماله
محاضرون في التفاعل الديني والمعطيات

"الشرق المسيحي والحداثة" مؤتمر لاهوتي عقد جلسته الاولى امس في كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس – الكسليك، وهو باكورة اعمال رابطة اللاهوتيين الكاثوليك في لبنان التي انشئت العام الماضي برئاسة الاب سمير خليل سمير. وفي المؤتمر مجموعة من الباحثين اللاهوتيين الكاثوليك العاملين في الحقل الاكاديمي ومجال الابحاث العلمية في كليات اللاهوت الكاثوليكية الثلاث في لبنان: كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس، معهد الآباء البولسيين للفلسفة واللاهوت في حريصا، ومعهد الآباء اليسوعيين للعلوم الدينية العالية في جامعة القديس يوسف في بيروت. والمحور الاساس في المداخلات باللغتين العربية والفرنسية والنقاش المواكب لها، مسألة تفاعل الفكر الديني المسيحي في لبنان مع معطيات الحداثة الغربية التي بلغت مداها في الغرب واثرت على مسيحيي لبنان والشرق العربي.

قدم للمؤتمر عميد كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس وعضو رابطة اللاهوتيين الاب بولس صفير.

بسترس

وبعد افتتاحه المؤتمر، استهل المداخلات رئيس اللجنة الاسقفية اللاهوتية المنبثقة من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان وعضو الرابطة المطران كيرلس سليم بسترس متكلما على "التعبير اللاهوتي والحداثة".

ورأى انه يجدر بعلم اللاهوت ان يسوق في بعض المواضيع بعضا من التغيير والتكييف والتجديد، ومنها قضايا الوحي الالهي وعقيدة الخلق والخطيئة الاصلية والفداء والخلاص خارج الكنيسة وعصمة الكنيسة والبابا. وختم بالسؤال عن موقع الشرق المسيحي من الحداثة.

اوكاني

في مداخلته بعنوان "التقليد والالسنية" انطلق الاب جان اوكاني من المجمع التريدنتيني الذي يوازي، في اثر آباء الكنيسة، بين "الاسفار المدونة" و"التقاليد غير المدونة"، مشيرا الى ان التفكير المجمعي يدفع عالم الالسنيات الى التفكير في دراسة علمية للمفكر اوسوالد دوكرو "القول وعدم القول".

بواسيه

"الشرق المسيحي والتطور في ادراك مفهومه" عنوان المحاضرة التي القاها الاب لويس بواسيه، وفيها ركز على نقاط التباين بين الشرق والغرب واعتبر ان المعايير الاساسية لهذا التباين ثقافية وليست جغرافية، مذكرا بالتمايز الذي ادى الى الانشطار الاداري والسياسي والثقافي والاجتماعي والديني بين روما والقسطنطينية.

كوربون

وتناول الاب جان كوربون "التقليد الانطاكي" فلفت الى فرادة التحدي الذي يواجه كنائس الشرق الاوسط التسع، لمعنى هذا التقليد المعاصر وجدارة مضمونه الراهن ورسالته الحالية. وشدد على مسألة التوصل الى منابع التقليد الانطاكي، في تأويل الاسفار المقدسة، وفي الليتورجيا، وفي كتابات آباء الكنيسة عن التنشئة الدينية، وفي اللاهوت والروحانية، وفي ضمير الانجيل المعد لانضاج حياة المجتمع.

الفغالي

وتحدث الاب بولس الفغالي عن "النبوءات، من التفسير الاصولي الى التفسير الروحي" فقال ان النبي صاحب خبرة مع الله، ينطلق من الواقع ليلقي عليه كلمة الله، مستفيدا مما سبقه ومقدما كلامه على انه الجديد الجديد.

لاجين

وكانت المداخلة الاخيرة "الايمان، الميثوس والواقع" للاب ج. لاجين الذي اعتبر ان لمنية الانسان ان يبقى انسانا ولا يحرم الرؤية القدسية بسبب البرقع (سفر الخروج ٣٤: ٣٣) المنسدل على وجه الوحي ومفسريه، وتبقى امنية اللاهوت ان يبقى الله الله، فلا يحرم الانسان الحوار اليه، مهما اصابه من تلعثم.

ويستكمل المؤتمر اعماله صباح اليوم في ثلاث جلسات متلاحقة تستمر حتى السادسة مساء ويليها نقاش عام.

خوسيه كاريراس: وفاة والده والموعد الجديد سيحدد

جاءنا: في خبر عاجل من برشلونة افدنا بوفاة والد التينور العالمي خوسيه كاريراس ليل ١٣ شباط ١٩٩٧ بعد يومين له في حالة الغيبوبة التامة.

ان الـMTV و We Group تتقدمان الى السيد خوسيه كاريراس وعائلته بأحر التعازي سائلين الله ان يلهمهما الصبر والسلوان.

ان منظمي الحفلة اذ يأسفون التأويلات والشائعات المغرضة حول اسباب تأجيل الحدث الذي ارادوه علميا لاعادة لبنان الى دوره الرائد في المجال الثقافي والفني في المنطقة، وهناك اكثر من ٦٠٠٠ شخص من لبنان وانحاء العالم حجزوا اماكن لهم، يودون ايضاح ما يلي:

في مطلع الاسبوع المقبل سيحدد الموعد الجديد للحفلة المقررة في بيروت والتي ستقام قريبا جدا، كما سيعلن عن مواعيد استرداد البطاقات واعادة ثمنها لمن لا يستطيع حضور الحفلة في موعدها الجديد".

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	خ	د	ذ	ب	ث	ث	ز	ر	ذ	د
خ	ح	ج	ث	ت	ح	ج	س	ش	ص	ض
د	خ	د	ذ	ر	ز	ط	ظ	ع	غ	ط
ذ	د	ض	ص	ش	س	ض	ط	ظ	ف	ظ
ر	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ع	ق	ع
ز	ط	ظ	ك	ل	م	و	ف	غ	ك	غ
س	ض	ع	ق	م	ن	هـ	ن	م	ل	ف
ش	ص	غ	ف	ن	هـ	و	هـ	و	هـ	ق
ص	ظ	ع	ق	ك	ن	ل	و	ل	ن	ك
ض	ط	غ	ف	ل	م	ك	ي	م	م	ل

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ومن – ثم – فينبغي – الا – يغيب – عن – بالنا – ان – ما – نحن – فيه – اليوم – نتيجة – حتمية – لما – كنا – فيه – امس – فمن – غير – المعقول – ان – تقوم – في – وجهنا – مشكلة – الا – لنا – كانت – لنا – يد – في – قيامها.

ا	ل	م	ع	ق	و	ل	ف	ت	م	و
ل	ب	ا	ل	ن	ا	ق	ي	ن	و	ج
ي	غ	ي	ب	ف	ا	م	ه	ا	ي	هـ
ل	م	ا	ا	ي	ن	ن	ب	ك	ل	ن
ا	ل	ا	ذ	ع	ن	ا	م	س	ا	ا
ي	ا	ن	ا	ا	ل	ن	ا	ث	م	و
غ	ة	ن	ا	ن	ر	ي	ف	ي	ه	م
ب	ج	م	م	ك	ي	د	ن	ح	ن	ن
ن	ي	و	ا	ف	غ	ح	ت	م	ي	ه
ي	ت	ق	ل	ي	م	ش	ك	ل	ة	ا
ف	ن	ت	ا	ن	ا	هـ	م	ا	ي	ق

الكلمة: دولة عربية — السابقة: ابو نواس

الشبكة الرقم ١٢٠٥٩

افقياً:

عمودياً:

حل شبكة أمس

عادات جنسية قبيحة

كثرت في هذه الفترة من العصر العودة الى عادات جنسية قبيحة.
انها عادات الزنا بمحارم ومحرمات، وعادات الاغتصابات، وعادات الشذوذ، وعادات الاجرام الجنسي والعادات المشابهة.
وما لم نكن نسمع به سابقا بدأ يحصل فعلا هذه الايام، وهو مضاجعة الموت.
وقعت جريمة متعددة الجوانب روتها صحيفة "الرأي العام" الكويتية يوم الاربعاء ٥ شباط ١٩٩٧، اذ قالت ان شخصا قتل خادمة صديقه ثم عاشرها بعد موتها.
قلنا ان الجريمة متعددة الجوانب الجرمية، للأسباب الآتية:
اولا – ان الرجل المجرم دخل خلسة غرفة نوم الخادمة.
ثانيا – قتلها خنقا عمدا.
ثالثا – عاشرها جنسيا بعد وفاتها.
ثلاث جرائم في جريمة واحدة.
جرائم يعاقب عليها القانون بصرامة. وكلها عرضة لعقوبات اخلاقية اشد من العقوبات القانونية.
اذا كان اغتصاب الحي يشكل جريمة بشعة، فكيف اذا كان الاغتصاب بعد القتل؟
وكيف اذا كان القتل وسيلة للاغتصاب؟
عندما يرتكب اشخاص جرائم من هذا النوع، نقول عادة عنهم: انهم كالوحوش.
وما لنا نتجنى على الوحوش بالسمعة السيئة؟ ان الوحش لا يهاجم فريسته الا عند الضرورة القصوى، واغلب الاحيان في حالات الجوع او الدفاع عن النفس. اما الانسان فعن سابق تصور وتصميم. انه يرتكب الموبقات سعيا وراء لذة عابرة.
ما هي هذه اللذة مع جثة؟
ان مضاجعة الاحياء عنوة واغتصابا تثير النفور والاشمئزاز.
فكيف بمضاجعة الموتى؟ انها جناية جديدة في حق العاجز عن الدفاع عن النفس وحق من ليس في وسعه توفير اللذة العابرة لا بارادته ولا بغير ارادته، وجريمة في حق الكرامة الانسانية.
الجرائم الجنسية اكثر الجرائم وساخة وقباحة.
لذلك يجب ان تكون مواجهتها بأشد العقوبات وأعنفها.

فاضل سعيد عقل

العمل في مشروع المعهد الجامعي للتكنولوجيا
ايذان بالانطلاقة ونزول الى الأرض

صيدا – "النهار":
اعلنت رئيسة لجنة التربية والثقافة والتعليم المهني والتقني النيابية النائبة بهية الحريري عن انطلاقة العمل الفعلية في مشروع المعهد الجامعي للتكنولوجيا الذي تقوم بتنفيذه مؤسسة الحريري مع الجامعة اللبنانية ووزارة التعليم العالي في فرنسا.
استقبلت النائبة الحريري في ثانوية رفيق الحريري في صيدا وفدا فرنسيا ضم مندوبي وزارة التعليم العالي الفرنسي البير بريفو وبريت لافون والمستشار الثقافي في السفارة الفرنسية في بيروت جان فرنسوا ديمازيير وعددا من الملحقين بالسفارة في حضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس مجلس ادارة شركة "جينيكو" شفيق الحريري ورئيس مجلس ادارة هيئة "اوجيرو" المهندس يوسف النقيب، ورئيس المجلس الاداري لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا المهندس هلال قبرصلي، مدير المعهد الجامعي للتكنولوجيا في صيدا الدكتور علي اسماعيل ومدير مؤسسة الحريري في صيدا الحاج محيي الدين القطب.
وقامت الحريري يرافقها الدكتور دياب والوفد الفرنسي بتفقد مباني المشروع في منطقة البرغوث جنوب المدينة، واطلعوا من المهندسين المشرفين، على خرائط بيانية للمراحل وما انجز منها حتى الآن.
وللجامعة اللبنانية صفة الاشراف على الجهازين الاداري والتعليمي. والتدريس في ايلول المقبل في اقسام الاتصالات السلكية واللاسلكية والهندسة الصناعية والصيانة ولوجستية الابنية والشبكات. وتستغرق مدة الدراسة للتخصص الواحد ثلاث سنوات ويحصل الطالب على ديبلوم جامعي.
وبلغت قيمة المساهمة الفرنسية الاولية خمسة ملايين فرنك فرنسي للتجهيز التقني، وتبلغ كلفة تجهيز المشروع الاجمالية مليوني دولار اميركي.

بيلاوسكي أتى لمقابلة اداريين وخريجين

بيلاوسكي متوسطاً زوجته والسيدة الهام الحلبي والى يمينه الدكتور نصار والى يساره السيدة داغر.

يزور الدكتور جيمس بيلاوسكي نائب الرئيس للانماء والعلاقات العامة في الجامعة اللبنانية الاميركية، كلية بيروت الجامعية سابقا، بيروت والشرق الاوسط للعمل شخصيا مع الاداريين ولمقابلة الخريجين.
باشر الدكتور بيلاوسكي مهمته في شهر تموز المنصرم ١٩٩٦، وهي ثاني زيارة له يقينا منه لاهمية العلاقة الشخصية بمن يود العمل معهم. وقدمت زوجته الدكتورة بربارة بيلاوسكي وهي في حقل الادارة التربوية ايضا.
واقامت السيدة ليلى الصليبي داغر مديرة القبول والعلاقات العامة في الجامعة حفل استقبال دعت اليه الهيئات التنفيذية في مختلف الفروع في لبنان الى بعض الاعضاء من البلاد العربية لتمضية عطلة عيد الفطر في لبنان. وحضر الحفل رئيسة جمعية المتخرجين السيدة الهام الحلبي وعدد من الاعضاء والرؤساء السابقين لجمعية متخرجي الجامعة وبينهم السيدة نجلا عقراوي والسيدة نزيهة كنيعو.
والقى الدكتور رياض نصار رئيس الجامعة كلمة عن منجزات الجامعة وخططها ثم عرّف الحضور بالدكتور بيلاوسكي الذي عرض فلسفته، واخيرا فتح باب المناقشة في امور تتعلق بالجامعة والخريجين".

اتحاد غوث الاولاد وكويكرز للسلام
أتما ملعباً للاطفال في زبقين

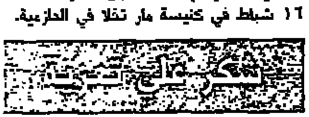
ظهر غد الاحد يفتتح اتحاد غوث الاولاد ومؤسسة "كويكرز للسلام" في لبنان ملعبا للاطفال في قرية زبقين الجنوبية المحاذية للشريط الحدودي المحتل. ووزع الاتحاد والمؤسسة بيانا:
"ان قرية زبقين تبعد تسعة كيلومترات جنوب قانا، وهي قريبة من منطقة الحزام الامني، وفقدت هذه القرية سبعة اطفال في الاعوام الاخيرة، ثلاثة منهم ضحايا حقول الالغام، ان احدى النتائج لشهر نيسان ١٩٩٦، والهجومات الاسرائيلية السابقة، وجود الغام جديدة غير منظورة حول القرية. بسبب هذا الخطر، يمنع الاهالي اولادهم من اللعب خارج منازلهم، ولطالما عمل الاهالي للحصول على ملعب آمن لاولادهم. وطلبوا المساعدة من اتحاد غوث الاولاد الذي ينفذ البرامج وله وجود في منطقة زبقين. واتحاد غوث الاولاد، بالاتفاق والمشاركة مع فيليبا نيفاء، مندوبة خدمة الكويكرز للسلام في لبنان، قررا انشاء ملعب. وعهد مكتب كويكرز للسلام القسم الدولي الى كويكرز البريطاني بالاموال لبناء الملعب الى تبرعات من كويكرز الاميركي. ومول اتحاد غوث الاولاد الكهرباء والمراجيح والعابا اخرى. واشرف على التطبيق، كمال شيا، الاختصاصي بالتنمية الاجتماعية، ومزنا المصري، مسؤولة برنامج التربية في الجنوب. وكويكرز اللبناني في برمانا، يساهم في انجاح البرنامج على المدى الطويل. وخطط المهندس المحلي محمد بلحص، مشروع ملعب الذي تبلغ مساحته ٤٨٠ مترا مربعا وسوف تهتم مجموعة من المتطوعين في القرية بالمحافظة عليه.
ولاقى المشروع نجاحا لدى اهالي منطقة زبقين والقرى المحيطة. لان "حديقة الاصحاب" (تعرف كويكرز بجمعية الاصحاب) وعلى حجمها الصغير، هي احدى المناطق في جنوب لبنان حيث يستطيع الاولاد اللعب بأمان. فالاشجار حول الحديقة ومقاعد فيها ليستطيع الاهالي الاستراحة والاشراف على اولادهم.

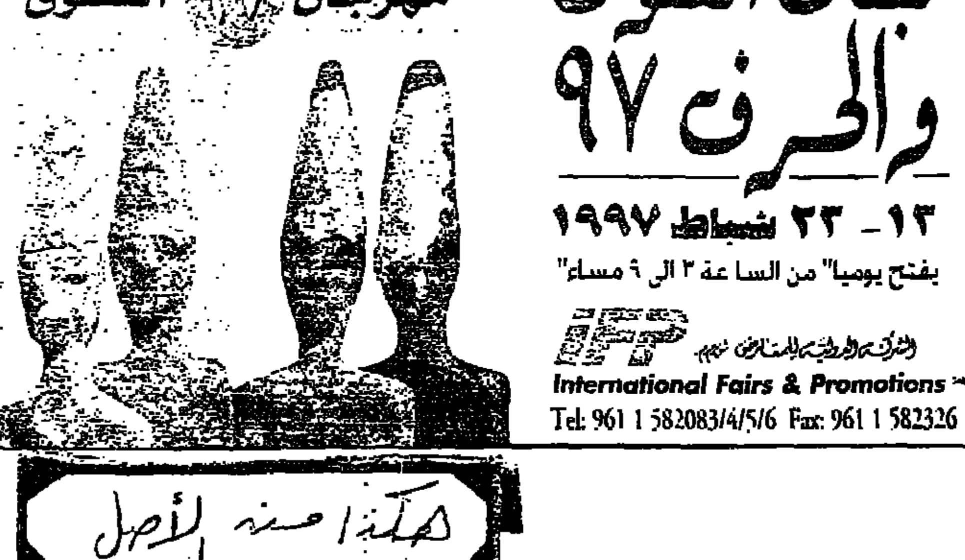
كشاف التربية

تألف مجلس مفوضية بيروت في كشاف التربية الوطنية للعام الكشفي ١٩٩٧ من: القائد محمد السنوسي مفوضاً لمحافظة بيروت، القائد حسن جابر نائباً أول لمفوض بيروت وأميناً للسر، القائد الدكتور علي عطروني نائباً ثانياً لمفوض بيروت واميناً للصندوق، القائد اسامة الشريف قائداً لتدريب، القائد احمد السنوسي اميناً للتجهيزات، القائد حسين شيتاني قائداً لحلقة الجوالة وأميناً للسر بالنيابة، القائد جوزف خوري قائداً لحلقة الكشافة، القائد عامر شيباني قائداً لحلقة الاشبال وأمينة العلاقات العامة والاعلام بالنيابة، القائد الدكتور احمد عياش مستشاراً للشؤون الطبية، القائد المحامي شادي خبازة مستشاراً قانونياً، القائد المحامي احمد بركات مستشاراً قانونياً، القائد علي شيباني مستشاراً للشؤون الرياضية، القائد محمد كوسا مستشاراً للشؤون الاجتماعية والثقافية، القائد نعيم عسراوي مستشاراً للشؤون الفنية، القائد خليل واكيم مستشاراً للشؤون المالية، القادة جمال كسرواني وعقيل عقيل وعمر الشريف وماهر المصري أعضاء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماتيل مسعود ابو راشد
ارملة المرحوم امين بومنصف
اولادهما ادمون واديب وجرجس وادوار وريمون وعائلاتهم
بنتاها جولييت زوجة مفيد فرح وعائلتها وجوزفين زوجة عزيز خوري وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٥ شباط في كنيسة مار يوسف عين زبدة.
تقبل التعازي غدا الاحد ١٦ منه في عين زبدة، ويومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ منه في منزل ولدها ريمون في الدكوانة شارع سلاف قبالة الناشعة والزهار نادو الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

هنرييت شامين المولودة Devoraze - Cabanon
نجلا شامين ارملة المرحوم جان شامين وعائلته
رينه جدعون
بيار شامين وعائلته
اندريه شامين وعائلته
روبير شامين وزوجته
موريس شامين وعائلته
ريشار صالح وعائلته
رودولف برغوث وعائلته
الدكتور فايز ابي اللمع وعائلته
وعموم عائلات شامين و- Devoraze Cabanon وجرو وDimet ومندلق وضو ينعون بمزيد من الاسى الزوج والسلف والعم والخال والنسيب المرحوم
جورج يوسف شامين
المتوفى في بيروت في ١٣ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت









هكذا صدر الأصل

يلتسين يؤكد التزامه أمن اسرائيل

مايكل جاكسون الاب: احترموا ابني وسأكون صالحا

لوس انجلس – وص ف – سيبذل نجم الغناء الاميركي مايكل جاكسون كل ما في وسعه ليكون افضل اب ممكن وطلب من معجبيه احترام حياته وحياة ابنه الخاصة.

وقال في بيان نشرته دار الانتاج التي يملكها: "ان الكلمات لا تستطيع وصف ما اشعر به. ان سعادتي لا توصف وسأعمل بلا كلل على ان اكون افضل اب ممكن".

وغادرت زوجة جاكسون ديبي روي مركز سيدرز سيناي الطبي في لوس انجلس صباح الخميس بعدما وضعت مولودا ذكرا. ورفض متحدث باسم المستشفى ان يوضح هل كان المغني مع زوجته وطفله.

وطلب جاكسون احترام حياته الخاصة وقال: "انني سعيد بسعادة المعجبين بي وآمل ان يحترم الجميع ما نريده من خصوصية انا وديبي في امس الحاجة اليها من اجل ابننا".

وذكر انه عبر تحت اعين الجمهور واضاف: "لن اسمح بان يحدث ذلك لابني. من فضلكم احترموا حياة ابني الخاصة".

وكان مايكل جاكسون (٣٨ عاماً) تزوج ديبي روي (٣٧ عاماً) في ١٥ تشرين الثاني الماضي في مدينة سيدني الاوسترالية في اقل من عام بعد طلاقه من ليزا ماري برسلي ابنة المغني الراحل الفيس برسلي واوضح بيان ان مايكل جاكسون وديبي "صديقان حميمان منذ اكثر من ١٥ عاماً".

جوليا روبرتس فازت "امرأة السنة"

الممثلة جوليا روبرتس لدى تسلمها جائزة "امرأة السنة" ١٩٩٧ من جمعية "هاستي بودينغ المسرحية" في كامبردج من ولاية ماساتشوستس الاميركية. وهنا في ضحكة من القلب بعدما ارغمت على تأدية مقطع من اوائل ادوارها السينمائية "البيتزا الغامضة".

(رويتر تيليفوتو)

بقايا متحجرة لحيوان برمائي



علماء في الاحالة امام بقايا متحجرة لحيوان برمائي يعود تاريخه الى ٢٢٠ مليونا سنة، تم اكتشافه في موقع شمال سيدني في اوستراليا. ويقول العلماء الثلاثة ستيفن غودفري وآن وورن والكس ريتشي، ان هذا الاكتشاف هو الاهم في البلاد في الاعوام المئة الاخيرة لانه بقايا نوع برمائي غير معروف لدى العلماء.
(اف ب تيليفوتو)

"الكونكورد" تسيء الى طبقة الأوزون بما تخلفه من سحابة حمضية

لندن – رويتر – ذكرت مجلة "نيو سيانتست" ان طائرات الكونكورد التي تفوق سرعتها سرعة الصوت تدمر طبقة الاوزون بسحابة حمض الكبريتيك التي تخلفها وراءها اثناء الطيران.

واطلقت الادارة القومية الاميركية لدراسات المحيطات والاحوال الجوية طائرة ابحاث خلف طائرة كونكورد وهي فوق المحيط قرب نيوزيلندا واخذت عينات من العادم الذي انبعث منها بعد مرورها بعشر دقائق. واكتشفت الادارة وجود نسبة اعلى من المتوقع من حمض الكبريتيك الذي اتخذ صورة ضباب.

وكان الباحثون يعتقدون في ما مضى ان الكبريت الذي يحترق في محركات الطائرات يكون ثاني اوكسيد الكبريت. ويتحول ذلك ببطء الى حمض الكبريتيك الذي يتكثف في صورة جزيئات في الهواء ليس لها الا تأثير ضئيل على العمليات الكيميائية في الجزء الاعلى من الغلاف الجوي.

وقال ديفيد فاي المسؤول في الادارة ان الابحاث التي اجريت على العادم المنبعث من الكونكورد يدل على ان الكبريت المحترق يتحول الى ثالث اوكسيد الكبريت الذي يتحول في صورة اسرع بكثير الى حمض الكبريتيك.

وعندما لا تتوافر جزيئات من ثالث اوكسيد الكبريت في الجو لتتكثف مكونة الحمض في الجو يكون سحابة من الجزيئات الجديدة. لذلك تأثير مهم على طبقة الاوزون لان المواد الملوثة التي تحتوي على الكلور والتي تدمر طبقة الاوزون تتجمع على هذه الجزيئات.

وقال فاي ان "اسطولا يضم ٥٠٠ طائرة سرعتها تفوق سرعة الصوت مثل الكونكورد يمكن ان تضاعف الى المثلين مساحة الجزيئات الصغيرة الموجودة في الجزء الاعلى من الغلاف الجوي. ولذلك تأثير مباشر على الاوزون".

وتابع ان العدد المحدود للطائرات الكونكورد في الخدمة حاليا ربما لا يشكل خطرا كبيرا، لكن انواعا اخرى من الطائرات تطير في الجزء الاعلى من الغلاف الجوي ربما يكون لها ضرر.

وقال فاي: "لم نقم بعمليات قياس بعد ولا نرى سببا يجعل المواد المنبعثة منها مختلفة كثيرا عن المواد التي تنبعث من طائرات الكونكورد".

وحصلت الخطوط الجوية البريطانية "وآر فرانس" على سبع طائرات كونكورد لكل منهما وبدأت اول هذه الطائرات في عام ١٩٧٦.

وتنطلق هذه الطائرات بسرعة ١٣٥٠ ميلا في الساعة وتقطع رحلة عبر المحيط في ثلاث ساعات ونصف الساعة.

نبيل نزرق

رسالة العقيد، ورسالة الصعيد

لا نعرف اذا كان الاقباط التسعة الذين قتلوا امام كنيسة في صعيد مصر، يؤمنون بالعروبة أم لا. لكنهم حتما يؤمنون بمصر.

في وجود البابا العربي – المصري شنودة الثالث لن يجر الاقباط الى فتنة طائفية، والسبب الاساسي انه يعتقد ويؤمن بأن له في مصر، اكثر بكثير مما للقتلة.

للوحدة الوطنية في مصر تاريخ وتراث. وكان من ابرز ابطالها الزعيم سعد زغلول وحزب الوفد، الذي جعلها المثال الحقيقي لـ "التعايش" وحقق عبرها (فعلا لا قولا) شعار: الانتماء الى الوطن.

قبل عامين، عندما قامت القيامة في القاهرة، ضد انعقاد مؤتمر للبحث في "القضية القبطية"، لم تكن هذه القيامة (التي لاقت اجماعا ماثلا) مفتعلة، دائما كانت تعبر عن خوف حقيقي من ان تتحول الطائفية في مصر قضية تعقد لها المؤتمرات وتصدر لها توصيات، وقد تتبعها مؤتمرات مماثلة للبحث في قضية الكاثوليك، او البروتستانت، الى ما تبقى من الطوائف التي تقطن ارض الكنانة، فتكرس بذلك انقساما مرفوضا، وخطيرا قد يكون الاخطر على مستقبل مصر.

ومن هنا خطورة كلام العقيد عن المسيحية والعروبة، وكيف "قزّم" هذه العروبة الكبيرة السمحاء، لتضم الاسلام فقط، واضعا كل المسيحيين العرب امام خيار واحد: اما التخلي عن دينهم، واما الخروج من العروبة!

لو كان القذافي تلميذا حقيقيا للزعيم الراحل عبد الناصر (كما يدّعي)، ولو كان مخلصا لتراثه وتاريخه، لتعلم درسا واحدا لا غير. وهو: كيف استطاع الراحل الكبير ان يجعل كل مواطن عربي (وفي معظم الاحيان المسيحي قبل المسلم) يؤمن، ايمانه بدينه، بالقومية العربية، وبالانتماء العربي، والاعتزاز بهذه العروبة، وخوض المعارك تحت راية واحدة هي رايتها. باختصار، ان تكون العروبة هي المظلة الكبيرة التي تشمل الجميع.

رحم الله "ميشال" عفلق، فأراحه من الاستماع الى كلام العقيد. وأعان الله "جورج" حبش على تحمل هذا الكلام.

ومن حسن حظهما ان القذافي (وأمثاله) كانوا اطفالا، أو لم يولدوا بعد، والا لما أسس "ميشال" حزب البعث العربي، ولتراجع "جورج" عن اطلاق حركة القوميين العرب.

هذا من دون ذكر فارس الخوري (... الخوري) في دمشق فارس العروبة، والمدافع الاول عنها في الامم المتحدة في نيويورك، الى حي القصاع في الشام.

في مقابلة صحافية للزميل الكبير محمد حسنين هيكل قال ما معناه ان من واجب الغالبية ان توجه باستمرار رسائل تطمين الى الاقلية.

رسالتا تطمين وصلتا الى الاقلية في غضون أيام: رسالة العقيد، ورسالة الصعيد.

امام رسالة الصعيد، تعتبر رسالة العقيد حضارية. فهو على الاقل توسل "لاقناع" المسيحيين او "لانذارهم" شاشة التلفزيون. بينما رسالة الصعيد توسلت المدافع الرشاشة، من غير ان تترك للضحايا التسع مجالا للقبول او الرفض.

ومع ذلك فنحن نصر على ان العقيد القذافي (وما يمثله) وقتلة الصعيد (وما يمثلون) هم الاقلية.

أما الغالبية فهي نحن، أهل العروبة العرب، المسيحيون منهم قبل المسلمين.

لكن مشكلتنا الكبرى تبقى اننا غالبية خائفة، غالبية صامتة مغلوبة على أمرها، لا تتصدى للطوفان ولا تقف في وجه العاصفة.

ولا حل لنا الا بالتمسك بهذه العروبة، فهي خشبة الانقاذ، للعودة الى الينابيع، على رغم رسالة العقيد الجاهلة، ورسالة الصعيد القاتلة!

رحم الله الزعيم جمال عبد الناصر، فلو أمدّ الله في عمره لما تجرأ القذافي على "تجريدنا" من عروبتنا، ولما نبت في مصر "أبطال" يقتلون الناس، فقط لانهم يقفون امام كنيسة.

... ومع ذلك فنحن نعتبر كل هؤلاء عابرين في تاريخنا وتاريخ أمتنا العربية.

"فأما الزبد فيذهب جفاء. وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض".

رائحة الحب من طوابع هولندية

لاهاي – وص ف – عمدت مصلحة البريد الهولندية للمرة الاولى في العالم في عيد الحب الى اصدار سلسلة من عشرة طوابع تحمل رسائل عذبة او ينبعث منها عطر الورد عند كشطها.

والرسائل عذبة مثل، "احبك" و"افتقدك" او "اكتب لي" من ضمن عشر رسائل تخفيها غلالة فضية رقيقة يمكن كشطها بسهولة على طوابع بقيمة ٨٠ سنتا.

وقالت المتحدثة باسم البريد الهولندي آن كلاك ان العملية ستستمر طوال السنة.

وثمة مفاجأة اخرى لمن يستلمون الطرود في عيد الحب. عندما يكشطون ختم الطرد البريدي بقيمة ٨ فلوران الملصق على الطرد تنبعث رائحة عطر الورد.

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: شارع مصرف لبنان
دار التعاونية الصحفية
المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا ش.م.ل.